تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء ـ ت : ٥٧٨٦١٠٠ ـ ٥٧٨٦٢٠٠ ـ
٥٧٨٦٣٠٠ ـ ٥٧٨٦٤٠٠ ـ ٥٧٨٦٥٠٠ ـ ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت : ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٢٤ صفحة
٥٠ قرشا

الأحد : ٩ من المحرم ١٤٢٠ هـ ـ ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٩٩ ـ ١٧ برمودة ١٧١٥ السنة ١٢٣ ـ العدد ٤١٠٤٧ 25 Apr. 1999 Al-Ahram ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يبحث مع وزير الخارجية الروسى تطورات السلام والوضع فى كوسوفا

توجيهات من الرئيس لتنفيذ الاتفاقيات وتعزيز العلاقات مع روسيا فى جميع المجالات

مصر وروسيا تؤكدان دعمهما للشعب الفلسطينى وضرورة حل أزمة البلقان سلميا

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح أمس السيد إيجور إيفانوف وزير خارجية روسيا. وحضر المقابلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد فلاديمير جوديف سفير روسيا فى القاهرة.

وصرح السيد عمرو موسى ـ عقب المقابلة ـ بأن اللقاء تناول الوضع في كوسوفا، والموقف فى منطقة الشرق الأوسط وعملية السلام، والموقف الروسى منها، مؤكدا أن هناك تشابها فى المواقف بين مصر وروسيا بالنسبة للوضع فى كوسوفا، وأن الجانبين يؤيدان مبادرة السيد كوفى عنان سكرتير عام الأمم المتحدة الذى سيزور موسكو قريبا حول المشكلة.

وأوضح وزير الخارجية أن الجميع مهتمون بضرورة الحل السياسى لأزمة كوسوفا، واحترام السيادة ووحدة الأراضى، ورفض أى سياسة للتطهير العرقى أو انتهاك الحقوق الأساسية لمواطنى كوسوفا، مشيرا إلى ضرورة العودة الآمنة لمواطنى كوسوفا فى إطار تسوية مقبولة طبقا للقانون الدولى.

وأضاف موسى أن اللقاء تناول ـ أيضا ـ العلاقات الثنائية بين مصر وروسيا، حيث أصدر الرئيس حسنى مبارك توجيهات بضرورة تنفيذ كل الاتفاقيات التى تم توقيعها بين مصر وروسيا من أجل تقوية وتعزيز العلاقات والتعاون الثنائى فى جميع المجالات.

وفى تصريحات مماثلة، أعرب وزير خارجية روسيا عن ارتياحه العميق للمباحثات التى أجراها مع الرئيس مبارك. وقال: «إننا نعرف تماما النشاط متعدد الجوانب للرئيس مبارك، ولقد نقلت إليه رسالة خطية من الرئيس الروسى بوريس يلتسين». وأضاف أنه تم خلال اللقاء ـ تبادل الرأى حول القضايا الدولية والعلاقات الثنائية، وأكدت المباحثات ـ بوضوح ـ أن هناك أشياء كثيرة تربط بين مصر وروسيا، موضحا أن العلاقات الثنائية بين الدولتين ترتكز على الاتفاقيات التى تم التوصل إليها خلال زيارة الرئيس مبارك لموسكو فى عام ١٩٩٧.

وأعلن السيد إيجور إيفانوف أن مباحثاته فى القاهرة تأتى فى مرحلة حساسة تشهد تدهورا للأوضاع فى مناطق كثيرة من العالم، مؤكدا صعوبة الوضع بالنسبة لعملية السلام فى الشرق الأوسط وكذلك بالنسبة للعراق، والأزمة فى البلقان، مما يثير القلق لدى جميع الأطراف.

وقال الوزير الروسى: إنه أطلع الرئيس مبارك على تفاصيل الجهود الروسية لتسوية أزمة البلقان سلميا، وإنه على يقين من إمكان التوصل إلى هذا الهدف إذا توافرت الإرادة السياسية لدى الأطراف المعنية بالأزمة، مؤكدا أنه تم الاتفاق على ضرورة التنسيق المكثف بين بلاده ومصر، تنفيذا للإعلان المصرى ـ الروسى المشترك الذى وقعه مبارك ويلتسين منذ عامين.

وأشار إيفانوف إلى أنه أطلع الرئيس مبارك على نتائج المباحثات التى أجراها مع القيادات الإسرائيلية والفلسطينية، مؤكدا موقف روسيا الثابت من دعم الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره. وقال: إن المناقشات مع الرئيس تركزت على ضرورة تنشيط العلاقات الثنائية فى المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية، موضحا أن المباحثات ـ بشكل عام ـ اتسمت بروح الود والإخاء والصداقة والصراحة.

وحول موقف مصر من موعد الرابع من مايو المحدد لإعلان قيام الدولة الفلسطينية قال السيد عمرو موسى: «إن الموقف المصرى معروف، وأكرره مرة أخرى، وهو أننا نؤيد ـ وبكل حسم ـ حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره، وحقه فى إقامة دولته، ولا يمكن لأحد أن يشكك فى ذلك الموقف». وأضاف أن الرابع من مايو مسألة سوف تقررها القيادة الفلسطينية خلال اجتماعها بعد غد، وما ستقرره القيادة ستوافق عليه مصر.

ومن جانبه، قال السيد إيجور إيفانوف: «إن موقف روسيا ثابت ـ أيضا ـ فى دعم الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره وإقامة دولته، وقد اعترفت روسيا فى عام ١٩٨٨ بإعلان استقلال فلسطين، وموعد الرابع من مايو مسألة ترجع إلى القيادة الفلسطينية، ومع ذلك فإنه لاينبغى أن يعرقل قرارها بشأن مسيرة التفاوض، وأن تأخذ السلطة الفلسطينية فى الاعتبار ما إذا كان من المجدى إرجاء إعلان الدولة أم لا».

وردا على سؤال حول موقف مصر من الضربات الجوية «الأطلنطية» ضد يوجوسلافيا، قال السيد عمرو موسى: «منذ اللحظات الأولى للأزمة فى كوسوفا وقفت مصر ضد سياسة التطهير العرقى والقتل والطرد الجماعى التى أدت إلى نشوب الأزمة فى الإقليم، ومنذ ذلك الوقت ـ أيضا ـ طالبت مصر بأن تكون سلطة مجلس الأمن هى السلطة الرئيسية فى مواجهة المخالفات الصارخة للقانون الدولى، ونرى أن هذا الوضع يجب أن يصل إلى نهاية فورية بقبول الرئيس اليوجوسلافى الحلول السياسية بصفة عامة، ومبادرة كوفى عنان بصفة خاصة».

وحول احتمال دخول القوات البرية لحلف الأطلنطى الحرب ضد يوجوسلافيا قال الوزير الروسى: «إن روسيا لن تتورط فى الأزمة عسكريا، وتصر على ضرورة الحل السياسى للأزمة»، مؤكدا أنه لو بدأت العملية البرية فسوف تؤدى إلى تصعيد الأزمة. وفيما يتعلق بفرض حظر بترولى على يوجوسلافيا قال إيفانوف: «حلف الأطلنطى يضم ١٩ دولة وقراراته تطبق على دوله فقط، ولا يمكن فرض عقوبات إلا بموافقة مجلس الأمن».

وردا على سؤال أخير حول التعاون مع روسيا لتعزيز القدرات الجوية المصرية قال موسى: إن مصر تحرص على دعم موقفها الدفاعى، وفى منطقة مثل الشرق الأوسط هناك تعاون صاروخى ونووى، من الطبيعى أن تقوم كل الدول بتعزيز موقفها الدفاعى».

وقد غادر وزير خارجية روسيا القاهرة أمس بعد زيارته لمصر، فى إطار جولته بمنطقة الشرق الأوسط.

الرئيس مبارك خلال مباحثاته أمس مع إيجور إيفانوف وزير خارجية روسيا

موسى: مصر ترفض سياسة التطهير العرقى وتطالب بالعودة الآمنة لمواطنى كوسوفا

إيفانوف: العمليات البرية فى يوجوسلافيا ستؤدى إلى تصعيد الأزمة

الرئيس يستقبل وزير الدولة السعودى

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح أمس، بمقر رئاسة الجمهورية فى مصر الجديدة، الأمير عبدالعزيز بن فهد وزير الدولة السعودى، الذى يزور القاهرة حاليا.

حضر المقابلة السيد محمد سليمان السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، والسيد إبراهيم بن سعد الإبراهيم السفير السعودى بالقاهرة.

[صورة ص٨]

رسالة من مبارك للقذافى للتهنئة بتعليق العقوبات

طرابلس ـ من حسين فتح الله: صرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام ـ لدى وصوله إلى طرابلس أمس مع الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ـ بأنه يحمل رسالة من الرئيس حسنى مبارك إلى العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية.

وقال وزير الإعلام: أن الرسالة تتضمن تهنئة من الرئيس مبارك للأخ العقيد معمر القذافى برفع العقوبات. وأضاف أنه سوف ينقل خلال الزيارة تهنئة مصر ـ حكومة وشعبا ـ إلى القيادة والشعب فى ليبيا بتعليق العقوبات، كما يجرى مباحثات مع المسئولين الليبيين تتناول دعم العلاقات الثنائية، وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا العربية والدولية.

وأضاف أن رسالة مبارك إلى أخيه القذافى تأتى فى نطاق التشاور المستمر بينهما.

مبارك: لا بديل عن استئناف التفاوض على جميع المسارات فى أسرع وقت

الرئيس فى كلمة إلى الأمة بمناسبة ذكرى تحرير سيناء:

السلام العادل هو الاختيار الوحيد لجميع شعوب المنطقة

سيظل يوم ٢٥ أبريل واحدا من أعظم أيام مصر

أكد الرئيس حسنى مبارك أنه لابديل عن السلام، لأنه الخيار الوحيد لكل شعوب المنطقة، ولابديل عن الخروج من موقف الجمود الراهن، واستئناف التفاوض على كل المسارات فى أسرع وقت ممكن، ولابد من السعى الجاد من جانب كل الأطراف لإزالة كل العقبات، والالتزام الصادق والأمين بتنفيذ كل الاتفاقات التى يتم توقيعها، والنضال المشترك ضد كل صور العنف والإرهاب المتبادل.

وقال الرئيس مبارك، فى الكلمة التى وجهها أمس إلى الأمة بمناسبة تحرير سيناء: إن يوم الخامس والعشرين من أبريل سوف يظل واحدا من أعظم أيام مصر، وأكثرها خلودا فى تاريخ النضال الوطنى.

وحيا الرئيس مبارك ـ فى كلمته ـ ذكرى الرئيس الراحل أنور السادات، الذى قاد حرب أكتوبر. كما حيا أرواح ١٠٠ ألف شهيد رووا بدمائهم ـ على امتداد خمس حروب ـ كل بقعة من أرض سيناء الغالية.

وقال الرئيس مبارك: «لقد كان تأثير حرب أكتوبر على مستقبل الشرق الأوسط حاسما، لأنها حطمت أسطورة التفوق، وأكدت استحالة بقاء الاحتلال كأمر واقع، واستحالة استمرار حالة اللا سلم واللا حرب، حتى ولو حظيت بمساندة القوى العظمى».

وأشار الرئيس مبارك إلى الجهد الضخم الذى بذلته مصر على امتداد السنوات الأخيرة لإصلاح اقتصادها الوطنى، والتحول إلى منطقة جذب مهمة للاستثمارات العالمية، وتحقيق معدلات نمو سنوى عالية تقترب الآن من ٧٪. وأكد الرئيس أن كل ذلك ماكان يمكن أن يحقق هذا النجاح الكبير فى غيبة مناخ آمن ومستقر يظله السلام.

[نص كلمة الرئيس.... ص٣]

الرئيس مبارك يوجه كلمته بمناسبة عيد تحرير سيناء

موسى: قرار إسرائيل إغلاق مكاتب فلسطينية بالقدس غير مشروع

المجلس التشريعى الفلسطينى يناقش موعد إعلان الدولة الفلسطينية

وصف السيد عمرو موسى وزير الخارجية قرار الحكومة الإسرائيلية إغلاق بعض المؤسسات الفلسطينية فى القدس الشرقية كمكاتب بيت الشرق، بأنه إضافة سلبية إلى تحديات السياسة الإسرائيلية الحالية لعملية السلام، وضربها عرض الحائط بمبادىء القانون الدولى. وقال ـ فى تصريحات صحفية أمس ـ: إن القدس الشرقية مدينة محتلة لم يتقرر بعد وضعها النهائى، ويتحتم على السلطات الإسرائيلية احترام قرارات الأمم المتحدة واحترام توقيعها اتفاقيات السلام التى تتعهد فيها بأن تكون القدس محلا للتفاوض فى وضعها النهائى. إذا كانت إسرائيل تعمل فى إطار القانون الدولى الذى يحكم تصرفات الدول. وأضاف: أن لإجراءات إقامة مستوطنات بالمدينة أو طرد السكان الفلسطينيين منها أو تغيير تركيبتها السكانية ووضعها الجغرافى والقانونى، غير مشروعة ومرفوضة.

وقال موسى: إن هناك قرارا بعقد اجتماع للدول الموقعة على اتفاقية جنيف سنة ١٩٤٩ بخصوص الإجراءات المطبقة على الأراضى المحتلة، لبحث الوضع الحالى فى الأرض المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

من ناحية أخرى، يبدأ المجلس التشريعى الفلسطينى اليوم اجتماعات لمدة يومين، يناقش خلالها قضية موعد إعلان الدولة الفلسطينية، ثم يرفع بعدها توصيته بخصوص هذه القضية للسلطة الوطنية الفلسطينية.

جوسبان حريص على زيارة مصر فى موعدها المحدد السبت المقبل

باريس ـ أ.ش.أ ـ أكد السيد على ماهر سفير مصر فى باريس حرص السيد ليونيل جوسبان رئيس وزراء فرنسا على القيام بزيارة القاهرة فى موعدها المحدد يوم السبت المقبل، على الرغم من الظروف التى تمر بها أزمة البلقان، واهتمام بلاده بها، ومشاركتها فى قوات حلف الناتو، وذلك تقديرا من فرنسا لمكانة مصر ودورها الرائد فى المنطقة، وللعلاقات القوية القائمة بين البلدين.

توجيهات مهمة للرئيس

ضرورة الاهتمام بالبعد الاجتماعى ورعاية العمال

مبارك يطمئن على تطبيق زيادة المنحة السنوية لعيد العمال

أصدر الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله أمس السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والسيد سيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، توجيهاته بضرورة الاهتمام بالبعد الاجتماعى، ورعاية العمال فى كل الشركات، خاصة التى تتحول منها إلى القطاع الخاص.

وصرح السيد أحمد العماوى بأن الرئيس قد اطمأن ـ خلال المقابلة ـ على تطبيق القرار الخاص بزيادة المنحة السنوية التى تعطى بمناسبة عيد العمال، وتمت إحاطة الرئيس بما جرى فى هذا الصدد، وكذلك بالأمور الخاصة بالعلاقات العمالية بشكل عام، وكل مايرتبط بهذا القطاع المهم وكيفية تطويره، وكذلك العلاقات بين الحكومة والتنظيمات النقابية وأصحاب الأعمال.

وأوضح وزير القوى العاملة أن الرئيس مبارك أبدى ـ خلال اللقاء الذى يأتى بمناسبة الاحتفال بعيد العمال ـ اهتماما بالغا بكل القضايا العمالية، وعلى رأسها العلاقة بين العمال والتنظيم النقابى، وأصحاب الأعمال خاصة فى الشركات التى تم تحويلها إلى القطاع الخاص.

وقال: إن الرئيس تساءل عن هذه العلاقة، واطمأن على سير الأمور بين العمال وأصحاب الأعمال، والتطور الذى حدث فى عملية الخصخصة، وكيف تسير بشكل يضمن البعد الاجتماعى الذى يهتم به الرئيس.

ومن ناحيته، أكد السيد راشد انحياز الرئيس مبارك الكامل والدائم للعمال، حيث أكد الرئيس فى كل جولاته على مستوى العالم، أن هدفه توفير رغيف الخبز الحلال لأبناء الشعب المصرى.

ووجه التحية والشكر للرئيس باسم عمال مصر فى عيدهم، وأكد أن الحوار الذى يدور بين العمال والحكومة من أجل التحولات الاقتصادية العصرية الحديثة، يسعد عمال مصر الذين يعيشون عصرهم الذهبى كتنظيم نقابى موحد ووطنى.

وسط خلافات فرنسية ـ أمريكية

حلف الأطلنطى يقر استراتيجية جديدة للقرن الحادى والعشرين

استبعاد التدخل البرى فى كوسوفا من جدول أعمال قمة واشنطن

واشنطن ـ من عاطف الغمرى وهدى توفيق: قبل ساعات من اختتام قمة حلف الأطلنطى فى واشنطن اليوم، أقر رؤساء وحكومات الدول الـ ١٩ الأعضاء بالحلف الخطوط العريضة لعقيدة استراتيجية جديدة للحلف، يستقبل بها القرن الحادى والعشرين، على الرغم من نشوب خلافات واضحة بين فرنسا والولايات المتحدة تجاه حدود تدخل الحلف لمواجهة أى أزمة إقليمية جديدة تماثل أزمة كوسوفا.

واعترف الرئيس الفرنسى جاك شيراك بتباين وجهات النظر بين واشنطن وباريس تجاه الإطار القانونى لتحركات حلف الأطلنطى مستقبلا. وذكرت مصادر فرنسية مسئولة أن باريس تسعى إلى تأكيد مرجعية مجلس الأمن الدولى فى هذا الشأن، فى حين تريد واشنطن أن يبقى دور الأمم المتحدة غامضا، ويمكن تفسيره بأكثر من طريقة عند اندلاع أزمات دولية على نمط كوسوفا.

وكشف المستشار الألمانى جيرهارد شرودر النقاب عن استبعاد بحث إرسال قوات برية إلى كوسوفا من جدول أعمال قمة واشنطن، وأوضح أن أهداف الحملة الجوية، التى يشنها الحلف، لم تتحقق بعد، وأكد أن الشروط الخمسة التى طرحت على الرئيس اليوجوسلافى لم تتغير، ولن تقدم له عروض أخرى غيرها لوقف الضربات الجوية.

وكان جورج روبرتسون وزير دفاع بريطانيا قد أكد فى مؤتمر صحفى مساء يوم الجمعة الماضى، أن إرسال قوات برية إلى كوسوفا يشكل مسألة جوهرية لإنهاء الأزمة فى الإقليم. وأوضح أن هذا هو السبب الرئيسى وراء حشد قوات بريطانية وأمريكية إضافية فى المنطقة للجوء إليها إذا استدعت الضرورة ذلك. لكن روبرتسون عاد ليؤكد أن المسألة تخضع لتقويم خافيير سولانا الأمين العام للحلف لهذا الخيار من بين الخيارات الأخرى المطروحة.

[قمة واشنطن وأزمة كوسوفا ص٥]

فى اجتماع اللجنة الوزارية برئاسة الجنزورى

١٥٠ مليار جنيه استثمارات مشروع خليج السويس

أكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أن حجم الاستثمارات المستهدفة لمشروع خليج السويس يبلغ ١٥٠ مليار جنيه، وتوفر ٢,٥ مليون فرصة عمل، مشيرا إلى أن المشروع سيحقق تنشيطا لتجارة الترانزيت واستيعابا للأنشطة الصناعية الكبرى مثل الحديد والصلب، والأسمدة، والإلكترونيات.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء بأن رئيس مجلس الوزراء استعرض تقريرا شاملا حول ما تم تنفيذه من بنية أساسية للمشروع، ومعدلات الإنجاز بهذا الشأن، وذلك فى اجتماع اللجنة الوزارية للمشروع أمس، الذى حضره ١٣ وزيرا ورئيس هيئة الاستثمار ومحافظ السويس وممثلو شركات التنمية الصناعية العاملة فى المنطقة. وأشار إلى أن التقرير كشف عن أن العمل يسير بخطى سريعة للانتهاء من أعمال رصيف ميناء العين السخنة، وبقية مشروعات الميناء، تمهيدا لدخوله الخدمة وتشغيله واستقبال أول مركب ابتداء من أول يناير المقبل.

وأوضح أنه تجرى حاليا مفاوضات للبت فى ٦ عروض عالمية لإنشاء ميناء الحاويات لاختيار أفضلها خلال الأيام القليلة المقبلة. [التفاصيل..... ص١٥]

الجنزورى ورئيس هيئة التجارة اليابانية يبحثان غدا تنفيذ الاتفاقات الموقعة فى طوكيو

يبحث الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء غدا مع السيد نوبوروها تاكاياما رئيس هيئة التجارة الخارجية اليابانية، متابعة تنفيذ الاتفاقات التى تم توقيعها خلال زيارة الرئيس حسنى مبارك لطوكيو.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال بأن المباحثات مع المسئول اليابانى والوفد المرافق له الذى وصل إلى القاهرة أمس، سوف تركز على الاستفادة بالخبرة اليابانية فى تنشيط الصادرات المصرية إلى الأسواق اليابانية والعالمية، وتنمية فرص الاستثمار المشترك، وتسهيل الاتصالات المباشرة بين الشركات اليابانية ومثيلاتها المصرية لنقل التكنولوجيا الحديثة، وإقامة معارض دولية متخصصة للمنتجات المصرية فى اليابان.

ممنوع المحمول.. للحوامل!

لندن ـ من عامر سلطان: وجه الباحثون تحذيرا قويا للسيدات الحوامل من خطورة استخدام التليفون المحمول على صحة الأجنة، ونصحوا بعدم استخدام الجهاز إلى حين إجراء المزيد من البحوث حول هذا الموضوع. وقال الباحثون إن تجاربهم أثبتت أن الإشعاعات الصادرة عن التليفون ـ مهما تكن ضئيلة ـ لها آثار ضارة على أجنة الدجاج.

وذكرت صحيفة «ديلى ميل» أمس أن الباحثين فى جامعة بريطانية أكدوا أن درجة التشابه بين الأجنة البشرية وأجنة الدجاج والأضرار التى لحقت بالأخيرة، تكفى لتحذير السيدات الحوامل من استخدام المحمول.

وقد أشارت معظم الدراسات فى هذا المجال إلى احتمال تركز الأضرار الناتجة عن استخدام المحمول، على خلايا المخ لدى الأجنة، وأجريت البحوث حتى الآن على أكثر من ١٠ آلاف من أجنة الدجاج.

أبحاث يابانية لإطالة العمر!

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقى: من أجل إطالة عمر الإنسان للوصول به إلى ١٢٠ عاما، يعكف العديد من العلماء اليابانيين على إجراء أبحاث باستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية لتحقيق هذا الأمل المنشود.

ويقول الباحث اليابانى يوجى ميتسوى: إن الخلايا البشرية تموت بعد عدد معين من الانقسامات، وإنه تمكن من اكتشاف «جين» قادر على السيطرة على انقسام الخلية، وإطالة أمد عملية الانقسام بنسبة ٣٠٪.

أما ايساو كاروبى بمركز التكنولوجيا والعلوم المتقدمة بجامعة طوكيو فيقول إنه تمكن من تطوير تحليل للجينات سوف يتيح للأطباء معرفة الأمراض التى يحتمل أن تصيب الإنسان فى المستقبل، واتخاذ الإجراءات المناسبة لمكافحتها.

مركز دولى لحماية الأطفال من الاستغلال

واشنطن ـ أ ب ـ لندن من مكتب الأهرام: فى حفل افتتاح مركز دولى للأطفال المفقودين والمخطوفين والمستغلين فى العالم، أعلنت هيلارى كلينتون، عن بدء حملة دولية لحماية الأطفال.

وانضمت «شيرى» زوجة تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى إلى دعوة هيلارى، وقالت: إن المركز سوف يساعد على التعريف بهذه المشكلة، وأضافت أن هناك حاجة حقيقية إلى لفت الانتباه لكل أنواع الإساءة للأطفال.

كما أعلنت الحكومة البريطانية عن تأييدها شن حملة وطنية واسعة النطاق لحماية أطفال العالم الثالث الذين يعيشون لدى أسر بريطانية، وقالت الحكومة إنها تساند مشروع قانون تقدم به الحزب الليبرالى الديمقراطى بتشديد العقوبة على استقدام أى طفل من دول العالم الفقير إلى بريطانيا دون موافقة السلطات.







تسمع وتشاهد

الأرض على قناة النيل

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠,٠٠ مساء فيلم (الارض) قصة عبد الرحمن الشرقاوى وسيناريو وحوار حسن فؤاد وبطولة محمود المليجي وعزت العلايلي ويحيى شاهين ونجوى ابراهيم وحمدى أحمد واخراج يوسف شاهين.

بورسعيد: ق٦

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (بورسعيد) بطولة هدى سلطان وفريد شوقى وليلى فوزى واحمد مظهر وتوفيق الدقن واخراج عز الدين ذو الفقار.

عصرا: حكايات الغريب

□ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم (حكايات الغريب) بطولة محمود الجندى ومحمد منير ونهلة رافت وشريف منير وحسين الإمام واخراج انعام محمد علي.

صباحا: إعدام ميت

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (إعدام ميت) بطولة محمود عبد العزيز ويوسى ويحيى الفخرانى وليلى علوى وفريد شوقى واخراج على عبد الخالق.

تحقيق إذاعي عن سيناء

□ يقدم البرنامج العام ٤,٢٠ عصرا تحقيقا اذاعيا من محافظة سيناء بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي لها وعودة سيناء لمصر تتضمن لقاءات حول الجديد ومجالات الاستثمار فيها والسياحة والصناعة ومجالات التعليم بها. ويستضيف البرنامج اللواء على حفظى محافظ شمال سيناء وحسن راتب رئيس جمعية مستثمرى سيناء واللواء خيرى حسن رئيس مركز ومدينة رفح. البرنامج تقديم سوسن أبو اليسر.

تسجيلات من زمن فات

□ تقدم مشيرة كامل حلقة من برنامج (تسجيلات من زمن فات) عن الموسيقار الراحل سيد مكاوى تتضمن حلقة من «سمار الليالي» وأيام مع الميكروفون تقديم الاذاعية عواطف البدرى وحلقة من كان ياماكان.

دندنة

□ يستضيف برنامج «دندنة» ٢,٠٠ بعد منتصف الليل من الشباب والرياضة الملحن ابراهيم رأفت شقيق الموسيقار محمد الموجى، حيث يقدم من ألحانه لكل من أنغام وإيهاب توفيق وعفاف راضي وسمير الاسكندراني ومريم فؤاد وشادية وطارق فؤاد. البرنامج تقديم هدى عبد الرؤوف.

بئر الخيانة: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (بئر الخيانة) بطولة نور الشريف ودلال عبد العزيز وعزت العلايلي وهدى رمزى واخراج على عبد الخالق.

نجوى إبراهيم — نور الشريف

على الهواء: الشرقية والأهلى والزمالك وأسوان

□ تنقل القناة الثانية عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقى الشرقية والأهلى فى الدورى العام من استاد الزقازيق.
□ كما تنقل القناة الثالثة مباراة الزمالك وأسوان تعليق سمير أبو السعود.

القناة الأولى

- ٦,٠٠ للاطباء فقط
- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠,١٥ اطلب و اتمنى
- ١٠,٣٠ كارتون الاطفال
- ١٠,٤٥ حرف و كلمة
- ١١,٠٠ المرأة و الصحة
- ١١,١٠ الجديد فى الطب
- ١١,٢٥ رسالة الى ام
- ١١,٣٥ ربيع العمر
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية
- ١٢,١٠ الدين و الشباب
- ١٢,٣٠ امانى و اغانى
- ١٢,٥٥ قبلي وبحرى
- ١,١٠ العقل يكسب
- ١,٤٠ مستقبلك فى مهنتك
- ١,٥٥ حواديت
- ٢,٢٠ مسلسل حياة الجوهرى
- ٣,٠٥ البرامج التعليمية [احياء وفلسفة ولغة عربية ث/ع]
- ٤,٠٥ مساء الخير
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٧,٤٥ المسلسل العربى ضبط واحضار
- ٩,٠٠ نشرة الاخبار
- ٩,٥٠ برنامج عن تحرير سيناء
- ١٠,٥٥ اوبريت كفاح طيبة
- ١,٣٠ هذا المساء
- ٣,١٠ بانوراما الصحافة
- ٣,٣٠ الموسيقى العربية
- ٤,٣٠ اوتار الليل
- ٤,٣٥ القرآن الكريم و الختام

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠,٢٠ اغنية مصر اليوم في عيد
- ١٠,٣٥ الفيلم العربى اعدام ميت
- ١٢,٣٥ دنيا الاطفال
- ١,٢٠ جميلة يا بلدى
- ١,٤٥ برنامج عن انجازات الرئيس مبارك
- ٢,١٠ سيناء ٢٠١٧
- ٢,٥٥ مباراة الشرقية والاهلى
- ٥,٣٠ اذاعة خارجية من مدينة ٦ اكتوبر لاذاعة نهائي بطولة التنس الدولية
- ٦,١٠ المسلسل العربي التوام
- ٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
- ٧,١٥ برنامج عن انجازات الرئيس مبارك
- ٧,٣٥ ارض الفيروز
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
- ٨,١٥ برنامج اخبارى باللغة الانجليزية
- ٨,٣٠ صوت الموسيقى
- ٩,١٥ المسلسل الاجنبى
- ١٠,١٥ حكاوى القهاوى
- ١٠,٥٥ حدث بالفعل ويقدم فيلم الثقة
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,٣٠ حكايات ونكريات
- ٢,١٥ العالم يغنى
- ٣,٠٠ الحلقة الاجنبية
- ٣,٤٥ القرآن الكريم و الختام

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الأطفال ١٢,٣٠ صديق المستقبل ١,٠٠ فكرة لبكرة ١,٣٠ الموسوعة الصحية ٢,٥٥ مباراة الزمالك واسوان ٥,٣٠ ريبورتاج ٦,٠٠ صندوق بريد ق ٣ ٦,٣٠ الناس والقانون ٦,٥٠ سيارة التحقيقات ٧,٠٠ بطولة سيناء العربية للبولينج ٨,٣٠ الفيلم العربي بئر الخيانة ١٠,٢٠ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي الزينى بركات ١٢,٢٥ اعمال لا تنسى ويعرض مسلسل الثعلب ٢,٠٠ من ليالى التليفزيون ٢,٣٠ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ اغنية دينية ١٢,٢٥ عالم الكمبيوتر ١٢,٥٥ سياحة خاصة ١,٤٥ حزر فزر ٣,١٥ نادى البوادى ٤,٣٠ نقوش على جدار الزمن ٥,٤٥ حكايات فى الكليات ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ القناة الرياضية ١٠,٠٠ الفيلم العربى ١١,٤٠ اوتار الشرق ١٢,١٥ حكاوى السمسمية ١٢,٤٥ تليفون الجوائز.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٠٥ شبيك لبيك ١٠,٣٠ ياشمس طلى ١٢,٠٠ اغنيات وطنية ٢,٥٥ مباراة الاتحاد و المحلة ٥,٠٠ اغنيات وطنية ٥,٢٠ مسلسل رائفت الهجان ٦,٠٠ الفيلم العربى جريمة فى الحى الهادى ٨,٠٠ الفيلم التسجيلي اكتوبر طريق السلام ٩,٤٠ مساء الخير ١١,٣٠ لسان العرب ١٢,١٠ بيت الفن ١,٤٠ ضحكاية وغنوة ٢,٠٠ القرآن الكريم و الختام

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١٠,١٠ برامج الأطفال ١١,٠٠ المسلسل العربى ١٢,٠٠ بيت العائلة ١٢,٣٠ كامل العدد ١,٠٠ يوم سعيد ٢,١٥ فنون شعبية ٣,٠٠ بكرة وبعده ٣,٤٥ اوائل العلتا ٤,٠٠ ويقلنا حقوق ٤,٣٠ بلدى الجميلة ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ من أرض بلدى ٧,٠٠ اشهد بازمان ٧,٣٠ حديث الناس ٨,٠٠ معانى الأسامى ٨,١٥ كاميرا ٦ ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,١٠ بانوراما الدلتا ١٠,٤٥ وعد الحر ١١,١٥ سباق الحظ ١٢,١٥ الفيلم العربى بور سعيد ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,٣٠ القرآن الكريم.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الأطفال ٢,٣٠ سر جمالك ٣,٤٥ جولبك وصل ٤,٠٠ معلومة وقرار ٤,١٥ كان واصبح ٤,٣٠ صورة ٥,٠٠ درر وقصور ٥,٣٠ تسابيح ٥,٣٥ الأول مين ٦,٤٠ المسلسل الأجنبى ٧,٤٥ مائدة الرأى ٨,٣٠ فنون صعيدية ٨,٤٥ شروق على أرض الصعيد ٩,١٥ سباق الشباب ١٠,١٥ اثنين * اثنين ١٠,٥٥ كاميرا وقلم ١١,٣٠ المسلسل العربى ١٢,٤٥ لقطة وغنوة وجول ١٠,٠٥ على فين ١,٤٠ ياللى نغنى ٢٥ كل يوم رياضة ٢,٤٥ فرفشة ٣,٣٠ الختام.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الأطفال ٢,٢٥ طبيب الأسرة ٣,٠٥ رحلة فى كتاب ٣,٤٠ حاول جرب ٤,٠٠ الفيلم العربى حكايات الغريب ٥,٤٥ كان ياماكان ٦,٠٠ سباق الأرقام ٧,١٥ الجنوب والمستقبل ٨,١٥ من التاريخ ٩,٠٠ شريان الخير ٩,٣٠ ياللصعيدى ٩,٤٥ البورصة السياحية ١٢,٠٠ تكريات على النيل ١٢,٤٠ بانوراما سياحية ٢,٤٠ همسة الجنوب ٣,٠٠ القرآن الكريم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٣,٤٤
الشروق	٥,١٧
الظهر	١١,٥٣
العصر	٣,٢٩
المغرب	٦,٢٩
العشاء	٧,٥٢

إذاعة القرآن الكريم

□ من أخلاق الاسلام: ١,٣٠ ظهرا عن التعفف كخلق من اخلاق الاسلام.
□ من سير الصحابة: ٤,٢٠ عصرا عن الصحابى عباد بن بشر الانصارى.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ مسلسل الأطفال ١١,١٥ مسلسل لازال الوقت لدينا ١٢,١٥ الجائزة الكبرى ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٢٥ على مائدة حرم السفير ٢,١٥ سباق الأغنيات ٣,١٥ مباراة الشرقية والأهلى ٥,٢٥ طلائع النصر ٥,٥٥ لصلاح العصافير ٦,١٥ مسلسل شمس البرديسى ٧,٠٠ دنيا ودين ٨,٠٥ همس الأنامل ٩,٠٠ الكاميرا الرياضية ٩,١٥ الفيلم العربي الوفاد العظيم ١٢,١٥ مسلسل المال والبنون ١,٢٠ الطيور للهاجرة ٢,٠٥ السينما حواديت ٣,٠٥ الفيلم العربى الطريق الى ايلات ٥,٠٠ فيلم تسجيلي ٥,٣٠ مسلسل دينى «عصر الائمة» ٦,٢٠ أقوال الصحف ٦,٤٠ غدا يبدأ الآن.

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ أحداث الأسبوع ٧,٤٥ هل تعلم ٨,٤٥ ازياء النيل ٩,٣٠ العالم فى ٧ أيام ٩,٤٥ فنون ١٠,٠٠ نصف المرأة فى دائرة الضوء ١٠,٤٥ فى مثل هذا الاسبوع ١١,٣٠ مصر فى اسبوع ١١,٤٠ بانوراما القرن الـ ٢٠ ١١,٤٥ هارمونيكا ١٢,٣٠ التقرير العربى ١٢,٥٠ أناماليا ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ المسلسل العربى ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٠ كواليس ٦,٥٠ ازياء النيل ٧,٤٠ أرابيسك ٨,٣٠ اكسترا ٨,٤٠ نايل ميتس ١٠,٠٠ فيلم الأرض ١٢,٣٠ دوتو.

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

شروط الحلف

احتفل حلف الاطلسى بعيد ميلاده الخمسين فى واشنطن. وناقش خلال اجتماعه قضية كوسوفا فى المقام الاول.

حضر هذا الحفل رؤساء الدول المشتركة ، ووزراء الخارجية، وتكلم فى افتتاحه خافيير سولانا.. والرئيس كلينتون ، وجاك شيراك، وشرودر ، وتونى بلير، ومعهم بقية الوزراء والرؤساء.

وتتلخص مطالب الحلف فى شروط ثلاثة ليس الحلف مستعدا للتخلى عنها او اهدار اى شرط منها:

اولا ـ انسحاب القوات الصربية من إقليم كوسوفا.. ثانيا ـ عودة اللاجئين الى مدنهم وقراهم فى كوسوفا فى حماية قوات حلف الناتو (يرفض الصرب دخول قوات الحلف أرضهم ويرون ان هذا غزو عسكرى) .. ثالثا ـ تمتع إقليم كوسوفا بالحكم الذاتى والديمقراطية.

هذه شروط حلف الأطلسى (١٩ دولة)، وهى فى مجملها الشروط الوحيدة التى يمكن ان تنقذ ألبان كوسوفا من المصير الفاجع الذى كان يدبره لهم سفاح الصرب.

والمعروف أن حلف الأطلسى كان حلفا دفاعيا مقابل حلف وارسو أيام ثنائية القطبين. فلما تفكك الاتحاد السوفيتى ، وصارت مقاليد الأمور فى يد أمريكا وأوروبا لم يعد الحلف دفاعيا. وهاهو يدخل للمرة الأولى فى امتحان مصيرى هدفه إنقاذ شعب كامل (هو ألبان كوسوفا المسلمون) من الإبادة العنصرية والتطهير العرقى والاغتصاب.

ولسوف تتوقف على نجاح الحلف نتائج مهمة، اولاها ان شهادة ميلاد جديدة ستكتب للحلف، وسيكون له معنى اكبر من تجميع القوة، وسيرتبط معناه بالعدل الإنسانى أوثق ارتباط. فإذا فشل الحلف فى أداء مهمته ولم يستطع إعادة اللاجئين الى كوسوفا ، فهذه شهادة رسمية بوفاة الحلف .

ويرى الحلف وفيه صفوة الخبراء العسكريين فى العالم أن ضرب يوجوسلافيا بالطيران كاف جدا لتعجيز النظام الصربى ، وتفتيت آلته الحربية.. وتحقيق اهداف الحلف، ويرى كثير من الجنرالات والمدنيين أن ضرب يوجوسلافيا بالطيران ليس كافيا لإقناعها ، ولابد من وجود قوات أرضية تدخل كوسوفا وتحررها.

هذا هو الخلاف الرئيسى الذى يدور اليوم بين دعاة المعركة البرية بما فيها من تكامل للأسلحة ودعاة القصف الجوى، ولابد من الإشارة هنا إلى الدور الذى يلعبه الاعلام الأمريكى والأوروبى، وهو دور سنتحدث عنه غدا إن شاء الله تعالى.

أحمد بهجت

مسارح ومطاعم

دور سينما القاهرة

دور سينما الإسكندرية

مبارك في الذكرى السابعة عشرة لتحرير سيناء

لن تنتكس مسيرة السلام مهما تواجه من عقبات لأن شعوب المنطقة تريد سلاما آمنا

كل حجر في سيناء يحكي قصة شهيد مصري بذل الدم والروح دفاعا عن هذه البقعة الغالية من أرض مصر

في مناسبة الذكرى السابعة عشرة لتحرير سيناء، ألقى الرئيس حسني مبارك كلمة فيما يلي نصها:

الأخوة والأخوات

سوف يظل يوم الخامس والعشرين من إبريل واحداً من أعظم أيام مصر، وأكثرها خلوداً في تاريخ النضال الوطني، لأنه في هذا اليوم المجيد من عام ١٩٨٢، استعادت مصر كامل ترابها الوطني، وارتفعت أعلامها الخفاقة فوق كل ربوع سيناء، وأحس كل مصري أن الوطن قد استرد عزته بعد أن تحرر كل شبر من ترابه، وأن العبء الضخم الذي أثقل كاهل ونفوس المصريين في أعقاب نكسة يونيو عام ١٩٦٧ قد انزاح عن صدورهم، ليحل مكانه فرح حقيقي، بعودة سيناء الحبيبة كاملة إلى أرض الوطن.

إن الانجاز الضخم الذي تحقق في إبريل عام ١٩٨٢ وبسط سيطرة مصر على كل شبر من ترابها المقدس، وحفظ لها كامل رقعتها الجغرافية في إطار حدودها الدولية، وأعاد إلى أحضان الوطن أرض سيناء بعد احتلال دام خمسة عشر عاما، هذا الانجاز الضخم، كان ثمرة لنضال شعب أبي، عاش طوال تاريخه يدافع عن أرضه ضد الغزاة والطامعين، ويبذل التضحيات الجسام ذودا عن كل شبر من ترابه الوطني، لأن الأرض في نظره هي العرض والكرامة، وهي قدس الأقداس التي لايقبل المساس بها، ويضع الدفاع عنها ضمن أول أهدافه القومية، ويعتبره واجبا مقدسا دونه الموت والشهادة.

ومنذ فجر التاريخ، كان موقع مصر الفريد على ملتقى قارات العالم مطمعا لقوى عديدة، سعت للسيطرة على مصر، لكن إحساس المصريين بقداسة أرضهم، وقبولهم التضحيات الجسام دفاعا عنها، هو الذي حفظ لهذا الوطن - ومنذ الأزل - وجوده داخل حدود جغرافية راسخة المعالم، لم يستطع أحد المساس بها رغم تعدد الغزاة والطامعين، ويكاد كل حجر في سيناء يحكي قصة شهيد مصري، بذل الدم والروح دفاعا عن هذه البقعة الغالية من أرض مصر الطيبة.

تحررت أرض سيناء، وارتفعت أعلام مصر فوق كل ربوعها بفضل رجال شجعان، خاضوا في حرب أكتوبر المجيدة معارك باسلة، أعادت للوطن كرامته، وأثبتت قدرة القوات المسلحة المصرية على انجاز عمل عسكري ضخم، أذهل العالم، وغير أوضاع الشرق الأوسط وصحح مفاهيمه القديمة، وكشف عن أصالة القدرة العربية، وألزم كل الأطراف الدولية والاقليمية ضرورة البحث عن تسوية عادلة للصراع العربي الاسرائيلي.

لقد كان تأثير حرب أكتوبر على مستقبل الشرق الأوسط حاسما، لأنها حطمت أسطورة التفوق، وأكدت استحالة بقاء الاحتلال كأمر واقع، واستحالة استمرار حالة اللاسلم واللاحرب، حتى لو حظيت بمساندة القوى العظمى، كما أثبتت بما لا يدع المجال لأي شك، أن الحرب ليست الوسيلة المثلى لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي، الذي يستنزف دول وشعوب المنطقة لمدة تربو الآن على نصف قرن، دون أن يتمكن أي من أطراف الصراع من أن يفرض إرادته على الآخرين.

حرب أكتوبر هيأت ظروفا جديدة في منطقة الشرق الأوسط

تساعد على قيام سلام عادل وشامل يعيد صياغة العلاقات بين دول المنطقة

تحية إلى شهيد مصر الراحل أنور السادات وقراره الشجاع بكسر حالة اللاسلم واللاحرب

هيأت حرب أكتوبر ظروفا جديدة في منطقة الشرق الأوسط، تساعد على قيام سلام عادل وشامل، يعيد صياغة العلاقات بين دول وشعوب المنطقة على أسس جديدة، تكفل حسن الجوار، والتعايش الآمن، والاعتراف المتبادل، والأمن المتكافئ، والحرص على توازن المصالح بين كل الأطراف المعنية.

تحية إلى شهيد مصر، الرئيس الراحل محمد أنور السادات، وإلى قراره الشجاع الذي كسر حالة اللاسلم واللاحرب، وحدد للحرب هدفا واضحا، هو السلام القائم على العدل.

وتحية إلى ١٠٠ ألف شهيد مصري، روت دماؤهم الزكية على امتداد خمس حروب كل بقعة من أرض سيناء الغالية.

وتحية إلى القوات المسلحة المصرية، التي أنجزت في أكتوبر المجيد عملا عسكريا فذا، مكن مصر من إستعادة كامل سيناء، وفتح الطريق لسلام شامل وعادل في منطقة الشرق الأوسط.

الأخوة والأخوات:

وكما خاضت مصر معركة تحرير سيناء واثقة من قدرة قواتها المسلحة على تحقيق النصر، خاضت معركة السلام واثقة من قدرتها على إرساء دعائم سلام عادل وشامل، يعيد الأرض إلى أصحابها، ويحترم قواعد الشرعية، ويجسد الالتزام الأمين بسلام متكافئ، تتوازن فيه حقوق وواجبات كل الأطراف.

ومهما تكن العقبات التي تعترض الآن طريق السلام، فالأمر المؤكد، أن السلام العادل هو الاختيار الصحيح، بل هو الاختيار الوحيد، الذي تنحاز له كل شعوب المنطقة، بما في ذلك الشعب الإسرائيلي، وكما تغلبت مسيرة السلام على عقبات ضخمة سابقة، فسوف تتغلب على عقباتها الراهنة.

لن تنتكس مسيرة السلام على أعقابها، مهما واجهت من عقبات، لأن شعوب المنطقة تريد سلاما آمنا، يمكنها من مواصلة جهود التنمية لصالح مواطنيها، ولأن العالم كله يريد استقرار هذه المنطقة المهمة، التي تتعلق بها مصالح حيوية واستراتيجية ضخمة، ولأن دعاة الحرب قلة شاردة عن مجرى التاريخ، مصيرها زوايا النسيان، مهما تكن أصواتهم العالية الآن.

إن الجهد الضخم الذي بذلته مصر على امتداد السنوات الأخيرة كي تصلح اقتصادها الوطني، وتصبح منطقة جذب مهمة للاستثمارات العالمية، وتحقق معدلات نمو سنوى عالية، تقترب الآن من ٧ في المائة، هذا الجهد الضخم ماكان يمكن أن يحقق هذه النجاحات الكبيرة، في غيبة مناخ امن مستقر يظله السلام.

وكما أن العمران والازدهار اللذين تشهدهما سيناء اليوم، سواء في جنوبها الذي أصبح مقصدا سياحيا عالميا يتوق الجميع لزيارته، أو في شمالها، حيث يجري العمل على قدم وساق، في واحد من مشروعات مصر العملاقة، الذي يستهدف استصلاح ٤٠٠ الف فدان في سيناء، تصل إلى مشارفها الآن مياه النيل عبر ترعة السلام التي تمر تحت قناة السويس، أو على امتداد سواحلها، حيث تنتشر مراكز عمران جديدة تستثمر كل الامكانات المتاحة، هذا العمران والازدهار اللذان تشهدهما كل أرجاء سيناء، ماكان يمكن أن يتحققا في غيبة مناخ أمن مستقر يظله السلام.

الأخوة والأخوات:

وإذا كان السلام في صالح مصر، فهو في صالح كل شعوب المنطقة، وأولهم الشعب الاسرائيلي، الذي يتوق إلى أمن حقيقي، يستند إلى علاقات صحيحة، تقوم على التعاون المتكافئ، والثقة المتبادلة، والمصالحة التاريخية بين العرب والاسرائيليين، التي تضع خاتمة للصراع العربي الاسرائيلي، تساوي بين حقوق جميع أبناء نبي الله ابراهيم الخليل، وتعيد السلام إلى أرض السلام، وتجعل من القدس - مدينة الله - مكانا للتآخي والود، يعلو على نزعات التعصب الديني والعرقي، والرغبة في إهدار حقوق الآخرين.

لابديل عن السلام، لأنه الخيار الوحيد لكل شعوب المنطقة، ولا بديل عن الخروج من موقف الجمود الراهن، واستئناف التفاوض على كل المسارات في أسرع وقت ممكن، والسعي الجاد من جانب كل الأطراف لإزالة كل العقبات، والالتزام الصادق والأمين بتنفيذ كل الاتفاقات التي يتم توقيعها، والنضال المشترك ضد كل صور العنف والارهاب المتبادل.

لقد تحملت مصر مسئولية السلام منذ البداية.

حاربت من أجله، وسلكت دربه بشجاعة منقطعة النظير، وقدمت بمعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية نموذجا صحيحا لسلام متكافئ، صمد في وجه عواصف عاتية.

والتزمت مصر منذ البداية بالعمل مع كل القوى المحبة للسلام من أجل إقامة سلام شامل وعادل، يصحح علاقات شعوب المنطقة، ويضمن الأمن للجميع، ويحقق مصالح كل الأطراف دون افتئات طرف على مصالح طرف آخر، ويحترم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته في الوقت الذي يراه مناسبا.

وسوف تستمر مصر على موقفها، تدافع عن مفهومها لسلام مستمر يزداد مع الأيام رسوخا، يكتسب تأييد وحماس كل شعوب المنطقة لعدله وشموله، لثقتها الشديدة في أن انتصار إرادة السلام هو انتصار لإرادة شعوب المنطقة، وانتصار لإرادة الشعب المصري الذي تحمل مسئولية المسيرة منذ بدايتها.

أسأل الله العلي القدير أن يساند خطانا كي تنتصر إرادة السلام، ويعم كل ربوع الشرق الأوسط، ويحقق لكل شعوبها الأمن والاستقرار والتقدم.

إنه نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

مدينة مبارك العلمية

صرح علمي على مائة فدان في برج العرب



مدينة مبارك العلمية تشهد التشطيبات النهائية لافتتاحها قريبا [تصوير : عصام شكري]

المكان مدينة برج العرب الجديدة.. الحدث طاقة اشعاع علمي تكنولوجي يحمل مصر إلى آفاق التقدم العلمي الحديث للقرن الحادي والعشرين والهدف بناء مصر بالمنهج العلمي للتنمية والتقدم الصناعي والزراعي والصحي والخدمي لدخول دائرة الرخاء الاقتصادي.

وقريبا يفتتح الرئيس حسني مبارك مدينة مبارك للأبحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية ، احدث واضخم مشروع قومي لتطوير وتحديث الاقتصاد القومي وبناء قاعدة علمية وتكنولوجية راسخة تمكن مصر من الدخول إلى القرن الحادي والعشرين بخطى ثابتة، وتؤهلها للانطلاق والمنافسة في السوق العالمية، وبخاصة في ظل آليات تحرير السوق والاقتصاد الحر.

تحقيقات الأهرام

تحقيق :
عبدالواحد عبدالقادر
فكري عبدالسلام

المدينة تضم ١٢ مركزا للأبحاث التطبيقية والتكنولوجية ومصممة على شكل الأهرامات

والمدينة علمية متكاملة متضمنة جميع المعدات والامكانات والمعامل والكوادر العلمية في التخصصات التكنولوجية الواعدة ذات العائد الاقتصادي والعلمي العالي ، بهدف تنمية جهود البحوث والتطوير واقتحام مجالات التكنولوجيات الجديدة في مختلف قطاعات الإنتاج والخدمات لدعم الاقتصاد القومي.

وقد اعتمد مشروع مدينة مبارك العلمية على إنشاء مجموعة من مراكز التميز العلمي، والتي تم اختيارها بعناية لتمثل أهم مجالات التطور التكنولوجي في القرن الحادي والعشرين، مثل الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية والمعلوماتية والمواد الجديدة وغيرها مع ربط هذه المراكز بمثيلاتها من مراكز التميز العلمي والتكنولوجي بالعالم، فضلا عن ربط خطط هذه المراكز بجهات الاستفادة الإنتاجية والخدمية بالدولة وقد تم تخصيص ١٠٠ فدان بمدينة برج العرب الجديدة لإقامة هذا الصرح العلمي والتكنولوجي، حيث تمثل المدينة قاعدة صناعية توجد بمنطقة محافظتي الإسكندرية والبحيرة، حيث تتمركز ٤٠٪ من الصناعة الوطنية بمصر وتضم المدينة ١٢ مركزا علميا للأبحاث والتطبيقات العلمية التكنولوجية هي، معهد بحوث الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية ومعهد بحوث زراعة الأراضي القاحلة ومعهد بحوث المعلوماتية، بالإضافة إلى معهد بحوث الليزر ومعهد بحوث التكنولوجيات المتقدمة والمواد الجديدة ومعهد بحوث البيئة والموارد الطبيعية ومعهد بحوث الطاقة الجديدة والمتجددة، بالإضافة إلى مركز تنمية القدرات العلمية والتكنولوجية ومركز تنمية الصناعات الصغيرة ومعهد تطوير الصناعات الهندسية ومركز تطوير الصناعات الصيدلية والتخميرية، بالإضافة إلى معهد بحوث الكيماويات الدقيقة.

وتتعاظم أهداف هذا المشروع في ربط وتطوير الخبرات التكنولوجية لخدمة أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية بمصر وتطبيق الأساليب العلمية الحديثة في جميع مجالات الإنتاج والخدمات وربط خطط البحوث والتطوير بأهداف خطة التنمية وتحديد أهم مشكلات التنمية ووضع أفضل الحلول لها، وتوفير خدمات التدريب والاستشارات ونقل التكنولوجيا لجميع جهات الإنتاج والخدمات بمصر والمنطقة، وقد تم الانتهاء من إنشاء وتجهيز خمسة من هذه المعاهد وتزويدها بالخبرات والكوادر العلمية المتميزة وتلقت معظمها تدريبات في الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا، بالإضافة إلى التعاون المصري - الإيطالي، وربط مراكز هذه المدينة ومعاهدها بمثيلاتها في هذه الدول، والتي أشادت بمدينة مبارك العلمية في خدمة العلم والبحوث والتطبيقات التكنولوجية المتقدمة في مختلف الأنشطة، وقد تم إنشاء المدينة على أحدث النظم المعمارية، التي تحاكي حضارة مصر العلمية القديمة، فأقيمت على شكل الأهرامات وروعي في إنشائها وضع كل وسائل الأمان والكفاءة المطلوبة للتشغيل.

احد معامل الهندسة الوراثية

دراسة السوق بالكمبيوتر

ويؤكد الدكتور حسن معوض رئيس مدينة مبارك للأبحاث العلمية، وأحد ابرز العلماء في مصر أن المدينة تمثل مشروعا قوميا يستهدف توظيف العلم والتكنولوجيا في الزراعة والصناعة والصحة والبيئة والإنشاءات تضم ١٢ معهدا ومركزا علميا، موضحا أنه يجري حاليا إعداد البرنامج العلمي لمعهد المواد الجديدة والتكنولوجيا المتقدمة، الذي يتم إنشاؤه بمدينة برج العرب الجديدة، وذلك لإقراره بهدف البدء في اتخاذ الخطوات اللازمة بشأن إعداد الكوادر العلمية والتجهيزات المطلوبة له، وأن معهدي الهندسة الوراثية والمعلوماتية أصبحت أجهزتهما حاليا مكتملة بأحدث التقنيات العلمية وتم الانتهاء من إعداد برنامجهما من خلال منحة مقدمة من أمير الكويت تبلغ قيمتها مليوني دولار، وقد قام معهد الهندسة الوراثية بالتعاون مع بعض الشركات الأمريكية بإعداد أول دراسة علمية متكاملة عن احتياجات السوق المصرية من منتجات التكنولوجيا الحيوية، حيث أصبحت هذه الدراسة ركيزة أساسية للبدء في صناعات حقيقية معتمدة على التكنولوجيا الحيوية، وتم من خلال هذه الدراسة تدريب عدد من شباب الباحثين بالمدينة على إجراء دراسات السوق بمفهومها العلمي الحديث، وأنه لأول مرة أنشئت حضانة تكنولوجية في مجال التكنولوجيا الحيوية والمعلوماتية بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية، مشيرا إلى أنه تم تدريب أعضاء هيئة البحوث بمعهدي الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية بالمؤسسة الألمانية للتبادل العلمي من خلال اتفاقية مشتركة وإيفاد عدد من الباحثين لدراسة درجة الدكتوراه بجامعة جورج الأمريكية.

أما عن معمل التجارب نصف الصناعية، فيوضح أنه جار التفاوض مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي لتدبير الاعتمادات المالية لإعداد البرنامج العلمي، حيث يعتبر حلقة الوصل الأساسية لربط البحوث بالصناعة، ويوجد تعاون مشترك بين معهد المعلوماتية وإيطاليا لإجراء دراسات الجدوى لفتح آفاق حقيقية للتعاون بين المعهد وقطاع الصناعة والمستفيدين.

الهندسة الوراثية ودراسات السوق وحضانات التكنولوجيا تخصصات جديدة في مدينة مبارك العلمية

نقل أصول المدينة لوزارة البحث العلمي

يقول المهندس حسام الدين عبد المنعم رئيس جهاز تعمير مدينة برج العرب الجديدة، إن مدينة مبارك للأبحاث العلمية، هي المدخل السليم الواعد إلى القرن الحادي والعشرين، والتي تبحث وتناقش وتطوع وتنقل التكنولوجيا العالمية المتطورة لخدمة التنمية الاقتصادية في مختلف مجالاتها بمصر وخدمة التنمية البشرية لما تضمه من خبراء متخصصين في مختلف المجالات العلمية ويجدون في المدينة البيئة العلمية والبحثية، التي تفجر الطاقات العلمية المصرية، وتؤكد نبوغها في بلدها أيضا لخدمة الأهداف القومية لمصر والمنطقة كلها.

وأضاف المهندس حسام الدين عبد المنعم أنه انطلاقا من هذا الهدف، فقد وافق الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة، على نقل أصول مدينة مبارك العلمية إلى وزارة البحث العلمي خدمة لهذا المشروع القومي العملاق، الذي يعيد لمصر وجهها الحضاري العلمي القديم.. بمساحة الأرض المقام عليها ومساحتها ١٠٠ فدان بمدينة برج العرب الجديدة الواعدة.

وزارة التعمير توافق على نقل تبعية المدينة لوزارة البحث العلمي

ضغوط متصاعدة على أوروبا لتنشيط اقتصاداتها في اجتماع مجموعة السبع بواشنطن غدا

اليابان تتقدم بمقترحات لإصلاح النظام المالى الدولى وتخفيف أعباء ديون الدول الفقيرة

واشنطن - وكالات الأنباء: يناقش وزراء مالية مجموعة الدول السبع الصناعية المتقدمة في اجتماعهم بواشنطن غدا سبل تنشيط نمو الاقتصاد العالمي ومعالجة الاختلال في مستويات أداء الدول المتقدمة وكيفية إعادة التوازن بين أسعار العملات الرئيسية (الدولار واليورو والين) بما يكفل الاستقرار في أسواق النقد. كما يناقش الوزراء - ولكن دون الاضطرار إلى اتخاذ قرارات محددة - الموضوعات المتعلقة بتأمين النظام المالى الدولى إزاء الأزمات المتكررة على غرار الأزمة الآسيوية، وتعزيز الخطط الخاصة بتخفيف أعباء الديون عن كاهل ٤١ دولة من أكثر الدول الفقيرة مديونية في العالم.

وذكرت المصادر المطلعة أن الدول الأوروبية ستتعرض هذه المرة لضغوط شديدة من أجل القيام بالمزيد لتنشيط اقتصادياتها وتحمل المزيد من مسئولية زيادة معدل النمو العالمى. وكانت اليابان هى التى تتعرض لضغوط كبيرة فى الاجتماعات السابقة لكن صندوق النقد الدولى أشار فى تقريره نصف السنوى إلى أن اليابان خطت خطوات فى اتجاه تنفيذ برامج إنعاش الطلب الداخلى وإنقاذ بنوكها من عثرتها المالية رغم اعتراض المسئولين الأمريكيين بأن ذلك قد لا يكون كافيا وتأكيدهم على ضرورة إسراع اليابان بإزالة القيود وفتح القطاعات الاقتصاديات المتعددة أمام المنافسة الخارجية.

ويتفق المسئولون فى الإدارة الأمريكية وصندوق النقد الدولى على أن الولايات المتحدة قد أدت واجبها وأسهمت بدورها فى إبقاء معدل النمو العالمى عند نسبة ٢,٣٪ المتوقعة لهذا العام. وأشاروا إلى أن قفز العجز التجارى الأمريكى إلى ١٦٨ مليار دولار فى عام ٩٨ وتوقع ارتفاعه إلى ٢٠٠ مليار دولار العام الحالى يعنى أنه من الأفضل الآن أن يتجه معدل النمو الأمريكى نحو التباطؤ وأن تتحمل الدول الأوروبية مسئوليتها لتنشيط الاقتصاد العالمى بإضفاء مزيد من المرونة على اقتصادياتها وامتصاص المزيد من صادرات دول آسيا وأمريكا اللاتينية وروسيا.

وكان تقرير صندوق النقد الدولى قد توقع أن تتحسن أوضاع الاقتصاد العالمى فى العام المقبل بارتفاع معدل النمو إلى ٣,٤٪ لكنه حذر من انخفاض معدل نمو الاقتصاديات الأوروبية من ٢,٩٪ فى العام الماضى إلى ٢٪ فى العام الحالى.

وسيتطرق وزراء المالية كذلك إلى بحث الاختلالات فى أسواق النقد وارتفاع سعر الين ١٢٠ ينا للدولار كما يعوق الصادرات اليابانية فى الوقت الذى يرتفع فيه سعر الدولار أمام اليورو الأوروبى.

فى الوقت نفسه، أعلن مصدر مسئول فى وزارة الاقتصاد اليابانية أن اليابان ستطرح مقترحات لإصلاح النظام المالى الدولى تلقى بعضها التأييد البريطانى والأمريكى من أجل تعزيز المكاسب التى تحققت حتى الآن للتغلب على الأزمات الاقتصادية الدولية. وتتركز هذه المقترحات على تعزيز الموارد المالية المتاحة للمؤسسات الدولية مثل البنك الدولى وصندوق النقد الدولى لتقديم قروض طارئة للدول التى تواجه مشكلات مالية حادة. وكذلك السعى إلى تقليل اعتماد الدول النامية على الاستثمارات قصيرة الأجل التى تسبب الاضطراب فى تدفقاتها فى تفجير الأزمة المالية الآسيوية، وإقناع الاقتصاديات الناشئة بتجنب الاعتماد على سياسة ثبات أسعار عملاتها.

وقد تقدمت ست من دول مجموعة السبع بمقترحات لتخفيف أعباء الديون عن كاهل ٤١ من الدول الأكثر فقرا ومديونية فى العالم وتخفيف الشروط التى يتعين على الدول الفقيرة الالتزام بها قبل الاستفادة من البرامج المعدة لذلك بعد أن كشفت تقارير البنك الدولى عدم قدرة هذه الدول على الاستفادة من هذه البرامج بسبب صعوبة تحقيق شروطها.

من ناحية أخرى اجتمع كبار الممثلين التجاريين من كندا والمكسيك والولايات المتحدة فى أوتاوا أمس الأول للاحتفال بمرور خمس سنوات على إقامة منطقة التجارة الحرة فى أمريكا الشمالية (نافتا) وأعربت شارلين بارشيفسكى الممثلة التجارية الأمريكية عن أملها فى إمكان التغلب على القيود التى مازالت تعوق تحرير التجارة من أعضاء «نافتا».

رئيس الدوما: إقالة يلتسين مستحيلة عمليا
انفجار قرب قنصليتى أمريكا وبريطانيا بمدينة روسية

موسكو - وكالات الأنباء: أعلن رئيس مجلس الدوما الروسى جينادى سيليزنيف أن إقالة الرئيس الروسى بوريس يلتسين ممكنة رسميا لكنها شبه مستحيلة عمليا.

وأوضح سيليزنيف - فى تصريحات لوكالة أنباء إيتار تاس الروسية - أن الإقالة ممكنة رسميا، لكن التوصل إلى ذلك صعب للغاية بل شبه مستحيل على المستوى السياسى بسبب التباينات الكبيرة فى توجهات النخبة السياسية الروسية.

ويذكر أن مجلس الدوما بدأ قبل نحو أسبوع إجراءات تمهيدية لإقالة يلتسين ومن المقرر أن يبت فيها فى منتصف مايو المقبل.

وكان الدوما قد وجه إلى الرئيس الروسى خمسة اتهامات هى: إبادة الشعب الروسى، وتفكيك الاتحاد السوفيتى، وتقويض الجيش والمجتمع الصناعى - العسكرى، والهجوم المسلح على البرلمان فى عام ١٩٩٣، وإعلان الحرب على الشيشان فى عام ١٩٩٤.

ومن ناحية أخرى ذكرت وكالة أنباء إيتار تاس أن قنبلة انفجرت فى الساعات الأولى من صباح أمس على مقربة من مبنى يضم القنصليتين الأمريكية والبريطانية ببلدة إيكاتير بنبورج وسط روسيا وأسفرت عن أضرار مادية.

وقال مسئول بالشرطة إن الانفجار حدث بسبب عبوة ناسفة يدوية الصنع وضعت فى كيس داخل سيارة فى موقف يقع على بعد أمتار قليلة من القنصليتين، وبدأ التحقيق فى الحادث.

ولم تعلن أى جهة مسئوليتها فى الحادث الذى لم يعرف بعد أسبابه أو دوافعه. وكانت السفارة الأمريكية فى موسكو قد تعرضت فى ٢٨ مارس الماضى لاعتداء قام به متظاهرون أطلقوا النار على مبنى السفارة احتجاجا على قصف حلف الأطلنطى ليوجوسلافيا.

بابا الفاتيكان يستقبل شارون لبحث زيارته للقدس عام ٢٠٠٠

الفاتيكان - أ.ف.ب: أعلن مسئولو السفارة الإسرائيلية لدى الفاتيكان أن البابا يوحنا بولس الثانى سيستقبل وزير الخارجية الإسرائيلي إريل شارون اليوم فى مقابلة خاصة.

وستتركز المحادثات حول مشروع زيارة البابا للقدس والناصرة وغيرها من المدن المقدسة خلال العام القادم بمناسبة الاحتفال ببداية الألفية الثالثة.

مصرع ٦٠ شخصا في اشتباكات طائفية بإندونيسيا

جاكرتا - ر: فى تصاعد مروع للصدامات الطائفية فى إندونيسيا لقى ما لا يقل عن ٦٠ شخصا مصرعهم فى مواجهات عنيفة بين المسلمين والمسيحيين فى جزيرة مولوكاس.

واوضح شهود العيان أن الصدامات - التى استمرت طوال يوم أمس - استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة جنبا إلى جنب مع قنابل المولوتوف وقالوا إن عددا من الضباط كانوا من بين الضحايا. وكانت جزيرة توال قد شهدت بدورها صدامات طائفية يوم الجمعة الماضى أسفرت عن مقتل ٢٢ شخصا.

تهريب المهاجرين إلى كندا ينتهى بمأساة إنسانية

مونتريال - من مصطفى سامى: انتهت أمس المغامرة التى قام بها ثلاثة شبان رومانيين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٢٥ عاما إلى مأساة إنسانية بعد أن لقوا مصرعهم مختنقين داخل حاوية بسفينة إيطالية كانت متجهة إلى كندا.

وكان الشبان الثلاثة قد اختبأوا فى حاوية السفينة التى أبحرت من ميناء ليفورنو الإيطالى على البحر المتوسط فى طريقها إلى مونتريال بعد أن دفعوا كل مدخراتهم لعصابات تهريب اللاجئين فى الميناء. وقد لقى الشبان الثلاثة مصرعهم مختنقين بعد أسبوع من بدء الرحلة.

مصرع وإصابة ١٠ إسرائيليين تحطمت بهم طائرة هليكوبتر

تل أبيب - وكالات الأنباء: تحطمت طائرة هليكوبتر مدنية إسرائيلية صباح أمس فى منطقة حيفا شمالى العاصمة الإسرائيلية تل أبيب مما أدى إلى مصرع ٣ أشخاص وإصابة ٧ آخرين بجراح بينهم مصاب فى حالة خطيرة.

وذكر متحدث باسم هيئة الطيران الإسرائيلية أن الحادث وقع بعد إقلاع الطائرة التى كانت تقل ٩ أشخاص بالإضافة إلى الطيار بدقائق بسبب عطل فنى فى محركها مما اضطر الطيار إلى عمل هبوط اضطرارى لكنه اصطدم بهضبة مجاورة.

شيلى تقترح التحكيم الدولى فى قضية بينوشيه

سانتياجو - وكالات الأنباء: أعلن خوسيه ميجيل أنسولزا وزير خارجية شيلى أن بلاده ستقترح على كل من بريطانيا وأسبانيا تحكيما دوليا لاختيار الدولة التى سيحاكم فيها الجنرال أوجستو بينوشيه حاكم شيلى الأسبق.

وأضاف أنه إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق خلال ٦ أشهر فإن بلاده سترفع الأمر إلى المحكمة الدولية فى لاهاى.

المعروف أن بينوشيه (٨٣ عاما) يخضع للإقامة الجبرية منذ ٦ أشهر فى لندن بعد موافقة وزير الداخلية البريطانى على طلب تسليمه لإسبانيا لمحاكمته بتهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

استراتيجية دولية لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة تتصدر جدول أعمال مؤتمر عالمى بفيينا بعد غد

فيينا - من - مصطفى عبدالله - تبدأ بعد غد اجتماعات لجنة الأمم المتحدة للوقاية من الجريمة وضبط الأنظمة القانونية التى تضم فى عضويتها ممثلين من أربعين دولة بينهم مصر، بمقر الأمم المتحدة بالعاصمة النمساوية فيينا. يتصدر جدول أعمال اللجنة وضع استراتيجية عالمية لمكافحة العديد من صور الإجرام الدولى حيث تقوم اللجنة بوضع الاستراتيجية وكذلك بحث طرق متطورة لمكافحة العنف ضد النساء ومكافحة إنتاج المواد المتفجرة والاتجار بها ومناقشة رأى الحكومات المختلفة بشأن الاستراتيجية. كما ستتطرق اللجنة إلى مناقشة قضية الفساد ونتائجها وستركز اللجنة على الطرق التى تتجنب العقوبات فى الوقاية من الجريمة حيث ثبت من الدراسات العديدة الموضوعة أن هذه الطرق أكثر فعالية وأقل تكلفة من الإجراءات العادية المتبعة والتى تتمثل فى عقوبات السجن الطويلة الأمد.

وتتناول هذه الاستراتيجيات القضايا الاجتماعية التى تدفع الناس إلى الإجرام أو تهدف إلى إزالة الحالات والمكافآت التى تغرى إلى سلك طريق الإجرام.

وقد تم تحقيق خطوات عديدة عن طريق دعم الاستراتيجيات التى تتجنب العقوبة حيث وضعت سلسلة من القواعد الدولية للوقاية من الإجرام وتشمل معالجة المساجين واستخدام القوة والأسلحة النارية والمشاركة فى برامج اجتماعية وحماية الضحايا. ومن الموضوعات المهمة التى ستبحثها اللجنة مسألة الوقاية من الجريمة المنظمة والتى تحظى باهتمام كبير فى دول كثيرة من العالم.

مهلة إضافية لسونيا غاندى لتشكيل حكومة الهند الجديدة
الرأى العام يحبذ إجراء انتخابات برلمانية مبكرة

نيودلهى - وكالات الأنباء: أعلنت سونيا غاندى زعيمة حزب المؤتمر الهندى أن الرئيس الهندى نارايانان أعطاها الضوء الأخضر لاستكمال مهمة حشد أغلبية برلمانية تمكنها من تشكيل الحكومة الجديدة فى أعقاب انتهاء مهلة اليومين التى طلبتها للحصول على تأييد ٢٧٢ نائبا الحد الأدنى المطلوب.

وأضافت غاندى فى تصريحات صحفية أن الرئيس الهندى وافق على أن يمد المهلة الممنوحة لها لاستكمال مشاوراتها مع باقى الأحزاب الهندية والحصول على دعمها، وكانت سونيا قد قدمت لدى مقابلتها الرئيس قائمة تضم ٢٣٣ نائبا وهو أقل من العدد المطلوب لتشكيل الحكومة.

ومن ناحيته دعا حزب بهاراتيا جاناتا القومى المتشدد والذى يأمل فى إعادة تكليفه بتشكيل الحكومة الرئيس الهندى إلى عدم منح حزب المؤتمر مهلة زمنية مفتوحة لتشكيل الحكومة. وأعرب المتحدث باسم الحزب عن اعتقاده بأن غاندى لن تتمكن من الحصول على دعم الأحزاب الهندية الصغيرة.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة للخروج من الأزمة السياسية الراهنة إلا أن المزاج السائد لدى الرأى العام الهندى هو إجراء انتخابات عامة مبكرة، وأعرب مراقبون مطلعون عن اعتقادهم بأن محاولات حزب بهاراتيا جاناتا وحزب المؤتمر من أجل تشكيل الحكومة المقبلة ستبوء بالفشل.

وكانت حكومة أتال بيهارى فاجباى قد سقطت يوم السبت الماضى فى أثناء اقتراع بسبب الثقة فى البرلمان بفارق صوت واحد.

بحث تجريد بينظير بوتو من عضوية البرلمان الشهر المقبل

إسلام أباد - وكالات الأنباء - أعلن رئيس اللجنة الانتخابية فى باكستان أن بينظير بوتو زعيمة المعارضة ورئيسة الوزراء السابقة ستمثل أمام اللجنة يوم ١٧ مايو المقبل للنظر فى إجراءات تجريدها من عضوية البرلمان بسبب إدانتها بالفساد.

وأوضحت مصادر مطلعة أن تأجيل مثول بينظير أمام اللجنة والذى كان مقررا الأسبوع الجارى جاء بناء على طلب محاميها الذى أعلن أنه يريد استئناف حكم الإدانة الذى صدر بحق موكلته وزوجها الأسبوع الماضى. وكانت المحكمة العليا الباكستانية قد حكمت على بينظير وزوجها بالسجن خمسة أعوام وتجريدهما من عضوية البرلمان وغرامة قدرها ٨,٦ مليون دولار لإدانتهما فى قضايا فساد واستغلال نفوذ. ويذكر أن بينظير الموجودة ببريطانيا حاليا يمكن اعتقالها فور وصولها إلى إسلام أباد ما لم توقف المحكمة العليا تنفيذ الحكم. وفى كراتشى جرح ما لا يقل عن ١٥ شخصا عندما ألقى مجهول قنبلة يدوية الصنع على مسجد جنوبى المدينة. وأوضحت مصادر الشرطة أن المصابين وأغلبهم من الشباب والأطفال نقلوا إلى المستشفى وأن بعضهم فى حالة خطيرة. وكانت كراتشى قد عانت خلال الأشهر الماضية من مصادمات طائفية دامية بين الهندوس والمسلمين.

مواطن باكستانى يتطوع لنقل أحد جرحى الانفجار الذى وقع فى كراتشى أمس إلى المستشفى وقد أدى الانفجار القوى إلى إصابة ١٥ شخصا فى إطار أعمال العنف الطائفى التى تشهدها المدينة منذ عدة أشهر.

صورة للأهرام (من أ. ف. ب)

وسط جدل حول قضية الحجاب فى تركيا:

أجاويد يبدأ زيارة مفاجئة لشمال قبرص

أنقرة - من سيد عبدالمجيد ووكالات الأنباء: فى خطوة مفاجئة، توجه رئيس الوزراء التركى بولنت أجاويد أمس لزيارة الشطر الشمالى من جزيرة قبرص.

وصرح أجاويد للصحفيين بأنه يعتزم البقاء لعدة أيام وسيلتقى برؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الأتراك وعدد آخر من المسئولين لمناقشة العلاقات الثنائية ومستقبل الجزء الشمالى من قبرص. إلا أن مصادر أخرى أرجعت الزيارة إلى القرار الذى اتخذته الحكومة اليونانية بنشر صواريخ «إس ٣٠٠» فى جزيرة كريت اليونانية.

وكان أجاويد قد أكد أن حكومته اتخذت جميع التدابير الضرورية لمنع الأضرار المحتملة التى قد تلحق بتركيا من جراء نشر هذه الصواريخ وتوقع أن يقيم الاتحاد الأوروبى هذه القضية بشكل موضوعى. من ناحية أخرى، ألقت الشرطة القبض على طالب جامعى فى إسطنبول وبحوزته ٧ قنابل كان يستعد لتفجيرها مع بدء محاكمة عبدالله أوجلان زعيم الأكراد للفت أنظار العالم. وقد أشارت صحيفة «تركيه» أمس إلى أنه سيتم تحديد موعد بدء محاكمة أوجلان المقرر أن تبدأ فى نهاية الشهر القادم وذلك بعد الانتهاء من أعمال التشييد والبناء لقاعة محكمة خاصة فى جزيرة إيمرالى المسجون فيها.

يأتى ذلك فى الوقت الذى عادت فيه مسألة الحجاب إلى الساحة السياسية حيث يدور الجدل فى تركيا حول إمكان دخول النائبات المحجبات إلى البرلمان. وفى هذا السياق نفت نسرين أونال النائبة المحجبة لحزب الحركة الثورية عن مدينة أنطاليا الإحصاءات التى نشرتها الصحف عن استعدادها لخلع الحجاب عند دخولها البرلمان.

مائة جريمة سرقة بالإكراه فى لندن يوميا!

اعتقال المشتبه فى قيامهم بهجوم مسلح بجنوب لندن

لندن - مكتب الأهرام: كشفت الإحصاءات السرية للشرطة البريطانية «سكوتلانديارد» عن أن معدل جرائم السرقة بالإكراه والعنف فى شوارع لندن وصلت الآن إلى مائة جريمة يوميا!!

وقالت صحيفة ديلى تليجراف إن المعلومات السرية التى حصلت عليها تفيد بأن هذا المعدل أثار حالة غضب فى وزارة الداخلية وأعاد الجدل ساخنا حول دور الشرطة وأحاديث العنصرية فى العاصمة البريطانية.

ومن ناحيته أعلن اتحاد الشرطة أن الضجة التى أثيرت أخيرا حول تقرير مقتل الصبى الأسود ستيفن لورانس عن أن جعل ضباط الشرطة يحجمون عن التدخل لتوقيف المشتبه فيهم فى مناطق معينة حتى لا يتهموا بأنهم عنصريون وخشية ألا يساندهم كبار ضباط الشرطة والداخلية.

وأشارت «تليجراف» إلى أن شرطة العاصمة ترفض الإعلان عن الإحصاءات الشهرية لمعدلات الجريمة منذ صدور تقرير ماكفرسون الشهير الذى اتهم الشرطة بالعنصرية المنظمة. وأكد أنها أهملت البحث عن قتلة الصبى الأسود لورانس فى عام ١٩٩٣ لأنه أسود. من ناحية أخرى ألقت الشرطة القبض على ثلاثة أشخاص عقب الهجوم المسلح الغامض على المارة فى مانشستر الذى أعقبه اختطاف سيدة رهينة بسيارتها. وقال ضباط الشرطة إن عملية المطاردة التى بدأت بعد أن أمطر ملثمون داخل سيارة مسرعة المارة فى الشوارع بالرصاص قد استمرت على مسافة

مصرع ٢٧١ مدنيا فى حوادث عنف بكولومبيا

بوجوتا - ر: أعلن الجيش الكولومبى أن للمتمردين الماركسيين وفرق الإعدام اليمينية قتلت ٢٧١ شخصا على الأقل فى سلسلة من الهجمات فى كولومبيا خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجارى.

وذكر التقرير الذى نشر أمس الأول أن المتمردين قتلوا ١٧١ شخصا على الأقل فى حين لقى ١٧٩ شخصا مصرعهم فى هجمات شنتها عصابات شبه عسكرية يمينية متطرفة.

□ الحكومة الأمريكية: مشكلة الصفرين بالكمبيوتر تهدد الدول النامية

نيويورك - ر: أعلنت الحكومة الأمريكية أن شركات البترول والأدوية خارج الولايات المتحدة قد تواجه مشكلات كبرى بسبب الفشل فى حل مشكلة الصفرين الخاصة بالكمبيوتر مع بداية عام ٢٠٠٠.

وقال مسئول أمريكى إن الدول النامية معرضة لأضرار كبيرة فى حالة الفشل فى حل مشكلة الصفرين وإن هذه الدول والشركات التى تتعامل معها سوف تعانى من تأثيرات هذا الفشل فى الأسابيع الأولى من عام ٢٠٠٠.

ومن ناحية أخرى ذكر المسئولون فى أوكرانيا أن مفاعل تشيرنوبل سيتأثر بمشكلة الصفرين. إلا أنهم قالوا إن هناك وقتا كافيا للتعامل مع المشكلة، وإنه قد بدأت بالفعل إجراءات حلها.

الصين تنتقد أمريكا لمحاولتها إدانة سجلها فى حقوق الإنسان

بكين - وكالات الأنباء: سخرت الصين أمس من الولايات المتحدة، بعد رفض لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان مشروع قرار أمريكى ينتقد سجل بكين فى مجال حقوق الإنسان.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أمس أن واشنطن كانت معزولة فى هذه الهزيمة المناقضة للصين حيث حصلت بكين على تأييد كاف مما أنهى جميع المناقشات فى اللجنة المؤلفة من ٥٣ دولة حول مشروع القرار، حتى أن الاتحاد الأوروبى والحلفاء التقليديين للولايات المتحدة لم يشاركوا فى تبنى مشروع القرار.

وأضاف أن التدخل فى الشئون الداخلية للدول واتباع سياسة الهيمنة والقوة بحجة حقوق الإنسان لا يمكن أن يحصل على تأييد شعبى.

استجواب ١٣ طالبا بشأن مذبحة كولورادو

ليتل تاون (كولورادو) - وكالات الأنباء: تستجوب الشرطة الأمريكية ١٣ من طلبة المدرسة الثانوية ممن كونوا جماعة تحرض على الكراهية والعداء، وأعلنوا تضامنهم مع جماعة «مافيا معاطف المطر» النازية التى ينتمى إليها الطالبان منفذا مذبحة مدرسة كولومباين الثانوية بولاية كولورادو والتى راح ضحيتها ١٣ قتيلا.

وذكرت صحيفة محلية أن الشرطة تسعى وراء طالب ثالث هارب يشتبه فى تورطه فى الحادث ووضع قنابل ونقلها للمدرسة حيث كانوا يعتزمون تفجير المدرسة. من ناحية أخرى كشف مسئول بمركز مكافحة سياسة العنف بواشنطن المؤيد لفرض قيود على الأسلحة النارية بأمريكا أن أحد الأسلحة التى استخدمت فى المذبحة من الأسلحة المحظورة وأنه على الرغم من فرض حظر على عشرات الأسلحة النارية مازال هناك المزيد من تلك الأسلحة المحظورة تباع فى الأسواق.

إنجازات جمعية مستثمرى سيناء الشمالية فى إطار زيارة الرئيس مبارك لدول شرق آسيا

فى إطار زيارة الرئيس مبارك إلى دول جنوب شرق آسيا قامت جمعية مستثمرى سيناء من خلال شركات سما بعقد اتفاقيات هامة مع الجانب الصينى تتعلق بجذب الاستثمارات الصينية للعمل فى مصر فى مجالات التنمية العقارية والسياحية وصناعة أكياس الأسمنت التى تعتبر إحدى الصناعات التكميلية المطلوبة لمجمع صناعات الأسمنت فى شمال سيناء.

ولن تقتصر الاتفاقية التى توقعها مجموعة شركات سما مع الشركة الصينية العامة للهندسة المعمارية على تنفيذ المشروعات المملوكة لمجموعة شركات سما التى تتمثل فى تنمية ٤٥ فدانا على الطريق الدائرى بالقاهرة، وأربعة فنادق خمس نجوم بالأقصر، وثلاث قرى سياحية فى سيناء والبحر الأحمر، والمجاورة السكنية للعاملين بمصنع أسمنت سيناء، وإنما تمتد إلى جذب رءوس الأموال الصينية للمساهمة فى بعض هذه المشروعات وغيرها من المشروعات الأخرى التى تتركز فى مجالات استصلاح الأراضى على ضفاف ترعة السلام والمشروعات الصناعية الكبرى بوسط سيناء، سواء عن طريق المساهمة فى رأس المال، أو العمل بنظام B.O.O.T بما يساهم فى تحسين وضع الميزان التجارى بين البلدين، وهو هدف قومى يجب أن يشغل جانبا كبيرا من فكر رجل الأعمال المصرى عند عقد الصفقات الدولية سواء مع الصين أو غيرها.

وبالإضافة إلى ذلك فقد تم توقيع اتفاقية مع معهد تيانجين (Tianjin) الصينى تتضمن توريد وتركيب وتشغيل لمدة عام لمصنع ومحجر رخام سيناء يساهم فيه رأس المال الصينى بنسبة ٤٠٪، وتكون مسئولية الشريك الصينى ضمان تصدير الإنتاج جمهورية إلى جمهورية الصين الشعبية.

وفيما يتعلق بتعاقد مجموعة شركات سما مع معهد تيانجين (Tianjin) الصينى لتصميم وبحوث صناعة الأسمنت، وذلك لتصميم وتوريد وتنفيذ مصنع لإنتاج أكياس الأسمنت بطاقة ٣٥ مليون كيس سنويا، بتكلفة استثمارية ٢٤ مليون جنيه مصرى، وهذا المشروع سوف يتمكن من تغطية كامل احتياجات المرحلة الأولى من مجمع صناعات الأسمنت بشمال سيناء الجارى تنفيذها الآن بواسطة شركتين من شركات المجموعة، الأولى هى شركة أسمنت سيناء وتقيم مصنعها لإنتاج الأسمنت البورتلاندى العادى بطاقة ١,٤ مليون طن سنويا وتكلفة استثمارية ٦٠٠ مليون جنيه، والثانية هى شركة سيناء للأسمنت الأبيض بطاقة ٣٥٠ ألف طن سنويا وتكلفة استثمارية ٢٦٠ مليون جنيه مصرى.

وحيث إن الطاقة الإنتاجية لمصنع سيناء لأكياس الأسمنت تقتصر على تغطية احتياجات المرحلة الأولى من مجمع صناعات الأسمنت بشمال سيناء، فإن التصميم يأخذ فى الاعتبار إمكانية التوسع المستقبلى حتى الوصول إلى ١٠٥ ملايين كيس سنويا، لتغطية احتياجات المرحلة الثانية من مصنع أسمنت سيناء الذى يدرس الآن إضافة الخط الثانى بطاقة ١٢ ألف طن كلينكر يوميا مع شركة F.L. Smidth الدانمركية الذى يمثل إنتاجه ٢٠٪ زيادة عن أكبر خط لإنتاج تم تنفيذه فى العالم.

د. حسن كامل راتب

ومجمع صناعات الأسمنت فى منطقة الصناعات الثقيلة بوسط سيناء الذى يقام طبقا للمواصفات الصديقة للبيئة، والذى سيتعدى إنتاجه ثلث إجمالى إنتاج الأسمنت فى مصر، هو خطوة أولى تتأهب كى تنطلق بعدها خطى التنمية فى منطقة الصناعات الثقيلة بوسط سيناء، لتقف التنمية الصناعية جنبا إلى جنب مع الطفرة الزراعية المنتظرة على ضفاف ترعة السلام، شاهدة على إنجازات شعب يستلهم معطيات البذل والعطاء من القيادة الرشيدة لمركبة التنمية إيذانا بعهد جديد تصبح فيه سيناء إحدى بوابات مصر إلى القرن الحادى والعشرين، فى عهد الرئيس حسنى مبارك قائد نهضة مصر الحديثة.

وفى إطار زيارة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك إلى دول شرق آسيا، والتى تعتبر عملية الترويج للاستثمار فى مصر أحد أهدافها الرئيسية، دعى الأستاذ الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال إلى قيام الشركة المصرية الآسيوية لتنمية التجارة والاستثمار ش.م.م، يساهم فيها قطاع الأعمال مع الكيانات الاقتصادية الكبرى فى مصر، كى تصبح هذه الشركة هى الهيئة الاستشارية التى تتولى ريادة نقل التجارب الاقتصادية الناجحة لدول شرق آسيا إلى مصر، وتفعيل التعاون البناء بين الهياكل الاقتصادية المصرية والآسيوية، فى ظل العمل على تحسين الميزان التجارى بين مصر والدول الآسيوية، كل ذلك من خلال دراسة واعية، واحتكاك مستمر مع كافة مستويات المناطق ذات الطبيعة الخاصة فى دول شرق آسيا، والتى يأتى فى مقدمتها شنغهاى وشينزن وتيانجين فى جمهورية الصين الشعبية، وتقوم جمعية مستثمرى سيناء الشمالية بصفتها أكبر مساهمى القطاع الخاص بمتابعة خطوات تأسيس الشركة الجديدة مع الأستاذ الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال، تمهيدا لبدء الشركة فى تأسيس مركزها الرئيسى وفرعها بدول شرق آسيا.

حلف الأطلنطي يقر استراتيجية جديدة لمواجهة الإرهاب وانتشار أسلحة الدمار الشامل

تكليف قائد الحلف بوضع خطط مراقبة وتفتيش السفن المتجهة إلى موانئ يوجوسلافيا

واشنطن - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء: فى محاولة لمواجهة تهديدات القرن الحادى والعشرين اقر رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء فى حلف الاطلنطى الخطوط العريضة لاستراتيجية جديدة للحلف تحسبا لاندلاع نزاع جديد على نمط النزاع الدائر فى كوسوفا وإمكان تدخل الحلف بصورة مباشرة محله.

وتتركز الاستراتيجية الجديدة للحلف على سبل مواجهته مجموعة من التهديدات بعد انتهاء الحرب الباردة ومنها مواجهة اندلاع منازعات إقليمية لأسباب عرقية أو دينية وتحجيم خطر الإرهاب الدولى مع تكثيف الجهود لمواجهة انتشار أسلحة الدمار الشامل والعمل على نزعها عالميا.

واوضح مسئولون بالناتو أن الاختلاف الرئيسى فى الاستراتيجية الجديدة عما تم إقراره عام ١٩٩١ يتركز فى طبيعة العلاقة بين الحلف والأمم المتحدة. وتسعى فرنسا وعدة دول أوروبية أخرى إلى تحديد الشروط التى يمكن بمقتضاها أن يقدم الحلف على عمل عسكرى خارج نطاق أوروبا والأطلنطى. أى خارج مجال عمله الجغرافى التقليدى. وأكدت المصادر أن فرنسا وأوروبا تريد إيضاح هذه الشروط تماما فى حين تسعى واشنطن إلى الإبقاء على الحدود الفاصلة بين تدخل الحلف ودور الأمم المتحدة غامضة رغم إقرارها بضرورة دور المنظمة الدولية.

ويتيح هذا الاتفاق الأطلنطى التدخل المباشر للحلف عند اندلاع ازمة مثل أزمة كوسوفا دون الرجوع للأمم المتحدة.

وشمل جدول أعمال القمة أيضا برنامج الناتو الخاص بالشروط الضرورية لضم أعضاء جدد إلى الحلف وتعزيز برنامج «المشاركة من أجل السلام» وتعزيز الحوار مع دول حوض المتوسط وتأسيس مركز جديد لمواجهة أسلحة الدمار الشامل.

ويتوقع المراقبون اختتام القمة بموقف أكثر تشددا تجاه الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسيفيتش على الرغم من استبعاد اختيار التدخل البرى فى كوسوفا من جدول أعمال القمة.

وقد اتفق قادة الحلف على توافر أساس قانونى كاف لفرض نظام للمراقبة والتفتيش على السفن المدنية المشتبه فى انتهاكها لحظر السلاح المفروض على يوجوسلافيا. واوضح مسئول بالحلف أن التفسير الذى اعتمده «الناتو» فى هذا السياق يستند إلى توسيع قرار الأمم المتحدة ذى الصلة بالنزاع ليشمل مجالات مرتبطة به كتجارة البترول.

وفوض وزراء دفاع الدول الأعضاء بالحلف الجنرال ويسلى كلارك القائد الأعلى لقوات الناتو فى أوروبا فى إقامة نظام للمراقبة والتفتيش على السفن فى البحر الأدرياتيكى خاصة المتجهة إلى الموانئ اليوجوسلافية وقواعد فتح النار بالنسبة للقطع الحربية الحليفة المشاركة فى التفتيش.

وكانت فرنسا قد وضعت مبدأ الحصار البحرى على يوجوسلافيا بأنه يفتقر إلى أى سند قانونى.

ووصف الرئيس الأمريكى بيل كلينتون الرئيس اليوجوسلافى بأنه اخر ديكتاتور فى أوروبا. وادان - فى تصريحات اعقبت الجولة الأولى من محادثات قمة واشنطن - جرائم ميلوسيفيتش موضحا أن الحلف قد قام قبل خمسين عاما بالدفاع عن قيم يدمرها جيش بلجراد الآن فى كوسوفا.

وشدد كلينتون على ضرورة قبول بلجراد لجميع الشروط التى حددها الناتو لوقف ضرباته الجوية وزيادة الضغوط السياسية والاقتصادية على بلجراد لدفع ميلوسيفيتش للانصياع لمطالب المجتمع الدولى.

وأكد ساندى بيرجر مستشار الأمن القومى الأمريكى أن الولايات المتحدة تشعر بالارتياح للبيان الذى أصدره الحلف أمس الأول بشأن كوسوفا. وقال إن الاتجاه العام للدول الأعضاء هو الاستمرار فى الحملة الجوية ومواصلة تكثيفها.

وذكرت مصادر بالحلف أن تشديد الإجراءات العسكرية سيشمل توجيه ضربات إلى وسائل النقل البحرى التى تنقل إمدادات إلى يوجوسلافيا.

وعلى صعيد احتمالات تهديد الجيش الصربى للدول المجاورة بهدف تصعيد النزاع، أكد جامى شيا المتحدث باسم الناتو ان الحلف اقام طوقا من الصلب فى الدول المجاورة لكوسوفا يشتمل على المعدات العسكرية والمركبات بهدف منع أى تهديد محتمل ضد البانيا ومقدونيا. وشدد على أن الحلف مستعد للدفاع عن هذه الدول بمجرد تعرضها لأى عدوان من بلجراد.



الرئيس الأمريكى بيل كلينتون وقد احاط به قادة دول حلف الأطلنطى خلال الاحتفال بالذكرى الخمسين لإنشاء الحلف التى بدأت فى واشنطن امس الأول.

صورة للأهرام (من أ. ب)

مساعدات إضافية يابانية للاجئى كوسوفا

طوكيو - أ ش أ: قررت الحكومة اليابانية تقديم مساعدات إنسانية إضافية للاجئين الألبان النازحين من إقليم كوسوفا وللدول التى تستضيف هؤلاء اللاجئين فى أراضيها. وذكر راديو طوكيو أمس أن رئيس الوزراء اليابانى كيزو أبوتشى سيجرى مباحثات مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون خلال لقائهما فى واشنطن يوم ٣ مايو القادم تتناول هجمات حلف الاطلنطى لوقف الانتهاكات الصربية ضد لاجئى كوسوفا. وأضاف الراديو أن المباحثات ستتناول أيضا سياسة الولايات المتحدة الأمريكية التجارية تجاه اليابان.

زعيم معارض سنغالى يدعو الأفارقة للقتال مع الناتو

داكار - أ ش أ: دعا عبد الله الواد زعيم الحزب الديمقراطى السنغالى - احد المعارضين الرئيسيين لحكم الرئيس عبده ضيوف - الأفارقة إلى التطوع ضمن قوات حلف الأطلنطى فى الحرب التى يخوضها فى كوسوفا فى حالة ما إذا قرر الحلف شن هجوم برى. وقال - فى تصريح لراديو فرنسا الدولى أمس - إن حرب كوسوفا جعلت أوروبا تكتشف أن مفهوم التطهير العرقى ليس حكرا على إفريقيا وان البربرية ليس لها لون معين ولا بشرة. واشار إلى أن الأفارقة وقفوا عاجزين أمام مشاهد المذابح التى وقعت فى منطقة البحيرات العظمى ولم يمكنهم وضع حد لهذه الممارسات.

شيراك: لم يحن الوقت للتدخل البرى فى كوسوفا

واشنطن - أ ف ب: أكد الرئيس الفرنسى جاك شيراك على ان بلدان حلف شمال الاطلنطى (الناتو) التى تبدى وحدة كاملة واصرار بشأن كوسوفا، تصر على ان حدوث تدخل برى للناتو «ليس وقته حاليا».

واوضح شيراك فى مؤتمر صحفى على هامش قمة الناتو فى واشنطن، ان اعضاء الحلف متفقون بصفة عامة على تزييد الضربات الجوية، مشيرا الى ان الاستراتيجية الحالية مازال لها تأثير فاعل ويجب تكثيفها وكرر الملاحظات التى سبقه اليها رئيس وزراء لوكسمبورج جان كلود جانكير، من ان الناتو يخوض حربا عادلة ضد نظام بلجراد.

تشكيا وبولندا والمجر اسعد اعضاء حلف الاطلنطى فى عيده

واشنطن - ا.ف.ب: فى خطب عاطفية ومؤثرة اعرب قادة بلدان أوروبا الشرقية الثلاثة المجر ولولندا وجمهورية التشيك التى انضمت الى حلف شمال الاطلنطى (الناتو) عن سعادتهم للمشاركة فى القمة الحالية للحلف فى واشنطن بمناسبة الذكرى الخمسين لتاسيسه. واكد القادم اهمية القمة لبلدانهم التى كانت وحتى عشر سنوات مضت ولعقود عديدة وتنتمى لحلف وارسو، الخصم التقليدى للناتو خلال سنوات الحرب الباردة.

غارات الاطلنطى دخلت يومها الثانى والثلاثين

طائرات الحلف تقصف ٣ مدن يوجوسلافية كبرى بالقنابل وانفجار ضخم يهز برشتينا

مصرع ٥٠٠ وإصابة ٤ الاف يوجوسلافى فى ٧٠٠٠ غارة وخسائر بلجراد ٣٠ مليار دولار

بلجراد - وكالات الانباء: امطرت طائرات حلف شمال الاطلنطى امس ثلاث مدن يوجوسلافية كبرى بالقنابل والصواريخ مع بدء العمليات الجوية للحلف لليوم الثانى والثلاثين فى الوقت الذى هز انفجار ضخم بريشتينا عاصمة كوسوفا واعلنت الولايات المتحدة ارسال الفى جندى اضافيين لدعم العمليات الجوية.

وذكرت وكالة تانيوج اليوجوسلافية الرسمية للانباء ان احدى طائرات الاطلنطى اسقطت ٢٦ قنبلة شديدة الانفجار على مدينة نيتشر ثالث اكبر المدن اليوجوسلافية التى تبعد حوالى ٢٣٠ كيلو مترا جنوب بلجراد فاصابت مصانع ومدارس ومناطق سكنية ودمرت محطات امداد المياه والكهرباء.

واشارت الى ان مدينة كراليفو التى تبعد ١٥٠ كيلو متر جنوب بلجراد تعرضت ايضا لقصف مركز ادى الى تحطيم مستودع للوقود وجزء من الطريق السريع. كما شنت طائرات الاطلنطى بعد ذلك بوقت قصير هجوما آخر على نوفى ساد ثانى اكبر مدن يوجوسلافيا استهدف معمل تكرير البترول. ولم تتعرض بلجراد لهجمات الحلف خلال الساعات القليلة التى تلت فجر امس ونعم السكان بليلة هادئة دون سماع صفارات الانذار او الانفجارات. وفى الوقت نفسه دوى انفجار ضخم صباح امس فى بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو بعد حوالى ساعتين من اعلان حالة الانذار من وقوع غارات للاطلنطى ولم يعرف بعد الموقع الذى تعرض للانفجار الا ان وكالة تانيوج قالت ان مطار سلاتينا قرب بريشتينا تعرض للهجوم واشار الى ان اضرارا خطيرة وقعت كما تعرض عددا من المدنيين للاصابة لكن لم تقع ضحايا فى الارواح. ياتى ذلك التصعيد الجديد فى ضربات الاطلنطى بعد ساعات قليلة من اعلان وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) انها ستنشر اكثر من الفى جندى اضافيين ومزيد من المعدات لدعم طائرات الهليكوبتر الهجومية من طراز اباتشى التى انضمت الى قوة حلف الاطلنطى.

ومن ناحية اخرى، اكد السفير اليوجوسلافى فى اثينا دراجوميرفوسيفيتش ان غارات الاطلنطى على بلاده اوقعت حتى الآن ٥٠٠ قتيل واسفرت عن جرح اربعة آلاف أخرين. وقال ان الحلف نفذ منذ بدء الغارات فى ٢٤ مارس الماضى اكثر من ٧ آلاف غارة مشاركة فيها ٧٠٠ طائرة القت ١٨٠٠ صاروخ. واشار الى ان اكثر من نصف مليون يوجوسلافى اصبحوا عاطلين عن العمل فى الوقت الذى بلغت الاضرار المادية ٣٠ مليار دولار.

□ شقيق ميلوسيفيتش: الرئيس غير خائف ولن يتفاوض مع الأطلنطى إلا بشرط

واشنطن - وكالات الانباء - صرح بوريسلاف ميلوسوفيتش الاخ الاكبر للرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسوفيتش فى مقابلة مع شبكة سى إن إن الأمريكية ان شقيقه لايشعر بقلق بشأن سلامته الشخصية ولن يتفاوض مع حلف الأطلنطى إلا بعد توقف الهجمات الجوية وذلك لأنه يرى انه يحمى مصالح شعبه! واشار إلى ان هجمات الأطلنطى هى محاولة لتحقيق سيطرة سياسية واقتصادية اكبر على أوروبا وعزل روسيا. وعن توقع لاحتمال إرسال الحلف قوات برية قال إن بلاده على استعداد لمواجهة هذه القوات.

١٩ مليون منشور ورسائل إذاعية من الأطلنطى لليوجوسلاف

بروكسل - أ ف ب: فى الوقت الذى قصفت فيه طائرات حلف الأطلنطى (الناتو) مبنى الإذاعة والتليفزيون الصربى، يحاول الحلف توصيل رسالته للشعب اليوجوسلافى عن طريق إسقاط ملايين المنشورات وبث إشارات إذاعية وتليفزيونية بواسطة طائرات مجهزة فى محاولة للتصدى للدعاية اليوجوسلافية.

وصرح مسئول عسكرى بقيادة الناتو لجنوب أوروبا فى مدينة نابولى بإيطاليا بأن طائرات ضخمة من طراز «سى - ١٣٠ هيركوليس» تقلع كل صباح من قاعدة بنسلفانيا الجوية غربى ألمانيا وتبث مزيجا من الأخبار باللغة الصربية وموسيقى البوب الأوروبية لمدة ساعة فى إطار عملية «كوماندو سولو» الخاصة بالتصدى للدعاية اليوجوسلافية. وذكر المسئول أن طائرات الأطلنطى الأخرى ألقت بنحو ١٩ مليون منشور على يوجوسلافيا خلال الأسابيع القليلة الماضية يستهدف الجيش الصربى والمدنيين لإطلاعهم على حقيقة الأمر وتوفير بديل لوسائل الإعلام الصربية التى تبين ضربات الناتو باستمرار دون التطرق إلى وضع ألبان كوسوفا أو المذابح التى ترتكب فى الإقليم.

روسيا تتعهد بتزويد يوجوسلافيا بالبترول رغم حظر الاطلنطى

موسكو - وكالات الانباء: تعهدت روسيا امس بمواصلة تزويد يوجوسلافيا بالبترول رغم الحظر الذى فرضته قمة حلف الاطلنطى على بلجراد امس الاول.

وقال ايجور ايفانوف وزير الخارجية الروسى فى ختام زيارته للقاهرة امس - إن روسيا تطبق القانون الدولى وليس قرارات حلف الاطلنطى.

واضاف ان قرارات الناتو ملزمة فقط للدول الاعضاء التسع عشرة. لكنه وفقا للقانون الدولى لا يمكن فرض هذه العقوبات إلا بموافقة مجلس الأمن الدولى.

وقال ايفانوف: لا يمكن ان نفعل اى شئ من شأنه زيادة معاناة الشعب اليوجوسلافى غير ان ايفانوف قال: إن روسيا لن تنجر الى النزاع فى البلقان حتى لو نشر الناتو قوات برية فى كوسوفا، مشيرا الى ان التسوية السلمية للأزمة ستكون افضل لجميع الاطراف بما فيها الناتو. فى الوقت نفسه اكد المبعوث الروسى الى البلقان فيكتور تشيرنو ميردين ان الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش ابلغه باستعداده التام للقبول بحكم ذاتى موسع لإقليم كوسوفا شريطة وقف الناتو غاراته الجوية واستئناف المفاوضات. كما اكد تشيرنو ميردين ان روسيا مستعدة للقيام بدور اكبر فى اى قوة دولية يتم نشرها مستقبلا فى الاقليم.

وسط بوادر انقسام داخل «الناتو» حول جدوى استمرار ضرب يوجوسلافيا

إيطاليا تعارض قصف تليفزيون بلجراد واليونان تطالب بتسوية سلمية

واشنطن - وكالات الأنباء - ظهرت بوادر انقسام بين دول حلف الأطلنطى «الناتو» حول العمليات العسكرية ضد بلجراد، حيث اعتبر وزير الخارجية الإيطالى لامبرتو دينى أن قصف طائرات الحلف لمبنى التليفزيون الصربى أمس الأول كان بشعا. وأبدى دينى فى تصريحات صحفية على هامش قمة «الناتو» المنعقدة فى واشنطن رفضه للعملية معربا عن اعتقاده بأن محطة التليفزيون الصربى لم تكن مدرجة فى قائمة أهداف الحملة الجوية تأتى تصريحات دينى ردا على تأكيد روبن كوك وزير الخارجية البريطانى على أن ضرب التليفزيون الصربى حظى بتأييد جميع أعضاء الحلف بسبب بثه «دعاية سامة» تحرض على التطهير العرقى وجرائم الحرب فى كوسوفا.

فى الوقت نفسه طلبت منظمة العفو الدولية تفسيرا بشأن هجوم الأطلنطى على التليفزيون الصربى الذى أدى إلى مقتل ١٠ أشخاص وقال بيان للمنظمة بناء على المعلومات المتوافرة لا نرى كيف يمكن تبرير هذا الهجوم إننا نسعى إلى تفسير عاجل من حلف الأطلنطى لأسبابه. فى غضون ذلك دعا رئيس الوزراء اليونانى كوستاس سيميتيس الحلفاء إلى بذل مزيد من الجهود لإيجاد حل سياسى للنزاع فى كوسوفا مدعيا أن الغارات الجوية للناتو أدت إلى تكثيف عمليات التطهير العرقى فى الإقليم وليس العكس. وقال سيميتيس معارضا الموقف الرسمى للحلف فى تصريحات على هامش قمة واشنطن أن الغارات الجوية لا يمكن أن تؤدى إلى حل مضيفا أن تكثيف الغارات الجوية يمكن أن يصعد الضغط على بلجراد لكنه لن يؤدى بأى حال إلى موافقتها التامة على جميع شروط الأطلنطى.

ومن أثينا - كتب عبد العظيم درويش - قررت الحكومة اليونانية الاكتفاء بالسماح لقوات «الناتو» البرية بالعبور من الأراضى اليونانية شمال مدينة سالونيك إذا ما قرر الحلف شن حرب برية ضد يوجوسلافيا دون أن تشارك القوات اليونانية فى هذا الهجوم المرتقب وأقرت الحكومة اليونانية الاستمرار فى تقديم تسهيلات لقوات الناتو من مختلف موانئها فى غضون ذلك تواصلت المظاهرات الشعبية فى أثينا للتنديد بقصف يوجوسلافيا. واضطرت قوات مكافحة الشغب أمس للتدخل لفض أحد أكبر المظاهرات التى حاول بعض المشاركين فيها القيام بأعمال شغب ورشق مقر السفارة الأمريكية بالحجارة.

ومن صنعاء - كتب مراسل الأهرام: بدأت اليمن حملة دبلوماسية فى الأوساط الدولية وخصوصا بين الدول الدائمة العضوية فى مجلس الأمن لشرح أبعاد مبادرتها ذات النقاط الأربع لحل أزمة كوسوفا والتى أعلنت الخميس الماضى.

صندوق النقد الدولى يتعهد بمساعدة ألبانيا فى استيعاب لاجئى كوسوفا

اجتماع للجهات المانحة بواشنطن لتنسيق مساهمات الإغاثة ودفعة لاجئين تصل إلى أمريكا

واشنطن - وكالات الأنباء: تعهد صندوق النقد الدولى بدعم جهود ألبانيا لاستيعاب اللاجئين النازحين من إقليم كوسوفا. وقال ميشيل كامديسو مدير الصندوق إنه قطع وعودا للرئيس الألبانى رجب ميدانى بتقديم المزيد من المساهمات المالية لتيرانا لتتمكن من مواجهة سيل النازحين. ومن جانبه قال ميدانى - بعد اجتماعه مع كامديسو على هامش قمة الناتو فى واشنطن - إنه والشعب الألبانى يشعرون بامتنان كبير تجاه صندوق النقد ومديره لوقوفه إلى جانبنا فى هذا الموقف الصعب. وكان جيمس وولفنسون رئيس البنك الدولى قد أعلن الخميس الماضى أن جهود إغاثة اللاجئين فى ألبانيا أكثر الدول تضررا من الأزمة ستتكلف نحو مليارى دولار. ومن المقرر أن تعقد الجهات المانحة اجتماعا خاصا فى واشنطن هذا الأسبوع لتنسيق مساهمات الإغاثة لألبانيا والدول الأخرى التى تستقبل لاجئى كوسوفا.

وعلى صعيد الجهود الميدانية غادرت أمس طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بمواد الإغاثة إلى تيرانا فى إطار الجسر الجوى الذى أقامته المملكة لإغاثة لاجئى كوسوفا.

وقال رئيس اللجنة السعودية لإغاثة مسلمى كوسوفا إنه ستتم إقامة مخيم يتسع لخمسة آلاف لاجئ فى تيرانا من حصيلة تبرعات السعوديين لشعب كوسوفا. ومن ناحية أخرى وصلت مساء أمس الأول الدفعة الأولى من بين ٢٠ ألف لاجئ ألبانى إلى نيوجيرسى بالولايات المتحدة، فى الوقت الذى استمرت فيه عمليات إجلاء النازحين إلى الدول الأوروبية.

وفى جنيف أعلنت مفوضية الأمم المتحدة العليا لشئون اللاجئين أن أكثر من ألف لاجئ جديد نزحوا أمس من كوسوفا صوب مقدونيا، لكن المفوضية أشارت إلى عدم توافر معلومات عن موجات جديدة من اللاجئين إلى جمهورية الجبل الأسود. وفى أوتاوا أكد المبعوث الكندى إلى البلقان رفائيل جيرارد أن اللاجئين فى مقدونيا وألبانيا يؤيدون استمرار غارات الناتو ضد يوجوسلافيا بوصفها ضرورية لاستعادة السلام والأمن فى المنطقة.

وقال جيرارد - الذى عاد لتوه من بعثة لتقصى أحوال اللاجئين فى ألبانيا ومقدونيا - إن أحوالهم الصحية طيبة لكنهم ممزقون نفسيا بسبب نزوحهم عن وطنهم وتمزق عائلاتهم.

وقال المبعوث الكندى إن ألبان كوسوفا تعرضوا للقمع على مدار السنوات العشر الماضية وعانوا من تمييز عنصرى كامل تحت حكومة الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش.

ألبانيا تدعو إلى الإطاحة بنظام ميلوسيفيتش والتدخل العسكرى البرى فى كوسوفا

واشنطن - وكالات الأنباء: أكد رئيس ألبانيا رجب ميدانى انه يتعين على حلف شمال الاطلنطى (الناتو) أن يحقق انتصارا مقنعا على رئيس يوجوسلافيا سلوبودان ميلوسيفيتش من أجل مستقبل السلام والأمن فى أوروبا.

وأوضح ميدانى - الذى يزور واشنطن حاليا لحضور قمة الناتو فى مقابلة فى السفارة الألبانية العاصمة الأمريكية - أننا الآن فى وضع حرج، ولكننى متفائل تماما فبإمكاننا أن نرى ضوءا فى نهاية النفق. إلا أنه امتنع عن تحديد ما إذا كان يعتقد أن الغارات الجوية وحدها ستنهى مغامرة ميلوسيفيتش فى كوسوفا. وأصر ميدانى على انه لا يؤيد ما يريده بعض الألبان بشأن إقامة «ألبانيا الكبرى» التى تضم إقليم كوسوفا، ولكنه يريد بقاء الحدود الحالية، ويرفض مثل واشنطن تقسيم الإقليم. مع احتفاظ جمهورية الصرب بالجزء الشمالى منه. وأضاف أن الفكرة - التى ناقشها مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت فى واشنطن فى الأسبوع الماضى - تضمنت نوعا من الحماية الدولية على كوسوفا فور طرد قوات ميلوسيفيتش من هناك، مشيرا إلى أن هذا يتضمن عنصرا عسكريا بدونه لن يشعر مئات الآلاف من اللاجئين الألبان بالأمان الكافى لعودتهم إلى ديارهم. ومن المقرر أن يتوجه ميدانى غدا إلى باريس للاجتماع بالرئيس الفرنسى جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان. وفى الوقت نفسه، دعا وزير خارجية ألبانيا باسكال ميلو إلى الإطاحة بنظام ميلوسيفيتش بجميع الوسائل بما فيها العسكرية. وأوضح فى مؤتمر صحفى عقده فى واشنطن على هامش قمة الناتو أنه لا يمكن أن يحل السلام والاستقرار فى منطقة البلقان فى ظل وجود نظام كنظام ميلوسيفيتش، مؤكدا أن ألبانيا تحبذ تدخلا بريا لقوات الناتو فى كوسوفا فى أسرع وقت ممكن وأن تبقى هناك للحفاظ على الاستقرار.

وزير الدولة للتجارة الأوغندى يزور الشركة المصرية الافريقية للتصدير والاستيراد

قام السيد/ MANZI TUMUBW EINEE وزير الدولة للتجارة والصناعة والسياحة الاوغندية بزيارة مقر الشركة المصرية الافريقية للتصدير والاستيراد حيث استقبله الدكتور / أحمدعبداللطيف شيحة رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب.

وقد حضر الوزير مراسم توقيع مذكرة التفاهم التى أعدت على اثر الاجتماع الذى عقد بمقر الشركة بين ممثلين عن الجانب الاوغندى وعن الشركة المصرية الافريقية للتصدير والاستيراد والشركة المصرية لضمان الصادرات والأستاذ / طارق عباس مدير ادارة افريقيا بجهاز التمثيل التجارى والذى بحث فيه المجتمعون سبل ووسائل تنمية التبادل التجارى بين مصر وأوغندا والاتفاق على آليات جديدة للوصول الى هذا الهدف والذى يأتى فى مقدمتها قيام الشركة المصرية لضمان الصادرات بمد خط إئتمان للمستوردين الاوغنديين لتمويل وارداتهم من الانتاج المصرى من خلال مجموعة من البنوك التجارية الأوغندية يتم اختيارها. وقد وقع المذكرة عن الجانب المصرى كل من د. مهندس /أحمد عبداللطيف شيحة رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة المصرية الافريقية للتصدير والاستيراد. والسيد / عمرالشناوى مدير عام الشركة المصرية لضمان الصادرات ووقعها عن الجانب الأوغندى كل من: السيد / كريس ملوتن مدير عام جولد بنك والسيد / ريتشارد أبيرى مسئول من بنك اوغندا والسيد هارون سيميانو/ رئيس قطاع التجارة الخارجية بوزارة التجارة والصناعة والسياحة الأوغندية.

مؤتمر دولى فى مايو لبحث سبل استقرار البلقان

واشنطن - أ ف ب: اعلن مسئول عن حلف الأطلنطى أن مؤتمرا دوليا سيعقد فى نهاية مايو المقبل فى ألمانيا بمبادرة من الحلف والاتحاد الأوروبى ومنظمة الأمن والتعاون فى أوروبا لمناقشة سبل إقرار الاستقرار فى منطقة البلقان.

وقال المسئول - الذى رفض الكشف عن هويته - إن ألمانيا تقف وراء فكرة التوصل إلى «ميثاق لاستقرار فى البلقان وإنها عرضتها خلال اجتماع لوزراء خارجية الدول الأعضاء فى الحلف بالعاصمة الأمريكية. وقررت الدول الـ ١٩ تنظيم لقاءات على مستوى الخبراء خلال الأسابيع القليلة القادمة للإعداد لهذا المؤتمر.

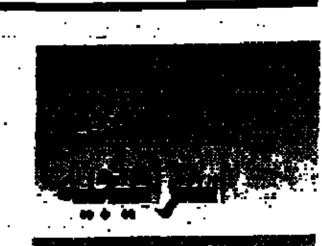
ويهدف ميثاق الاستقرار إلى الإعداد لمرحلة ما بعد الحرب فى يوجوسلافيا عبر تعزيز التنمية الاقتصادية ودفع الدول المجاورة لها إلى المزيد من الاندماج فى المؤسسات الأوروبية.

مظاهرات فى إيطاليا من أجل السلام بكوسوفا

روما: مصطفى محمود عبدالله: أصيبت العاصمة الايطالية روما طوال يوم أمس بالشلل التام بعد أن شارك أكثر من مائة ألف شخص فى مظاهرة سلمية كبيرة مناهضة للتفرقة العنصرية ومطالبة بوقف القصف الجوى ليوجوسلافيا وإنهاء الانتهاكات الصربية ضد لاجئى اقليم كوسوفا وعودة المفاوضات لحل أزمة البلقان بطريقة سلمية.

وقد شارك الرئيس عرفات الذى وصل إلى العاصمة مساء أمس الاول فى قيادة المظاهرة التى نظمها الحزب الديمقراطى اليسارى الحاكم وشارك فيها كل من شيمون بيريز وليا أرملة اسحق رابين رئيسى وزراء اسرائيل السابقين بالاضافة إلى كل من جاك لانج وزير الثقافة الفرنسى السابق والكاتب المغربى طاهر بن جلون والكاتبة الشيلية ايزابيل الليندى وفالتر فيلترونى السكرتير العام للحزب الايطالى.

ولم تقتصر المظاهرات على العاصمة فقط بل امتدت إلى مدينة ميلانو بالشمال التى شهدت تجمعا كبيرا من الطلبة أمام مقر القنصلية الأمريكية بالمدينة وقاموا بحرق العلم الايطالى احتجاجا على مشاركة ايطاليا مع الناتو فى ضرب يوجوسلافيا ورافعين شعارات الاعتراض على التدخل العسكرى فى البلقان، ولافتة كتب عليها عبارة «لا لا للتعصب القومى الأعمى لميلوسيفيتش ولا للامبريالية الأمريكية»، ثم القى المتظاهرون بالقنابل الملونة على حراس السفارة من قوات البحرية الأمريكية.



سبعة عشر عاما على اكتمال تحرير سيناء

٢٥ أبريل ١٩٨٢ المدلولات.. والنتائج

طه المجدوب

إذا كان السلام دائما هو غاية الاستراتيجية المصرية القومية فهو سلام محدد المضمون واضح المفهوم، إنه السلام الذي يحمل عناصر الاستقرار والبقاء. وفي مقدمتها العدالة والمساواة بين كل الدول والشعوب.. فإن الوسيلة السلمية المتحضرة لتحقيق هذه الغاية القومية هي الحوار. وقد أخذت مصر بأسلوب التفاوض من أجل السلام من خلال تحرير ترابها واسترداد كل حقوقها بعد أن مهدت طريقه بنصر عسكري حاسم حققته في أكتوبر ١٩٧٣ ـ كان هذا النصر هو مفتاح السلام. وحجر الأساس الذي بني عليه هذا السلام. ونقطة الانطلاق لاستراتيجية مصر الناجحة.. التي اتسمت بالرؤية السياسية البعيدة المدى. وعكست مدى مقدرة القيادة المصرية على التمسك بالهدف والحرص على تحقيقه واستكماله.. وكان الهدف هنا هو استرجاع كل شبه جزيرة سيناء. وإزالة الوجود الإسرائيلي من آخر شبر فيها.

من هذا المنطلق فإن يوم ٢٥ أبريل ١٩٨٢ يعتبر يوما مشهودا في تاريخ مصر والأمة العربية بما يحمله من دلالات وما حققه من نتائج إنه يمثل انتصار إرادة السلام وسيادة الحق.. ويؤكد في نفس الوقت حرص مصر الشديد على كل ذرة من ترابها.. ولعل المثال الحي في هذا الشأن رفض مصر القاطع لبقاء أي بقعة من أرض سيناء في حوزة إسرائيل مهما صغرت.. هكذا تصدت مصر بكل قوة وعزم لإسرائيل حين اختلقت عدة مشكلات بشأن تحديد نقاط الحدود الدولية.. خاصة نقطة طابا ذات الأهمية الخاصة.. وبفضل حكمة القيادة المصرية وسياستها الرشيدة ودبلوماسيتها الهادئة الواثقة.. سقطت خطة إسرائيل.. وعادت طابا إلى مصر بعد جهد كبير وصبر طويل دام سبع سنوات كاملة وانتهى الوجود الإسرائيلي على أرض سيناء المصرية تماما. لقد كان انسحاب إسرائيل من طابا في مارس ١٩٨٩.. بمثابة شهادة مهمة عملية. ودلالة عميقة على جدارة الاستراتيجية المصرية ومهارة سياستها ودبلوماسيتها في حل المنازعات واسترداد الحقوق، وحل المشكلات مهما كانت مستعصية واجتياز الحواجز مهما بلغت مناعتها.

فمنذ عشرين عاما في الخامس والعشرين من أبريل ١٩٧٩، أي بعد توقيع معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية بشهر واحد.. اتخذت الخطوة الأخيرة المراسمية بشأن توثيق وتقنين المعاهدة بعد تصديق المؤسسات الدستورية في البلدين (مجلس الشعب في مصر والكنيست في إسرائيل) على وثائق هذه المعاهدة. وتمثلت هذه الخطوة في تبادل وثائق المعاهدة بين الجانبين في احتفال تاريخي كبير سواء من حيث قيمة الحدث ذاته.. أو من حيث المكان الذي أقيم فيه هذا الاحتفال.. حيث تمت مراسم الاحتفال في بقعة بقلب سيناء.. تأكيدا لانتهاء عهد من الحروب الدامية شهدتها هذه الأرض الطيبة.. وبداية عهد جديد للسلام.. ينطلق من نفس الأرض التي شهدت ثلاث حروب بين مصر وإسرائيل على مدى ربع قرن من الزمان.. اختير موقع الاحتفال ليكون فوق هضبة أم خشيب في منتصف سيناء الشمالية. في هذا المكان اجتمع ممثلو الأطراف الثلاثة الذين شاركوا في وضع إطار السلام وصياغة معاهدة السلام ـ مصر وإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية ـ حيث جرت مراسم تبادل وثائق التصديق على المعاهدة.. وكان لي شرف حضور هذا الاحتفال التاريخي والمساهمة فيه.

وكعادة الإسرائيليين كان لابد أن يفتعلوا أزمة.. رغم كونها مشكلة شكلية إلا أنها كانت من وجهة نظر مصر ذات مدلول حيوي وعميق.. الأمر الذي عطل الاحتفال لأكثر من ساعتين.. قضاهما الوفدان المصري والإسرائيلي في التباحث وإجراء الاتصالات مع قيادتيهما في القاهرة وتل أبيب.. وكان سبب الأزمة إصرار الجانب المصري على أن يتم التبادل لكل وثائق المعاهدة وملحقاتها.. خاصة الخطاب المتبادل الملحق بالمعاهدة والمتعلق بتوقيتات تنفيذ إجراءات الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. والدلالة المهمة هنا هو حرص مصر على تأكيد تمسكها بالتزامها القومي وإصرارها على ابرازه حتى في اطار الإجراءات الشكلية التي اتخذ حيال وضع المعاهدة موضع التنفيذ.. فضلا عن أهمية تأكيد التزام إسرائيل بما جاء في هذه الوثيقة.

وقد رفض الجانب الإسرائيلي ذلك بشدة وأصر على أن يقتصر التسليم على وثائق المعاهدة وحدها.. دون ضم الوثيقة الخاصة بإقرار الحكم الذاتي في الضفة والقطاع.. وقد أصرت القيادة المصرية على موقفها وأمرت وفد مصر بالانسحاب من الاحتفال إذا أصر الجانب الإسرائيلي على موقفه.. غير أن الجانب الإسرائيلي تراجع عن موقف الرفض.. ووافق على رأي مصر.. وجرت مراسم تبادل الوثائق كاملة كما أرادت مصر.. وبانتهاء المراسم أصبحت معاهدة السلام قابلة للتنفيذ.

وفي هذا الاحتفال أعلن رئيس وفد مصر السفير سعد عفرة وكيل وزارة الخارجية في ذلك الوقت.. أن معاهدة السلام هي جزء من عملية السلام الشامل وخطوة مهمة نحو تسوية النزاع العربي الإسرائيلي.. وأكد أن تحقيق السلام العادل والشامل لابد أن يقوم على حل «المشكلة الفلسطينية» واحترام السيادة والاستقلال السياسي لكل الأطراف.

هكذا بدأت ـ فور تبادل الوثائق ـ المرحلة الرئيسية الأولى من الانسحاب الإسرائيلي الكامل من سيناء وقد بدأت من خطوط اتفاقية فض الاشتباك الثانية (٦٠ كم شرق القناة) حتى خط العريش/ رأس محمد (١٥٠ كم من القناة).. وكان من المقرر أن تنفذ هذه المرحلة الرئيسية من انسحاب على خمس مراحل فرعية.. تتم خلال تسعة أشهر تنتهي في يناير ١٩٨٠.

كانت المرحلة الفرعية الأولى تضم منطقة الساحل الشمالي لسيناء حتى شرق العريش، وانتهى تنفيذ هذه المرحلة يوم ٢٥ مايو ١٩٧٩، ورفع علم مصر فوق مدينة العريش عاصمة سيناء الشمالية بعد احتلال دام اثنى عشر عاما.

وقد امتدت المرحلة الفرعية الثانية جنوبا شرق خليج السويس حتى مدينة الطور (طور سيناء الآن) عاصمة سيناء الجنوبية واستغرق تنفيذها شهرين وتنتهي في ٢٥ يونية ١٩٧٩، أما المرحلة الفرعية الثالثة فقد شملت «هضبة التيه» في وسط سيناء الجنوبية، وانتهت بعد شهرين آخرين ثم «المرحلة الفرعية الرابعة» وكانت تشتمل على المنطقة الساحلية من خليج السويس بين مدينة الطور ومنطقة رأس محمد.. وتضم هذه المنطقة آخر حقول البترول في سيناء وهي حقول بترول علما الواقعة جنوب الطور.. وانتهت هذه المرحلة في نهاية الشهر السابع ونفذت «المرحلة الفرعية الخامسة» والأخيرة من منطقة وسط سيناء الشمالية.. فيما بين جبل أم مرجم وسدر الحيطان ومنطقة نخل.. وانتهت بنهاية الشهر التاسع.. وانتهت المرحلة الرئيسية الأولى من الانسحاب في ٢٥ يناير ١٩٨٠.. وهي تغطي حوالي ٦٥٪ من مساحة سيناء أي ثلثيها، أما باقي المساحة وقد نفذ الانسحاب منها بأسلوب التخفيف واستكملت مع نهاية السنوات الثلاث المحددة لإتمام الانسحاب والتي انتهت يوم «٢٥ أبريل ١٩٨٢».

نفذت المرحلة الرئيسية الثانية من مراحل الانسحاب الإسرائيلي من سيناء.. والتي تضمنت الجزء الباقي من سيناء والواقع بين خط العريش/رأس محمد.. وخط الحدود الدولية الشرقية (بين مصر وفلسطين تحت الانتداب) وبمجرد انتهاء المرحلة الأولى للانسحاب والتي انتهت في يناير ١٩٨٠.. بدأت مشروعات تعمير سيناء في الجزء الذي تم تحريره ويبلغ حوالي ٨٠٪ من إجمالي مساحتها.. وبدأ ربطه بوادي النيل والعمل على تحويل سيناء إلى منطقة استراتيجية متكاملة تمثل درع مصر الشرقي.. ومن أجل ذلك تم إعادة تقسيم سيناء اداريا إلى محافظتين بعد أن كانت محافظة واحدة فقسمت إلى محافظة شمال سيناء ومحافظة جنوب سيناء.. كما اقتطعت شريحة من الأرض على امتداد الضفة الشرقية للقناة بعرض حوالي ٢٠ كم ضمت إلى محافظات القناة الثلاث بورسعيد والإسماعيلية والسويس.. تأكيدا لارتباط سيناء بوادي النيل.. بعد أن أصبحت أراضي هذه المحافظات واقعة على ضفتي القناة، ولم تعد القناة حاجزا جغرافيا واداريا.. يفصل سيناء عن وادي النيل.

في نفس الوقت بدأ تنفيذ المشروعات العملية الكبرى للربط الجغرافي بين وادي النيل وسيناء عبر القناة فانشق نفق أحمد حمدي شمال السويس ليمر تحت القناة ويربط شرقها بغربها.. كذلك انشئت ترعة السلام لكي تروي أراضي سيناء الشمالية بمياه النيل وتستزرع مساحة ٤٠٠ ألف فدان ويجري حاليا انشاء كوبري علوي للسندات يربط بين ضفتي القناة في جنوب القنطرة.. لقد أصبحت سيناء أرض الأمل والمستقبل.. والميدان الواسع الذي يحقق لشباب مصر أماله وطموحاته.

لقد نجحت مصر في استرداد كل ترابها الوطني في سيناء.. بعد احتلال دام خمسة عشر عاما.. وقد تصور البعض أن هذا اليوم هو بمثابة بداية جديدة لسياسة مصرية مختلفة تماما بعد أن حققت مصر هدفها القومي.. وكما دار الجدل حول احتمالات تغيير سياسة مصر الخارجية عقب رحيل الرئيس السادات في أكتوبر ١٩٨١.. اشتد جدل مشابه بعد رحيل آخر جندي اسرائيلي عن سيناء في ٢٥ أبريل ١٩٨٢ ـ كان يرى أن سياسة مصر الخارجية سوف تتغير بشكل جوهري.. في مواجهة رأي آخر يرى أنه لن يحدث أي تغيير في سياسة مصر الخارجية.. وقد أكدت الأحداث الرأي الأخير.. فقد ظلت سياسة مصر الخارجية ثابتة لم تتغير.. وأن مبدأ الاستمرارية هو الذي ساد قبل وبعد ٢٥ أبريل ١٩٨٢ ـ وذلك من خلال:

ـ تأكيد استمرار مصر في تنفيذ الاتفاقات والتعهدات المبرمة. مع الحفاظ على مستوى للعلاقات مع اسرائيل يتناسب مع مسار الأحداث.. خاصة ما يتعلق بسياستها المعادية للعالم العربي.

ـ مواصلة الجهود المصرية من أن استمرار عملية السلام مع التركيز على حل القضية الفلسطينية وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة.

ـ تأكيد أن قرارا عربيا ضد سياسة مصر تجاه السلام.. لن يغير من عروبتها، أو ينفي انتماءها المصيري للعالم العربي. وهذا الانتماء ظل راسخا بعد ٢٥ إبريل ١٩٨٢ كما كان قبل هذا التاريخ فإن عروبة مصر حقيقة مرتبطة بطبيعة الأشياء وجوهر الأمور.. لذلك رحبت مصر بعلاقات الود والتعاون مع من يشاء من العواصم العربية.. دون أن يكون ذلك على حساب التزاماتها تجاه السلام.. باعتباره أصبح خيارا استراتيجيا ثابتا في سياستها.

ـ لم تتوان مصر عن تقديم العون لأي دولة عربية تتعرض للعدوان الخارجي، وكان المثل واضحا تماما فيما قدمته مصر من عون عسكري للعراق امتد طوال سنوات حربها مع ايران.

وأخيرا فإن اتمام الانسحاب الإسرائيلي الكامل في موعده.. أكد للعالم عامة والعالم العربي خاصة.. أن استراتيجية مصر كانت هي الأمضى والأقوى والأبعد نظرا.. وأنها قد نجحت في تحقيق أهدافها القومية.. وأن عدم التحقيق الكامل لأهداف الأمة العربية يتحمل مسئولية العرب الذين عارضوا مسيرة السلام.

هكذا سقطت شعارات الرفض بعد أن وضحت معالم الطريق الصحيح.

وواصلت مصر ـ ومازالت تواصل ـ مسيرتها ورسخت المبادئ التي أعلنتها وتمسكت بها حتى الآن على مدى يتجاوز ربع قرن.. ان خيار السلام كخط استراتيجي أساسي في سياسة مصر.. قد نبع أساسا من حقيقة النجاحات التي حققتها مصر في حرب أكتوبر ١٩٧٣.. والتي فتحت الطريق أمام مسيرة السلام ودفعت بها إلى الأمام بهدف ثابت هو تحرير الأراضي العربية المحتلة وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة.. الأمر الذي رسخ مكانة مصر الدولية بعد أن اختلف وضعها دون شك منذ ٢٥ أبريل ١٩٨٢.



مصائب قوم ....

مصائب قوم عند قوم فوائد.. وعلة مصائب القوم الفقراء عند القوم الأغنياء فوائد، فقد أدت الحرب في يوجوسلافيا إلى انتعاش البورصة في نيويورك بورصة دخل للمستثمرين بينما هي في الجهة الأخرى من الأطلنطي أدت إلى حرمان مئات الآلاف من اللبنان من ديارهم وبيوتهم.

[عن صحيفة «الهيرالد تريبيون» الدولية]



حكايات في الأخبار

روما: مصطفى محمود عبد الله

ضحايا حوادث المرور

انتهت إجازة عيد الفصح بأكثر من مأساة وحصيلة ثقيلة من حوادث السيارات في الطرق السريعة بعد أن وصل عدد الضحايا خلال ثلاثة أيام فقط إلى ٦٢ قتيلا ومائة جريح أغلبهم من الشباب نتيجة الاجهاد وعدم التركيز والسرعات العالية على الرغم من النداءات والتحذيرات التي وجهتها سلطات المرور الايطالية لقائدي السيارات باحترام قواعد المرور واختيار أوقات مناسبة سواء للرحيل أو العودة لتفادي ازدحام المرور والحوادث على الطرق السريعة إلا أن الأغلبية قد ضربت عرض الحائط ولم تبال بالتحذيرات والنتيجة شلل تام أصيبت به مخارج ومداخل أغلب المدن حتى وصل طابور السيارات أمامها لأكثر من ١٧ كم وتشير الاحصائيات الرسمية إلى أن عدد الإيطاليين الذين قاموا برحلات إلى المناطق الخلوية والسياحية قد وصلوا إلى أكثر من ٢٠ مليون مواطن وأن عدد السيارات قد وصل إلى أكثر من ١٢ مليون سيارة خلال أيام العطلة الثلاثة كما تشير نفس الاحصائيات إلى أن ضحايا الطرق الايطالية قد وصلوا خلال آخر عشر سنوات إلى ٩٧ ألف قتيل وحوالي مليون مصاب أما تكاليف هذه الحوادث فقد تعدت ٨ مليارات دولار كما تفيد تقديرات الاتحاد الأوروبي بأن حجم الخسائر الناجمة عن التلوث البيئي وحوادث السيارات بين الدول الأعضاء وصلت إلى أكثر من ٧٥ مليار دولار.

حاميها حراميها

ملابس أنيقة وسيارة فاخرة بالاضافة إلى الشكل الوسيم والأدب الجم والتمتع بخفة الدم كلها صفات توافرت في شخصية صراف إحدى فروع البنوك الكبرى بمدينة ميلانو وكانت مفتاح صداقاته الوطيدة والحميمة مع أغلب كبار عملاء البنك من التجار وأصحاب الشركات ورجال الأعمال الذين وثقوا بالصراف وسلموه أموالهم النقدية خارج أوقات العمل الرسمية لإيداعها في حساباتهم في اليوم التالي.

وفجأة وبعد مرور خمس سنوات كاملة اكتشف مدير البنك اختفاء الصراف وبعد مراجعة عهدته وحسابات عملائه ظهر اختفاء أكثر من عشرة مليارات ليرة (حوالي ٦ ملايين دولار) هي حصيلة اختلاسات الصراف الأنيق الذي برر أناقته وسيارته الفارهة بأنها نتيجة ميراثه عن والديه وادعى لزوجته ليلة اختفائه أنه سيسافر إلى روما ممثلا للبنك في دورة تدريبية على نظام العملة الأوروبية الجديدة «اليورو» ومازالت الزوجة والبنك والعملاء بالاضافة إلى الشرطة الايطالية والدولية تبحث عن الصراف الهارب منذ يناير الماضي في الدول الأوروبية ومنطقة أمريكا اللاتينية.



السفير هاني خلاف سفير مصر في بلجراد يتحدث إلى «الأهرام»:

مشكلة كوسوفا متعددة الأبعاد واختزالها في بعد واحد يمكن أن يقود إلى نتائج خاطئة

لتسليط الضوء على الموقف الراهن بمختلف ابعاده والبحث عن إجابة على التساؤلات المثارة حول الأسباب والدوافع التي تقف وراء استفحال ازمة البلقان وآثارها المتوقعة سواء داخل منطقة البلقان أو خارجها - كان لـ «الاهرام» هذا الحوار مع السفير «هاني خلاف» سفير مصر في بلجراد الذي عاد الى القاهرة قبل عدة أيام.

حوار أجراه:

مجدى الحسينى

■ في البداية.. كيف تنظرون الى الموقف بعد مرور أكثر من ٤ اسابيع على بدء الضربات الجوية لحلف شمال الأطلنطي ضد يوجوسلافيا؟

■ في هذا الصدد هناك عدة اعتبارات مهمة يجب اخذها في الحسبان حتى يمكننا إجراء تقويم موضوعي سليم للموقف بمختلف ابعاده، اولها هو أن الأحداث لا تزال مستمرة والتطورات تتوالى وقد لا تخلو من مفاجآت، كما ان مواقف الدول والشعوب والجماعات السياسية من هذه التطورات المتتالية لا تتسم بالجمود أو الوقوف عند العموميات ولا تصادر إمكان التطور والتطوير في الموقف.

ثانيا: أن تعدد عناصر الأزمة وتعقيدها وتشابك تلك العناصر وتداخلها يجعل عملية التبسيط أو الاختزال في معالجة الموقف الراهن نوعا من الهروب أو الاستسهال إن لم يكن معبرا في الأصل عن معرفة بالظروف الموضوعية. فالثابت أن مشكلة يوجوسلافيا وكوسوفا ومعالجة المجتمع الدولي لها تشمل أبعادا سياسية واستراتيجية، وأبعادا تتصل بالقانون الدولي والشرعية الدولية ومفاهيم السيادة وحق التدخل ومفهوم الشئون الداخلية وما حدث في كل هذه المفاهيم من تطورات.. والمشكلة فوق ذلك أبعادها الانسانية والدينية، وقد لا تخلو أيضا من اعتبارات اقتصادية.

وعلى ذلك فان اختزال صورة ما يحدث في يوجوسلافيا وكوسوفا الى مجرد اضطهاد ديني ضد المسلمين هناك أو لاضطهاد عرقي مدفوع بدوافع دينية أو هيمنة قوة واحدة على العالم، يعتبر تبسيطا مخلا بالحقائق الكاملة وقد يؤدي الى ترتيب نتائج أو استنتاجات خاطئة وقد يدفع الى تحركات غير رشيدة وغير محققة للمصالح الحقيقية للاسلام والمسلمين في كوسوفا وفي يوجوسلافيا وفي أوروبا عموما.

ثالثا: فيما يتعلق بلغة ومنهجية الخطاب الموجه الى المجتمع اليوجوسلافي سواء من جانبنا أو من جانب الأطراف الدولية والاقليمية بشكل عام، ففي هذا الصدد من الملائم أن تظل هناك مساحة لمخاطبة القوى الديمقراطية والشعبية العريضة المسالمة بطبيعتها وأصحاب المصالح في استقرار عاجل للأمور.

ومن الاعتبارات التي يمكن أخذها في الحسبان عند تحليل الموقف أيضا أن جميع الأطراف الضالعة في الأزمة الراهنة تحمل في طياتها وفي عناصر تشكيلها الداخلي بذور مواقف قابلة للتطور بمعنى أن الجانب اليوجوسلافي في داخله عناصر ترى التهدئة والتعامل بعقلانية ورشد وعناصر أخرى أكثر تشددا، وأيضا جانب الأطلنطي يتضمن دولا اطلنطية تحفظت على هذا المنهج العسكري الأخذ في التصعيد، وعناصر أخرى رأت عدم المشاركة فيه، وحتى في داخل كل دولة عضو بالحلف تجد حكومة ورأيا رسميا يعمل في اطار القوة العسكرية والقصف المستمر كخيار حتمي وحيد وعناصر أخرى في الرأي العام ترى الاكتفاء بما تم والانتقال فورا الى التسوية السلمية، وبنفس المعيار كنا نلاحظ بالنسبة للجانب الألباني المتمثل في سكان كوسوفا بعض التباينات في مناهج المعالجة وفي المراحل وفي الأهداف النهائية فبعضهم يرى العمل والإصرار على الحصول على دولة مستقلة ذات سيادة وبعضهم يرى الاكتفاء مرحليا بحكم ذاتي واسع الصلاحيات، وبعضهم يرى التعامل مع فكرة ألبانيا الكبرى ومن ثم فكل هذه الاختلافات الداخلية لم تكن تسمح لمراقب من الخارج بأن يكون حاسما برأي قاطع في أرجحية أو عدالة التصرف على نحو أو آخر مالم يكن متأكدا من أن الرأي الذي يرجحه هو رأي الغالبية وفقا لأي معيار ديمقراطي.

■ ولكن مازالت تثار تساؤلات حول ما يجري حاليا في منطقة البلقان وأسباب ودوافع الحملة العسكرية للناتو ضد يوجوسلافيا خاصة أن الكثيرين يتشككون في الدوافع والمبررات الانسانية التي أعلنها الحلف عند بدء عملياته؟

■ من وجهة نظر دارس متخصص في العلاقات الدولية أعتبر أن ما يحدث حاليا هو محاولة من جانب القوى الدولية لتطويع جزء منها تعتقد انه لا يزال شاردا او بعيدا عن الالتزام والانتساب الى القواعد الدولية خاصة في مراحلها ومفاهيمها الجديدة.

ومن ثم فمحاولة القوى الدولية الأوروبية والأمريكية التعامل مع المشكلة بمنطق الضغط والحصار والقوة العسكرية مع يوجوسلافيا الاتحادية هي - في رأيهم - محاولة لتطويع جزء لايزال مناهضا للقواعد الجديدة في العلاقات الدولية وفي النظام الدولي.. أما مسألة هل نتفق أم لا نتفق مع طريقة المعالجة الخاصة بالتعامل مع يوجوسلافيا، فهذا تقدير آخر، وما يهمنا في هذا الصدد هو الاشارة الى أن المرجعيات التي تستند اليها القوى الأوروبية والأمريكية في التعامل مع النظام اليوجوسلافي وممارسته في مجال معاملة الأقليات وحقوق الانسان هي في الأصل مرجعيات شاركت يوجوسلافيا في تأسيسها منذ مؤتمر هلسنكي للأمن والتعاون في أوروبا ووقعت على بعضها الآخر في اتفاقات دايتون الخاصة بالبوسنة.

■ ولكن بشكل واقعي هل يمكن تأكيد أن المحرك الرئيسي للقوى الدولية هو مصالحها الشخصية ومن ثم فالاعتبارات الانسانية ليست الدافع الرئيسي الأمر الذي يدعو للتساؤلات حول الاعتبارات والدوافع الأخرى؟

■ الاعتبارات الانسانية واردة ولكنها مخلوطة باعتبارات استراتيجية وسياسية وفيما يتعلق بحركة حلف الأطلنطي بالذات التي يتحرك في ظلها ١٩ دولة في مواجهة يوجوسلافيا يمكن القول إن تلك الحركة محكومة أيضا الى حد كبير باعتبارات معاهدة واشنطن والمادة الخامسة من هذه المعاهدة على وجه الخصوص والتي تحدد النطاق الجغرافي لحركة الأطلنطي، حيث إنه مهما يحدث من تجديدات فيما يسمى بالمفهوم الاستراتيجي لحلف الأطلنطي فإن المادة الخامسة وهي الالتزام القانوني الملزم للجميع لا تزال قائمة وهي أن يكون النطاق الجغرافي لحركة الأطلنطي عسكريا هو النطاق الأوروبي وليس ما دون الأوروبي.

بؤر صراعية

■ يرى البعض أن تلك الخطوة تعتبر غير مسبوقة لأن تحركات الحلف كانت تتم في السابق في اطار دفاعي، وتحولت الآن لأول مرة الى الاتجاه الهجومي.. فما هو تعليقكم على تلك الرؤية؟

■ من وجهة نظر حلف شمال الأطلنطي ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبي وفي اطار المفهوم السائد لانتهاكات حقوق الانسان وانتهاك التوازنات الاقليمية، فان دول الحلف ترى أن أي بوادر تظهر في أي منطقة أوروبية تؤدي الى قلقلة الأمن الاقليمي ستؤدي حتما الى تهديد الاستقرار في أوروبا بصفة عامة وفي منطقة التحالف بصفة خاصة، وبالتالي فهم يعتقدون في ضرورة وأد البؤر الصراعية في نطاق التغطية الجغرافية الخاصة بمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي بما في ذلك شرق ووسط وجنوب أوروبا وروسيا ودول الكومنولث المستقلة. من ثم فان وأد هذه البؤر قبل استفحالها يعتبر خاصية جديدة اختصت بها منظمة الأمن والتعاون الأوروبي، وأصبحت هناك آليات تحت مسمى بعثات طويلة المدى تعطي تقارير عن أماكن البؤر المحتمل استفحالها واشتعالها، ولذلك فقد كانت في كوسوفا بعثة من هذا النوع منذ فترات سابقة ثم توقفت عقب توقيف عضوية يوجوسلافيا في منظمة الأمن والتعاون الأوروبي.

وأود في هذا الصدد أن أشير الى أن بعض المفاهيم والآليات الجديدة التي استحدثت في اطار الأمن الأوروبي بصفة عامة هي مفاهيم وآليات جديدة ومستحدثة ولم تعرفها حتى الأمم المتحدة إلا أخيرا بعدما ادخل مجلس الأمن عام ١٩٩٥ فكرة الدبلوماسية الوقائية وآليات نظام الانذار المبكر.

ورغم ذلك كله فان الجماعة الدولية التي تحركت ضد يوجوسلافيا أخيرا قد تكون لها دوافع ومصالح خاصة بها قد تكون متعارضة مع مصالح الآخرين في العالم كله، وهذا أمر وارد خاصة أن الأطلنطي يضم مجموعة من الدول ذات العقلية المتجانسة فيما يسمى "Likeminded States"، ومن ثم فمصالح الأطلنطي قد تتمثل في الرغبة في توسيع الحلف نحو الشرق لأسباب استراتيجية تتعلق بالعلاقة مع روسيا وجمهوريات القوقاز ومناطق البترول الأخرى وتأمينها تأمينا تاما تحسبا لأي احتمالات أو أخطار مستقبلية في روسيا أو الشرق الأوسط أو شرق البحر المتوسط ومن ثم قد يمكن لبعض المحللين إدراج ما حدث في اطار عملية توسيع حلف الأطلنطي باعتبارها استراتيجية طويلة المدى بدأت بالموجة الأولى والتي شهدت انضمام ثلاث دول جديدة هي بولندا والمجر وجمهورية التشيك وتعقبها موجة ثانية في المدى القريب ثم تهيئة الأجواء لموجة ثالثة تشمل دول جنوب أوروبا والبلقان.

بوادر مشجعة

■ وما هو تقويمك لمدى فاعلية الضربات الجوية ومدى قدرتها على حسم الموقف ثم كيف ترى مستقبل الحياة السياسية في يوجوسلافيا بشكل عام وإقليم كوسوفا على وجه التحديد في ضوء ما يمكن أن تسفر عنه عملية اعادة ترتيب الأوضاع في منطقة البلقان؟

■ نحن في مرحلة من تطورات الحياة اليوجوسلافية سواء من الداخل أو على صعيد علاقات يوجوسلافيا الاقليمية والدولية لا تسمح لنا بالحسم في اتجاه تغليب أي نظرية على أخرى، ولكن هناك شواهد أخرى تقول إن النظام السياسي اليوجوسلافي وعناصر القوى الديمقراطية الكامنة فيه وان كانت ممارساتها ضعيفة واقل من أن تظهر أمام الآخرين في المجتمع الخارجي إلا انه على الأقل كانت هناك بوادر تدل على رغبة يوغوسلافيا في التوجه نحو توثيق علاقاتها مع أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية من أهمها:

أولا: أن برامج العديد من الأحزاب وفي مقدمتها حزب الديمقراطية الجديد الذي يرأسه دوشان ميخائيلوفيتش كانت تدعو الى ضرورة مشاركة يوجوسلافيا في برنامج المشاركة من أجل السلام، تلك أحد الشواهد التي تقول إن يوجوسلافيا في قطاعات سياسية منها كانت تمهد لنفسها للدخول الى المنظومة السياسية الأمنية لحلف الأطلنطي.

ثانيا: أن التوقيع على اتفاق في ١٣ اكتوبر الماضي بين سلطات حلف الأطلنطي والقيادة العسكرية للجيش اليوجوسلافي يسمح وينظم عملية المسح الجوي فوق إقليم كوسوفا وما بعده بخمسة كيلومترات وكان يمكن لها أن تتطور في اطار العلاقة اليومية بين ضباط يوجوسلافيا وحلف الأطلنطي في بدء عملية تبادل فكري ومهني يمكنها أن تطور نفسها بنفسها فيما بعد.

ثالثا: أن هناك بوادر ظهرت من جانب جمهورية الجبل الأسود تقول فيها نحن منفتحون تماما على أي منظومات أوروبية وعالمية وكان يمكن لمثل هذا الفكر الصادر من الجبل الأسود أن ينتقل وينتشر بصورة أوسع في صربيا أيضا لو أتيحت الظروف الداعمة.

رابعا: أن النظام اليوجوسلافي الرسمي وقادة الحزب الاشتراكي الصربي وعناصر أخرى من العناصر الداخلة في الحكم كانت دائما تردد أن الانتماء اليوجوسلافي إن عاجلا أو آجلا عائد الى البيت الأوروبي وأن تطلعهم الدائم والأساسي سيكون للدخول الى الاتحاد الأوروبي وهكذا حاولوا اظهار رغبتهم في عضوية مجلس أوروبا ومشاركتهم في داخل مجموعة دول جنوب شرق أوروبا. وكلها تتجه الى ضرورة الارتباط اقتصاديا وتجاريا وثقافيا بالاتحاد الأوروبي والمنظمات الأوروبية.

وكثيرا ما تشهد الممارسة اليومية لمنتجي الأفلام والسينما وبرامج التليفزيون والصحف والمقالات التحليلية في السياسة الشواهد التي يرونها قواسم مشتركة بين ثقافتهم والثقافة الأوروبية وتاريخهم والتاريخ الأوروبي، وأيضا بين اقتصادهم وامكانيات التكامل بينه وبين الاقتصاد الأوروبي، فهذه الشواهد كلها كانت تقول إن فكرة التطور الحتمي لتوجهات النظام فكرة واردة ومحتملة وإن التعجيل بهذا التطور يمكن أن يتم بطريقة الضغط الاقتصادي والعمل السياسي والاصرار على تقوية برنامج التطور الديمقراطي داخل النظام الأمر الذي يمكن أن يؤتي بنفس النتيجة بطريقة سلمية، فالضرب نفسه لم يكن واردا كهدف في ذاته وانما الهدف هو تطويع يوجوسلافيا لتكون في اطار المنظومة السياسية والنسق القيمي في أوروبا.

السفير هاني خلاف

ضربات الناتو تأتي في إطار التحضير لموجة ثالثة في توسعه شرقا

سياسة الجزرة بعد استخدام العصا أصبحت ضرورية لتحقيق المطلوب

سياسة العصا والجزرة

■ قد يكون المبرر لاقدام الناتو على تلك الخطوة هو أن المسألة تستدعي تسريع عملية التوسع شرقا خاصة بعد تعالي المعارضة الروسية لها ومن ثم فان بقاء الأوضاع في البلقان على ما هي عليه يمثل خطرا قد يعيق استكمال تلك العملية.. فما مدى صحة ذلك المبرر من وجهة نظركم؟

■ الأوضاع لم تكن متجمدة أو باقية على ما هي عليه، ولكن النظام الصربي أسرع في مواجهات تفوق بكثير حدود ما سماه عمليات شرعية في اطار ممارسة السيادة فبرغم أن هذا النظام كان يقدم تكييفا لعملياته في كوسوفا باعتبارها عمليات حتمية وضرورية تقوم بها أي دولة لمقاومة ما سماه العناصر الانفصالية، حيث اعتبر عناصر جيش تحرير كوسوفا منظمة إرهابية تقوم بأعمال ارهابية لفصل الاقليم عن الدولة وقد استغل النظام الصربي فرصة عدم توصيف وتقنين وضعية جيش تحرير كوسوفا في المجتمع الدولي من حيث كونه منظمة إرهابية أو منظمة تحرير وطني إلا انه في تقدير الكثيرين - تجاوز في كثير من هذه العمليات الحدود المتصورة ووصل الى حد يمكن وصفها بعملية تطهير عرقي وإرهاب دولة.

وعموما - في تقديري الشخصي - فإن عملية الأطلنطي بالتدخل العسكري قد تكون لها أهداف سياسية تتعامل مباشرة مع هذه الممارسات والأوضاع اللانسانية في إقليم كوسوفا ولكنها على المدى البعيد يمكن أن تكون قد عطلت فرصة الاقتراب التدريجي والدخول الطبيعي لحلف الأطلنطي الى المنطقة بأسرها وهناك شواهد تؤكد أن هناك صعابا ستكتنف تعامل تلك المنطقة مع حلف الأطلنطي في المراحل القادمة، وان كانت تلك التحليلات قابلة للتطور والتطوير، فلو أثبت حلف الأطلنطي والاتحاد الأوروبي في مرحلة قادمة وسريعة نياتهما بشأن مستقبل الاصلاحات والمساعدات الاقتصادية والتسهيلات التجارية سواء لاقليم كوسوفا أو صربيا أو الجبل الأسود أو ألبانيا أو غيرها من الدول التي تعاني اقتصاديا في المنطقة بحيث تظهر في الصورة بعض ملامح أو بوادر سياسة الجزرة بعد أن ظهرت بوضوح سياسة العصا لأمكن تصور مناخ آخر وديناميكيات جديدة في الموقف الراهن.

معايير مختلفة

■ وأخيرا.. هناك هواجس لدى بعض المراقبين قياسا على تلك العملية العسكرية بأن حلف الناتو يمكن أن يتحرك عسكريا خارج حدوده ويضرب في أماكن أخرى خاصة في ظل المفهوم الاستراتيجي الجديد للحلف.. فما هي رؤية مصر لمثل تلك المخاوف؟

■ أود في هذا الصدد أن أشير الى تصريح للسيد عمرو موسى وزير الخارجية اثناء زيارة الرئيس حسني مبارك لبكين أكد فيه أهمية العملية العسكرية الحالية التي يقوم بها حلف الأطلنطي إلا انه لا ينبغي اعتبارها سابقة يمكن الاعتداد بها في مواقع أخرى وفي ظروف أخرى، ومن ثم فهذا التوصيف الذي ذكره وزير الخارجية يشدد على وجهة نظرنا الواضحة بخصوصية الوضع في يوجوسلافيا وكوسوفا. كذلك سبق لمصر أن أكدت في حواراتها السياسية مع حلف الأطلنطي ومع منظمة الأمن والتعاون الأوروبي واتحاد غرب أوروبا أن لكل منطقة جغرافية خصوصياتها السياسية والثقافية وتوازناتها العسكرية واحتياجاتها الأمنية، بحيث لا يمكن نقل نفس المفاهيم والآليات ومناهج التحرك المستخدمة في منطقة ما نقلا أوتوماتيكيا الى منطقة أخرى ذات ظروف وملابسات مختلفة.

التضامن في الحزن

تلاميذ المرحلة الثانوية في مدرسة كولومباين في ليتل تاون، يتكاتفون امام حزنهم على ١٤ من اصدقائهم وزملائهم في المدرسة الذين قتلوا في اسوأ حادث قتل عشوائي تشهده مدارس الولايات المتحدة الأمريكية حتى الآن.

في جنوب آسيا

تجارب صاروخية ناجحة فنيا عقيمة سياسيا

شهد الثلث الاوسط من شهر ابريل الحالي ارتفاعا كبيرا في حرارة الاوضاع السياسية والعسكرية بمنطقة جنوب اسيا وتحديدا في دولتي الهند وباكستان وبالتمعن فيها نجد ان مسبباتها قد بدأت منذ عدة شهور اما النتائج التي ستترتب عليها فقد انتهت حتى الان باستقالة الحكومة الهندية وبروز عقبات جديدة امام الحكومة الباكستانية. فيمكن ان تمتد لسنوات قادمة.

إعداد:

طارق الشيخ

شهد الاسبوع الاول من شهر ابريل الحالي بداية تحرك الاحداث في الهند وباكستان صوب هدف محدد لم يكن واضحا في بداية الامر عندما بدأت الصحف الهندية في الحديث عن ضغوط امريكية وصينية لالغاء برنامج الصاروخ "اجني" الهندي ونقلت بعض الصحف الهندية ما يفيد ان البرنامج الخاص بتطوير هذا الصاروخ كان محل نقاش مكثف في جولات الحوار الاستراتيجي العديدة التي عقدت بين وزير الخارجية الهندي من جانب ونائب وزير الخارجية الامريكية تالبوت حيث عارض الجانب الامريكي استمرار برنامج الصواريخ الهندية متوسطة المدى كما عارض بشدة دخول الهند في برنامج لانتاج الصواريخ عابرة القارات واشارت الصحيفة في النهاية الى ماصرح به مصدر في وزارة الدفاع الهندية بأن بلاده يجب ان تختبر "فورا" الصاروخ المتوسط المدى من طراز اجني - ٢ (مداه ٢٠٠٠ - ٢٥٠٠كم تقريبا) على ان يعقب ذلك اختبار صاروخ من طراز اجني - ٣.

لم يدرك احد (سوى باكستان التي تلقت اخطارا رسميا من الهند) في بادئ الامر ان الصاروخ الهندي اجني - ٢ قد خرج من مكمنه استعدادا لاطلاقه في تجربة كللها النجاح يوم ١١ ابريل بالاضافة لتجربة ناجحة اخرى خاصة بطائرة استطلاع محلية الصنع.

على الفور وكما توقع رجل الشارع في كل من الهند وباكستان خرج رئيس الوزراء الباكستاني السيد نواز شريف ليعلن ان تجربة الهند لصاروخها اجني - ٢ ستؤجج من نيران سباق التسلح في منطقة جنوب اسيا وستؤدي الى تهديد امن المنطقة واضاف ان باكستان لديها حق الدفاع عن نفسها في اشارة الى اقدام بلاده على الرد بتجربة لاحد صواريخها.

وفي الساعة ٥,٣٥ صباح يوم ١٤ ابريل انطلق الصاروخ الباكستاني غوري - ٢ (مداه ٢٠٠٠ كم تقريبا) في تجربة ناجحة من قاعدة تقع على مسافة ٦٠ كم شرق العاصمة الباكستانية اسلام اباد ولم يكد يمر يوم اخر الا وباكستان تطلق صاروخا اخر من طراز شاهين - ١ (مداه ٧٢٥كم تقريبا).

كانت النتائج الاولية للتجارب متوقعة حيث صرح رئيس الوزراء الهندي السيد فاجباي بأن بلاده حققت الحد الادنى من الردع النووي بينما انطلقت الجماهير الباكستانية في الطرقات مهللة لما اعتبره رجل الشارع نصرا جديدا لبلاده.

كان رد الفعل في الهند وباكستان يبدو طبيعيا في الوقت الذي اضفت فيه تعليقات الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة والصين وروسيا واليابان نمطا تقليديا يتكرر في الاحداث المماثلة حيث اعربت تلك الدول عن مخاوفها من تنامي حدة سباق التسلح في المنطقة بما قد يهدد أمن الدول المجاورة (الصين على وجه الخصوص التي لم تتوصل بعد الى حلول نهائية بشأن مشاكل الحدود مع الهند) ولكن ...

هل كانت التجارب الصاروخية هي الهدف؟

بالتمعن في الاحداث السابقة على التجارب ثم الاحداث التي واكبتها (المتمثلة في حالة عدم الاستقرار السياسي الداخلي في كلتا الدولتين) يمكننا للتوصل الى عدد من المؤشرات التي يمكنها ان تلقي بمزيد من الضوء لتفسير الاحداث الاخيرة التي شهدتها الدولتان.

في الهند: وصل السيد فاجباي الى السلطة منذ ١٣ شهرا فقط وعلى الرغم من وصول حزبه "بهارتيا جاناتا" ذي الاتجاه القومي الى السلطة وتكوينه حكومة ائتلافية ضمت (١٣ حزبا) فانه وفي محاولة لتوحيد صفوف الشعب الهندي وفي محاولة لاضعاف المعارضة التي كانت في بداية فترة حكمه قد بدأت في تنظيم صفوفها لجأ السيد فاجباي الى اسلوب يمكن ان يطلق عليه "اسلوب ايجاد الهدف الوطني والعدو الخارجي" الذي يجبر الشعب على توحيد كل قواه في سبيل مواجهته وهو اسلوب لايخفى على متخذ القرار في دول تلك المنطقة التي عرفت الحضارة ومارست السياسة منذ الاف السنين.

من هذا المنطلق كانت التفجيرات النووية الهندية في عام ١٩٩٨ بهدف توحيد الشعب الهندي تحت راية واحدة الا انه وعلى النقيض مما كان يتوقعه متخذ القرار لم تفلح التفجيرات والمشاعر الوطنية المتأججة في القضاء على الخلافات الداخلية في البلاد او داخل الحكومة الائتلافية ذاتها بل ادت تلك التجارب الى ايجاد وتفاقم اسباب جديدة للخلاف تمثلت في الاثار السلبية للعقوبات التي فرضتها عدة دول كبرى على كل من الهند وباكستان.

وعندما تنامت قوة المعارضة لجأ السيد فاجباي الى اسلوب "الحكمة" فلم ترضخ الهند للضغوط الخارجية المطالبة بوقف برامجها الخاصة بتطوير اسلحتها غير التقليدية في الوقت الذي سارع فيه رئيس وزرائها الى تحسين علاقة بلاده مع باكستان عن طريق ما عرف في وسائل الاعلام بـ "دبلوماسية الحافلة" وتم توقيع "اعلان لاهور" الذي جاء كمسكن للاوضاع الخارجية ليترك حيزا محدودا للقيادات في البلدين للالتفات الى السياسة الداخلية كما بددت تلك الزيارة التوقعات الغربية بنشوب حرب نووية في المنطقة.

ولكن يبدو ان الحكمة واعلان لاهور والرفع الجزئي للعقوبات المفروضة على كل من الهند وباكستان لم تكن كافية لتهدئة المعارضة الهندية والقضاء على خلافات الحكومة الائتلافية.

اما في باكستان: فلم تكن حكومة السيد نواز شريف اسعد حالا من نظيرتها الهندية وكانت بحاجة لما ابعد من "الحكمة" للتعامل مع المواقف الصعبة التي واجهتها.

فبالاضافة للعقوبات الاقتصادية التي فرضت عليها عقب تفجيرات نووية وجدت نفسها مضطرة الى اجرائها في عام ١٩٩٨ وعلى الرغم من الرفع الجزئي لتلك العقوبات في وقت لاحق وجد السيد نواز شريف نفسه في مواجهة عدد من المصاعب والتحديات المحلية والخارجية التي تمثلت في: اضطرابات داخلية وعنف طائفي بين السنة والشيعة ومحاولة اغتيال فاشلة في بداية العام الحالي ومواجهة بينه وبين رئيس الجيش الجنرال كرامات أدت الى قبول السيد نواز استقالة الجنرال في شهر اكتوبر الماضي بعد ان اطلق الاخير ما اعتبره المراقبون "تحذيرا" لرئيس الوزراء في كلمة القاها واقترح فيها زيادة مشاركة الجيش في الحياة السياسية والعلاقات الهندية الباكستانية المتوترة قبل اعلان لاهور بالاضافة الى علاقات معقدة بين باكستان وطالبان وهي العلاقة التي لايمكن تناولها بمعزل عن العلاقات مع ايران والولايات المتحدة.

اما في الفترة التي اجريت فيها التجارب الصاروخية فقد اتخذت الاحوال السياسية الداخلية في البلدين منعطفا حادا:

في الهند كان السيد فاجباي يستعد لخوض اقتراع بحجب الثقة عن حكومته بعد ٨ ايام فقط من التاريخ المحدد مسبقا لاجراء التجارب في الوقت الذي كان فيه اعضاء لاحد احزاب الائتلاف الحاكم يستعدون للانسحاب من الائتلاف وهو ما حدث فعلا وادى الى استقالة الحكومة بعد حجب الثقة عنها.

اما في باكستان فعقب اطلاق صواريخها بساعات معدودة اصدرت محكمة لاهور العليا حكما بالسجن لمدة ٥ سنوات والحرمان من الحقوق السياسية ضد بناظير بوتو وزوجها بعد ادانتهما بتهم فساد وهو ما ادى الى اغلاق المتاجر والمؤسسات في بعض المناطق احتجاجا على حكم المحكمة بالاضافة لدعوة اتباع بوتو الى تنظيم اضراب عام.

وبالنظر الى التصريحات الهندية والباكستانية التي اشارت واكدت على عدم وجود سباق للتسلح بين الدولتين فانه لم يحدث ما يعكر صفو حالة الهدوء النسبي التي طرأت على العلاقات بينهما عقب اعلان لاهور، خاصة في ظل تبادل كل طرف لإخطار الطرف الاخر بالتجارب التي يعتزم اجراءها.

ولان السياسة وبرامج تطوير الاسلحة الاستراتيجية لاتعرف «المصادفات» يمكن ادراك ان التجارب الاخيرة لم يكن هدفها الاول اشعال سباق للتسلح او التلويح بامتلاك اسلحة غير تقليدية ولكنها كانت محاولة اقدمت عليها الحكومتان الهندية والباكستانية للخروج من مازق داخلي.

ومن ثم كان مقدار اهتمام الرأي العام واعضاء البرلمان بالقضايا الخارجية او الداخلية هو العنصر الذي ارتكزت عليه نتيجة التجارب وهو ما يفسر عدم تأثر البرلمان الهندي بالتجارب الصاروخية وموافقته على سحب الثقة من الحكومة حيث انصب الاهتمام الاكبر على المصلحة الداخلية بينما كان السيد نواز شريف اوفر حظا حتى الان فلم يواجه سوى بعض المصاعب المتمثلة في استمرار العنف الطائفي وبعض السخط من اتباع بناظير بوتو.



شعث يتوقع تشكيل لجنة لوضع دستور جديد إذا قرر المجلس المركزى تأجيل موعد إعلان الدولة

الشرطة الاسرائيلية تطلق النار على فلسطينيين اقتحما مطار اللد بسيارة

غـزة - من مـحـمـد أمـين المصـرى ووكـالات الأنبـاء:

أعلن الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى الفلسطينى امس انه فى حالة تأجيل موعد اعلان الدولة، فإن المجلس المركزى الفلسطينى - الذى يجتمع بعد غد - قد يقرر تشكيل لجنة لوضع دستور فلسطينى جديد أو وضع استراتيجية تشمل اجراء انتخابات للمجالس المحلية فى الأراضى الفلسطينية وتطوير أجهزة السلطة الوطنية لتقترب الى أجهزة الدولة، بالاضافة الى تصعيد المكانة الدبلوماسية للسفارات الفلسطينية بالخارج.

وأكد شعث انه اذا اتخذ المجلس المركزى قرارا بتأجيل موعد اعلان قيام الدولة المستقلة، فإن ذلك سيكون مشروطا وقد لايرتبط بفترة محددللتأجيل. وتوقع شعث أن تقوم دول أوروبية برفع مستوى التمثيل الدبلوماسى الفلسطينى لديها خلال فترة التأجيل.

فى الوقت نفسه بدأ الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أمس زيارة رسمية لايطاليا يجرى خلالها محادثات مع القيادات الايطالية تتناول عددا من القضايا فى مقدمتها مسألة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

يأتى ذلك قبل ساعات من اجتماع عرفات مساء أمس الأول مع ممثلى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، ناقشوا خلاله تطورات الموقف الراهن ونتائج جولاته الخارجية لمحاولة كسب التأييد الدولى لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

شارك فى الاجتماع ممثلو حركة فتح والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير العربية وحزب الشعب، والاتحاد الديمقراطى الفلسطينى.

فى غضون ذلك، أصيب فلسطينى أمس برصاص أحد أفراد الشرطة الاسرائيلية إثر اقتحامه وفلسطينى آخر محيط مطار اللد - بن جوريون - الاسرائيلى. وأوضح راديو اسرائيل ان قوات الأمن فى المطار وضعت فى حالة التأهب القصوى بعد اقتحام سيارة يستقلها فلسطينيان البوابة فى محاولة لتفادى عملية التفتيش. وأضاف أن أفراد الشرطة أطلقوا النار باتجاه السيارة مما أسفر عن اصابة أحدهما فى حين لاذ الآخر بالفرار تاركا السيارة.

على صعيد آخر، تعتزم السلطات الاسرائيلية التصديق قريبا على خطط ومشاريع سياحية توسعية جديدة فى الضواحى الجنوبية من مدينة القدس المحتلة. وذكرت صحيفة مكول هعير ان خطة اقامة برج سياحى ضخم على قمة جبل المكبر المطل على المدينة المقدسة من الجهة الجنوبية ستعرض غدا على اللجنة للتنظيم والبناء التابعة لبلدية القدس الغربية للتصديق عليها. وأوضحت أن الخطة تقضى بتشييد برج على مقربة من مقر قوات الطوارىء الدولية «مقر المندوب السامى البريطانى سابقا» فوق جبل المكبر وتبلغ مساحة قاعدة البرج ٥٠ مترا وعرضه ١١ مترا، ويصل ارتفاعه الى ١٣١ مترا.

وتقضى الخطة بشق طريق خاص يوصل الى البرج.

وفى الوقت ذاته، ذكرت مصادر اسرائيلية أن رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو أقر خطة لانفاق نصف مليار شيكل (١٢٠ مليون دولار) لدعم وتوسيع المستعمرات اليهودية فى الأراضى الفلسطينية المحتلة قبل حوالى شهر من الانتخابات المقرر اجراؤها فى ١٧ مايو القادم.

وأشارت المصادر الى أن الخطة تقضى بتحويل ميزانيات اضافية لدعم حوالى ٢٠ مستعمرة يهودية فى انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة اضيفت الشهر الجارى الى قائمة المستعمرات المتمتعة بالدعم الحكومى الخاص الذى يقدم للمستعمرات كمساعدات أمنية تشمل تحصينها وشق طرق التفافية إليها. وأكد ايلى كوهين مساعد وزير الدفاع الاسرائيلى السابق لشئون البناء الاستعمارى ان حكومة الليكود قامت بتسريع رفع والغاء القيود على البناء فى المستعمرات بعد فترة الجمود التى شهدتها الأنشطة الاستيطانية فى الضفة وغزة فى عهد حكومة العمل السابقة. وقال كوهين الذى استقال مؤخرا من منصبه لينضم الى قائمة مرشحى حزب الليكود لانتخابات الكنيست، ان حكومة اليمين لم ترغب فى اهدار الوقت، بل استغلته كما يجب فى تسريع وتيرة البناء الاستعمارى بشكل لم يسبق له مثيل.

من ناحية أخرى، ذكرت جمعية أصدقاء المعتقل والسجين فى الناصرة ان ضباطا من وكالة المخابرات الأمريكية (سى.آى.إيه) قاموا مؤخرا بالتحقيق مع بعض الأسرى الفلسطينيين فى سجن عسقلان فى الشهر الجارى بتهمة الانتماء الى حركات اسلامية متطرفة.

أمين المجلس المركزى الفلسطينى لـ«الأهرام»:

اقتراح بتأجيل إعلان الدولة الفلسطينية إلى ١٥ نوفمبر المقبل

نطالب بتنفيذ الشق الثانى الخاص بفلسطين من القرار الدولى ١٨١

حوار: أمين محمد أمين

يحدد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات موقف دول العالم التى قام بزيارتها خلال الفترة الماضية من قضية اعلان الدولة الفلسطينية، وذلك فى كلمة بالجلسة الافتتاحية لاجتماعات المجلس المركزى الفلسطينى التى ستبدأ فى العاشرة من صباح بعد غد الثلاثاء بغزة ويشارك فيها ١٢٤ عضوا من الداخل والخارج برئاسة السيد سليم الزعنون رئيس المجلس الذى سيلقى كلمة فى الجلسة الافتتاحية.

وعلم مندوب الأهرام انه من المنتظر ان يوافق المجلس بعد مناقشاته التى تستمر لمدة يومين على تأجيل موعد اعلان الدولة الفلسطينية الى يوم ١٥ نوفمبر المقبل فى ذكرى اعلان المجلس الوطنى الفلسطينى للدولة الفلسطينية بالجزائر فى ١٥ نوفمبر عام ١٩٨٨، وذلك فى ضوء الاقتراحات المقدمة من الأعضاء حول التمسك بموعد الاعلان فى الرابع من مايو المقبل أو التأجيل لمدة شهر أو فى نهاية العام مع احتفالات بيت لحم ٢٠٠٠ ببداية الألفية الثالثة.

ومن المقرر ان يستمر المجلس المركزى فى حالة انعقاد دائم لحين موعد اعلان الدولة الفلسطينية وذلك بعد بحثه التقارير السياسية والقانونية والاستيطان وتشكيل المجلس لجانا دستورية.

كما يناقش المجلس المركزى التوصيات التى سيصدرها المجلس التشريعى الفلسطينى فى اجتماعاته التى ستبدأ اليوم وتستمر لمدة يومين.

نتائج جولة عرفات

وقال السفير محمد صبيح أمين عام المجلس المركزى والوطنى الفلسطينى لـ «الأهرام» قبيل مغادرته القاهرة أمس للمشاركة فى الاجتماعات ان المجلس بعد التأكد من النصاب القانونى سيناقش التقارير المتصلة بزيارة الرئيس عرفات الأخيرة لدول العالم بالقارات الخمس.

والتى أكدت خلالها دول العالم الاعتراف بالدولة الفلسطينية فى الموعد الذى تقرره القيادة والشعب الفلسطينى.

وكشف عن تبنى جنوب افريقيا وفنلندا وكتلة دول عدم الانحياز لحق الشعب الفلسطينى فى اقامة دولته المستقلة، لايعود فقط الى مرجعية مدريد واتفاقات أوسلو ولكنه يعود الى القرار ١٨١ الصادر عام ١٩٤٧، الذى أعطى الحق لاسرائيل فى شقه الأول باقامة الدولة، ولم ينفذ الشق الثانى لاقامة الدولة الفلسطينية.. وبناء عليه فإن اقامة الدولة الفلسطينية هى استحقاق دولى قائم وهو لاتعطى اسرائيل أى حق فى نقضه.

الموقف الأمريكى

وأوضح السفير محمد صبيح ان الموقف الأمريكى أكد انجاح المسيرة السلمية وتحقيق السلام القائم على العدل للجميع فى مقابل الأمن للجميع أيضا وتأكيد حق تقرير المصير واعلان الدولة فى موعد بعد الرابع من مايو مع دعوة الرئيس كلينتون لقمة ثلاثية مع رئيس الوزراء الاسرائيلى الجديد والرئيس عرفات، وعقد لقاءات مكثفة على غرار واى ريفر للتسريع بالتوصل الى الحل النهائى قبل نهاية العام، وذلك انطلاقا من الموقف الأمريكى المؤيد للحق الفلسطينى وتقرير المصير انطلاقا من تطوير الموقف الأمريكى المعارض لسياسة اسرائيل الاستيطانية، وعدم التزام حكومة الليكود بتنفيذ الاتفاقات الموقعة عليها. وهو ماظهر واضحا خلال المواقف الأمريكية من رفض استقبال كلينتون نيتانياهو واستقباله لمردخاى منافسه والتلويح باستخدام العقوبات الاقتصادية ووقف المساعدات لاسرائيل، وربطها بالتزامها بتنفيذ الاتفاقات الموقعة عليها وجميع هذه المواقف الأمريكية هى رسالة واضحة للناخب الاسرائيلى بأنها لا تؤيد عودة حكومة الليكود للحكم.

مصر والمجموعة الأوروبية

وأوضح أمين سر المجلس المركزى الفلسطينى ان مصر بقيادة الرئيس مبارك لعبت دورا كبيرا فى الاتصالات مع المجموعة الأوروبية لصدور بيان قمة برلين المؤيد للحق الفلسطينى وعدم اعترافهم باحتلال اسرائيل القدس.

وأكد البيان ان أوروبا تقف الى جانب الشعب الفلسطينى فى اقامة دولته من خلال تأكيد حق الشعب فى اقامة دولته والمطالبة بتأجيل اعلان الدولة فى الرابع من مايو المقبل.

وأشار السفير محمد صبيح الى أن الموقف الفرنسى كان مميزا حيث اكد التزامه بالاعتراف بالدولة الفلسطينية فى أى وقت تعلن فيه وهو الموقف الذى تؤيده ايطاليا واسبانيا والبرتغال واليونان والنمسا.

محمد صبيح

الموقف الروسى

وبالنسبة للموقف الروسى قال مندوب فلسطين بالجامعة العربية انه تم ارسال رسالة ضمانات الى جانب رسالة الى أمريكا تطالب فيها بالتزام الدول الموقعة على اتفاقات تنفيذ موعد الرابع من مايو لانتهاء المرحلة الانتقالية، وأكدت الاعتراف بالدولة الفلسطينية مع مطالبتها بالتأجيل لعدم استخدام الموعد المقترح كورقة رابحة فى الانتخابات الاسرائيلية وطالبت روسيا بتمديد أجل تنفيذ الاتفاقات لمدة لاتزيد على ٦ أشهر، ولاتتجاوز نهاية العام الحالى وتحديد موعد محدد لانتهاء المفاوضات.

رسائل الضمانات

واختتم السفير محمد صبيح حديثه لـ «الأهرام» بأن الرئيس عرفات سيعرض على المجلس المركزى الرسائل الخطية التى تلقاها من روسيا، ومصر والأردن وجميع الدول الموقعة على اتفاقات أوسلو واقتراحه بالتأجيل بناء على نتائج جولته مشيرا الى أن الموقف الأمريكى سيتضح أكثر بعد الانتخابات الاسرائيلية.

ومن المنتظر ان يستجيب أعضاء المجلس المركزى لاقتراحات الرئيس عرفات بالتأجيل وتحديد صيغة التحديد الزمنى لاعلان الدولة على أن تعقد يوم ٤ مايو المقبل اجتماعات ورسائل فلسطينية للعالم تؤكد حق الدولة الفلسطينية فى الاعلان.

الرئيس حسنى مبارك لدى استقباله الأمير عبد العزيز بن فهد وزير الدولة السعودى

إيفانوف: روسيا تؤيد استئناف المفاوضات السورية - الإسرائيلية من النقطة التى وصلت إليها

دمشق - مراسل الأهرام: أكد السيد ايجور ايفانوف وزير الخارجية الروسى انه لاتوجد مشكلات فى العلاقات السورية - الروسية، بعد تأجيل زيارة الرئيس السورى حافظ الأسد من النصف الأول من الشهر الحالى الى وقت لاحق.

ورحب ايفانوف - فى مؤتمر صحفى مع نظيره السورى فاروق الشرع بزيارة الأسد لموسكو فى أى وقت يناسبه.

وأضاف ان مباحثاته مع الأسد والشرع سوف تتناول القضايا العربية والدولية، وتعزيز العلاقات الثنائية مشيرا الى أن بلاده تؤيد استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية من النقطة التى وصلت اليها.

ومن جانبه رحب وزير الخارجية السورى بالموقف الروسى المتعلق بعملية السلام، وضرورة استئناف المفاوضات على جميع المسارات.

عبدالعزيز بن فهد يلتقى بكبار المسئولين ورجال الإعلام والأعمال

التقى الأمير عبدالعزيز بن فهد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودى مساء أمس الأول بكبار المسئولين ورجال الاعلام والأعمال المصريين فى حفل عشاء أقامه السفير ابراهيم بن سعد الابراهيم السفير السعودى فى مصر.

وحضر الحفل الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى، وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر، وفضيلة المفتى الدكتور نصر فريد والدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية والسيد كمال الشاذلى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى.

وحضر الحفل الذى اقيم بمنزل السفير السعودى سفراء الدول العربية والاسلامية بمصر وكبار الكتاب والاعلاميين ورجال الأعمال.

عبدالمجيد عضوا فى اللجنة الدولية لاحتفالات بيت لحم

يشارك الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية فى اللجنة الفلسطينية الدولية لاحتفالات بيت لحم ٢٠٠٠ ومولد السيد المسيح الفلسطينى الجنسية فى المدينة المقدسة.

وتضم اللجنة الدولية البابا يوحنا بابا الفاتيكان والبابا شنودة والرئيس الأمريكى الأسبق جورج بوش وكارلوس منعم رئيس الارجنتين، وعددا من الشخصيات العربية والدولية، وسكرتير عام الأمم المتحدة. ومن المنتظر ان تبدأ اللجنة الدولية اجتماعاتها خلال الشهر المقبل للاعداد للاحتفالات التى ستنطلق من مدينة بيت لحم مع بداية الألفية الثالثة للعالم.

الجاليات المصرية تشيد بإجراءات تخفيف الأعباء عن العاملين بالخارج

المنامة - من سامى كمال:

اشادت الجاليات المصرية بالاجراءات التى اتخذتها الحكومة لتخفيف الاعباء عن العاملين بالخارج والتى شملت حتى الآن إلغاء الضرائب على المصريين العاملين بالخارج وتخفيض رسوم اصدار جوازات السفر بالسفارات والقنصليات المصرية فى مختلف انحاء العالم.

وصرح السفير عاصم مجاهد مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية والهجرة ورعاية المصريين بالخارج بأن السفارات ستطبق الرسوم الجديدة لاصدار جوازات السفر عقب صدور القرار الجمهورى الخاص بذلك فى غضون الأيام القليلة القادمة، مشيرا إلى أن قرار مجلس الوزراء بتخفيض هذه الرسوم يعد إحدى ثمار الجولات السنوية التى تنظمها وزارة الخارجية لبحث اوضاع مشكلات العاملين المصريين بالخارج.

وقال انه لمس ارتياحا كبيرا بين المصريين العاملين بالخارج فى الدول التى شملتها جولة الوفد حتى الآن وهى اليمن ودولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين، نتيجة للإجراءات التى اتخذتها الحكومة برئاسة الدكتور كمال الجنزورى لتخفيف الأعباء عن المصريين العاملين بالخارج وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك فى هذا المجال مشيرا إلى أن المصريين فى هذه الدول قد عبروا عن تقديرهم لاهتمام الدولة بالعاملين فى الخارج والحرص على حل مشاكلهم واستمرار تواصلهم مع الوطن.

واضاف مساعد وزير الخارجية أن المشاكل التى عرضت على الوفد خلال جولته الحالية يغلب عليها الطابع الفردى والخاص مؤكدا عدم وجود مشكلات عامة وانما رغبات المصريين المقيمين فى الخارج بتقديم الحكومة المزيد من التيسيرات كتخفيض الرسوم الجمركية وزيادة اعداد المقبولين من ابنائهم بالجامعات المصرية.

وأشار السفير مجاهد إلى أن زيادة اعضاء وفد الخارجية إلى ١٣ عضوا يمثلون مختلف الجهات فى الأجهزة المصرية يشكل تطورا فى رؤية وزارة الخارجية التعامل مع المصريين بالخارج، خاصة بعد ان لوحظ عدم وجود معرفة كافية للمواطنين بالخارج بما يحدث داخل مصر لاسيما فى مجالات الاستثمار والمشاركة فى المشروعات الجديدة وما تحقق من تطور فى المجال الاقتصادى، فضلا عن الرد على الادعاءات ومحاولات التشكيك فى بعض القطاعات والمشاريع الاقتصادية، وكذلك الاجابة على تساؤلات واستفسارات المواطنين فيما يتعلق بمجالات الرعاية والخدمات التى تقدم لهم.

من جانب آخر حذر مساعد وزير الخارجية المصريين العاملين بالخارج من محاولات البعض لدفعهم إلى اقامة دعاوى لاسترداد ماسددوه من ضرائب على العاملين بالخارج بعد إلغاء هذه الضريبة مشيرا إلى أن القانون لايجيز رد هذه الضريبة على الاطلاق.

وزير الاقتصاد السورى: تحرير الجولان واستعادة الحقوق العربية فى مقدمة أولوياتنا

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر:

اكد الدكتور محمد العمادى وزير الاقتصاد والتجارة السورى ان بلاده لا تلتفت الى ما يسمى باقتصاديات السلام، ولكنها تركز جهدها على تحرير الجولان واستعادة حقوق أهلها.

وقال فى تصريحات لـ «الأهرام» على هامش مشاركته فى اجتماعات المؤسسات المالية العربية بالدوحة: انه كتب على سوريا أن تناضل، ليس من أجل حقوقها فحسب وانما من اجل حقوق كل العرب.. موضحا «اننا قبلنا بهذه الاقدار وسنظل نخصص موازنتنا المالية للتنمية والدفاع فى آن واحد حتى نستطيع ان نحقق فى النهاية السلام العادل القائم على استعادة الحقوق والأراضى العربية وتطبيق القرارات الصادرة وفقا للشرعية الدولية».

وأعاد العمادى الى الأذهان ما اكد عليه الرئيس حافظ الأسد غير مرة من ان أحدا لا يرغب فى الحرب لكننا نريد سلاما عادلا قائما على أسس الشرعية الدولية.

وشدد العمادى فى تصريحاته على ان سوريا باتت توفر كافة المزايا والحوافز لجذب الاستثمارات العربية، مؤكدا انه ليس هناك مصادرة أو تأميم أو نزع ملكية لأى مشروع استثمارى عربى أو أجنبى.

وقال ان التوجهات الانفتاحية التى تكرست خلال السنوات الماضية فى الاقتصاد السورى سوف تشهد خطوات أكثر تقدما خلال الفترة الرئاسية الجديدة للرئيس حافظ الأسد، مشيرا الى أن وزارته بصدد الاعداد لتعديل فى قانون الاستثمار رقم ١٠ بهدف تجاوز كافة الاشكاليات التى أفرزها تطبيقه ميدانيا.

وحول انضمام سوريا لاتفاقية منظمة التجارة العالمية أكد ان حكومته لم تحدد موقفها بعد من هذه الاتفاقية، لكنه أشار الى اتفاقية المشاركة مع أوروبا ورأى أنها تختصر الطريق الى عضوية المنظمة.

وردا على سؤال حول السوق العربية المشتركة، اعتبر الدكتور العمادى ان البدء فى تطبيق منطقة التجارة العربية الحرة خطوة مهمة نحو استكمال بقية أركان هذه السوق.

إسرائيل تعتقل السوريين المصابين فى المواجهات مع أبناء الجولان المحتلة

دمشق - من عاطف صقر:

كشفت مصادر سورية فى الجولان المحتل ان القوات الاسرائيلية اعتقلت المصابين أثناء المواجهات التى دارت مؤخرا بينها وبين المواطنين السوريين فى منطقة الجولان المحتلة وقال النائب مدحت الصالح بمجلس الشعب السورى لمراسل «الأهرام» ان الاتصالات المستمرة معه من جانب أبناء الجولان المحتل اكدت ان عدد المصابين فى المواجهات التى وقعت قبل اسبوع بلغ ٢٠ شخصا، وليس ٤ أشخاص كما نقلت بعض وكالات الأنباء.

وأضاف ان التوتر مستمر فى الجولان المحتل.. وان قوات الاحتلال الاسرائيلى كثفت من تواجدها فى القرى السورية بالجولان من خلال زيادة سيارات الشرطة الجوالة وعناصر المخابرات الاسرائيلية. وأوضح ان هذه القوات تداهم المنازل وتعتقل المصابين على الرغم من مرور عدة أيام على اصابتهم.

فريق من سكوتلاند يارد يزور صنعاء لمتابعة التحقيقات فى خطف وقتل السياح البريطانيين

لندن من مكتب الأهرام: كشفت مصادر صحفية النقاب عن ان فريقا من ادارة مكافحة الإرهاب بالشركة البريطانية (سكوتلاند يارد) وصل إلى اليمن للقاء ابو حسن زعيم المجموعة الارهابية التى اختطفت السائحين وقتلت منهم اربعة فى اليمن.

وقالت مصادر الشركة البريطانية إن الفريق يضم أربعة من فرق مكافحة الارهاب وهم المسئولون عن متابعة التحقيقات مع أبو حمزة المصرى زعيم مايسمى بجماعة انصار الشريعة فى لندن. والذى سيتم استدعاؤه فى منتصف الشهر المقبل حول شبهات تحوم حول علاقته «بأنشطة إرهابية».

وقالت صحيفة التايمز البريطانية أمس ان الفريق سوف يحقق ايضا فى وجود علاقة بين أبو حمزة الذى تتهمه السلطات اليمنية بأنه مدبر عملية الاختطاف وبين عمليات التفجير فى عدن.

واشارت الصحيفة إلى انه ينظر إلى هذه الزيارة على أنها محاولة لرأب الصدع الذى اصاب العلاقات بين بريطانيا واليمن بعد العمليات الارهابية فى الأراضى اليمنية والتى تؤكد حكومة صنعاء انها مدبرة ومولت من جهات ومنظمات فى لندن وأكدت الصحيفة ان فريق مكافحة الإرهاب لم يطلب رؤية البريطانيين الثمانية الذين يحاكمون بتهمة الإرهاب فى عدن ومن بين هؤلاء نجل «أبو حمزة المصرى».

الطائرات الإسرائيلية تواصل شن غاراتها على جنوب لبنان

بيروت - من حسين ثابت ووكالات الأنباء: واصلت الطائرات الاسرائيلية أمس اعتداءاتها على مناطق الجنوب والبقاع الغربى، حيث أغارت طائرتان على اقليم التفاح بالقطاع الأوسط من جنوب لبنان، أعقبتها غارة على تلة مليتا فى حين قامت طائرتان بالاغارة على بلدة صاح، تلتها غارة على مناطق بالبقاع الغربى.

وقد ألقت الطائرات خلال الغارات ثمانية صواريخ جو - أرض ولم تنشر المعلومات الأولية الى حجم الاصابات والأضرار.

تزامنت هذه الغارات مع قصف مدفعى اسرائيلى لمزرعة عشعماتا والريحان وسجد والوادى الاخضر.

وتأتى الغارات الاسرائيلية ردا على اصابة ضابط بجيش لبنان الجنوبى وقتل سائقه فى انفجار عبوة ناسفة لدى مرور سيارته فى طريق بالجنوب اللبنانى.

ومن ناحية أخرى، أعلنت المقاومة اللبنانية فى بيان أصدرته أمس ان مجموعة من رجالها ردت على الاعتداءات الاسرائيلية وهاجمت مواقع الاحتلال فى سجد وبئر كلاب داخل المنطقة المحتلة.

في اليوم الثاني لمؤتمر حقوق الإنسان بالمغرب:

المشاركون يندِّدون بسياسة «الكيل بمكيالين» فى التعامل مـــع الحقـــوق العربيـــة

الدار البيضاء - من : أحمد نافع

في اليوم الثاني للمؤتمر الدولي للحركة العربية لحقوق الانسان المنعقد بالمغرب تجريت مناقشات موضوعية حول قضية «السلام وحقوق الانسان».

وعكف المشاركون من مختلف الأقطار العربية ومراقبون دوليون على وضع التوصيات الكفيلة بمساندة الشعب الفلسطيني من أجل استرداد حقه السليب.

وقد أجمعت المناقشات على ان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه فى اقامة دولتـــه المســـتـــقلة وانـهـــاء الاحـــتـــلال الاســـرائيلى هى أهم حـقـوق الانسـان، التى جـعلت منظمات حقوق الانسان الفلسطينية رغم خوضها فى تفاصيل التوثيق والنشر والدفاع عن الضحايا، لا تفتقد الاتزان فى الرؤية الشاملة لعملها لما تهدف له فى التحليل النهائي.

وقد انقسم المؤتمر الذى يختتم أعماله اليوم بعد مداولات ومناقشات استمرت ٣ أيام متصلة الى مجموعات عمل تعنى كل منها ببحث قضية معينة، ويعبرعن نتائجها اعلان الدار البيضاء الذى يصدر مساء اليوم،وقد أدان المشاركون سياسة الكيل بمكيالين التى تستخدمها أمريكا والمجتمع الدولي في التعامل مع الحقوق العربية، وتركز البحث حول اقتراح بأن تقود منظمات حقوق الانسان في العالم اقساما خاصة فى تقاريرها السنوية، أو وضع تقارير خاصة بانتهاكات حقوق الانسان الجماعية والفردية التى تنشأ عن تطبيق سياسات خارجية معينة فى الحقل الدولي. وفى مناقشة موضوع العقوبات الاقتصادية وحقوق الانسان، عرضت ورقة العمل ان جميع اشكال العقوبات الاقتصادية تؤدى الى حرمان الانسان من فرصة العيش الطبيعي، وبالتالي تشكل إهدارا سافرا لحقوق الانسان والاساسية، مشيرة الى أن العراق يشكل حالة فريدة فى فشل هذا النظام.

ولكن أهم المناقشات أشارت الى أنه من الصعب الحديث عن مبدأ إلغاء العقوبات، وانما يمكن الحديث عن تطوير شكلها حيث ان النظام العراقى يشكل نموذجا فريدا فى قمع واهدار حقوق الشعب العراقى. واقترح البعض ان يتم تعديل نظام العقوبات لتصبح مقاطعة سياسية بدلا من عقوبات اقتصادية، بمعنى أن تفرض على الدولة عزلة سياسية عن المجتمع الدولي وان يرتبط انهاء هذه العزلة باجراء اصلاحات سياسية ودستورية في اتجاه حماية حقوق الانسان والديمقراطية.

واقترح آخرون ان يتم التمييز بوضوح بين الحكومات التى تخرق قواعد القانون الدولي وبين الشعوب الضحية التى يستهدفها نظام العقوبات لذنب لم ترتكبه مما يعتبر جريمة ودولية تهدد بإفناء شعوب وكتل بشرية كبيرة.

وفي مناقشة أوضاع حقوق الانسان فى العالم العربي، اشارت ورقة العمل الى أن هناك العديد من حقوق الانسان وحرية الانسان لم تحترم فى معظم دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا، حيث ازداد نمط الانتهاكات سوءا، وعلى سبيل المثال لم يمنع الاهتمام الدولي بالنزاع الداخلي المستمر في الجزائر من قتل الآلاف،وفى جنوب لبنان المحتل أسفر النزاع العسكري عن انتهاكات للقانون الدولي الانساني وأسفر أيضا عن خسائر كبيرة بين المدنيين،وأشار الحضور الى أهمية القيام بعدد من الدراسات التى تستعرض وتستكشف الآليات الدولية لحماية حقوق الانسان، بحيث يمكن استخدامها لتكون بمنزلة أمثلة رادعة للمنتهكين. كما يجب الاستفادة من قواعد القانون الدولي وآلياته الجديدة متمثلة فى انشاء المحكمة الجنائية الدولية فى هذا المجال.

وحول نشطاء حقوق الانسان، أكد الحضور ان الحكومات القمعية انتقلت من الدفاع عن نفسها وتبرير انتهاكات حقوق الانسان الى الهجوم على المنظمات العاملة فى مجال حقوق الانسان واتهامها العمالة واستهداف العاملين فيها.

ومن المقرر أن يصدر عن المؤتمر وثيقة باسم اعلان الدار البيضاء تشمل المبادىء العامة حول استراتيجيات عمل منظمات حقوق الانسان في العالم العربي، والتى تحدد أولويات الحركة العربية وعلاقاتها الداخلية والخارجية، هذا بالاضافة الى عدد من التوصيات بعقد عدد من المؤتمرات التى تناقش عددا من القضايا الملحة والتى يجب على الحركة العربية لحقوق الانسان اتخاذ مواقف واضحة تجاهها، ووضع آليات للتحرك السريع والفعال ازاء هذه القضايا.

آيت أحمد يعود إلى الجزائر

مجموعة «الستة» تصر على تصعيد مواقفها الاحتجاجية قبل تنصيب بوتفليقة

مصرع ٥ وإصابة ٨ فى أعمال عنف بولايتى عين الدفلى والمدية

الجزائر - من هشام فهيم:

اكد الصديق دبايلي سكرتير جبهة القوى الاشتراكية، ان زعيم الجبهة حسين أيت احمد قد عاد الى الجزائر قادما من سويسرا حيث كان يعالج، والتقى بمدير حملته الانتخابية وبقادة الحزب. وقال دبايلي ان ايت احمد المرشح السابق للرئاسة يستعيد صحته وانه فى تحسن مستمر وهوما يسمح له بالعودة الى النضال السياسي تدريجيا. ولم يستبعد دبايلي ان يكون أيت احمد فى مقدمة المحتجين فى المسيرة الشعبية المقرر تنظيمها غدا (الاثنين) فى قلب العاصمة احتجاجا على الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وشدد دبايلي - فى تجمع شعبي بقاعة الأطلسي بحى باب الواد أمس - على الطبيعة السلمية للحركة الاحتجاجية، محذرا من اللجوء الى العنف ردا على ما وصفه بالتزوير.

وقال ان ضغوطا مورست على المرشحين خلال عملية جمع التوقيعات واثناء الحملة الانتخابية دفعت بهم الى دعوة رئيس الجمهورية ورئيس الأركان لاعطاء ضمانات بإجراء انتخابات حرة ونزيهة وتأكيدها ميدانيا.

وقال ان مجموعة الستة حققت بانسحابها من الانتخابات مكسبا سياسيا جديدا سمح بتوسيع القاعدة الشعبية لن أسماهم بالديمقراطيين الأحرار الذين رفضوا تزكية انتخابات مزورة، وقال ان الامور وقواعد اللعبة قد اتضحت الآن فهناك من يقف الى جانب الشعب، وهناك من يقف الى جانب السلطة على حد تعبيره.

ونوه دبايلي بموقف مقداد سيفي رغم رفضه المشاركة فى مسيرة الغد - وقال ان تنسيقه مع المرشحين الآخرين وباعتباره كان فى النظام يعد مؤشرا على وجود امل كبير فى التغيير.

يذكر ان السلطات لم ترخص حتى الأمس للمسيرة كما ان عدم وجود اجماع فعلي حولها داخل صفوف مجموعةالستة من شأنه ان يقلل حسب المراقبين من شئونها.

فى الوقت نفسه شن سعيد سعدى زعيم حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية هجوما شديدا على مجموعة الستة، واعتبر ان المرشحين الستة السابقين يحاولون احياء عقد روما من خلال احتجاج مريب.

ويذكر ان هذا العقد وقعته مجموعة من أحزاب المعارضة الجزائرية بمافيها جبهة الانقاذ المحظورة.

وحول وصول بوتفليقة الى الرئاسة اوضح سعدى انه سيحكم على السلطة الجديدة فى الميدان ومن خلال تكلفها بالملفات الكبرى للجزائر، والتى يجب الا تنتظر.

ومن جانبه قال عمر غول رئيس الكتلة البرلمانية لحركة مجتمع السلم (حمس) انه يجب طى صفحة المأساة لاتمام نجاح الفوز المحقق من الائتلاف السياسي الداعم لبوتفليقة،وأضاف غول - فى تجمع شعبي أمس - انه يجب تطوير ثقافة التعايش السياسي والفكري وتوديع الاحادية السياسية.

من جهة أخرى، شهدت الساعات الـ ٤٨ الماضية تصعيدا مفاجئا على الصعيد الأمني حيث اغتالت جماعة ارهابية بوحشية ٥ مواطنين بينهم طفلان فى احدى القرى النائية بولاية عين الدفلي، كما أصيب ٨ مواطنين في انفجار قنبلة على احدى الطرق بولاية المدية.

وكان كمال رزاق بارة رئيس المرصد الجزائرى لحقوق الانسان قد أكد ان الجماعات الارهابية التى تقوم بارتكاب أبشع الجرائم ضد المدنيين العزل فى الجزائر ليس لديها أى مشروع سياسي أو غطاء ديني ولا تحظى بأية مساندة شعبية على الاطلاق. وأدان بارة - فى كلمة له امام اللجنة الأممية لحقوق الانسان بجنيف - كل المجازر والافعال اللاانسانية المرتكبة من جانب الارهابيين، مؤكدا ان هذه العصابات الاجرامية المسلحة تفتقد تماما الى أى مرجع أخلاقى اضافة الى انتهاكها بصورة مرعبة لحقوق الانسان، فى حين ندد محمد الصالح دمري مندوب الجزائر لدى الأمم المتحدة بجنيف بمناورات الاتحادية الدولية لحقوق الانسان مشيراً الى انها ليست جديرة بالمشاركة فى النقاش الدائر حاليا في اللجنة الأممية،ومتسائلا عن مصداقية هذه المنظمة غير الحكومية والتى غضت الطرف منذ انشائها عام ١٩٢٢ عن سلسلة طويلة من الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان فى العالم، ولم تدن ولو لمرة واحدة السياسات والمجازر الاستعمارية المرتكبة من الدول الاستعمارية السابقة.

●● كل أحـد

نيتانياهو .. و«بيت الشرق»!

بقلم: نبيل خورى

بعد عشرات التهديدات والاستفزازات، نجح بنيامين نيتانياهو ان يستصدر قرارا من مجلس وزارته المصغر.. باغلاق «بيت الشرق».

منذ اليوم الاول لتسلمه الحكم، وهو يحاول ان يستصدر هذا القرار.

مرة يتراجع لعدم موافقة وزراء المجلس المصغر معه، واخرى يتراجع تحت ضغوط دولية، منها امريكية، ومرات لان التوقيت لم يكن مناسبا.

ليست المرة الاولى التى يستقبل فيها فيصل الحسيني «المسئول عن ملف القدس» في السلطة الوطنية الفلسطينية قناصل لدول اجنبية فى «بيت الشرق».

فلماذا هذه المرة بالذات اتخذ نيتانياهو من هذه الزيارة «مبررا» لاصدار قرار الاغلاق؟

السبب أو الاسباب، ان الموانع او العوائق التى كانت تمنع هذا القرار فى الماضى قد زالت معا، وفى وقت واحد.

فلا احد من الوزراء اعترض.

والدول التى كانت تعترض - خاصة الاوروبية - غارقة إلى ما فوق رأسها فى حرب كوسوفا.

والتوقيت مناسب، لانه اولا، يخدم اهدافه الانتخابية وينسجم مع رغبات كل الاجنحة المتطرفة التى كانت دائما تطالب باغلاق «بيت الشرق»، والتى تشكل العصب الاساسي فى الاصوات التى سينالها نيتانياهو فى الانتخابات.

وثانيا، فى هذه الايام الأخيرة قبل الانتخابات، ان اى ازمة سيثيرها الفريق الفلسطيني نتيجة قرار الاغلاق ستصب فى صالحه، لانها ستؤكد الصورة التى يريد ان يعطيها للناخب الاسرائيلي، بانه رجل قرار، وان قضيته الاولى هى القدس، حتى ولو خاض من أجلها كل يوم معركة مع الفلسطينيين.

وثالثا واخيراً، يضيف عقبة جديدة امام حزب العمل فى حال عودته إلى الحكم، فان تراجع عن القرار - وهذا ماستصر عليه السلطة - سيبدو وكأنه يفرط بحقوق اسرائيل فى القدس، واذا لم يتراجع سيبدأ حكمه بأزمة مع الفلسطينيين.

«بيت الشرق» لايشكل وزارة عادية بالنسبة للسلطة الوطنية ولايشكل مقراً من المقرات المتعددة، انه يشكل «الرمز» للوجود الفلسطيني فى المدينة المقدسة.

والأهم من ذلك كله، انه يشكل الجسر المقدسي فى عودة القدس (أو جزء منها) كعاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة.

بقراره، اراد نيتانياهو ان يلغي كل هذا، وان يخرج من القرار «بطلاً» اسرائيليا سواء عاد إلى الحكم ام لم يعد!

● كاتب لبنانى

برزانى يطلب مساعدات عاجلة من تركيا

أنقرة - من سيد عبدالمجيد:

طلب نهج وان برزاني مساعد زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني من المسئولين الاتراك تقديم مساعدات اقتصادية عاجلة لانقاذ الحزب من الضائقة المالية التى يعانى منها بعد قيام الرئيس العراقى صدام حسين بتخفيض النفط الخام المتجه الى شمال العراق.

وذكرت الصحف التركية أمس أن برزاني أوضح للمسئولين فى انقرة ان هذا الوضع قد يؤثر فى مقدرة الحزب الذى يتزعمه مسعود برزاني فى مكافحة عناصر حزب العمال الكردستاني المحظور.

وأشارت الصحف الى ان تركيا ستقوم بشراء النحاس والرخام والحيوانات الحية لمساعدة البرزاني على تجاوز للمصاعب الاقتصادية التى تواجهه.

بغداد تنتقد الموقف الروسى وتحذر من عمليات أمريكية جديدة ضد دول أخرى بعد ضرب العراق ويوجوسلافيا

بغداد - لندن - وكالات الانباء : حذرت الصحف العراقية من احتمال قيام عمليات عسكرية أمريكية جديدة ضد دول أخرى غير العراق ويوجوسلافيا، ووصفت الحرب ضد يوجوسلافيا بأنها حرب عالمية رابعة مثلماكانت الحرب ضد العراق الحرب العالمية الثالثة على حد قولها.وتساءلت صحيفة «بابل» أمس، التى يشرف على ادارتها عدى صدام حسين نجل الرئيس العراقى، عن الضمانات التى تمنع تعرض أية دولة اوروبية بما فى ذلك ايطاليا أو فرنسا الى عمل عسكرى أمريكى أو حتى انقلاب عسكرى عندما تتولى فيهما السلطة تغليب مصالح بلدها قبل المصالح الأمريكية او يمولجهتها.

وانتقدت الصحيفة الموقف الروسى من الحرب ضد يوجوسلافيا وقالت ان هناك من استعان على العدوان بالحكمة السياسية وتقبل الاهانة الأمريكية الأطلسية والتحدى الأمريكي بدعاوى عدم الانجرار الى الاستفزاز وتفويت الفرصة على الأمريكيين لجر بلده الى الحرب.أما صحيفة الجمهورية العراقية فأكدت ان الحرب ضد يوجوسلافيا وقبلها ضد العراق تطرح امكانية تكرارها ضد دول أخرى، وقالت ان الوضع الدولي الراهن يتميز بكونه وضعا مختلا لا يوجد فيه اى توازن أمام انفراد الولايات المتحدة بالهيمنة..

وفى لندن تحدثت صحيفة «الجارديان» البريطانية عن الأوضاع السيئة للعراقيين فى تحقيق تحت عنوان «العراق يتمزق إربا». وقالت ان غارات التحالف والعقوبات المفروضة على بغداد والتى تهدف الى الاطاحة بالرئيس صدام حسين تؤلم وتوجع أبناء الشعب العراقى فقط.

من جهة أخرى، اختتم وفد الشركات الفرنسية برئاسة وليم لوبراز رئيس جمعية «الحضور الفرنسى» زيارته أمس لبغداد والتى استمرت أسبوعا.. وصرح لوبراز ان الوفد الذى ضم ممثلى ٢٤ شركة فرنسية كبيرة حقق نتائج ايجابية خلال زيارته بشأن تطوير العلاقات بين البلدين فى مجالات الاقتصاد والغذاء والزراعة والصحة والصناعة والنفط.

أحد المدعين الاسكتلنديين:

لاتوجد اتفاقات سرية تمنع توجيه الاتهام إلى مسئولين ليبيين ودول أخرى فى قضية لوكيربى

لاهاى - أ.ف.ب - نفى المدعى الاسكتلندى نورمان ماكفيتان وجود اتفاق سرى يمنع توجيه الاتهام الى مسئولين ليبيين أو دول أخرى فى إطار تسوية قضية انفجار لوكيربى الذى اسفر عن مصرع ٢٧٠ شخصا عام ١٩٨٨.

وأضاف ماكفيتان - وهو أحد المدعين الـ ١٢ المكلفين باعداد قرارالاتهام ضد الليبيين المشتبه فيهما - ان محاميى الدفاع لم يتقدموا حتى الآن بأى طلب لتمديد مهلة الـ ١١٠ أيام التى ينص عليها القانون الاسكتلندى ابتداء من استدعاء المتهمين لمحاكمتهما، وحتى بدء المحاكمة.

ورفض المدعى الاسكتلندى التكهن بالموعد المحدد لبدء المحاكمة وموقعها لاسيما وان النيابة العامة تعتزم استدعاء مئات الشهود.

وأوضح ان الأسوأ ان تستمر المحاكمة عاما، معربا عن أمله أن تكون مدة المحاكمة اقل من ذلك.

ومن المقرر ان تبدأ المحاكمة فى ١٢ أغسطس كحد أقصى،وأن ينتهى اعداد قرار الاتهام قبل ١٢ يوليو.

وينتظر معظم الأطراف فى القضية ان يتقدم الدفاع بطلب لتأجيل المهلة ليتسنى له تحضير مرافعاته.

وزراء داخلية ٥ دول عربية يبحثون بتونس غدا مشروعا لتطوير الاستراتيجية الأمنية العربية

كتب - محمد مبروك:

تبدأ غدا بتونس اجتماعات لجنة تحديث وتطوير الاستراتيجية الأمنية العربية وتضم ممثلين عن تونس والسعودية وسوريا وقطر ومصر.

وأعلن أحمد بن محمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب والذى يفتتح الاجتماعات ان اللجنة ستتولى وضع مشروع لتحديث وتطوير الاستراتيجية الأمنية العربية التى اعتمدها المجلس في عام ١٩٨٣، وانبثق منها ٣ خطط خماسية تم تنفيذ الأولى والثانية بنجاح، ويجرى الآن تنفيذ الخطة الثالثةالتى دخلت عامها الثاني.

وأوضح السالم ان الاستراتيجية الأمنية العربية منذ اعتمادها شكلت ركيزة اساسية للعمل الأمني العربي المشترك وكان لها نتائج بالغة الأهمية على صعيد تعزيز وتدعيم علاقات التعاون والتنسيق بين الدول العربية فى المجال الأمني، بما ساهم فى مواجهة مختلف انواع الجرائم وانقاذ مجتمعاتنا من الآثار السلبية والآلام المترتبة عليها،وقال ان وزراء الداخلية العرب قرروا تحديث الأساليب الأمنية بما يتفق مع توفير أقصى حد من عناصر الأمن والسلام والاستقرار،ويضمن المحافظة على الأرواح والممتلكات،ومن المتوقع ان تحيل اللجنة المشروع الذى ستتولى اعداده الى الأمانة العامة تمهيدا لمناقشته فى الدورة القادمة المقرر عقدها فى الجزائر فى يناير من عام ٢٠٠٠.

من قريب

محافظ الجيزة يرد

تلقيت من المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة ردا حول ما أثير بشأن بناء مكتبة في حديقة المسجد الأقصى بالمهندسين وهو بحكم موقعه كمحافظ يرى الأمور بمنظار يختلف عن رؤية المقيمين في المنطقة ويهمهم الحفاظ عليها.

.. وجاء في رد السيد المحافظ:

● أنه فيما يتعلق بالمعرض الدائم للكتاب فقد كان هذا الموقع ساحة لغسل السيارات ووكرا للبلطجة ولممارسات غير أخلاقية.

من هنا كانت فكرة إقامة (المعرض الدائم للكتاب) تحولا بالموقع إلى مركز إشعاع حضاري يثري مسيرة الثقافة والفكر والإبداع.. وهو مجموعة مكتبات على شكل كتاب مفتوح يضم كتبا قيمة.. وله إدارة متخصصة تتولى الحفاظ على مقوماته والإشراف العام عليه.

هذا فضلا عن أنه قد تم زيادة عرض الرصيف بمقدار ٣ أمتار تقريبا لإتاحة مساحة مناسبة للمشاة دون المساس بالمسطحات الخضراء التي تم تجميلها وإعادة تنسيقها.. كما تمت إعادة توزيع الإضاءة حول الحديقة.. ووضع خطة تواجد مستمر لأجهزة المحافظة في المنطقة لضمان إزالة أي إشغالات والقضاء على ظاهرة غسل السيارات أمام المسجد.

● أما فيما يتعلق بحديقة المبدعين.. فالحديقة على مساحة ١٧ألف متر مربع تقريبا.. ومخططها العام يحولها هي الأخرى إلى مركز إشعاع ثقافي.

ومن أبرز ما في المخطط العام.. الحرص على جميع أشجار الحديقة.. وإضافة النباتات النادرة للمساحات الخالية.. ولكم أن تعلموا انه قد تمت زراعة ٦٠٠٠م٢ تقريبا من الحديقة بالنباتات النادرة أضيفت للمساحات الخالية.. ولكم أن تعلموا أيضا أن هناك جزءا ثانيا من تبلغ مساحته ١١ألف م٢ استردته الحديقة من الأوقاف قبل أن يباع بالمزاد العلني للبناء عليه، حرصا على استغلاله في إضافة المزيد والمزيد من المسطحات الخضراء.

وقد تبرع أحد أصحاب الأيادي البيضاء بإنشاء مكتبة زجاجية حضارية حديثة ـ لم تتم تسميتها بعد ـ تقام في إحدى المساحات الخالية بأطراف الموقع. وتم عمل نموذج فني لنافورتين تكلفتا ١١٠ آلاف جنيه تكفل بهما أحد أصحاب الأيادي البيضاء من رجال الأعمال.

كما تضم الحديقة أقساما ثقافية وأخرى فنية لرموز مصر من المبدعين في مجالات العلوم والفنون والآداب.

سلامة أحمد سلامة

«اتفاق ٢٥ أبريل ١٩٨٢».. الورقة التي أنقذت موعد الانسحاب النهائي

لواء بحري أ.ح.(م)

محسن حمدي

نعم.. كاد موعد تنفيذ انسحاب إسرائيل من سيناء يتعرض للتلاعب والتأجيل من جانب الإسرائيليين نتيجة مراوغاتهم كالمعتاد، وطلبات السيد بيجين والذرائع التي تحجج بها لتبرير طلبه في اللحظات الأخيرة قبل هذا الموعد.. اليوم بعد مرور ١٧ عاما على أحداث تلك المرحلة انظر إلى سجل الذكريات واستعيد شريطا طويلا يغطي أصعب وأدق الفترات التي واجهنا فيها المفاوض الإسرائيلي وأساليبه في المجادلة والمغالطة ليحقق أغراضه، ولكن تظل تلك الفترات أيضا من أحلى وأسعد الأيام التي عشناها، لأننا بفضل الله وبالتصميم والعزيمة والإصرار نجحنا في الوصول إلى هدفنا الرئيسي بتحرير الأرض.

إن «ورقة ٢٥ أبريل» التي اعتبرت وثيقة بعنوان «الإجراء البديل لحل مسائل الحدود» تم الاتفاق عليها في الساعات الأخيرة للتغلب على محاولات إسرائيل التهرب من التزامها بأن تسحب جميع قواتها المسلحة والمدنيين من سيناء إلى خلف الحدود الدولية لمصر، وذلك تطبيقا للمادة الأولى ـ فقرة ٢ من معاهدة السلام. ولقد جاء توقيع الورقة في الساعة الواحدة صباح يوم الأحد ٢٥ أبريل ١٩٨٢.. أي قبل ١٢ ساعة فقط من التوقيت المحدد. فما هي قصة هذه «الورقة»..؟ لقد سبق الاتفاق بين الجانبين على المبادئ الرئيسية للانسحاب وتحديد الترتيبات التفصيلية لتنفيذه خلال ثلاث سنوات من تاريخ التوقيع على المعاهدة وعلى الملحق العسكري الذي كان لي شرف المشاركة في إعداده وصياغة بنوده مع قادتي العزيز اللواء / المجذوب والعزيز اللواء/ شراب وتحت رئاسة الفريق أول كمال حسن علي، وذلك خلال مفاوضات السلام بواشنطن عام ١٩٧٨، ونشهد جميعا بأن ما تم في هذه المفاوضات ما كان يتحقق إلا نتيجة لتضحيات وبذل دماء شهدائنا وجهد مقاتلينا في معركة الكرامة أكتوبر ٧٣.

لقد بدأت اللجنة العسكرية في مباشرة واجباتها وفقا لنص المعاهدة بالإشراف على ومتابعة تنفيذ الانسحاب بمختلف مراحله على مدى ثلاث سنوات، وقد تم تكليفي ـ بصفتي رئيسا لهذه اللجنة منذ عام ١٩٨٠ ـ بتطبيق نص المادة الثانية من المعاهدة والخاصة بخط الحدود، وبدأنا العمل المشترك مع الجانب الإسرائيلي في أبريل ١٩٨١ البحث عن هذا الخط الممتد من رفح شمالا وحتى ساحل خليج العقبة جنوبا، وإظهار الخط وتأكيد مساره بالعلامات الحدودية المثبتة في الأرض منذ عام ١٩٠٦ وبعد عدة شهور من العمل الميداني الجاد لتنفيذ المهمة ومع اكتشافنا لمواقع عدد كبير من هذه العلامات، بدأ في نفس الوقت اكتشافنا أيضا محاولات إسرائيل التلاعب بمواقع بعض العلامات الأخرى وخطة التضليل والخداع التي يتبعونها على الأرض، ونتيجة لذلك قمت في ديسمبر ١٩٨١ بإبلاغ قيادتي بافتعال إسرائيل الخلاف حول موقع العلامة رقم ٩١ بصفة خاصة ونواياها السعي لتعديل خط الحدود في بعض أجزائه.

وتنفيذا لتعليمات القيادة بدأنا في إجراء مباحثات مع الجانب الإسرائيلي لتصفية أي خلافات على الخط والرد على ادعاءات إسرائيل باستخدام المراجع والوثائق المتوافرة لدينا والدراسات التي أعدتها وزارة الدفاع وإدارة المساحة العسكرية وما تحتويه من أسانيد وأدلة تؤكد صحة أوراقنا حول مواقع علامات الحدود، وكان تركيزنا على أهمية الانتهاء من العمل على الخط قبل حلول موعد الانسحاب النهائي المقرر له ٢٥ أبريل.

واستمرت المباحثات بشكل مكثف حتى أبريل ١٩٨٢ وتخللها استطلاع ميداني قام به وزير الخارجية السيد/ كمال حسن علي يرافقه العزيز السفير عصمت رضا وبحضور شارون وزير دفاع إسرائيل وذلك يوم الاثنين ٨ مارس بغرض تأكيد صحة موقف مصر وعمل اللجنة المصرية على الأرض، إلا أن شارون زاد من تعنته وتمسك بموقفهم وأصر على الأوهام والأكاذيب والادعاء الباطل بأن منطقة طابا هي جزء من إسرائيل.

ويقترب التاريخ المحدد للانسحاب ولم يتم أي اتفاق ولاحظنا أن إسرائيل تحاول استغلال ذلك باستخدام عامل الوقت للتأثير على المفاوض المصري على أساس أن أهمية تحقيق الانسحاب يشكل عنصرا ضاغطا على مصر مما سيدفع بنا إلى التنازل وإنهاء الخلاف بأي صورة وبما يحقق أغراض إسرائيل وفق تصورهم وأمانيهم.

ونتيجة للتطورات المتلاحقة بدأ تدخل الجانب الأمريكي بوصول السفير ستوسيل ممثلا لرئيس الولايات المتحدة للعمل على إيجاد حل، وفي نطاق اتصالاته قام بتسليم المشير/ أبو غزالة مقترحا في مقر وزارة الدفاع، ثم استؤنفت المشاورات بفندق السلام أدارها سفراء وزارة الخارجية، وخلال ذلك وصلت رسالة من السيد/ بيجين يطلب فيها عقد اجتماع عاجل في إسرائيل مع وفد على مستوى عال من مصر.

وفي صباح الاثنين ١٩ أبريل غادرت مطار الماظة طائرة نفاثة صغيرة مستير ٢٠، متجهة إلى تل أبيب وعليها وفد برئاسة السيد/ كمال حسن علي ومعه العزيز الدكتور بطرس غالي والعزيز الدكتور أسامة الباز والعزيز السفير طاهر شاش ولم يزد عددنا على سبعة ركاب هم سعة الطائرة، وأتذكر هنا أثناء رحلة الطائرة فوق البحر المتوسط كان الدكتور بطرس غالي يحاول الاقتراب برأسه ما أمكن من فتحة الطائرة ليأخذ أكبر قسط من أشعة الشمس في هذا اليوم الربيعي وكان يوافق عيد شم النسيم وعندما سأله السيد كمال حسن علي بالمناسبة عن «الفسيخ» رد الدكتور بطرس ضاحكا «والله يا افندم ده دخل من باب الشقة وخرج زي ماهو من باب المطبخ على طول...». وفي القدس تم الاجتماع مع السيد بيجين بمكتبه عندما فاجأ الحاضرين بأنه سيضطر إلى اتخاذ قرار بعدم تنفيذ الانسحاب الإسرائيلي من سيناء في موعده المقرر..!! وفي المساء استؤنف الاجتماع بمنزله ـ مقر رئيس وزراء إسرائيل ـ وحضر معه شارون وآخرون، وأستطيع أن أقرر هنا أنه خلال ذلك الاجتماع قام الجانب الإسرائيلي بأتباع سيناريو متفق عليه من قبل حيث قام بيجين بمغادرة الاجتماع بعد سماع جلبة من بهو المقر ثم عاد ليذكر السيد كمال حسن علي بأن ١٤ عضوا من الكنيست حضروا له ويطالبون بضرورة تأجيل الانسحاب من سيناء، وأن هناك إصرارا على هذا الطلب من الكنيست، وأنه يتعرض لضغوط كبيرة مادام لم يتم الاتفاق على الحدود عند منطقة طابا، فكيف سيحدد الخط الذي ينسحبون إليه..؟

واسترسل بيجين في تقديم ذرائع وحجج لتبرير قراره بعدم الانسحاب وكان يتناقض فيما يعرضه فتارة يقول إن المستر مجيد (يقصد الدكتور عصمت عبدالمجيد) صرح أثناء وجوده بالكويت بأقوال غير مقبولة تتعلق بالفلسطينيين تخالف ما اتفق عليه، وتارة أخرى يعلن أنه حتى في حالة الاتفاق على الانسحاب فإن ذلك سيكون يوم ٢٦ أبريل وليس ٢٥!! (وهكذا كان يجاهد ليحقق التجاوز للتوقيت ولو ليوم واحد فقط ولتصبح سابقة يستخدمها ويستغلها مستقبلا) ـ ثم عاد يخلط بين الأمور المدنية فنجده يقول للسيد كمال حسن علي إن زوجته مريضة جدا بالدور العلوي من المقر، وأنه يرغب في إتمام زيارة رئاسية من مصر إلى إسرائيل الأمر الذي سيحقق نتائج كبيرة ويهيئ ظروفا أفضل لحل كل الخلافات..! وجاء شارون ليؤدي دوره في السيناريو، وأخذ يردد نفس الادعاءات، ثم ناول السيد بيجين ورقة قدمها بدوره للسيد كمال حسن علي وكانت تحتوي على صياغة اتسمت بالبعد الكامل عن أصول الدبلوماسية واللياقة ولاتتفق مع قواعد التعامل بين الدول، وهنا قام الدكتور بطرس غالي بتلقينه درسا في المبادئ السياسية وكان رده حاسما وحازما.

وبدا لنا في نهاية الاجتماع أن الأمر كله يعتبر أسلوبا للابتزاز وعادت المستير ٢٠ إلى الماظة بعد منتصف الليل، وتلقيت تعليمات بأن تستمر اللجنة العسكرية في تنفيذ مهامها طبقا للبرنامج المخطط دون أي تعديل خلال الأيام المتبقية، وبناء عليه تمت إجراءات لإنهاء عمل البعثة الميدانية الأمريكية SFM التي كانت تقوم بأعمال التحقق في سيناء، وكان لي شرف التوقيع على وثيقة تسلم منطقة أم خشيب بسيناء من السفير مايستروني الممثل الشخصي للرئيس الأمريكي، وتم ذلك في احتفال حضره السفير عصمت رضا وقائد الجيش الثالث الميداني وممثل الجانب الإسرائيلي والجانب الأمريكي وذلك ظهر يوم ٢٢ أبريل ٨٢.

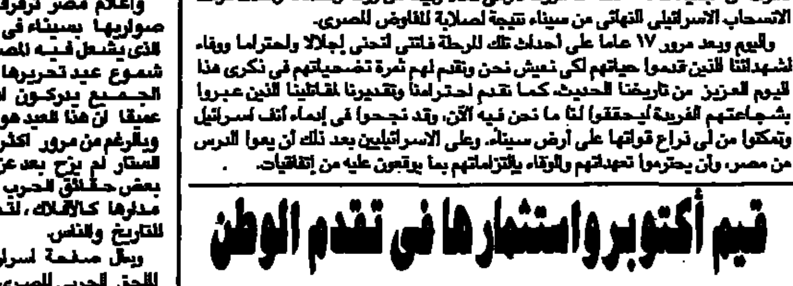
ومع تسارع التطورات أصبحنا نحسب الباقي من الزمن بالساعات، ولم يتبق سوى ٤٨ ساعة على موعد الانسحاب دون التوصل إلى اتفاق، وبدأ الجانب الأمريكي يمارس دوره كشريك كامل في المعاهدة بين البلدين، وتم عقد اجتماع ثلاثي بفندق السلام صباح الجمعة ٢٣ أبريل رأسه الدكتور بطرس غالي وحضر معه العزيز السفير فوزي الابراشي وكاتب هذه السطور ومن الجانب الأمريكي السفير ستوسيل وسفيرهم بالقاهرة ألفريد أثرتون ومن الجانب الإسرائيلي دافيد كمحي، ونوقشت مشروعات اتفاق لحل مؤقت للخروج من هذه الأزمة، وقد تمسكت مصر بمبادئ أساسية تمثلت في الآتي:

١) ضرورة الالتزام بموعد الانسحاب النهائي وعدم قبول أي تلاعب في نصوص المعاهدة حتى لاتكون سابقة تفقدها مصداقيتها. ٢) التمسك بحق مصر وسيادتها على جميع أراضيها بسيناء والإصرار على رفض أي تعديلات في خط الحدود. ٣) أنه حتى مع وجود خلاف ظهر أخيرا بشأن التطبيق أو التفسير فإنه يجب أن تكون «المادة السابعة» من المعاهدة هي السبيل للاتباع بشرط ألا يسبب ذلك أي تعطيل أو تأجيل للتوقيتات المقررة.

واستمرت المشاورات المكثفة حتى أمكن التوصل أخيرا إلى الصياغة التي ظهر بها الاتفاق الذي أطلق عليه «وثيقة ٢٥ أبريل» ووقعها عن مصر العزيز السفير/ الشافعي عبدالحميد وعن إسرائيل كمحي وكشاهد عليها السفير ستوسيل، وكان من أبرز وأهم ماتضمنته الوثيقة نتيجة لتصميم الجانب المصري عدم إقامة إسرائيل لأي منشآت أو القيام بأنشطة إضافية بداخل المناطق المختلف عليها، وألا يكون للترتيبات المؤقتة التي تحتويها الوثيقة أي تأثير على الموقف أو تكون بمثابة حكم مسبق على الوضع النهائي لتلك المناطق.

وبعد التوقيع كلفتني القيادة بالتوجه مباشرة إلى سيناء لرفع العلم المصري على جزء آخر من سيناء هو منطقة «الجورة» بالشمال وذلك بعد خروج الوفد الإسرائيلي ومغادرته المنطقة، وكان لي أن أنال هذا الشرف في العاشرة من صباح الأحد ٢٥ أبريل بحضور ممثلين لوزارة الخارجية ووزارة الداخلية وقائد القوة المتعددة الجنسية، وبعدها بساعات قليلة حضرنا جميعا الاحتفال برفع العلم على مدينة رفح قام به المحافظ صبري أبو طالب، وتم في تمام الساعة ١٣٠٠ وهو نفس التوقيت المحدد بالمعاهدة «الواحدة ظهرا». وهكذا وكما ذكرت من البداية، فقد أنقذت تلك الورقة ـ وهي فعلا وثيقة من ورقة واحدة ـ وأكدت موعد الانسحاب الإسرائيلي النهائي من سيناء نتيجة لصلابة المفاوض المصري.

واليوم وبعد مرور ١٧ عاما على أحداث تلك المرحلة فإنني انحني إجلالا واحتراما ووفاء لشهدائنا الذين قدموا حياتهم لكي نعيش نحن ونقدم لهم ثمرة تضحياتهم في ذكرى هذا اليوم العزيز من تاريخنا الحديث، كما نقدم احترامنا وتقديرنا لمقاتلينا الذين عبروا بشجاعتهم الفريدة ليحققوا لنا ما نحن فيه الآن، وقد نجحوا في إنهاء أنف إسرائيل وتمكنوا من لي ذراع قواتها على أرض سيناء، وعلى الإسرائيليين بعد ذلك أن يعوا الدرس من مصر، وأن يحترموا تعهداتهم والوفاء بالتزاماتهم بما يوقعون عليه من إتفاقيات.



د. السيد أحمد عبدالخالق

مدير مركز الدراسات السياسية والدولية جامعة المنصورة

لقد راودتني كثيرا الكتابة عن القيم العظيمة التي خلفتها لنا حرب أكتوبر المجيدة حيث أعادت اكتشاف الإنسان المصري لمكنونه الدافق للنصر إذا ما استمسك بها ووظفها لخدمة بلده ووطنه وبعد التأجيل مرة بعد الأخرى استشعر الآن أن هناك حافزا قويا يدفعني لأخرج ما بنفسي في وقت ذات خصوصية. فأولا: لنا في شهر أكتوبر بل في منتصف المدة تقريبا بين أكتوبر ماض وأكتوبر آت ـ وربما نسي الناس ذكريات هذا الشهر ـ حيث لا أريد أن يكون لمثلي هذا قيمة موسمية نتذكرها مع أكتوبر ثم نتناساها بعد ذلك، وثانيا أننا مقدمون على الألفية الثالثة بكل ما فيها من تحديات جسام.

وفي هذا المقام نقول إن العالم يحرص على دراسة واستلهام دروس حرب أكتوبر من الجوانب العسكرية، لكنها بالنسبة لنا تشمل ـ بالإضافة إلى ذلك ـ قيما عديدة وعظيمة تحتاج لأن نعض عليها بالنواجذ لنضعها في الاعتبار لا أقول ما ينتظرنا بل أقول ما هو مفروض علينا من تحديات ومن بين هذه القيم التي نود التذكير بها:

ـ أهمية الإيمان بالله تعالى والثقة به سبحانه وكذلك الثقة بالنفس ومن هنا ينشأ ليس فقط الإيمان بالعمل للتقدم كقيمة وسلوك ما استطعنا إلى ذلك سبيلا. بل وهذا ما أكدته حرب أكتوبر من أن حسن التدريب والإعداد والتجهيز.. إلخ، لابد أن يكلل بالنجاح وهذا وعد الله ولا يخلف الله وعده. هذا الإيمان نحتاج لأن نترجمه إلى سلوك في كل جوانب حياتنا العامة والعملية خاصة في أيامنا هذه والأيام المقبلة.

ـ تأكيد قيم العلم والتعليم، فلقد أثبتت حرب أكتوبر أن التعليم يكسب الإنسان، فضلا عن المهارات والقدرة على الفهم والتحسين، تكوين الشخصية السوية القادرة على بناء الذات والابتكار وتعميق الشعور بالولاء والانتماء، وهذه تلك ما أحوجنا إلى أن تكون سلوك حياة لنجعل العلم أساس حياتنا على مستوى الفرد وعلى مستوى المجموع.

ـ تأكيد أهمية الوقت وحسن استثماره فيما ينفع ويعود بالخير على الفرد والمجتمع فوقتنا هو عمرنا هو حياتنا. ولقد أكد ذلك أبطال أكتوبر من سياسيين وعسكريين، إذ ظلوا يعملون ليل نهار في صبر وجلد دون كلل أو ملل حتى تحقق العبور والنصر. ومن هنا فإن قيمة الحفاظ على الوقت وحسن استغلاله خير استغلال في مجتمع نحن أهله هو في مسيس الحاجة إلى مضاعفة الوقت وذلك من خلال تعظيم ما ننتج ومضاعفة العمل لاختزال الزمن الذي يفصل بيننا وبين من سبقنا.

ـ أهمية التحلي بالموضوعية والجدية والاجتهاد دون مجاملة أو نفاق إذ لم يكن يتسنى لنا تحقيق نصر أكتوبر العظيم إذا ما سادت قيم متدنية كالمجاملة والنفاق والمحسوبية على حساب قيم الجدية والالتزام والموضوعية وإلا لكانت العواقب وخيمة.

ـ أهمية قيم التوحد والاستقرار ووضوح الهدف على المستوى القومي وتعميق قيم الولاء والانتماء. إذا أثبتت حرب أكتوبر أن توحد أبناء الأمة واتفاقهم على هدف واحد يسمو ويعلو على الأنانية والفردية ويعد ذات أهمية محورية مما يزيد العطاء.

ـ تأكيد قيمة العمل بروح الفريق وكأسلوب عمل بدلا من العمل الفردي ضيق الأفق، محدود الرؤية، قليل الفعالية، فهي قيمة استمددناها من حرب أكتوبر ليشعر كل من أنه عضو في فريق وعلى كل واجب والكل شريك في ثمار هذا العمل. فنحن في أشد الحاجة إلى ذلك خاصة بعدما بدأت الدولة عصر المشروعات العملاقة في توشكى في سينا في بورسعيد في الوادي الجديد لنا في دورنا كمجتمع فماذا نحن فاعلون؟

ـ ما أحوجنا إلى أن نتمسك بهذه القيم في وقت نخوض فيه معارك عديدة في الداخل والخارج. معارك البناء والإصلاح ومعارك المنافسة في زمن التحرير العالمي وهو ما يطلق عليه الحرب في زمن السلام.

ـ ومن المفيد أن نؤكد أهمية استقرار هذه القيم في ضمائرنا كي تصبح جزءا لا يتجزأ من تفكيرنا وسلوكنا وأدلتنا في الحياة.



عبده مباشر

وأعلام مصر ترفرف فوق صواريها بسيناء في الوقت الذي يشعل فيه المصريون شموع عيد تحريرها، فإن الجميع يدركون إدراكا عميقا أن هذا العيد هو الابن الشرعي لانتصار أكتوبر العظيم. وبالرغم من مرور أكثر من ربع قرن على معركة أكتوبر فإن الستار لم يزح بعد عن كثير من أسرارها. وهذه الأسرار هي بعض حقائق الحرب التي تنتظر من يعلنها ويطلقها في مداراتها كالأفلاك، لتصبح جزءا من ذاكرة الأمة، وملكا للتاريخ والناس.

وبطل صفحة أسرار اليوم، هو المقدم بحري إسلام توفيق الملحق الحربي المصري بعدن، عاصمة اليمن الجنوبي، الدولة العربية الوحيدة التي اختارت الماركسية طريقا ونهجا ونظاما حاكما وتسيطرا. ولم يكن إسلام يدرك وهو يتسلم عمله يوم ٢٠ أبريل عام ١٩٧٢، أنه سيكون مشاركا في كتابة هذه الصفحة من صفحات معركة أكتوبر.

والرجل لكي يلبي ما تطلبه منه القاهرة من معلومات، كان عليه أن يجد ويعتمد على من يزودونه بها. وكان من بين أعضاء هذه المجموعة مسئول عسكري من ذوي الرتب الصغيرة، وإن كان يعمل في مكان مؤثر تتجمع فيه معلومات كثيرة.

وقبل أن تنطلق الحرب من عقالها، وخلال مرحلة الاستعداد، وصلت لجنة عسكرية مصرية إلى عدن لمفاوضة المسئولين اليمنيين الجنوبيين حول الوجود العسكري البحري المصري بالمنطقة.

وطالب الجانب المصري بحضور الملحق الحربي الجانب اليمني الجنوبي بالسماح باستخدام جزيرة ميون استخداما مؤقتا كمرسى لقطع الأسطول البحري المصري بالبحر الأحمر. وذلك لموقعها الذي يتميز بالتالي:

● تقع الجزيرة في منتصف مضيق باب المندب تقريبا، ولا تبعد عن الساحل الأثيوبي إلا بحوالي ٥٠٠ متر. وهذا الموقع يتيح للقوات البحرية المصرية إغلاق المضيق تماما أمام الملاحة الإسرائيلية، ومنع إمدادها بالمواد الاستراتيجية والعسكرية.

● توجد بها أرض تصلح كمطار، وبما يوفر للقوات البحرية غطاء جويا.

● وجود قاعدة غواصات سبق أن استخدمتها قوات الاحتلال الإنجليزية قبل رحيلها وانتهاء استعمارها للمنطقة.

وفي نهاية المفاوضات، أعلن الجانب اليمني رفضه المطلب المصري، وبدا واضحا أن الحكومة الشيوعية باليمن الجنوبي توجهات غير ودية هذا إذا لم تقل معادية تجاه مصر وهذا يجدر بنا أن نشير إلى ترحيب اليمن الشمالي واستجابته لكل مطالب اللجنة العسكرية المصرية التي غادرت عدن إلى صنعاء.

وبناء على الرفض اليمني الجنوبي والاكتفاء باستقبال القطع البحرية المصرية بميناء عدن: أجرت القيادة البحرية تعديلا على خطة إغلاق مضيق باب المندب واستندت الخطة إلى قيام القطع البحرية بمجرد بدء المعركة بممارسة حق الزيارة والتفتيش لكل السفن التجارية التي تمر عبر المضيق للتأكد من أنها لا تحمل موادا تدعم المجهود الحربي الإسرائيلي. وهذا الحق يسمح به القانون البحري الدولي للتجارة.

وفي حالة رفض بعض القباطنة الاستجابة لطلب الزيارة والتفتيش، يجري توجيه انذار لهم بواسطة اطلاق طلقات تحذير من مدفعية المدمرات وعند استجابة القباطنة على ممارسة القطع البحرية المصرية لمهمتها، يطلب منهم مراعاة المرور عبر ممر محدد لتجنب حقول الألغام البحرية. وإذا ما رفض أي قبطان الاستجابة للطلب أو الانذار يجري حجب المعلومات الملاحية عنه وتكون النتيجة اصطدام سفينته بأحد حقول الألغام.

وكانت خطة قطع الطريق البحري أمام إسرائيل من نتاج الفكر العسكري المصري القادر دائما على الابتكار فالقطع البحرية تمارس حق الزيارة والتفتيش عند مدخل البحر الأحمر جنوبا، أما الإغلاق الحقيقي لطرق الملاحة بالبحر الأحمر فيتم أمام الساحل المصري شمالا بواسطة حقول الألغام تمميها للتواصلات وممر بحري محدد يسمح بمرور السفن التجارية التي استجابت وسمحت بالزيارة والتفتيش. وكانت قطع الأسطول بالبحر الأحمر تتكون من المدمرتين الفاتح والظافر والفرقاطة رشيد بجانب غواصتين وبعض القطع المساعدة. وظلت القطع البحرية تؤدي دورها المخطط لها بعد بدء الهجوم المصري في السادس من أكتوبر وحتى التاسع من أكتوبر ١٩٧٣. خلال هذا اليوم تسلم المقدم بحري إسلام توفيق من المسئول العسكري اليمني الجنوبي الذي نجح في تجنيده صورة من برقية مرسلة من علي عنتر وزير الدفاع إلى قيادة القوات البحرية اليمنية الجنوبية تحمل أمرا بخروج القطع البحرية للأسطول لمنع دخول القطع البحرية المصرية ميناء عدن.

ولم يكن لذلك من معنى سوى إبعاد الأسطول المصري عن باب المندب ومنعه من أداء مهمته وكانت المفاجأة الثانية استقباله لمكالمة تليفونية من المدير الإنجليزي لمصفاة البترول بعدن ليخبره أنه تلقى تعليمات من وزير الدفاع بوقف تزويد القطع البحرية المصرية بالوقود اعتبارا من اللحظة. فطلب منه إرسال صورة من البرقية التي وصلته بهذا الشأن وبدا واضحا أن السلطات باليمن الجنوبية قررت إخلاء المنطقة من القطع البحرية للأسطول المصري ومنعها من قطع طريق الملاحة من وإلى إسرائيل عبر باب المندب.

وفورا أرسل صورة البرقيتين إلى القاهرة. بعدها حان وقت مواجهة وزير الدفاع باليمن الجنوبية. فاتصل به تليفونيا، وأبلغه أنه قادم إليه فورا. وبمجرد دخوله مكتب علي عنتر، وضع أمامه على مكتبه صورة من البرقيتين. وقال له بلهجة جافة، إن هذا التصرف يعرض المجهود الحربي المصري للخطر. ويؤثر على مهمة الأسطول المصري بجنوب البحر الأحمر، ويخدم الاستراتيجية الإسرائيلية، وعليك أن تدرك أنه من غير المقبول حرمان القطع البحرية المصرية من الوقود ومنعها من دخول ميناء عدن. وواصل قائلا: وإذا كانت مصالح الأمم لا يمكن أن تعالج بهذا الأسلوب وهذه الصورة، وبقرار من وزير الدفاع لا من القيادة السياسية المسئولة، فإنني أطلب منك الآن إلغاء البرقيتين وإعادة الأمور إلى نصابها بإصدار برقيتين جديدتين لكل من القيادة البحرية اليمنية الجنوبية ومدير مصفاة البترول بعدن، على أن تتولى القيادة السياسية في البلدين علاج الموقف والتوصل إلى القرارات المناسبة.

ثم عليك أن تدرك أن مصر وهي تحقق أول انتصار عسكري في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي لا يمكن أن تقبل أن تطعن من الخلف وبيد عربية يفترض أنها يد صديقة.

وقبل أن ينهي حديثه قال له: إن عليك أن تستنتج ما تشاء من حديثي، وأمام هذا القطع والحسم الذي تحدث به الملحق الحربي المصري، وأمام الخشية من تطور الأمور بشكل غير متوقع أو محسوب على ضوء الحقائق التي وضحت، ومنها أن هذه القرارات تخدم الأهداف الإسرائيلية، وبشكل طعنة في ظهر مصر المنتصرة وفي وقت غير مناسب تماما، تراجع علي عنتر عن البرقيتين وأمر بإعادة تزويد القطع البحرية المصرية بالوقود والسماح لها بدخول ميناء عدن.

وفي القاهرة قرر الرئيس السادات إيفاد الدكتور حسن صبري الخولي في زيارة سرية إلى كل من السعودية واليمن الجنوبي.

وخلال لقاء الخولي بالملك فيصل شرح له الموقف فما كان من الملك إلا أن تعهد ببذل كل الجهود لضمان تموين القطع البحرية المصرية بالوقود. وأكد أنه في حالة توقف عدن عن تزويد القطع البحرية المصرية بالوقود فإنه على استعداد لدفع ثمن مصفاة البترول بالكامل من أمواله الخاصة. وفي هذه الحالة على الرئيس السادات إرسال طاقم مصري لإدارتها.

وعندما وصل الدكتور الخولي إلى عدن كان يحمل في يده أوراقا قوية، خاصة بعد موقف الملك فيصل، ولم يتردد في عرضها على الرئيس سالم ربيع رئيس اليمن الجنوبي خلال لقائهما وانتهى اللقاء بتراجع عدن عن موقفها.

وفيما بعد أكدت المعلومات أن القيادة السوفيتية هي التي طلبت من المسئولين باليمن الجنوبي اتخاذ هذا الموقف، وبمجرد انكشاف الموقف سرعان ما تراجعت موسكو، وكان هذا التراجع السبب الرئيسي لتراجع قيادة اليمن الجنوبي.

أحمد حمروش

غارات حلف الأطلنطي في محاولتها وقف للذابح وعمليات التهجير القسرية التي ارتكبت ضد ألبان كوسوفا لم تفلح في إسقاط نظام صربيا الذي يتزعمه سلوبودان ميلوسيفيتش بعد شهر من القصف العنيف بالصواريخ والطائرات الأحداث تطورا. هذه الغارات المتواصلة برغم الفروق الزمنية.. وبرغم تنافر الأهداف السياسية.

وبرغم تباعد الموقع الجغرافي تذكرني بالغارات الإسرائيلية التي استمرت عدة سنوات على مصر أثناء حرب الاستنزاف حيث كان يتوافر تفوق جوي ملحوظ لسلاح الطيران الإسرائيلي، دفعه إلى تصعيد الهجوم وتوجيهه بدلا من الأهداف العسكرية إلى أهداف مدنية مثل مدرسة بحر البقر ومصانع أبو زعبل وقناطر نجع حمادي وغيرها.. وكان الهدف منها هز أركان النظام في مصر ليسقط دون معارك برية.

يقول الكاتب الأمريكي ديكمجيان في كتابه (مصر تحت حكم ناصر) إن الغارات الإسرائيلية في مطلع ١٩٧٠ كانت تستهدف نظام حكم جمال عبد الناصر كما تحدد في غزة فبراير ١٩٥٥، وحرب السويس ١٩٥٦، وحرب الأيام الستة ١٩٦٧.

ولم يكن أثر هذه الضربات الجوية يقتصر على مصر وحدها.. وإنما كان يستهدف كيان الأمة العربية كلها.. والتي اجتمع زعماؤها في مؤتمر القمة بالخرطوم في أغسطس ١٩٦٧ وقرروا دعم الدول التي أضيرت من عدوان يونيو ١٩٦٧ عن طريق تقديم مساعدات مالية من السعودية والكويت وليبيا توفر لها مقاومة العدوان وإزالة آثاره وكان التضامن العربي بعد العدوان الإسرائيلي تموذجا للرابطة التي تربط أبناء القومية العربية في مواجهة أهداف الصهيونية التوسعية، وكانت مصر قد رفضت رفع أعلام الاستسلام البيضاء، وقررت مواصلة القتال في حرب الاستنزاف.. وعندما تبين أن الغارات الجوية الإسرائيلية تستهدف إسقاط النظام العربي عن طريق الجو دون الدخول في حرب برية تحرك جمال عبد الناصر بعد أن وجد هذه الغارات تحاول حشد الجهود لاقتحام القناة وتحرير الأرض العربية المحتلة.. وسافر إلى موسكو في رحلة سرية يوم ٢٢ يناير ١٩٧٠ صحبه فيها الفريق أول محمد فوزي، ومحمد حسنين هيكل أوضح فيها للسوفيت أن إسرائيل وقد عجزت عام ١٩٦٧ عن تركيع مصر فإنها تستهدف تحقيق ذلك بغارات الأعماق..

وطلب من السوفيت إمداد مصر بالصواريخ المناسبة مع أطقمها السوفيتية لتولي حماية الداخل من الغارات الإسرائيلية المتصاعدة.

ولايمكن القول إن جمال عبد الناصر قد طلب وجود القوات السوفيتية تهربا من أداء الواجب الوطني ولا اتكالا على قوة الأصدقاء فقط.. وإنما طلب ذلك إدراكا منه بأن خطة الإمبريالية الصهيونية المشتركة التي فشلت في إسقاط النظام بعد هزيمة ١٩٦٧ قد بدأت في تنفيذ خطة جديدة هي شن حرب مباشرة ضد معنوية واقتصاد الشعب المصري.. فقد كان ضرب المصانع محاولة لتعجيز الاقتصاد المصري وكان هدم القناطر يعني طوفانا من الماء يغرق الأرض، وكان تعريض السد العالي لخطر القنابل الإسرائيلية يعني تحطيم أعظم إنجاز اقتصادي في تاريخ مصر، ولم تكن هناك سابقة لوجود قوات سوفيتية مجارية خارج حدود المعسكر الاشتراكي مطلقا ... كما أن إرسال الصواريخ وحدها لايحل المشكلة لأن الأمر يرتبط بنظام معقد للدفاع يحتاج إلى طائرات أيضا كما أوضح ذلك كبار العسكريين السوفيت. وهنا وافق جمال عبد الناصر على حضور طائرات وطيارين سوفيت للإسهام في حماية مصر من غارات إسرائيل..

وفي يوم ١٨ أبريل ١٩٧٠ تصدت طائرات مصرية يقودها طيارون سوفييت للطائرات الإسرائيلية المهاجمة.. وعندما التقطت الأجهزة اللاسلكية الإسرائيلية لغة الطيارين الروسية عادت فورا إلى سيناء.. وأعلن موشى ديان وزير الدفاع الإسرائيلي في نفس اليوم أن إسرائيل لن تهجم على أعماق مصر لأنها لاتريد أن تحارب السوفيت.. وفعلا توقفت غارات الأعماق وهكذا انحصرت المعركة والمواجهة في منطقة القناة بين القوات المصرية والإسرائيلية.. وسجل يوم ١٨ أبريل تاريخا يستحق التأمل اليوم بعد ٢٧ عاما... حيث انهار الاتحاد السوفيتي ولم تعد روسيا الاتحادية قادرة على أداء دوره السابق الذي دفع فيه عن مصر ضد الغارات الإسرائيلية.. وأعطى القوات الدفاع الجوي المصرية فرصة التعامل مع القوات الإسرائيلية بقدرة أكبر أدت إلى إسقاط ١٦ طائرة إسرائيلية في الفترة من ٣٠ يوليو إلى ٨ أغسطس ١٩٧٠، وهو تاريخ وقف إطلاق النار بعد قبول مبادرة روجرز وكانت جولدا مائير قد قالت (إن كتائب الصواريخ المصرية كعش الغراب كلما دمرنا أحدها نبتت بدلها أخرى.. وصرح أبا إيبان وزير الخارجية الإسرائيلية بقوله (لقد بدأ الطيران الإسرائيلي يتآكل) لتستعيد اليوم هذه الصورة التي قامت فيها الطائرات الإسرائيلية بما تقوم به طائرات حلف الأطلنطي من محاولة إسقاط نظام ميلوسيفيتش رغم الفروق الزمنية... وبرغم تنافر الأهداف السياسية ... وبرغم تباعد الموقع الجغرافي كما تذكر... وأقارن بين التغيرات التي حدثت في العالم بحيث أصبحت روسيا الاتحادية في غاية الحذر من تقديم عون عسكري للصرب بينما اتخذ الاتحاد السوفيتي خطوة غير مسبوقة بإرسال طائرات وصواريخ وطيارين سوفيت إلى دولة من دول التحرر الوطني هي مصر.

١٨ أبريل سيظل يوما له تاريخ يكشف عن أبعاد التعاون المصري السوفيتي في مرحلة تاريخية معينة لايجوز أن تطوى لأنها ترسم صورة لحالة العالم في فترة الحرب الباردة..

وسيظل يوما نستعيد تكرياته ونحن نرقب التغيرات الدولية ونحن في موقف الشاهدين والطاقين غير المشاركين.

تراث ومأثورات

شوقي عبدالحكيم

اذا ماكان الشيء بالشيء يذكر فإن الحرب السجال التي يجريها الناتو في البلقان والتي قد تطولنا رحاها ان لم يكن غازاتها وسمومها الملوثة التي ما من شك في انها احد دوافع ظاهرة اليأس والإحباط والكآبة الجماعية التي تواصل استشراءها عندنا هذه الأيام.

اذا ما كان الكلام يجر بعضه فإن الحرب الامبريالية في هذه المنطقة التي تربطنا بها روابط تاريخية. أقدمها مولد ومنبت الاسكندر المقدوني في مقدونيا المتاخمة لكوسوفا. وهو الذي غزا بلادنا والشرق القديم عامة وعقب موته قسمت ممالكه بين قواده. كما انه يربطنا بمسرح أحداث العدوان الأطلنطي على يوجوسلافيا ـ تيتو ـ وحركة عدم الانحياز التي كان زعيمنا عبدالناصر أحد أعلامها. ومجيء محمد علي باشا وأسرته من ألبانيا التي حكمت بدورها بلادنا حتى عام ٥٢، وطبعا ثورة يوليو المعروفة.

وإذا ما قصرنا حديثنا عن اسكندر المقدوني خاصة ان محمد علي باشا كان معجبا بسالفه وجاره من نفس مركز الحرب الجارية على أيامنا في كوسوفا ومقدونيا وكلاهما ألبان أو مقدونيون.

أما عن حياة الاسكندر فمنذ العشرين من عمره كان يفكر في محاربة أعظم ملك بسط سلطته على أكبر امبراطورية في عالم ذلك الزمان فخرج من بلاده بجيش لايزيد عدد جنوده على ٤٠ ألفا، ويبسط سلطانه على أوروبا وآسيا وأفريقيا في ثلاث عشرة سنة ـ يغزو في أوروبا البلاد المعروفة في ذلك الزمان من نهر الدانوب شمالا الى البحر الابيض جنوبا، ومقدونيا غربا الى البحر الأسود شرقا، ويغزو ـ في أفريقيا ـ ديار مصر من منبع النيل جنوبا الى مصبه شمالا ومن ليبيا غربا الى فلسطين شرقا ـ فيبسط سلطانه على ربوع مقدونيا واليونان وبلغاريا والصرب وألبانيا، وعلى مناطق الفرس وسواد العراق وريف مصر ومشارف الشام وبقاع أفغانستان وسيستان وبلوشستان وهندوستان وخراسان وجرجان ومازندران وبلاد الاناضول وأرمينيا وبابل وما اليها، وهي كما ترى امبراطورية عظيمة لشاب حدث لم يتجاوز العشرين من عمره. إلا انه كان مولعا بالفتوحات والغوص في حياة الشعوب. فما ان وصل الى بابل في العراق حتى طاف حول شبه جزيرة العرب والبحر الأحمر، وهناك جهز ألف سفينة حربية لغزو العاصمة التونسية قرطاج حتى للغرب وإسبانيا وصقلية وإيطاليا، ثم عاد الى وطنه مقدونيا، هذا هو الاسكندر الذي تخالط الاساطير التاريخ في حياته ومماته.

وهكذا غزا أرسطو العالم بعقله الجبار، والاسكندر غزا العالم بسيفه البتار وفرسه الشهير بوسيفال الذي عند مصرعه شيد مدينة في الهند باسمه. فلقد كان الاسكندر مولعا بإشادة المدن. فعندما غزا مصر عن طريق سيوة رحبت به مصر لرد الفرس الغزاة الذين نهبوا كنوز مصر ومعابدها، حتى اذا مابلغ مدينة منفيس أرجع للمصريين أموالهم، وطالب باحترام عقائدهم وأرجع لهم العجل الذهبي أبيس التي اغتصبه الفرس. فأحيوه، خاصة بعد ترميمه لمعبد طوطميس الثالث بالكرنك، ومعبد امينوفيس الثالث بالاقصر. اذا جلس الكهنة على عرش مصر بمعبد فتاح بمنفيس، ولقبوه بانه ابن كبير آلهتهم رع ومحبوب معبودهم آمون وسجدوا له.

وهنا بدأ الاسكندر انشاءاته العظمى بتأسيس مدينة الاسكندرية درة تاجه. بناها على مقربة من بلده راكوتيس القديمة وقد وفق الاسكندر في اختيار موقعها أي الاسكندرية لأن موقعها صحي وهواءها نقي يأتيه من البحر ومن الصحراء الغربية حتى أشاد بها الجميع ومنهم «سترابون» وأميين مارسلين. ورغم ان اقامة الاسكندرية في مصر لم تزد على ستة أشهر إلا إنه بنى وعمر وشيد الكثير من المشاريع العمرانية المعجزة خاصة في واحة سيوة والسلوم والاسكندرية التي كان ينوي أن يتخذها عاصمة لحكمه. وخلال فتوحاته في الشرق الأقصى وصل بلاد يأجوج ومأجوج، ومأثوراته التي لاتنتهي في هذه البلاد الخرافية من العالم والتي تمتلئ بها كتب المؤرخين العرب بشكل خاص مثل: الجاحظ ووهب بن منبه، والهمداني. كما أن هناك الكثير من الأقوال للأثورة الغربية حول مقدونيا الصغيرة، وكيف أنها لما نامت غفت ما حولها من أقوام في كوسوفا، وبلاد الصرب، وبولونيا، وبلغاريا، وألبانيا.. عجايب!!

وإذا ما تجاوزنا كل ماسبق ذكره بالنسبة لما يجري في البلقان والدور التاريخي المشبع بالحروب والغزوات والفتوحات التي شملت شرقنا الأوسط قديما ثم ما يجري الآن من عدوانات امبريالية من جانب «الناتو» أو الحلف الأطلنطي الذي استعاد مجددا شبابه بالتوسع للطرد شرقا بعد انهيار حلف «وارسو» العدو التقليدي للناتو ولتنضم فلوله الى صفوف الناتو مثل بولندا والمجر وهي الدول التي لم تجد خيارا لأمنها وأمانها سوى الانخراط تحت رايات هذا الحلف العدواني المشئوم. أما تشيكوسلوفاكيا التي كانت تحقق فائضا تنمويا أعلى مما كانت تحققه فرنسا عشية استسلامها للنظام العالمي الجديد بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية فأقدمت طائعة مختارة للانقسام كالبطيخة ويمعنى أدق كالذبيح الى دولتين هم التشيك والسلاف أو سلوفاكيا ويعجب المرء للطريقة المسالمة أو المستسلمة التي صاحبت عملية الانقسام سواء على المستوى السياسي أو السكاني أو ما يتصل بتقسيم الحدود. وكذلك الممتلكات سواء داخل تشيكوسلوفاكيا القديمة أو ممتلكاتها في عواصم العالم مشرقا ومغربا من أبنية دبلوماسية ومراكز ثقافية وقنصليات وديون واعتبارات تجارية.. كل هذا على طول القارات الخمس جرى وتم تحت أعين العالم وكأنما جرى وتم في سرية مطلقة فلا معلومات هناك ولا مشاغبات، ولا لجوء للأمم المتحدة ومجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية في لاهاي، وكأن في الأمر أمرا نافذ المفعول من جانب النظام العالمي الجديد ومخططاته للروعة لتلك المنظومة التي انفرط عقدها وهو الاتحاد السوفيتي القديم وتوابعه على طول شرق أوروبا.

أما الدولة الوحيدة التي لم تستجب لمراسيم التقسيم العرقي والإثني وركبت رأسها في عناد، فهي بالطبع يوجوسلافيا التي حق عليها اللعنة والدمار من جانب افتراءات الناتو وأسلحته الشنيعة بنفس الأسلوب الشيطاني الذي اتبع مع العراق في محاولة تمزيقه بين السنة في بغداد والشيعة جنوبا والأكراد شمالا.. وهكذا.

فاللافت الدافع لكل تساؤل هو ما الذي يدفع بالحلف الأطلنطي ـ الناتو ـ الى كل ذلك التوسع للطرد شرقا الى جانب التحديث السلاحي ومنه طائرات الشبح التي أنهكت عصر الرادار بالاضافة لمضاعفة ميزانيته برغم انه لا يوجد على أرض كوكبنا المهترئ عدو حقيقي متكافئ ماثل.. فأين هو العدو بعد الانهيار المروع لموسكو وحلفها المنفرط الذي آثر الفرار هربا بالجلد وهو حلف وارسو، أين العدو على طول القارات الخمس، أين، من هنا كان لابد من ايجاد واختلاق عدو، سواء في العراق أو فلول يوجوسلافيا أي الصرب لتمزيقهم وضربهم على هذا النحو الدافع الى كل استفزاز من تويهم وحلفائهم العسكريين اليوم وهم الروس الجوعى.

معضلة لا حل لها ولا مهرب منها، سوى بكارثة كونية تطل برأسها في الأفق.. مصايب!!

د. منى مكرم عبيد

عضوة مجلس الشعب سابقا

كان لقاء الأشقاء هو العنوان الذي اختارته مجلة العربي الكويتية للاحتفال بعيدها الأربعين خلال الفترة من ١٠ ـ ١٢ أبريل الحالي، ولقد كان وبحق لقاء للأشقاء تفاعلت وانصهرت في ثقله آراء وأفكار النخبة المثقفة العربية من المحيط إلى الخليج بمختلف اتجاهاتها السياسية ومشاربها الفكرية والأدبية، ومن بينهم كاتبة هذا المقال وذلك في بوتقة واحدة عنيت أشد ما عنيت بالمشروع الثقافي العربي حاضره ومستقبله.

وقد استمد هذا اللقاء الثقافي الاحتفالي أهميته من عدة نواح، وهي: أولا: الإعداد والتنظيم المتميز له من قبل القائمين عليه: فقد كان هذا اللقاء تحت رعاية سمو ولي العهد الكويتي، وهو الأمر الذي يعكس إصرار القيادة الكويتية على مواصلة رسالتها الثقافية نحو العالم العربي، وهي الرسالة التي نجحت من خلالها عبر أربعة عقود من الزمن، وهي عمر مجلة العربي، أن تصبح رغم صغر حجمها دولة كبيرة وإحدى المراكز الثقافية المهمة في العالم العربي، مما جعلها نموذجا ينبغي أن يحتذي به لدولة أدركت بذكاء منذ البداية، حتى قبل ثرائها النفطي، حدود الدور الذي يمكن أن تقوم به في دعم بنيان محيطها العربي، المتمثل في إثراء الفكر والثقافة العربية.

ثانيا: أن هذا الاحتفال يتعلق بمطبوعة كان لها دورها الريادي في تنوير العقل العربي طيلة أربعة عقود متواصلة، مما جعلها تشكل جسرا للتواصل الثقافي بين البلدان العربية، وقد تأتى لها ذلك بفضل توافر عوامل عديدة منها ما يتعلق بالأفق الرحب الذي صاحب إنشاءها حيث تولى رئاسة تحريرها الأصلح بغض النظر عن جنسيته، فكانت تحت رئاسة تحرير مثقفين مصريين بارزين هما: د. أحمد زكي، والأستاذ أحمد بهاء الدين، إلى أن تولاها المفكر الكويتي والعربي البارز الدكتور محمد الرميحي بكل ما يتسم به من تجرد وموضوعية في الرأي وحس سياسي وطني وقومي مرهف فأصبح اسمها بذلك علامة على الوطن والهوية والوطن وثقافة المستقبل. ومنها ما يتعلق بالرسالة التي التزمت المجلة بتأديتها، وهي رسالة ثقافية وليست سياسية حيث كانت المجلة حريصة على عدم الخوض في رمال السياسة العربية المتحركة، فاستطاعت بذلك أن تعالج بالثقافة ما أفسدته السياسة، وأن تجعل من معرفة العربي بالعربي أساسا للقاء والحوار والتفاعل ووعي العربي بهموم العربي منطلقا لحمل المسئولية المشتركة. فكانت كما وصفها كل من د. الرميحي والأستاذ فاروق شوشة بأسلوبه الشاعري الرقيق إرادة للتلاقي. ولعل هذا هو السبب الأكثر أهمية في تفسير بقاء مجلة العربي في الصدور كأقدم مجلة عربية بعد مجلة الهلال المصرية، وهو الأمر الذي ينبغي أن تستفيد منه الإصدارات الثقافية العربية الأخرى إذا ما أرادت النجاح والاستمرارية.

ثالثا: أن هذا اللقاء الاحتفالي يأتي في توقيت وظروف بالغة الخصوصية، وذلك سواء بالنظر إلى تشرذم العمل الثقافي العربي الجماعي، وهو الأمر الذي أدى إلى أن تحمل بعض البلدان العربية، ومنها الكويت، دون البعض الآخر تكلفة هذا العمل الثقافي بكل ما يتطلبه ذلك من موارد مالية ضخمة. وإذا كان هذا الأمر مقبولا في الماضي نتيجة لتوافر العائدات المالية من النفط فإنه قد لا يكون مقبولا في العقود القادمة مع تراجع أسعار النفط ومواجهة كثير من البلدان العربية المعنية بالعمل الثقافي لصعوبات اقتصادية متزايدة. وهو الأمر الذي يجعل من الضروري التفكير الجاد في كيفية إيجاد التنسيق والتكامل الحقيقي فيما بين البلدان العربية في المجال الثقافي في إطار من التوزيع العادل لتكلفته بالقدر الذي لا يشكل عبئا على أية دولة عربية بمفردها. أو سواء بالنظر إلى واقع المثقف العربي ذاته الذي أصبح أسيرا للقيود السياسية والاقتصاد والمجتمع، مما جعل دوره ينحصر في كثير من الأحيان في تبرير ذلك الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وبالتالي كبت قدرته على الانطلاق والتفكير المبدع والخلاق، وهو الأمر الذي لن يؤدي في النهاية سوى إلى جمود الإنتاج الثقافي والفكري العربي مثلما كان الحال في القرون التي أعقبت الاحتلال التركي للعالم العربي.. من هنا فإن للمثقفين العرب إذا ما أرادوا تجديد شباب المشروع الثقافي العربي فعليهم بتحدي هذا الواقع وليس الهروب منه مثلما فعل طه حسين ومحمد هيكل والعقاد وغيرهم في الأربعينيات باتجاههم نحو التراث بدلا من مواجهة التيارات الفكرية الصاعدة للنازية الليبرالية. أو سواء بالنظر إلى واقع المستهلك العربي للثقافة، حيث تفشت ظاهرة تراجع القراءة في العالم العربي إلى كل الوسائل المقروءة، وذلك لأسباب متعددة منها ما يتعلق بارتفاع أسعار الكتاب ولكن السبب الأكثر أهمية يكمن في غياب الطبقة المتوسطة في المجتمع العربي حيث تزيد نسبة المهمشين سياسيا واقتصاديا في كثير من البلدان العربية على ٦٠٪ من عدد السكان. وإذا كانت بعض البلدان العربية قد تنبهت إلى خطورة هذه الظاهرة فسعت إلى معالجتها، ويبرز في هذا الشأن المشروع المصري الرائد الذي ترعاه قرينة السيد رئيس الجمهورية والمعروف بمهرجان القراءة للجميع، الذي قد يكون مدخلا مناسبا للدول العربية الأخرى في الارتقاء بالحس الثقافي للمجتمع.

ومن هنا فإن لقاء الأشقاء الذي تبنته مجلة العربي الكويتية شعارا لها ينبغي أن يتحول إلى خطة عمل من جانب المثقفين والحكومات ورجال الأعمال العرب بالدرجة الأولى للارتقاء بالعمل الثقافي العربي بما يحفظ للعالم العربي هويته والثقافة العربية رونقها ومكانتها اللائق بين ثقافات الأمم الأخرى على مشارف القرن الحادي والعشرين.

رؤيـــة: الأمن الإسرائيلي المزعوم

سعدت كثيرا بركوب أول طائرة مصرية تهبط في مطار غزة الدولي التي تشرفت الأيدي المصرية بإنشائه، وكذلك سعدت بموقف الطيار المصري برفضه تفتيش الطائرة من جانب الأمن الإسرائيلي. وكان من حسن حظي دخولي الأراضي الفلسطينية للمرة الأولى، وكان شعورنا بالأمان والاطمئنان لدخولنا لترحاب الشعب الفلسطيني لنا بكل أفراده وطوائفه، وشعورهم بالفرحة لخروج المحتل الرابض على نفوسهم خلال ٣٠ سنة. وعند دخولنا الأراضي المقسمة بدأ احتكاكنا الفعلي بالإسرائيليين، أي أمن هذا الذي يتبعه الإسرائيليون مع الشعب الفلسطيني، فأسلوبهم مستفز لدرجة أننا نفرنا من أي وجه إسرائيلي وبالك لو كنت مصريا، فالإجراءات الأمنية تزداد شدة وحذرا، فمنذ دخولنا الأقصى ورجال الأمن يتحرشون بنا، وكنا نعرف عدم مقدرتهم على فعل شيء معنا لظروف عملنا، ما هو إلا استفزاز وكنا صبورين معهم حتى بدأنا مغادرة الأراضي المحتلة ودخولنا مطار بن جوريون.

الإجراءات الأمنية تزداد، فنحن مازلنا في نظرهم أعداء لهم رغم اتفاقيات السلام، فالأمن عند البوابة يقوم بالتفتيش ذاتيا، وعند دخولك الصالة لركوب الطائرة تقوم باستجوابك فتاة من الموساد لمدة لاتقل عن ساعة، أي أسلوب هذا الذي تتبعه إسرائيل مع الصحفيين المصريين. فعند علمهم بعملنا ازدادت الاستفزازات وسوء المعاملة، وبعد مرورك من هذا الاختبار يقومون بتوجيه كلابهم البشرية لمراقبتك ومحاولة تحسين صورة الشعب الإسرائيلي، وإذا فعلوا ذلك وهم يقومون باتفاقيات السلام.

أي سلام وأي صداقة يتحدث عنها المسئولون الإسرائيليون.. فهذا الأسلوب يجعل الشعوب العربية تنفر من إسرائيل ولا تريد التطبيع معها أو حتى الاحتكاك بها، فالأمن الإسرائيلي يتم بحسن الجوار والمعاملة والسلام العادل وليس بالاستفزاز والتحرش.

خالد الفقي

رأي الأهرام

بيت الشرق .. والمزايدات الانتخابية الإسرائيلية

مع العد التنازلي لإجراء الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ مايو المقبل واصل بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل ممارسة مزايداته الانتخابية باتخاذ القدس ورقة رئيسية للمزايدة في محاولة يائسة لتصحيح صورته وصورة حزب الليكود امام القوى والاحزاب والتجمعات الدينية اليمينية المتطرفة.

وفي خطوة غير محسوبة حتى من قبل القوى السياسية الاسرائيلية الأخرى أقدم نيتانياهو أمس على غلق بيت الشرق المقر الفلسطيني في القدس العربية والذي يضم المؤسسات الاجتماعية والثقافية والانسانية للفلسطينيين المقدسيين، هذا فضلا عن اعتباره مقرا للوفد الفلسطيني المسئول عن المفاوضات متعددة الاطراف ومفاوضات الحل النهائي واستقبال الوفود الاجنبية.

وقرار اغلاق بيت الشرق يعني في التحليل السياسي انتهاكا صريحا للاتفاقات المعقودة منذ مدريد وحتى واي ريفر من ناحية، وردا على موقف الاتحاد الاوروبي من ناحية اخرى وهو الموقف الذي أدان الحكومة الاسرائيلية بشأن المضايقات التي تضعها امام وصول السفراء والوفود الأوروبيين الى مقر بيت الشرق.

واخيرا اذا كان مخطط نيتانياهو بشأن اغلاق بيت الشرق قد تدارك مسألة تفويت الفرصة على الفلسطينيين في اللجوء الى المحكمة الاسرائيلية العليا للطعن في قرار الاغلاق. فإن رد الفعل الفلسطيني والعربي والاوروبي والدولي قد جاء أقوى من أي أحكام تصدرها المحكمة الاسرائيلية ولو احسنت كل من الدبلوماسية والاعلام العربي توظيف قضية اغلاق بيت الشرق فإنها يمكن أن تكون القشة التي تقصم ظهر البعير «الليكودي».

مرحلة حرجة في جنوب السودان

يمثل الوضع الحالي بالنسبة لمشكلة جنوب السودان كارثة، فالأوضاع العامة تزداد سوءا، والمفاوضات متوقفة، واصبحت كل الخيارات بالنسبة للأطراف المباشرة مطروحة. فالمعارك تتصاعد في مناطق شرق السودان، وشمال وجنوب ولاية النيل الأزرق، بنفس نمطها التقليدي الذي لا يؤدي إلا الى استنزاف قدرات الطرفين، وتنتشر المجاعة على نطاق لايمكن تصوره في ولاية بحر الغزال في ظل مصاعب تواجه منظمات الإغاثة الدولية التي تحاول تدارك الأوضاع، تتصل في الأساس بمواقف حكومة السودان وقوات جارانج.

وكان من المتصور ان ثمة تسوية، ولو مؤقتة يمكن التوصل اليها عبر مفاوضات نيروبي، إلا أن الحكومة السودانية قررت عدم المشاركة في جولتها الأخيرة، بما يعني ان الخيار العسكري المزمن قائم دون احتواء من جانب طرفيه، والمجاعة مستمرة دون أن تتوافر أرضية سياسية مناسبة للتعامل معها، في الوقت الذي يتقلص فيه وزن الخيار السلمي. لكن المشكلة الأخطر تتصل بالتوجهات المتنامية مع الوقت لدى حكومة السودان، والمتصلة بقبول انفصال الجنوب، ففي كل فترة تصدر تصريحات رسمية تدفع في هذا الاتجاه، وكأن الانفصال هو الحل، وهي مسألة غير واقعية. فالانفصال لن يحل مشكلة السودان، أو حتى مشكلة الجنوب، بل قد يؤدي إلى تفاقم كل ذلك، ويجب ان يستمر البحث عن صيغة لمواجهة المأزق، وليس الهروب منه.

وجهة نظر

الهجرة للعلم

نشرت الصحف ان جامعة جديدة افتتحت في مدينة بيشاور الباكستانية التي تقع على حدود دولتي باكستان وافغانستان، وهي المدينة التي شهدت منذ عام ١٩٧٩ احداثا كبيرة. فقد كانت بؤرة إهتمام كافة أجهزة التخابر المحلية والدولية التي نظمت ودربت ومولت حركة المجاهدين الافغان في مواجهة الوجود السوفيتي في افغانستان. بعد ذلك تابعت نفس الاجهزة ذات الحركة عندما تحولت الاخيرة إلى مصدر للإرهاب الدولي الذي اتخذ بيشاور مقرا له. أو هكذا يقولون.

والآن تأتي إلينا أخبار من نوع آخر من هذه المدينة الغريبة. أخبار لا تتعلق بالمجاهدين ولا بالارهاب. تقول الاخبار الجديدة أن المهاجرين الافغان الفارين من نظام طالبان وحكمهم للبلاد اقاموا جامعة خاصة بهم وافتتحوها في الفترة الاخيرة. كما تقول الاخبار ان الذين من الاناث الافغانيات انضممن إلى مدرجات هذه الجامعة الافغانية الجديدة. وأن هذا العدد من الاناث الافغانيات جاء إلى بيشاور حديثا وانه من الطالبات القدامى في جامعات كابول قبل إغلاقها أو من حاملات المؤهلات المتوسطة الراغبات في إنهاء تعليمهن.

فالمعروف أن نظام طالبان له رؤيته الخاصة للحياة وتنظيماتها ومؤسساتها وأفكارها القائمة، في كل مكان وفي كل الدول، والتي يتعامل على أساسها البشر والدول. من هذه الرؤية أنهم ضد تعليم الاناث وضد عملهن وضد وجودهن في الشارع. في أي شارع ولأي سبب. لذلك إغلقت مدارس الاناث ومنعن من دخول الجامعات او الالتحاق بها وفصلت العاملات من أعمالهن ووظائفهن. وكان نتيجة لهذه الرؤية ولهذه السياسات ولغيرها من السياسات والرؤى أن هاجر الافغان إلى خارج البلاد وبدأوا ينتشرون في كل بقاع الارض. وطالما كانت مدينة بيشاور، اقرب الاماكن إليهم فقد اقاموا فيها جامعتهم وحققوا فيها رؤيتهم الصحيحة للمرأة وعلاقتها بالعلم والحياة. فاعادوا إليها حقها الذي سلبته حكومة الطالبان في كابول. فليس مصادفة أن يقبل هذا العدد الكبير من الفتيات الافغانيات في الدفعة الاولى للقبول في الجامعة الافغانية في المهجر الواقع على الحدود مع بلادهم الجميلة المترامية الاطراف.

طبعا خطوة رائعة وصحيحة، ولكنها تضع المرأة الافغانية امام خيارات صعبة. إذا أرادت الوطن والبقاء فيه فإنها تختار الجهل والبطالة معه. أما إذا أرادت العلم والعمل فعليها أن تترك الوطن وتتجه إلى المهجر. يحدث هذا، في الوقت الذي تتجه فيه البشرية إلى الالفية الثالثة. خيارات صعبة للغاية تواجه الفتاة. لماذا يضعون الوطنية في تناقض مع التقدم؟

أمينة شفيق

الدور الوطني للكنيسة

رجب البنا

في التاريخ المصري، وفي كل العصور، صفحات ناصعة ومشرفة للمؤسسة الدينية: الأزهر، والكنيسة، في مجال العقيدة، وفي مجال الوطنية. وفي مواجهة الحملات المشبوهة على روح الوحدة في المجتمع المصري، وعلى الهوية الحضارية والثقافية المميزة للمصريين منذ قرون بعيدة، فإن الحاجة ملحة الى تجمع المثقفين والمفكرين لمواجهة هذه الحملات بالعقل والمنطق، وبالحجة والدليل، وبنشر صفحات التاريخ الزاهية التي تعكس الروح الحقيقية لمصر والمصريين. وهذا ما نجحت فيه الندوة العلمية التي نظمتها لجنة التاريخ بالمجلس الأعلى للثقافة وحشدت فيها أساتذة التاريخ الكبار، واستمرت يومين كاملين دارت فيهما حوارات عميقة وجادة، وموضوعية، حول الدور الوطني للكنيسة المصرية عبر العصور.

والحقائق الموثقة التي عرضت في هذه الندوة يجب أن تصل الى كل مصري، وكل عربي، بل ويجب توصيلها بكل اللغات الى كل الجامعات، والى كل المفكرين ورجال الاعلام في الولايات المتحدة وأوروبا. وأرى ضرورة اعداد نسخة باللغة الانجليزية الى كل أعضاء الكونجرس الأمريكي، والى كل المهتمين بحقوق الانسان، وأكثر من ذلك أرى من الضروري عقد ندوات مماثلة يدعى اليها كل الباحثين والسياسيين والصحفيين الذين شاركوا في الحملات الاعلامية الغربية والمشبوهة في وسائل الاعلام الغربية ليروا بأنفسهم مايحدث وما يقال على لسان المصريين أقباطا ومسلمين، وليعلموا ما يجهلونه من حقائق تاريخ وجذور الوحدة في نسيج الشعب العربي، وتوحد هذا الشعب في الثقافة، والفكر، والعادات والتقاليد، وأسلوب الحياة والسلوك، وليعلموا الى أي مدى يصل الاتفاق والتوافق بين المصريين في مفاهيم الدين والعقيدة، وفي حدود الاتفاق والاختلاف بينهم.

كانت بداية الندوة موفقة بدراسة الدكتور سعيد عبدالفتاح عاشور حين عاد الى جذور الفكر الاسلامي ليستعرض موقف الاسلام والمسلمين منذ البداية من المختلفين معهم في الديانة.. ويتلخص هذا الموقف ـ كما جاء في رسائل اخوان الصفا ـ في أن الأنبياء جميعا ليس بينهم خلاف في عقيدة الايمان بالله، ويختلفون في الشريعة، وهي مجموعة «الأوامر والأحكام» بحسب اختلاف الزمان: «ولكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا» و«أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه».. فهناك اتفاق في الدين ومعنى الدين هو الخضوع والطاعة لله، واختلاف في الشريعة لا يؤدي الى تعارضها.. فالمعبود واحد، والأحكام مختلفة.. الجوهر واحد.. لان الرسالات السماوية لايمكن أن يكون بينها أي تعارض مادام المصدر واحدا.. والرسول صلى الله عليه وسلم يعلم المسلمين أنه لم يبعث ليهدم ما سبقه ولكن ليكمل.. ولان المسلمين الأوائل كانوا يفهمون ذلك جيدا فقد جعلوا لأقباط مصر مكانة خاصة في قلوبهم، وعندما دخل العرب مصر كان الأقباط يعانون اضطهاد الدولة البيزنطية رغم انها دولة مسيحية.. وكان البطريرك بنيامين هاربا في الصحراء من عدوان الدولة البيزنطية التي هدمت الكنائس والأديرة، وبدخول العرب مصر عاد البطريرك الى كرسيه وأعيد بناء الكنائس والأديرة وتمتعت الكنيسة القبطية المصرية بالحرية في تصريف شئونها.. وخلال مسيرة التاريخ كانت هناك صدامات، ولكنها لم تكن صدامات بين الاسلام والمسيحية، ولكنها كانت بين جماعات وأفراد نتيجة لعدم فهم لروح الدين وأهدافه والذين تزعموا هذه الحركات الهدامة كانوا من الحكام المعروفين بالتطرف وسوء التصرف أو من بعض فئات تظهر بين الحين والحين بسلوك مريض يعكس ضيق الأفق وعدم الوعي بأصول الدين.

ويكفي أن هذه الندوة ألقت أضواء مبهرة على مواقف الاقباط والكنيسة المصرية في كل المراحل التي تعرضت فيها مصر للغزو أو الاحتلال، ففي الازمات تظهر دائما أصالة الروح الوطنية للكنيسة وللاقباط. ففي البداية انحاز الاقباط الى الحكم الاسلامي ضد حكم الدولة البيزنطية المسيحية.. وبعد ذلك انحاز الاقباط والكنيسة الى المسلمين وحاربوا مع صلاح الدين ضد الحملة الصليبية، وفشلت محاولات الصليبيين في استمالة الأقباط المصريين اليهم بادعاء الوحدة في المسيح والعمل معا تحت الصليب.. ورفعت الكنيسة القبطية شعارا ظل معبرا عن موقفها في كل المراحل بعد ذلك وهو أن ارتباطها بمصر وبالمسلمين المصريين أقوى من ارتباطها بكل ما هو أجنبي حتى ولو كان مسيحيا، مادام يريد غزو واحتلال الوطن.. وهذا الموقف تجلى أثناء الحملة الفرنسية ـ كما شرحه الدكتور محمد عفيفي ـ فقد رفضت الكنيسة ادعاء المستعمرين انهم أخوة للاقباط لأنهم مسيحيون، وكان موقف الكنيسة والاقباط يقول ببساطة: بل انتم مستعمرون ولا يهم بعد ذلك من أي ديانة أنتم.. ونظرت الكنيسة الى الفرنسيين لا على أنهم مسيحيون بل على انهم «افرنج» و«غرباء».. ولم يتعاون مع قوات الاحتلال الفرنسي الا المعلم يعقوب وجماعته ولم يكن هؤلاء يمثلون الاقباط ولكنهم كانوا يمثلون الخونة والعملاء في كل المراحل، وكان موقف المعلم يعقوب خروجا على موقف الكنيسة وتمردا على سلطتها، وتشهد المصادر الفرنسية بفشل محاولات قادة الحملة الفرنسية في كسب الكنيسة الى صفها او جذب الاقباط للتعاون معها.. وكان ذلك صدمة للفرنسيين وعلى عكس ما توقعوا قبل مجيئهم الى مصر، اذ كانت حساباتهم قائمة على أنهم سيجدون من الاقباط الدعم الأكبر لوجودهم. فوجدوا الاقباط مع المسلمين صفا واحدا في الرفض والمقاومة للاحتلال.

هذا ما تكرر بعد ذلك مع الاحتلال البريطاني ـ كما أفاض في شرحه الدكتور يونان لبيب رزق ـ فلم ينظر الاقباط للاحتلال على أساس وحدة الدين، وقد قاومت الكنيسة الارساليات التبشيرية الغربية. وبعد أن كان الانجليز يعملون على استمالة الاقباط والكنيسة للتعاون معهم، تحول موقفهم بعد أن تأكدوا من فشلهم في ذلك وأصبحوا يبادلون الكنيسة العداء. وفي الجزء الثاني من مذكرات اللورد كرومر المعتمد البريطاني ١٤ صفحة عبر فيها عن حقده وخيبة أمله في الاقباط المصريين، فقال ان المسيحيين المصريين مثل المسلمين أعداء للاحتلال منذ اليوم الأول. وكان البطريرك كيرلس الخامس الذي شغل المنصب البابوي ٥٣ عاما من ١٨٨٢ حتى ١٩١٤ قائدا لحركة اصلاحية في الكنيسة وصاحب موقف صلب ضد سياسات الاحتلال البريطاني، وأعلن تجرد المحتلين من المسيحية بالعدوان على مصر. وكان من أثر ذلك أن أصدر الانجليز قرارا بنفي البابا كيرلس ومعاونيه في الصحراء، وشهدت ثورة ١٩١٩ التحام الشعب المصري بصورة أذهلت العالم وأيس الانجليز وحدهم.. وصدرت أحكام الاعدام والنفي على قادة الثورة من كل المستويات وشمل الاعدام والنفي الاقباط والمسلمين دون تفرقة..

وكنت أرجو أن تمتد دراسات الندوة الى مابعد الاحتلال البريطاني وثورة ١٩.. ولتفتح لنا بالوثائق والحقائق ملفات ومواقف الكنيسة والاقباط في الكفاح الوطني الممتد سواء ضد العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ أو الغزو الصهيوني عام ٦٧ أو حرب العبور والنصر في ٧٣.. ويضاف الى هذه الصفحات المضيئة صفحات أخرى في العمل من أجل البناء والتنمية ومواجهة الحملات السياسية والاعلامية المعادية والمشبوهة التي تهب علينا بين الحين والحين، لكي تفرق الشمل، وتثير الحساسيات، وفي كل مرة يخيب سعي من يخططون لهذه الحملات.

وقد يبدو أن وحدة المصريين لاتحتاج الى مزيد من الندوات والدراسات لأنها من حقائق الحياة المصرية الراسخة في بناء وكيان مصر والمصريين.. ودليل ذلك أن نموذج الوحدة والإخاء بين المسلمين والأقباط في مصر نموذج فريد لا مثيل له في العالم وهذا هو سر الدهشة التي نراها في الغرب لأنهم لم يعرفوا، ولم يعايشوا، مثل هذه الروح في مراحل تاريخهم.. ومع ذلك فإن الأجيال الجديدة تحتاج الى المزيد من هذه الندوات وتحتاج الى اذاعة هذه الندوات بالكامل في التليفزيون ليشاهدها كل المصريين ويتعمق فيهم الحس التاريخي ويتعرفوا على صفحات التاريخ القديم والحديث لكي يزدادوا ايمانا بأن مصر هي كل المصريين دون تفرقة.. هكذا كانت دائما في كل العصور السابقة.. وهكذا ستبقى دائما في كل العصور القادمة.. ولو كره الكارهون.

وسط عالم لا يعرف غير لغة القوة، عادت اسرائيل واحتلت قرية ارنون بجنوب لبنان، وضمتها الى الشريط المحتل وسلمتها الى ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل بقيادة انطوان لحد.

ولم تتجاوز ردود الفعل العربية سوى إدانة من جامعة الدول العربية، وتقديم لبنان مذكرة عاجلة الى كوفي عنان مطالبة الامم المتحدة الضغط على اسرائيل لإزالة هذا العدوان الجديد.

لبنان لن يقف بمفرده..

إحسان بكر

والجامعة العربية لا تملك أكثر من الشجب والإدانة ودعم لبنان سياسيا في كل المحافل، والحكومة اللبنانية ذاتها تعلم أن المنظمة الدولية عاجزة عن فعل أي شيء، وأمينها العام كوفي عنان قد تحول منذ احداث كوسوفا وتدخل حلف الاطلسي عسكريا، بل ومنذ القصف الجوي الأمريكي البريطاني على شمال وجنوب العراق في غارات يومية، الى مجرد موظف تابع للخارجية الأمريكية لا حول له ولا قوة ولا ينطق الا بما ينطق به كبار المسئولين في الادارة الامريكية. الجامعة العربية انتقدت بشدة مزاعم وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز أن ارنون جزء من الشريط اللبناني المحتل، وتساءلت أين الشرعية الدولية وأين مصداقية امريكا، لافتة الانظار الى أن «الشباب اللبناني» الذي حرر بلدة ارنون في فبراير الماضي قادر على تحريرها مرة أخرى.

تظلم الجامعة العربية كثيرا اذا حملناها أكثر من ذلك فهي ليست الا مجرد انعكاس للواقع العربي الراهن، فالدول العربية الشقيقة للبنان اتخذت نفس الموقف الشجب والإدانة لاسرائيل، والتأييد اللفظي والمعنوي للبنان، أما أكثر من ذلك فخارج عن طاقة العرب!!

وهكذا عادت بلدة ارنون الجنوبية بعد خمسين يوما من تحريرها على أيدي طلاب وشباب لبنان الى دائرة الاسر الاسرائيلي وضمت مجددا الى الشريط الحدودي المحتل، وأحيطت بسياج من الاسلاك الشائكة ومنع الدخول أو الخروج منها الا لابنائها.

ونسأل هل هي مجرد مصادفة أن يتم اعادة احتلال قرية ارنون في شهر ابريل بالذات؟ مذبحة قانا الشهيرة تمت بيد اسرائيل في ابريل ٩٦ ومذبحة دير ياسين وقعت في ابريل ٤٨، ثم مذبحة بحر البقر جاءت في ابريل ٧٠، وتظل ذاكرة اللبنانيين والفلسطينيين والمصريين تتذكر ما فعلته ومازالت تفعله حكومات إسرائيل المتعاقبة، والبعض منا لا يزال يتحدث عن السلام، اي سلام يقصدون؟

حكومة بنيامين نيتانياهو اختارت التوقيت.. لكن يبدو أن حساباتها ـ خاصة في لبنان ـ غير دقيقة ـ من حيث التوقيت لاحتلال ارنون يأتي قبل أيام من الانتخابات الإسرائيلية النيابية. ثم يأتي وسط انشغال العالم بمذابح الصرب ضد الألبان المسلمين وعمليات الاطلسي في بلغراد وفقدان دور الأمم المتحدة ووسط أجواء العنف واللجوء الى القوة المسلحة سواء لاغتصاب أراض أو فرض نفوذ بالقوة وطرد شعب من أرضه وتثبيت أوضاع سياسية كما فعل مجرم الحرب ميلوسيفيتش.

ورغم احتلالها لجنوب لبنان نستطيع أن نقرر أن حكومات إسرائيل المتعاقبة غرقت في أوحال الجنوب ودفعت ولا تزال ثمنا غاليا. لقد جربت كل حكومات إسرائيل مختلف الحلول العسكرية لوقف عمليات المقاومة اللبنانية. لكنها جميعا فشلت دون استثناء. جربت الاجتياح المصغر في مارس ٧٨ وفشلت. وجربت الاجتياح الشامل واحتلالها العاصمة بيروت في يونيو ٨٢ وخرجت مهزومة يلحقها العار، وجربت الغارات الجوية وسياسة الأرض المحروقة فازدادت المقاومة اللبنانية شراسة وعنفا.

الشيء الوحيد الذي لم تجربه حكومات تل أبيب هو الانسحاب دون شروط مسبقة من الأراضي اللبنانية المحتلة، وتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ وحكومة نيتانياهو تريد أن تخرج من المستنقع اللبناني ويهودا باراك زعيم حزب العمل المنافس وعد ناخبيه بأنه سينسحب من الجنوب اذا وصل الى السلطة.

زعيم الليكود اضطر للاعتراف بالهزيمة وسلم مرغما بانتصار مقاتلي المقاومة الإسلامية ولم ينفذ تهديداته الماضية لمهاجمة لبنان برا وجوا وبحرا، وكانت هذه هي المرة الأولى التي يتخلى فيها نيتانياهو عن غطرسته ويبلع الإهانة ويتحدث ويعد بانسحاب اسرائيلي من جانب واحد في غضون عام على الاكثر اذا ما فاز في الانتخابات للكنيست في ١٧ مايو المقبل. والمتتبع لتصريحات نيتانياهو ووزير دفاعه موشيه ارينز يلاحظ انها بدت متشددة للغاية ثم تراجعت بطريقة مهينة حتى وصلت الى درجة استجداء حزب الله اللبناني بعدم اطلاق صواريخ الكاتيوشا على المستعمرات اليهودية في الجليل الأعلى.

وخيارات رئيس وزراء إسرائيل باتت محدودة للغاية في لبنان، فمسألة الاجتياح البري الذي هدد ارينز بالإقدام عليه يمكن أن تكون غلطة العمر بالنسبة لنيتانياهو وحزب الليكود الذي يتزعمه لأنه سيشكل مصيدة دموية لعشرات، بل وربما مئات الجنود الاسرائيليين. فحزب الله أظهر قدرات قتالية عالية، ورجال المقاومة الوطنية في جنوب لبنان، كشفوا مدى ضعف القوات الاسرائيلية وجبنها.

لقد نجحت المقاومة الوطنية اللبنانية في كسب حرب المخابرات مثلما نجحت في اختراق الموساد ومنطقة الحزام الأمني، وتمكنت من رصد كل التحركات السرية للجنود والضباط الاسرائيليين فيها، ولهذا جاءت عملياتها الأخيرة دقيقة وقاتلة. وأمامنا العملية الناجحة التي قام بها حزب الله منذ أسابيع وأدت الى مقتل سبعة ضباط اسرائيليين من بينهم جنرال هو قائد المنطقة الشمالية، ولم يترددوا لحظة في إطلاق صواريخ الكاتيوشا لقصف المستوطنات الإسرائيلية في الجليل الأعلى كرد على كل غارة على المدن والقرى الجنوبية وانتقام لكل شهيد في صفوفهم.

لقد قهرت المقاومة الوطنية اللبنانية بدماء أبنائها الشهداء جيش اسرائيل الذي لا يقهر وأظهرت كفاءة عالية في إلغاء تفوقه التكنولوجي وحزب الله أولا وأخرا هو التنظيم العربي الوحيد الذي تعامل مع بنيامين نيتانياهو وكل صقور حكومته باللغة التي يفهمونها، ولذلك استحق احترام الجميع داخل لبنان وخارجه، لأنه حزب لا يتطلع الى شهرة إعلامية ولا يصدر بيانات فارغة جوفاء تدعي بطولات وإنما يستند الى صلابة ابنائه وحقهم المشروع في مقاومة الاحتلال.

ولن ينتصر نيتانياهو ابدا في حربه الجديدة ضد لبنان، بل يجب ألا يسمح له بالانتصار بكل الطرق والوسائل، فاذا كان فعلا يريد السلام وحماية أرواح مستوطنيه من اليهود في الأراضي العربية المحتلة فإن أمامه طريقا واحدا فقط هو تطبيق قرارات الشرعية الدولية بكاملها في الجولان وجنوب لبنان وفلسطين المحتلة.

إن لبنان الذي حرر طلابه بلدة ارنون قبل ٥٠ يوما وانتزعوا اسلاكها الشائكة في تحد جريء للغطرسة الإسرائيلية مسجلين سابقة تاريخية يقف بمفرده الآن، ويستحق دعم العرب جميعا بكل الطرق والوسائل ـ نحن ندعو الى دعم لبنان العربي في معركته التي يخوضها ضد قوات الاحتلال، ودعم لبنان لن يكون ابدا عبر بيانات الشجب والإدانة، نحن ندعو الى حملة وطنية عربية لدعم لبنان نظاما ودولة وشعبا في مواجهة كل الاساليب النازية والفاشية التي يطبقها رئيس وزراء اسرائيل، فهذه هي اللغة الوحيدة التي يفهمها حكام تل أبيب.



مجرد رأي

سيناء الأسطورة

حتى ابريل ٨٢ تاريخ جلاء الاسرائيليين عن سيناء، كانت مدينة الغردقة ومثلها شرم الشيخ مدينتين عسكريتين لايستطيع المصري دخول أي منهما الا بتصريح من قوات حرس الحدود. وكان من المستحيل على أي واحد في ذلك الوقت تصور أنه بعد سنوات معدودة سوف تصبح كل من المدينتين نموذجا فريدا للتطور لم يسبق أن شهدته مدينة مصرية اخرى.

يحكي الفريق يوسف عفيفي محافظ البحر الأحمر في الفترة من يناير ١٩٨١ الى ١٩٩١ أنه عندما ذهب الى الغردقة «عاصمة البحر الأحمر» أقام في استراحة خصصت للمحافظ انتهى عمرها الافتراضي منذ أكثر من ٥٠ عاما، فقد كانت في الأصل استراحة لرئيس شركة شل عام ١٩١١، وكل ميزتها انها تطل على البحر.. ويقول الفريق يوسف عفيفي في كتاب اصدره أخيرا بعنوان «تجربة لا انساها» كانت الغردقة اشبه بنجع في أعماق صعيد مصر. كان المواطنون ينامون مبكرا بعد توقف تشغيل محطة توليد الكهرباء القديمة التي كانت تعمل لمدة ساعتين فقط، وتغطي منطقة ديوان عام المحافظة، وكان محبو كرة القدم يضطرون إلى السفر الى القاهرة او مدينة السويس لمتابعة المباريات في الاستاد او مشاهدتها في التليفزيون هناك، وكانت الطرق عبارة عن مدقات ترابية أو رملية، ووسائل الانتقال محصورة في العربات الكارو التي تجرها الحمير الهزيلة مع اختفاء الدراجات، أما السفر الى خارج المدينة فلابد من الانتظار والحجز للأتوبيس المتجه الى مدينة قنا او مدينة السويس مرتين في الأسبوع فقط. ولم تكن هناك مرافق او خدمات او أي امكانات وكنا نعرف ـ والكلام مازال على لسان يوسف عفيفي ـ انه من الصعوبة أن نطلب من الدولة الدعم والمساعدة، فكان لابد أن نعتمد اعتمادا كاملا على الاكتفاء الذاتي.. على القطاع الخاص.

كانت قرية الجفتون أول قرية اقامها القطاع الخاص ليس فقط في مدينة الغردقة، وانما في مصر جميعها.. وقد اقيمت القرية في فترة لم تتجاوز تسعة اشهر بطاقة ٣٥٠ حجرة، وكانت الثانية قرية شدوان والثالثة قرية ابو الحسن الشاذلي. وتوالى بناء عشرات القرى.. وفي خلال ذلك زار الرئيس حسني مبارك الغردقة وشرم الشيخ أكثر من مرة. وحققت زياراته دفعة ضخمة للعمل في المرافق والخدمات ومشروعات القطاع الخاص.. ومنذ منتصف التسعينيات ظهرت طفرة كبيرة في الذوق والجمال في كل القرى والفنادق التي اقيمت.. ومنذ اسبوعين قال لي مدير مطار الغردقة إن المطار يتعامل يوميا مع ٣٦ طائرة. وأصبحت هناك عشرات الرحلات التي تأتي من أوروبا مباشرة. وآلاف الأجانب الذين يعرفون الغردقة وشرم الشيخ.. وغيرهم آلاف المصريين الذين يمضون إجازاتهم هناك.. ترى لو لم يوقع أنور السادات المعاهدة التي انسحبت بها اسرائيل من سيناء قبل ١٧ سنة.. هل كان من الممكن أن يحدث هذا الذي حدث في الغردقة وشرم الشيخ وكل سواحل البحر الأحمر، وأيضا وصول مياه النيل الى داخل سيناء؟!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
بريد الكتروني:
barid@ahram.org.eg

■ ١٩٩٩/٤/٢٥ ■

الإنسان قليل الحركة!

قرأت في كتاب صدر في انجلترا وصفا للإنسان قليل الحركة الذي كان يعيش في أوروبا في أواخر القرن التاسع عشر.. هذا الإنسان كان يستيقظ من نومه في السادسة صباحا، ثم يذهب إلى الغابات لجمع الأخشاب لمدة ساعة، ثم يمشي ساعة أخرى ليصل إلى مقر عمله وبعد الانتهاء من العمل يعاود الرحلة مرة أخرى في طريقه إلى المنزل. وفي يوم العطلة الأسبوعية كان يمشي لمدة ثلاث أو أربع ساعات... علاوة على ذلك فإنه كان يستنشق هواء نقيا ويتناول طعاما وشرابا خاليا من المبيدات والملوثات الكيميائية، وفوق ذلك فإنه لم يكن يمارس التدخين الذي بدأ في الانتشار مع بداية العشرينيات من القرن الحالي، ولم يكن يتعاطى المخدرات التي انتشرت بصورة مفزعة ابتداء من الخمسينيات... ولذلك فإن هذا الإنسان نادرا ما كان يشكو من أمراض الجلطة والقلب والشرايين والعظام والأمراض الصدرية والأورام وغيرها.

أما الانسان قليل الحركة بمفهوم العصر الآن فهو الإنسان الذي لا يستخدم قدميه إلا قليلا، ولايحرك عضلاته إلا نادرا، فغاية ما يمشيه هو المسافة من المنزل للسيارة ومن السيارة إلى مقر العمل والعكس، كما انه يستخدم المصعد في الصعود والنزول، ونادرا ما يمارس الرياضة، أو لا يمارسها على الإطلاق، وهو يستنشق الهواء ويتناول الماء والطعام الملوث بعادم السيارات ومخلفات المصانع والمبيدات التي تسبب الأمراض.

وإذا نظرنا إلى أهم مسببات أمراض العصر لوجدنا على رأسها السيارة، والتليفزيون، والإفراط في تناول الطعام، بالإضافة إلى التلوث والتدخين والمخدرات، فمع السيارة والتليفزيون تقل الحركة أو تكاد تنعدم.. والإفراط في تناول الطعام مع عدم ممارسة المشي أو الرياضة البدنية هو الطريق إلى السمنة وملحقاتها من أمراض الجلطة والسكر والنقرس والأورام وأمراض القلب والشرايين والعظام والمفاصل، كذلك فإن التلوث والمخدرات هما أقرب طريق إلى الأمراض العضوية والعصبية والنفسية والاجتماعية.

ونحن لانستطيع أن نستغني عن السيارة أو التليفزيون أو الطعام، ولكن بوسعنا أن نمشي ثلاث مرات على الاقل في الأسبوع، أو نمارس بعض التمرينات السويدية في المنزل... وبوسعنا أيضا أن نقلل من التلوث البيئي بالدراسات ووضع الخطط العاجلة والآجلة، وتشديد الرقابة وفرض العقوبات والغرامات على المخالفين، كما نستطيع مكافحة التدخين والتصدي للإدمان والمخدرات.

دكتور عزالدين الدنشاري
أستاذ بصيدلة القاهرة

الحقيقة البسيطة

في ربيع عام ١٩٩٢ أي منذ سبع سنوات بالضبط حضرت في دار الحكمة مؤتمرا شعبيا لمناصرة مسلمي البوسنة الذين كانوا يتعرضون وقتها لمذابح الصرب الوحشية. وفي هذا المؤتمر وقف طالب من اقليم كوسوفا يدرس في جامعة الازهر وقال ان الدور ـ بعد أن يفرغ الصرب من القضاء على مسلمي البوسنة ـ سيكون على مسلمي كوسوفا. وهذه الحقيقة التي توصل إليها طالب بسيط من كوسوفا كان لابد أن يعيها مسلمو العالم ويعدوا انفسهم لمواجهة هذه الكارثة التي اسفرت فيها الحضارة الاوروبية ـ على يد المنتسبين إليها ـ عن وجهها القبيح وظهر حقدهم الأسود على إخوة لهم في الإنسانية. فلا تعاملهم كأنهم وحوش ضارية تستحق الابادة. ولكن التشرذم الذي يعيشه العالم الاسلامي اليوم والذي أطمع فيه أعداءه كان تحقيقا بنبوءة النبي صلى الله عليه وسلم بأن ينزع الله من قلوب اعداء المسلمين المهابة منهم بحيث تتداعى عليهم الامم تداعي الاكلة الى قصعتها، وهم حينئذ كثير ولكنها كثرة كغثاء السيل حين يركنون الى الدعة وينشغلون بحب الدنيا وكراهة الموت.

عبد المنعم عباس

الفرخة أم البيضة؟

اقوم بتسجيل أرض زراعية ناحية دشطوط مركز سمسطا بني سويف منذ ٧ سنوات، وذلك بعد شرائها من الحكومة منذ اكثر من ٣٥ عاما، وهي واردة في تكليف المشتري، إلا أن مأمورية الشهر العقاري المختصة تطالبني ببيعها للحكومة لإثباتها في تكليف البائع مرة ثانية ثم تبيعها الحكومة مرة ثانية لي، ثم تقوم المأمورية بعد ذلك بإخطار للضرائب العقارية لنقلها من تكليف الحكومة إلى تكليف المشتري. هل هذا معقول؟ أريد حلا!

وائل يحيى الجمل
٩ ش عقبة بالدقي

فيالهول مايفعل!

أصابني الهلع لما قرأته في صفحة الحوادث ببريد الاهرام (٩٩/٤/١٨) من أن صاحب مصنع للجبن الرومي يستخدم مادة الفورمالين في صناعته ويلقي بمخلفات المصنع في الترعة المجاورة، مما تسبب في موت الطيور بالقرية، وتساءلت هل وصل انعدام الضمير وانهيار الاخلاق وخراب الذمة الى هذا الحد؟! إن صاحب هذا المصنع يعيث في الارض فسادا، فلا يكتفي بتلويث البيئة المحيطة وقتل الطيور التي ترتوى بماء الترعة التي يلقى فيها المخلفات السامة للمصنع، بل يعمل على قتل الآلاف من المواطنين واصابتهم بالامراض الفتاكة نتيجة تناولهم الجبن الرومي المنتج بمصنعه من مواد تالفة وضارة بالصحة، حيث يستعمل لبنا جافا انتهت صلاحيته ويضيف ألوانا صناعية ضارة لدهان الجبن من الخارج ويستخدم في حفظه مادة الفورمالين التي تستخدم في حفظ جثث الموتى، فيالهول ما يفعل!

ولذا كان الامر الآن بيد الشرطة ومن بعدها النيابة العامة ثم القضاء ـ ولا يجوز لأحد أن يتدخل في شئونهم ـ إلا أننا نهيب بهم ألا تأخذهم به رحمة أو شفقة إذ يتعاظم جرمه حتى يفوق أقسى الجرائم وأكثرها بشاعة لأنها تتصل بحياة الناس وصحتهم .

المستشار مجدي أمين جرجس

قيمة الإنسان

في حادث تصادم قطاري شربين المؤسف طالعتنا الصفحة الأولى لجريدة «الأهرام» الغراء بخبر مفاده أن المهندس وزير النقل والمواصلات قد أوقف ١٧ مسئولا وموظفا وعاملا بمنطقة الدقهلية عن العمل لحين انتهاء التحقيقات.

وتعقيبا على ذلك أود أن أتساءل: هل العمل قد توقف بإيقاف هذا العدد الكبير من العاملين عن العمل؟ ألا يدل ذلك على وجود عمالة زائدة غير مدربة بالهيئة، خاصة قد كشفت تحقيقات النيابة أن ملاحظ البلوك موظف ليس لديه الخبرة الكافية ولم يمض على تعيينه سوى ٩ أيام فقط!!

وفضلا عن اتسام الأداء بصفة عامة بالإهمال فلقد كشفت التحقيقات أيضا عن تعطل أجهزة الاتصالات ببرج المعاهدة منذ أكثر من شهر وأنها دائمة التعطل ولم يتم إصلاحها، رغم الابلاغ عن ذلك. إن نزيف الدم لن يتوقف بسبب هذه الحوادث القاتلة البشعة ما لم نغير ما بأنفسنا جميعا ونغير طريقة أدائنا للعمل. وما لم يصبح للانسان المصري القيمة المماثلة لنظيره في الدول المتحضرة.

كيميائي فؤاد حسني ـ الإسكندرية

النطق والحركة

اصيبت شقيقة صديقتي بتسمم حمل نتيجة ارتفاع ضغط الدم بشدة في الأيام العشرة الأولى من الشهر الثامن للحمل، وفي المستشفى الذي ولدت به قيصريا بالسويس ـ حيث تقيم ـ أصيبت بآلام شديدة، ومن شدة صراخها ضغطت على لسانها فقطعت شريان الدم الذي تدفق كالشلال، وتدخل طبيبان لإجراء جراحة عاجلة لإنقاذها، وبعد ذلك اصيبت بغيبوبة وتقرر نقلها إلى مستشفى عين شمس التخصصي، وللأسف لم تكن سيارة الإسعاف التي نقلتها مجهزة، كما أن الطبيب الذي أجرى عملية الولادة رفض بإصرار مرافقتها خلال الانتقال للمستشفى القاهري، رغم توسلات والدتها له وبالطبع وصلت في حالة حرجة جدا ومتأخرة للغاية وظلت بالعناية المركزة ثلاثة أشهر فاقدة الوعي حتى استعادت وعيها لتكتشف فقدها النطق والحركة معا. ولم تعد تملك من وسائل التعبير سوى حركة عينيها.. ومنذ ذلك الحين تعيش أسرتها في مأساة عظيمة ونصحهم الأطباء بنقلها للسويس لعلاجها بالمنزل دون امل في استجابتها لما يصفه الأطباء من علاج.. فهل يتفضل احد كبار الاطباء المتخصصين في المخ والاعصاب بعلاجها حتى تسترد وعيها وقدرتها على الحركة والكلام وليجتمع شمل اسرتها وتعود إليهم البسمة من جديد؟

أميمة عبد السلام ـ السويس

سبهلل

في مقال الدكتور مصطفى محمود المنشور في ٣ أبريل ١٩٩٩ جاء ما يلي «وما الهدف من أمثال هذه الاحاديث المدسوسة سوى إفساد الدين والتحريض على التسيب والانحلال وفتح باب الجنة «سبهللة» للكل. وقد وردت كلمة سبهللة بين قوسين على اعتبار انها كلمة عامية. والحقيقة انني كنت اظنها كذلك ولكن عند كتابة رواية من رواياتي استعملت تلك الكلمة. وكنت أنوي أن أضعها بين قوسين ثم رجعت إلى القاموس المعجم الوجيز وفوجئت بأنها كلمة عربية صحيحة وتكتب «سبهلل» بمعنى الرجل الفارغ لا شيء معه. والسبهلل هو الأمر أو الشيء لا ثمرة فيه (ص ٣٠٢)

وربما لو أضفنا الهاء أو تاء مربوطة لكانت مؤنث الكلمة. والله أعلم.

د. إيهاب سلام
عضو اتحاد كتاب مصر

من باب الخطأ!

اعمل طبيبة اطفال بمستشفى أحمد ماهر التعليمي وقد فوجئت بتحويلي للشئون القانونية بسبب غياب زميلتي الطبيبة بقسم الأطفال التي تحمل نفس اسمي الأول، ورغم كل المحاولات التي بذلتها على مدار اكثر من شهر لتوضيح اللبس الذي حدث إلا ان الجزاء تم توقيعه علي بالفعل وغابت زميلتي وتحملت انا غيابها، وذلك لأنها مشتركة معي في الاسم الأول فقط، وبمنتهى الاستهتار قامت الموظفة المسئولة عن الغياب والحضور بكتابة اسمي مكان اسم زميلتي، من باب الخطأ وحاولت كثيرا توضيح هذا اللبس ووعدني المسئولون بالمستشفى ببحث الموقف وإلغاء الجزاء الذي لحق بي إلا أن شيئا لم يحدث!

د. سحر أحمد توفيق
نائب الأطفال / مستشفى أحمد ماهر التعليمي

المحكمة الإدارية العليا:

إخطار المرور بتغيير الأجزاء الجوهرية للمركبة قبل تسييرها

كتبت ـ مشيره موسى:

قضت المحكمة الادارية العليا برئاسة الدكتور جودت الملط رئيس مجلس الدولة بتأييد قرار مدير مرور المنوفية بالامتناع عن ترخيص سيارة وتسليمها للجمارك حيث انه طبقا لقانون المرور يجب على المرخص له إخطار قسم المرور المختص بكل تغيير في الأجزاء الجوهرية للمركبة قبل تسييرها وترتب على مخالفة ذلك اعتبار الرخصة ملغاه من تاريخ وقوع المخالفة.

وقالت المحكمة إن الثابت أن المدعي يمتلك سيارة أجرة وقد تعرضت لحادث تصادم نتج عنه تحطيمها وقام المدعي باستقدام سيارة مهربة لم تسدد عنها الجمارك وقام بتوليفها على ملف سيارته التي تحطمت ، وأوضح تقرير اللجنة الفنية للادارة العامة للمرور وتقرير ادارة المعمل الجنائي بمصلحة تحقيق الادلة الجنائية وجود إزالة لأرقام الشاسيه إلا أنه بالمعالجة الكيميائية أمكن استظهار الرقم الصحيح. وقامت إدارة مرور المنوفية بإثبات ذلك وتم تسليم السيارة لمصلحة الجمارك بالقاهرة. أكدت المحكمة أن قرار مدير مرور المنوفية صحيح وقضت بإلغاء الحكم الصادر من محكمة القضاء الادارى ورفض طلب وقف تنفيذ القرار.

الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله امس أحمد العماوى وزير القوى العاملة والسيد راشد رئيس اتحاد العمال

تهنئة لمبارك بذكرى تحرير سيناء من الاتحاد العام لشباب العمال

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة بمناسبة ذكرى تحرير سيناء الحبيبة من رئيس وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام لشباب العمال وقيادات العمل الشبابي العمالي بفروع الاتحاد ومراكز الرياضة العمالية للجميع على مستوى الجمهورية.

.. ومبايعة لولاية جديدة من شباب جامعة حلوان

أعلن اتحاد طلاب حلوان مبايعة طلاب وشباب الجامعة للرئيس حسنى مبارك لفترة ولاية جديدة من أجل مستقبل أفضل لجيل الشباب المصرى متمنين للرئيس دوام التوفيق لكل مافيه خير ورخاء مصر. جاء ذلك فى افتتاح مؤتمر مبارك والشباب امس الذى تنظمه الجامعة على مدى يومين برعاية الدكتور حسن حسنى رئيس الجامعة.

فى الاحتفالات بأعياد سيناء

تطوير مطارات شرم الشيخ والطور وطابا والعريش وسانت كاترين باستثمارات ٢٥٠ مليون جنيه

كتب ـ عبد الفتاح إبراهيم:

اكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات انه فى اطار خطة التنمية الشاملة بسيناء والاحتفالات القومية بعودة كل شبر على أرض سيناء يجرى تطوير مطاراتها الخمسة وهى شرم الشيخ والطور وطابا والعريش وسانت كاترين بالاضافة الى إقامة مطارات استثمارية بنظام (B.O.T) لتشجيع المستثمرين ورجال الأعمال فى هذا المجال لجذب مزيد من الاستثمارات الخاصة جاء ذلك عقب اجتماع الوزير وقيادات الطيران المدنى.

وأضاف الوزير انه يجرى حاليا تركيب رادار للاقتراب بمطار شرم الشيخ لتعزيز تأمين السلامة الجوية وزيادة القدرة الاستيعابية للمطار بتكاليف تصل الى مائة مليون جنيه، وإشار الى أن حجم الاستثمارات بلغ حتى الآن ٢٥٠ مليون جنيه لتطوير المطارات بسيناء. كما اضاف المهندس سليمان متولى أنه يجرى تركيب رادار فى دائرى الاقتراب لتعزيز السلامة الجوية وزيادة القدرة الاستيعابية لمطار طابا بتكاليف ٨٥ مليون جنيه. ويجرى الانتهاء من إطالة للممر الرئيسى وللممر التبادلى وانارتهما لاستقبال جميع انواع الطائرات، والانتهاء من انشاء «ترماك» جديد ليستوعب ١٢ موقفا للطائرات بمختلف احجامها بدلا من ٥ طائرات، وتم انشاء مبنى ركاب جديد يستوعب ٦٠٠ راكب فى الساعة على أحدث النظم العالمية. وقال الوزير إنه تم تطوير مطار شرم الشيخ وإقامة مبنى الركاب الدولى بإضافة صالتين إحداهما للسفر والأخرى للوصول لتستوعبا ١٢٠٠ راكب ساعة بدلا من ٨٠٠ راكب ساعة، وزيادة مواقف الانتظار للطائرات الى ٢٠ موقفا للطائرات مختلفة الأحجام بدلا من ٨ مواقف للطائرات مع الانتهاء من اطالة الممر الثانوى الى ٣٠٠٠ متر وعرض ٤٥ مترا ليصبح الممر التبادلى صالحا لاستقبال جميع الطائرات الدولية وتأمين المطار بجميع اجهزة المعدات الحديثة للاطفاء الحديث لاستيفاء جميع متطلبات المنظمة الدولية للطيران المدنى.

وقال الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى إنه بناء على تعليمات المهندس سليمان متولى يجرى حاليا تطوير مطار سانت كاترين لرفع كفاءة الممر والترماك ومبنى الركاب لاستقبال رحلات التاكسى الطائر استعدادا لقرب الألفية الميلادية الثالثة وزيادة معدلات السياحة الداخلية والاجنبية لزيارة الأماكن المقدسة بالمنطقة.

إشادة بسياسة مبارك من سفير إندونيسيا بالقاهرة

اشاد السفير محمد قريش شهاب سفير إندونيسيا بالقاهرة بالجهود التى يبذلها الرئيس حسنى مبارك لاقرار السلام فى الشرق الأوسط مؤكدا أن سياسة مصر ترتبط بمصلحة الشعب الفلسطينى.

وقال السفير أن عملية السلام فى الشرق الاوسط ستتأثر بصورة كبيرة بنتائج الانتخابات الاسرائيلية القادمة معربا عن أمل بلاده فى أن تحصل عملية السلام على دفعة جديدة عقب هذه الانتخابات تعوض ما أصابها من تأخير.

مندوبا الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء سمير شبايك للتعزية فى وفاة الحاج احمد مخلوف، والعميد مصطفى كامل للتعزية فى وفاة صنعة النجار.

مصر ملتزمة بدعم التعاون الإفريقى فى التكنولوجيا النووية

كتب ـ هيثم سعد الدين :

اكد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة التزام مصر بالدعم الكامل لجميع برامج «مجموعة الافرا» للتعاون الافريقى فى مجالات العلوم والتكنولوجيا النووية فى اطار سياستها للاستخدام السلمى للعلوم والتكنولوجيا النووية ودعمها لمنع انتشار الاسلحة النووية. ومسئولياتها تجاه القارة الإفريقية.

جاء ذلك فى كلمة الوزير فى افتتاح اجتماعات اللجنة الفنية لمجموعة الافرا للتعاون الافريقى فى مجالات العلوم والتكنولوجيا بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس المجموعة وتشارك فيها ٢٥ دولة وتستمر أعمالها ٣ أيام وشهدت الافتتاح السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية. وإشار الوزير إلى أن مصر تمتلك شبكة قومية للرصد الاشعاعى للانذار المبكر لرصد اية ملوثات اشعاعية فى الهواء والماء والتربة أو أى تسرب اشعاعى خارجى.

وأكدت وزيرة التأمينات أن مصر كانت صاحبة فكرة انشاء مجموعة الافرا لاستغلال الطاقة الذرية لخدمة اغراض التنمية بالقارة الافريقية بالرغم من الاتجاه الذى كان سائدا بالوكالة الدولية للطاقة الذرية الذى كان يؤكد عدم احتياج القارة الافريقية للتكنولوجيا النووية باعتبار دول القارة من الدول النامية.

وأكد الدكتور إبراهيم دخلى رئيس هيئة الطاقة الذرية ان مصر تحملت الجزء الاكبر من ميزانية المجموعة لخدمة القارة الافريقية التى بلغت ٢١ مليون جنيه مشيرا إلى أن اكثر من ٥٠٪ من مشروعات المجموعة تم تنفيذها فى مصر .

طرح عملية خدمات الفرع الثالث لقناة الشيخ زايد فى مناقصة عالمية

كتب ـ أحمد نصر الدين:

اعلن الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن صندوق أبو ظبى للتنمية بدأ فى إجراءات طرح عملية الخدمات الإستشارية لحفر وإنشاء الفرع الثالث من قناة الشيخ زايد فى مناقصة عالمية بالتضامن مع المكاتب الإستشارية المحلية وتشمل عمل التصميمات والإشراف على تنفيذ عمليات الحفر والردم والتبطين وذلك من المنحة البالغ قدرها مائة مليون دولار والمقدمة من الصندوق لمشروع توشكى.

وقال إن هذه المنحة تجيء من خلال العلاقة المتميزة بين الزعيمين مبارك وزايد وبين الشعبين المصرى والإماراتى. ومن ناحية أخرى أكد الدكتور ضياء الدين القوصى المشرف العام على المشروع أن الحفر فى ذيل فرعى ١ و ٢ قد وصل لأكثر من مسافة ١٠ كيلو مترات، وانه تم الإعلان عن مناقصة عالمية لحفر الفرع الأول من قناة الشيخ زايد بعد انتهاء الحفر فى المجرى الرئيسى للقناة بطول ٥١ كيلو مترا.

وأشار إلى أن الدراسات الفنية والهندسية والإستشاريه تجرى الان على قدم وساق لإنهاء الأعمال الصناعية الخاصة بالمشروع كله متضمنه المجرى الرئيسى والافرع الاربعة والذيلين لفروع ١ و٢ و ٣ و ٤. وتشمل هذه الاعمال الصناعية منشآت التحكم وقناطر الحجز والدارات والكبارى والسحارات. وأكد الدكتور ضياء الدين أن التحكم فى المشروع كله سوف يكون بالكامل تحكماً أوتوماتيكياً من خلال تطبيق النظم الحديثة فى الإدارة المائية وهى نظم إدارة الطلب على المياه.

تخطيط ٢٠ فدانا بمنشية ناصر لنقل الورش إليها

كتب ـ عبدالهادى تمام:

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة تشكيل لجنة تضم ممثلين من الهيئة العامة للتخطيط العمرانى والأوقاف والتخطيط العمرانى بالمحافظة والأملاك والآثار لوضع تصور عام لتخطيط المنطقة الجديدة بمنشية ناصر التى سيتم نقل الورش والمخازن اليها.

وتقوم ادارة الأملاك بالمحافظة بتخصيص ٢٠ فدانا لهذا الغرض.وكانت اللجنة العليا القاهرة التاريخية قد عقدت اجتماعا امس برئاسة المحافظ وحضور ممثلين من الأوقاف والآثار والثقافة والبيئة.

وصرح المحافظ عقب الاجتماع بأن اللجنة تقوم بالعمل على الاشراف على الموقع الجديد ونقل الورش والمخازن التى يتم الاتفاق عليها الى هذه المنطقة وهى اقرب منطقة الى القاهرة الفاطمية، وان هذا خطوة جديدة فى عملية التنفيذ.كما تقرر تكليف مكتب استشارى لرفع الحالة المعمارية لسور مجرى العيون والمحيط العمرانى حول السور وإعداد تصور عام عن المحيط العمرانى حول السور على أن يتم وضع خطة لتطوير المنطقة المجاورة لسور مجرى العيون مع عملية الترميم والتطوير للسور.

كما تقرر وضع نموذج موحد للمبانى التجارية بمنطقة القاهرة التاريخية سواء كانت هذه المحلات فى منطقة مجمع الأديان والقاهرة الفاطمية على أن تكون ذات نمط وشكل موحد يتماشى مع طابع المنطقة الأثرية ويخدم حركة السياحة بهذه المنطقة.

حشاد مديرا للمدن الجامعية الأزهرية

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين عبدالعزيز حشاد مديرا للمدن الجامعية والتغذية بجامعة الأزهر لفترة جديدة. واصدر قرارا بتجديد تعيين الساعدة كمال الدين عبدالمطلب وكيلا للوزارة لمستشفيات جامعة الزقازيق. وسعيد مرسى امينا مساعدا للشئون المالية بالجامعة، ومصد بخيت أمينا مساعدا لفرع الجامعة فى بنها. كما اصدر رئيس مجلس الوزراء قرارا بتجديد عام لفز لجدى البسيونى رئيس الهيئة العامة للثقافة بالقاهرة.

افتتاح مشروعات جديدة فى احتفال الإعلاميين بعيدهم

كتب ـ سلامه حسن:

يشهد الاحتفال بعيد الإعلاميين القادم فى نهاية مايو المقبل افتتاح عدد من المشروعات الاعلامية الجديدة التى تنفذها وزارة الاعلام منها الاستوديوهات الجديدة الخاصة بقطاع القنوات المتخصصة وتجديدات قناة المعلومات المرئية والمبنى الجديد للقنوات المتخصصة وانطلاق البث الفعلى لقناتى التعليم العالى والبحث العلمى ومشروعات مبنى ماسبيرو.

كما يتم خلال الاحتفالات بعيد الاعلاميين زيادة بث ساعات ارسال قناة الأخبار الى ١٨ ساعة يوميا، ومن المقرر بدء بث قناة محو الأمية حيث يوجد تنسيق كامل بين وزارة الاعلام ووزارتى التربية والتعليم ، والتعليم العالى، ومن المقرر ان تقدم القنوات المتخصصة التعليمية خلال الاجازة المراجعات وخدمات طلبة الثانوية بعد نجاحهم. وقال المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون انه انطلاقا من سياسات واستراتيجيات الاعلام المصرى سوف يبدأ اعتبارا من أول مايو القادم استقبال القنوات والاذاعات المصرية فى استراليا ونيوزيلاندا حيث ستقوم الشركة المستقبلة للبث المصرى والتى تم التعاقد معها ـ بتوفير جميع الخدمات الفنية والهندسية اللازمة لجميع عمليات الاستقبال واعادة البث حيث تقيم فى هذه المناطق جاليات مصرية وعربية .

توفير المصل الواقى لمرضى تسمم الفسيخ بالإسكندرية

قرر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان توفير العدد المطلوب من أمبول المصل المضاد للبوتيوليزم من احتياطى وزارة الصحة والذى تم الحصول عليه من البحرية الأمريكية نظرا لندرته وارتفاع ثمنه، وذلك للأسرة التى اصيبت أمس بالاسكندرية بتسمم غذائى للبوتيوليزم نتيجة تناولها وجبة فسيخ تم إعدادها بالمنزل. صرح بذلك الدكتور محمود أبوالنصر وكيل أول الوزارة، بعد ان نقل ٤ أفراد من أسرة واحدة تقيم بمنطقة كرموز بالاسكندرية لاصابتهم بتسمم البوتيوليزم إلى مستشفى الجامعة.

مجلس الشورى يستأنف جلساته غدا برئاسة حلمى

يستأنف مجلس الشورى جلساته صباح غد برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس لمناقشة تقرير لجنة الشئون المالية والاقتصادية عن مشروع قانون باعتماد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٩٩/ ٢٠٠٠، كما يناقش المجلس تقرير لجنة الشئون المالية والاقتصادية عن مشروع قانون بربط الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٩٩ ـ ٢٠٠٠، حيث اشاد التقرير بالقرارات التى اتخذتها الحكومة بناء على توجيهات رئيس الجمهورية والتى تهدف الى تعميق البعد الاجتماعى.

١٠٠ جنيه زيادة فى شراء الطن من فول الصويا للموسم المقبل

كتب ـ عصام عبد الكريم:

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى أن هناك عروضا من شركات القطاع الخاص لشراء محصول فول الصويا المنزرع للموسم القادم بزيادة مائة جنيه لكل طن عن الاسعار العالمية المعلنة.

وقال إن هناك مؤشرات لارتفاع الاسعار العالمية للموسم الجديد، وإن عروض الشركات ستحسب بزيادة على الاسعار العالمية المعلنة للطن، مما يحفز المزارعين على زراعة فول الصويا.

وصرح المهندس على سعدة وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع الخدمات بأن أسعار البيع العام الماضى تراوحت بين ٨٥٠ و ٩٠٠ جنيه وان اجمالى انتاجنا العام الماضى بلغ نحو ٤٥ الف طن من مساحة تبلغ نحو ٤٠ الف فدان.

ومن جهة أخرى يعقد مركز تدريب تكنولوجيا الأرز بالاسكندرية الاربعاء المقبل ندوة دولية عن مستقبل تكنولوجيا وجودة حبوب الأرز محليا وعالميا.

وصرح الدكتور احمد الحصيرى مدير المركز بأن الندوة تقام بالتعاون مع الوكالة اليابانية الدولية للتعاون الدولى (جايكا) ويحضرها السفير اليابانى بالقاهرة وخبراء دوليون.

شهاب يدعو رجال الأعمال للمساهمة فى تمويل تطوير التعليم

كتب ـ عبدالحسيب الخنانى:

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى اهمية التوسع فى التعليم الجامعى فى مصر توسعا تدريجيا يتناسب مع امكانات الجامعات بحيث يلبى عدد الخريجين متطلبات سوق العمل وحاجة المجتمع خلال السنوات المقبلة، ودعا إلى مشاركة رجال الأعمال والقطاع الخاص إلى الإسهام فى تحمل مسئولية تمويل التعليم مساندة لجهود الدولة.

وقال الوزير فى افتتاح مؤتمر مبارك والشباب ـ الذى تنظمه جامعة حلوان تحت رعاية الدكتور حسن حسنى رئيس الجامعة ـ إن مكتب التنسيق يعد أفضل المعايير الحالية للقبول بالجامعات ولابد أن يبقى لسنوات قادمة لانه خير ضمان لتكافؤ الفرص بين الطلاب ويحقق العدل فى تحقيق رغبة الطالب مراعيا مجموعه الكلى فى الثانوية العامة.

وركز على أهمية اختيار اسلوب التعامل مع شباب الجامعات واكسابهم خبرة الاساتذة، وفتح الآفاق لهم للانفتاح على ثقافة العالم مع ربطهم بأصالة تراثهم وثقافتهم القومية وتنميتهم سياسيا فى تلك المرحلة العمرية، مع شرح الواقع لهم بكل صدق وامانة والأخذ بيدهم واشراكهم فى طرح هموم المجتمع وحل مشكلاته ومواجهة التحديات المفروضة عليه اجتماعيا فى شتى مجالات الحياة.

الجندى: دراسة إنشاء جراج تحت الأرض بين ميدان سفنكس وجامع مصطفى محمود

كتب ـ عادل الديب :

اعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة خلال رئاسته للجنة الخاصة بدراسة الطلبات المقدمة لانشاء جراجات جديدة متعددة الطوابق تحت الأرض بنظام (b.o.t) ان اللجنة بحثت الاقتراح المقدم من احدى الشركات لانشاء جراج متعدد الطوابق فى باطن الأرض فى المنطقة الممتدة من ميدان سفنكس حتى جامع مصطفى محمود بالمهندسين .

وسوف يوفر هذا المشروع ١٠٠ مليون جنيه للمحافظة لمدة استغلال ٢٥ سنة أو ١٥٥ مليونا لمدة استغلال ٣٥ سنة، ويئول المشروع فى نهاية مدة التعاقد للدولة بالكامل. وأضاف سامى أبوالمحاسن رئيس مدينة الجيزة أن المشروع سيتكلف ١٤٠ مليون جنيه وسيوفر مواقف دائمة لـ ٢٥٠٠ سيارة.

١٠٠ شهر مكافأة نهاية الخدمة للعاملين بهيئة المصل واللقاح

وافق الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على زيادة مكافأة نهاية الخدمة من صندوق التكافل الاجتماعى للعاملين بالهيئة المصرية للمصل واللقاح الى مايعادل أجر ١٠٠ شهر بدلا من ٣٠ شهراً عند الإحالة للتقاعد أو العجز أو الوفاة .

أعلن ذلك ابراهيم رمضان رئيس النقابة العامة للخدمات الصحية.

المفتى: تعاليم الدين تدعو إلى وحدة المسلمين لمواجهة الغزو الثقافى

كتب ـ محمد حبيب :

اكد الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية ان الإسلام يؤكد وحدة وتماسك المسلمين لمواجهة الغزو الثقافى المضلل الذى يريد من المسلمين ان يتنازعوا ويتفرقوا فيما بينهم ويقتل بعضهم بعضا حيث ان العدو يهدف دائما إلى ان يتغلغل من ثغرة عدم فهم الشباب لدينهم الفهم الصحيح.

ودعا مفتي الجمهورية ـ خلال لقائه أمس بأساتذة وطلاب كلية التجارة بجامعة عين شمس التى ادارها الدكتور محمد عبدالمجيد عميد الكلية ـ الشباب إلى ان يعوا جيدا وينتبهوا إلى ان هناك عدوا يتربص بهم دائما وبالإسلام وان عقيدة الإسلام والإيمان هى التوحيد والاستخلاف فى الأرض للدين والدنيا . مشيرا الى انه لا إكراه فى الدين وأن الالتزام بتعاليم الإسلام مؤكد ومطلوب من جميع المسلمين. وقال إن الأصل هو عدم الاختلاط بين الرجل والمرأة فى الأماكن الخاصة وقد كفل الإسلام للمرأة حرية الخروج إلى العمل والتعليم فى المدارس والجامعات والبيع والشراء وممارسة شئون الحياة المختلفة ولكن فى اطار المحافظة على حدود الله.

وأشار إلى ان كل ضرورة تقدر بقدرها ولايمكن لاحد أن يفتى بدون علم لأن الإسلام حرص على الا يترك أى صغيرة أو كبيرة إلا ووضع لها تشريعا .

وقام المفتى بالرد على عدد من الاسئلة والاستفسارات التى قام بها الطلاب .

وزارة العدل تدرس القانون المقترح لنقل الأعضاء البشرية

كتبت ـ ماجدة حسنين:

أكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أن قانون نقل الأعضاء المقدم باقتراح من بعض أعضاء مجلس الشعب هو موضع بحث الآن بالوزارة وأن تنتهى الدراسة إلا بعد وصول جميع المقترحات المقدمة للتنسيق بينها.

وتقوم الوزارة بدراسة تلك المقترحات الواردة اليها مع استطلاع اراء المؤسسات جميعها بما لايتعارض مع الشرع والقانون. وأوضح أنه على الجانب الاخر تجرى حاليا دراسة جميع القوانين المماثلة والمطبقة فى مختلف دول العالم ومنها السعودية، وفرنسا لعرضها على اللجنة المشكلة لبحث هذا المشروع قبل أن تقدم الوزارة رأيها إلى مجلس الشعب، بما يضمن ان يخرج المشروع متكاملا وصحيحا ولايتعارض مع القيم والدين. ومن جهة أخرى أكد الوزير أن الوزارة تعد حاليا مشروع قانون الملكية الفكرية والادبية بما يتفق مع النصوص الواردة فى اتفاقية منظمة التجارة العالمية (الجات) والتى وقعت عليها مصر .

حالة الجو

يستمر الطقس معتدل الحرارة على شمال البلاد مائلا للحرارة على مصر الوسطى حارا على مصر العليا نهارا لطيفا ليلا، وتقل الرؤية فى الشابورة المائية صباحا على الوجه البحرى والقاهرة.

القاهرة	٢٩	١٦	السويس	٢٩	١٧	رفح	٢٥	١٥	أسيوط	٣٣	١٦
الإسكندرية	٢٥	١٥	العريش	٢٦	١٥	كاترين	١٩	٩	سوهاج	٣٤	١٦
مطروح	٢٤	١٤	الطور	٢٩	١٦	سيوة	٣٦	١٦	الأقصر	٣٦	١٨
بورسعيد	٢٤	١٨	الغردقة	٣٢	١٩	المنيا	٣٢	١٥	أسوان	٣٥	١٩
الإسماعيلية	٢٨	١٦	شرم الشيخ	٣٢	١٩	الفيوم	٣٢	١٥	الوادى الجديد	٣٦	١٦

وثيقة حب وتقدير للرئيس مبارك من قيادات الشباب فى ١٨ دولة عربية

كتب ـ ماجد كامل:

قدمت قيادات شباب ١٨ دولة عربية وثيقة حب وتقدير وتهنئة للرئيس حسني مبارك وشعب وشباب مصر بمناسبة أعياد تحرير سيناء أكدوا فيها تضامن الشباب العربي مع سياسة الرئيس مبارك التي تنتهج أسلوبا متميزا وحكيما في استعادة الأراضي العربية المحتلة بالاسلوب المتحضر، وهو ما اتضح بعودة طابا المصرية باتباع الطرق الشرعية التي تعد مثلا وقدوة لحل النزاعات بين الدول بالطرق السلمية.

جاء ذلك في افتتاح المؤتمر السابع عشر لبيوت الشباب العربية الذي يشارك فيه ٤٠ من قيادات العمل الشبابي يمثلون ١٨ دولة عربية، وحضره الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب، والسيد بلعيد ونيس الهمامي رئيس الاتحاد العربي لبيوت الشباب، وفوزي عقل الامين العام للاتحاد العربي. وأكد الدكتور عويس أن مصر حكومة وشعبا بقيادة الرئيس مبارك تفتح ذراعيها لاستقبال قيادات الشباب العربية وقال ان القائد يؤمن بدور الشباب العربي في صنع المستقبل وهو يواجه تحديات القرن المقبل، مشيرا إلي أن برامج جهاز الشباب تساير فكر وعقل الرئيس مبارك وحرصه علي تدعيم اواصر الصداقة بين الشباب العربي بالتوسع في إقامة المهرجانات واللقاءات والقوافل المتبادلة بين الاقطار العربية. وقال السيد فوزي عقل الامين العام للاتحاد العربي لبيوت الشباب إن المؤتمر يناقش خلال ٣ أيام مد جسور التعاون والمعرفة بين الجمعيات العربية والمؤسسات المعنية سواء الشبابية أو الثقافية أو التعليمية وتكثيف رحلات الشباب بين الأقطار العربية وفتح قنوات للحوار مع الاتحاد الدولي لبيوت الشباب.

في مؤتمر بجامعة طنطا:

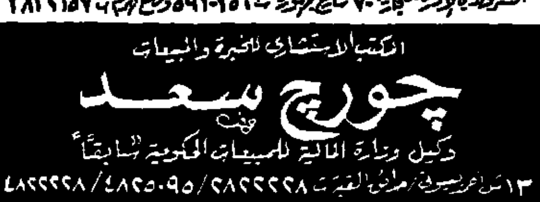
مبايعة للرئيس مبارك من طلاب جامعات مصر

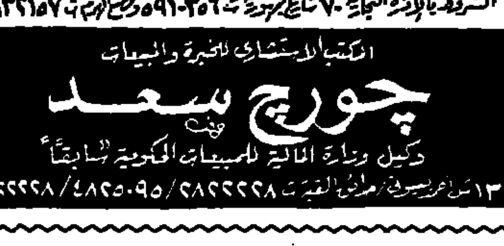
طنطا ـ نيفين شحاتة:

بايع طلاب الجامعات المصرية الرئيس حسني مبارك قائدا لمسيرة التنمية والرخاء لفترة رئاسة تالية وذلك خلال افتتاح المؤتمر الأول للاتحادات الطلابية للجامعات المصرية والذى عقد بجامعة طنطا وشارك فيه ممثلون لثلاث عشرة جامعة من الجامعات المصرية.

وأوصى المؤتمر بانشاء مكتب اتصال وتنسيق بين اتحادات طلاب الجامعات المصرية بمعهد اعداد القادة بحلوان يشارك فيه بالتناوب ممثلو الاتحادات الطلابية بهدف تنسيق الانشطة الطلابية بين الجامعات ووضع برنامج زمنى لكل منها لتعم الفائدة ومنعا من تضارب المواعيد .

وطالب المؤتمر باعادة تقييم مشروع دعم الكتاب الجامعى وما حققه للطالب ومساواة جامعة الأزهر بالجامعات الأخرى فى الدعم المالى، وإصدار مجلة جديدة للاتحادات الطلابية تحت اشراف المجلس الأعلى للجامعات والتوجه بمشاركة ممثلى الاتحادات الطلابية فى وضع خطط وبرامج معهد اعداد القادة بحلوان.









رئيس اتحاد عمال مصر:

قانون العمل الجديد يلائم مرحلة الخصخصة

مشروع القانون الجديد يتيح التوازن بين العمال وأصحاب العمل

هناك تسؤلات تبحث عن اجابات.. وقضايا عمالية تطرح نفسها من آن لآخر على الساحة مادامت عجلة العمل والانتاج تسير.. ومع قرب الاحتفال بعيد العمال سألنا رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر السيد راشد.. فكان اللقاء الذي اتسم بالصراحة والموضوعية والوضوح.

هناك خلاف واضح بين الحكومة واتحاد العمال طفى على السطح اخيرا حول مشروع قانون العمل فما حقيقة هذا الخلاف وهل الحكومة متخوفة من النص الخاص بحق الاضراب؟ وماهى اعتراضات اصحاب الاعمال على المشروع؟

■ قال السيد راشد: في البداية احب ان اوضح ان العمل فى اعداد مشروع قانون يقتضي بلا اى تحفظ مراعاة اعتبارين اساسين الأول:

الظروف الاقتصادية بما يكفل ان يخرج المشروع متوازيا اجتماعيا واقتصاديا.. والثاني: مستويات العمل الدولية، وبما يكفل مراعاة هذه المستويات بقدر الامكان في ضوء الظروف الاقتصادية وبناء على ذلك اعد مشروع قانون العمل الموحد بمشاركة اطراف العمل الثلاثة «الحكومة واصحاب الاعمال والعمال» منذ ٦ سنوات بالتمام والكمال، وهذا المشروع من وجهة نظري يخدم استقرار المجتمع ولايغلب فئة على أخرى.. وقد اقر من قبل مجلس الدولة منذ ٣ سنوات بعد مراجعة نصوصه ووضعه في الصياغة القانونية.

ويستطرد رئيس اتحاد نقابات عمال مصر قائلا: أنني كعامل أنشد الاستقرار لمصر ولعمالها للتفرغ للانتاج، وأكد ان المشروع يضع نظاما جديدا لعلاقات العمل بين طرفى الانتاج واصحاب الأعمال والعمال وتنظيم حق تفاوض التنظيم النقابى والحوار بين طرفي الانتاج بعد ان اتجهت الدولة إلى اقتصاديات السوق وبدأت بعض الشركات تتحول إلى شركات مساهمة والقانون الحالي للعمل ١٣٧ لسنة ٨١ لايعطى حق التفاوض والحوار فمن اين احصل على حقوق عمالي؟

السيد راشد

اتحاد العمال مستعد لإعادة دراسة مشروع القانون الذى انتهى منذ ٦ سنوات

واكد السيد راشد ان مشروع قانون العمل الموحد اعد بمشاركة اطراف العمل الثلاثة بعد حوار دار في كل مراحل اعداده وسمح بالمشاركة في وضع نصوصه عن طريق تمثيلهم في جميع لجان المشروع بمندوبين تم اختيارهم بمعرفة طرف وعن طريق لجان الاستماع الدورية والتي كان الاطراف يمثلون فيها، وايضا بممثلين يختارهم كل طرف على حدة، وان المشروع جاء تحقيقا للتوازن بين العمال واصحاب الاعمال إلى حد بعيد وينكر على دور الحكومة في الحفاظ على السلام الاجتماعي خلال مرحلة التحول.

كما ان المشروع اكد الحفاظ على الحقوق المكتسبة للعمال وعلى حرية صاحب العمل في تنظيم منشاته واقامة لعملاقة بين طرفي الانتاج على اساس التفاوض الجماعي وجعل من ابرام اتفاقيات العمل الجماعية الوسيلة لذلك. هنا ولكلام مازال على لسان رئيس اتحاد العمال - يبقى المجتمع متماسكا باسلوب عصرى وحضارى، والرئيس مبارك اعلن في أكثر من مناسبة انه راض عن الحوار الدائر بين الحكومة والعمال.

اما عن النص الخاص بحق الاضراب فان المشروع تضمن القواعد التي تنظم ممارسة العمال لهذا الحق على نحو يحقق التوازن بين طرفي علاقة العمل حق العمال في الاضراب وحق صاحب العمل في عدم الاضرار به من جراء بعض صور الاضراب، وقد نظم المشروع الاضراب السلمي تنظيما دقيقا ووضع الضوابط التي تكفل ان يكون الاضراب دفاعا عن مصلحة مهنية او نقابية او اجتماعية وفي المقابل نظم المشروع ايضا احكام اغلاق المنشأة لاسباب وضرورات اقتصادية تبرره وذلك اذا اختل الانتاج او النظام بمايؤثر على الوضع الاقتصادي للمنشاة.

ويقول رئيس اتحاد العمال: مع كل هذه الضمانات في المشروع فنحن على استعداد لاعادة فتح حوار لدراسة المشروع وتشكيل لجان استماع مرة أخرى لمناقشة المشروع مع الحكومة واتحاد الصناعات واصحاب الاعمال، مع العلم بان الاتحاد لم يتلق اى اعتراضات على المشروع سواء من الحكومة او اصحاب الاعمال، وناديت أكثر من مرة وطلبت من الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء اذا كان هناك اختلافا من وجهات النظر حول نصوص معينة في المشروع فنحن مستعدون كعمال لإعادة الدراسة.

تبايع مبارك لقيادة مصر باسم ١٧ مليون عامل

ويوضح السيد راشد انه بعد مرور هذه السنوات من اعداد المشروع صدر قرار من رئيس الوزراء بتشكيل لجنة وزارية من الوزراء المعنيين وبعض الخبراء ولم يمثل فيها الاتحاد لاجراء تعديلات لقانون العمل ١٣٧ سنة ٨١، وقال: لى ان هذه اللجنة ستقوم بالنظر في مشروع قانون العمل الموحد الذي سبق اعداده وليس اعداد مشروع جديد

■ هل الاتفاق الذى تم بين الحكومة واتحاد العمال حول قواعد تطبيق المعاش المبكر الاختيارى حقق الهدف منه؟

■■ قال السيد راشد ان التنظيم النقابى شريان اساسى في انجاح عملية الاصلاح الاقتصادى ونحن نؤيد جهود الحكومة لتحقيق الاستقرار الاقتصادى والاجتماعي وتوفير المناخ الجيد امام جذب الاستثمارات الوطنية والاجنبية لدفع مسيرة التنمية وتوفير فرص جديدة للعمل، وأن

حوار

هيثم سعد الدين

التطبيق التدريجي لبرامج الاصلاح اسهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي للعمال ومنحهم تعويضات مناسبة عند الخروج المبكر على المعاش الاختياري.

واشار رئيس الاتحاد الى أن من أسباب نجاح نظام المعاش المبكر الاختيارى ماطلبه الاتحاد من وزير قطاع الاعمال بعدم تطبيقه في أكثر من شركتين تابعتين لشركة قابضة واحدة في أن واحد حتى لايحدث خلل في التطبيق وإعطاء الشركات فرصة في توفير السيولة المالية اللازمة، اضافة الى اخذ موافقة التنظيم النقابي المختص، وجهة الادارة معا على خروج العامل على المعاش المبكر الاختيارى،وأن الاتحاد مستعد لتلقى اى شكاوى من اى عامل متضرر من ذلك او التقدم بها الى النقابة المختصة.

واكد راشد انه اتفق مع الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام على عدم خصم قيمة المكافأة الخاصة بنهاية الخدمة المقررة بقانون التامين الاجتماعي من قيمة التعويض الذي يصرف للعامل عن المعاش المبكر الاختيارى، مشيرا الى أن هذا النظام حقق الهدف منه، والعمال أخذت تعويضاتها بالكامل اضافة الى قيمة اشتراك العامل في صندوق التكافل اذا كان هناك صندوق بالشركة وانا كرئيس اتحاد راض كل الرضا عن الاداء الذى يتم داخل الشركات وعندى تكالب على الخروج المبكر للمعاش الاختيارى من جانب العمال.

■ لماذا لاتأخذ الحكومة برأى اتحاد عمال مصر في بعض القوانين التى تهم العمال؟

■■ راشد يقول اننا نؤمن ان الحكومة حاليا في عهد مبارك وبقيادة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بامانة وصدق واعية جدا بنبض الشارع المصرى.وأن اتحاد العمال عندما يشترك في صنع قرار معيشي سوف يلتزم بهذا القرار..انما عندما يسقط على الاتحاد «بالبارشوت» اى مشروع يهم العمال سيأخذ وقتا ويجعل هناك بلبلة بين صفوف العمال، ويسأل: هل البلبلة من مصلحة الاستقرار الذى ننشده!! يبقى انه بالديمقراطية.. بالرأى.. والرأى الآخر يجلس اتحاد العمال مع الحكومة ويتم وضع التعديلات او القانون الذى وضعه.

ويضيف رئيس الاتحاد بانه أرسل للدكتور زكى ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية بمذكرة للوقوف على الخطة المقبلة للوزارة في مراجعة القوانين الموضوعة على خريطة العمل حتى يتسنى للاتحاد القيام بدوره والادلاء برأى الحركة النقابية حولها.وجاء الرد بأن وزارة التنمية بصدد إجراء بعض التعديلات لأحكام القانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨ الخاص بنظام العاملين المدنيين بالدولة، وأن الوزارة ترحب بالوقوف على الآراء البناءة والاستماع الى مختلف وجهات النظر حول القانون المشار اليه.وفعلا طلبت من النقابات العامة بسرعة ابداء الرأى حتى يمكن تجميع كل الآراء وارسلها لوزير التنمية الادارية .

وينتقل السيد راشد الى مشروع آخر يهم شريحة كبيرة من عمال مصر وهو التأمين الصحي باعتباره الصيغة المثلى للرعاية الصحية،ونظرا للمتغيرات التي طرات على المجتمع المصرى، وكثير من المؤسسات والهيئات والزيادة الكبيرة في حجم المنتفعين بهذا النظام ،والتي تركت آثارها السلبية عليه وحدت من كفاءته لذا كان لزاما على الجميع أن يتكاتف لانقاذه من عثرته ودعمه بكل السبل نظرا لأهمية هذا النظام لأنني عند رأى فئة من فئات المجتمع، ولذلك جاء مطلب الاتحاد بضرورة اجراء تعديلات في قانون التأمين الصحي حتى يمكن اداء رسالته الصحية المثلى للمنتفعين واقترحنا على سبيل المثال لتدبير العجز في الموارد تخصيص نسبة مئوية من الميزانية العامة للدولة للحفاظ على صحة العاملين،ورفع نسبة استثمار مدخرات التأمينات الاجتماعية ببنك الاستثمار من ٤٪ الى ٦٪ ويكون الفرق وهو ٢٪ لمصدر من مصادر تمويل هيئة التامين الصحي، واصدار طابع بريد يحمل شعار التامين الصحي وليكن قيمته خمسين قرشا يلصق على جميع الطلبات المقدمة من الجمهور لأى جهة حكومية اضافة الى ٢٪ من الشركات والهيئات غير المشتركة في نظام العلاج بالتامين الصحي .

ايضا شيء مهم وهو العمل على صنع عبوات خاصة بالتامين الصحي حماية لها من التداول يوكون عليها طابع التامين وذلك تقليلا وترشيدا للادوية واستخداماتها وتتحمل وزارة الصحة سداد جزء من ديون التامين الصحي وانشاء بنك دم خاص بالتامين الصحي في جميع المحافظات لتلبية احتياجات المنتفعين منه.

ويضيف السيد راشد ان الاتحاد متفق مع وزير الصحة ومع لجنة الصحة بمجلس الشعب على أن مناقشة هذا المشروع سوف تؤدى إلى مشروع عصرى للتامين الصحي، وأن الاتحاد له وجهة نظره في زيادة الاعباء المالية على العاملين ولم نسمع وجهة نظر الحكومة في النسبة!

وعن تعديلات قانون التأمينات الاجتماعية قال رئيس اتحاد عمال مصر ان الاتحاد أعد التعديلات في ضوء التحولات الاقتصادية ومنها ضرورة ضم الاجرين الثابت والمتغير في إجراء واحد وتسوية معاش الاجر المتغير على اساس متوسط السنوات الخمس الاخيرة التي اديت على اساسها الاشتراكات وليس على اساس المتوسط الشهرى للاجر إضافة الى زيادة تعويض البطالة الى ٧٥٪ من اجر الاشتراك بدلا من ٦٠٪ يصرف تعويض البطالة لمدة ٥٦ اسبوعا او مدة التعطل ايهما اقل بدلا من ٢٨ اسبوعا. وهذه التعديلات المقدمة على سبيل المثال :

■ اتحاد العمال اعلن منذ فترة انه سيسهم في دراسة مشروعات الجدوى الاقتصادية للعاملين الذين خرجوا على المعاش المبكر الاختيارى الى اى مدى وصل الاتحاد في هذا الخصوص؟

■■ يجيب رئيس اتحاد عمال مصر السيد راشد احب أن أؤكد ان التنظيم النقابى شريك اساسى في انجاح عملية الاصلاح الاقتصادى واننا نؤيد جهود الحكومة في هذا المجال بما يحقق الاستقرارى الاقتصادى والاجتماعي معا ، وان التنظيم النقابى بالحوار الموضوعي والهادف اسهم في استقرار العاملين ومنحهم تعويضات مناسبة عند الخروج على المعاش المبكر الاختيارى وأتاح لهم فرصة استثمار هذا التعويض في إقامة مشروعات إنتاجية فردية واجتماعية من هذا المنطلق واستكمالا لدور الاتحاد في هذا الشأن طلب الاتحاد من النقابات العامة ان تقوم باخطار العمال في قطاعاتهم المختلفة الراغبين في عمل دراسة جدوى اقتصادية لأى مشروع انتاجي، ان الاتحاد يتبنى مشروعاتهم وتقديم التسهيلات المطلوبة وان يجلس هؤلاء العمال مع الخبراء المتخصصين في دراسة الجدوى .لعمل هذه الدراسة مجانا بشرط ان يكون المشروع المقدم من .العامل مدروس وان يعمل فيه صاحب مال فقط.

وحول القضايا التي سيطرحها رئيس اتحاد عمال مصر امام الرئيس مبارك خلال ايام في عيد العمال .. قال السيد راشد انها قضايا مجتمعنا ككل ... منها ان يكون هناك قانون عمل مصرى يتواءم مع مرحلة التحول وهو ما يتسم به مشروع قانون العمل الموحد الذى أعد بمشاركة الحكومة واصحاب المال والعمال تنظيم علاقات صناعية بالأسلوب الذى يمكن لطرفي الانتاج ان يتفاهموا ويتفاوضوا وادخل الحكومة حكما في اى مشكلة تصل الى طريق مسدود بين الطرفين اصحاب الاعمال والعمال وانا كرئيس لاتحاد عمال مصر أطالب كل عامل بان يعمل ويعرق وينجز ويؤدى واجبه ثم يطالب بحقه غير منقوص .

ويؤكد السيد راشد إن المرحلة الحالية تعتبر مرحلة العصر الذهبي للتنظيم النقابى .. لانها وحدة التنظيم والتثقيف العام والكادرات والدراسات المتخصصة للتنظيم النقابى : مرحلة اعداد النقابي للمستوى الاعلى ليعايش كل القضايا المحلية والعالمية ويعيش نبض الشارع ويسهم بكل جهد وعرق في خطة التنمية وعندما يتم اعداد النقابى والعامل لفهم رسالة بلاده يكون اتحاد العمال قد نجح واسهم في خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

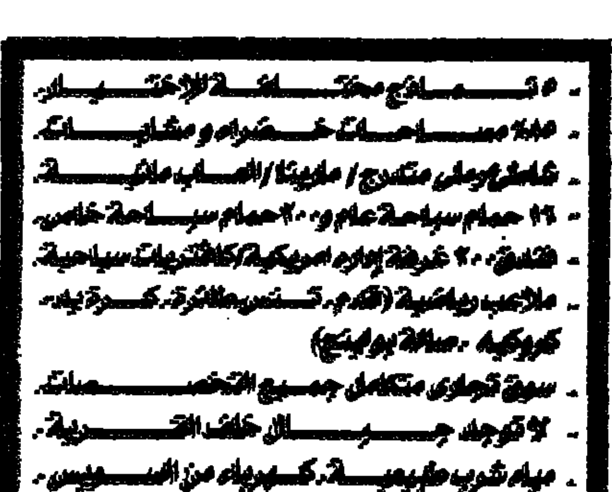
ايضا يؤكد ان اتحاد عمال مصر يفتح بابه على مصرعيه لرجال الاعمال واتحاد الصناعات لوضع ايدينا في ايديهم بالحب والاحترام المتبادل لكي نصل إلى حلول جذرية لكل المشكلات التي تعترض مسيرتنا في المرحلة المستقبلية لان نجاح صاحب العمل نجاح لمصر ... ولانتاج منتج جديد يتنافس في الخارج وبذلك نكون حققنا الشعار الذى نادى به الرئيس مبارك «صنع في مصر»

■ سمعنا ان الاتحاد بصدد اعداد خطة لمبايعة الرئيس مبارك لفترة رئاسة جديدة؟

■■ قال السيد راشد احب ان اؤكد انه لايوجد مصرى يختلف على قيادة مبارك لمصر لان انجازاته شاهدة على عصره وحرصه على ان يضع مصر في المكان اللائق بها وهي تدخل الألفية الجديدة وأنه لم يعمل لليوم فقط ولم يلجأ للحلول المسكنة وانما كانت نظرته للمستقبل صائبة لذلك سيقول الاتحاد ماذا قدم مبارك لمصر وللعمال الكادحين طوال الـ ١٨ عاما الماضية .. وسوف يعلن اتحاد العمال باسم ١٧ مليون عامل مبايعته للرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة جديدة .

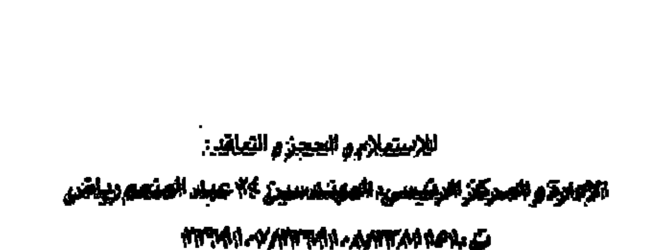
اتحاد العمال شريك أساسى فى إنجاح الإصلاح الاقتصادى

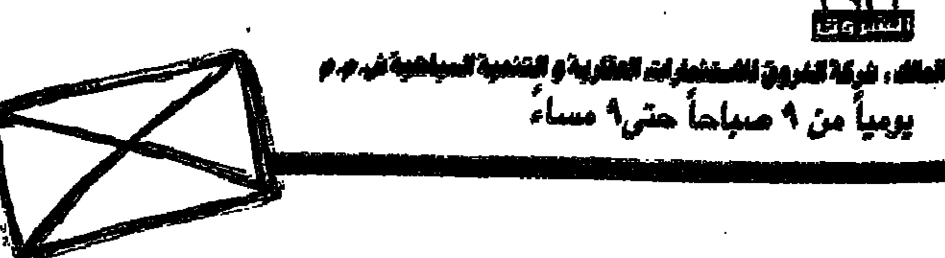












الأهرام

ظاهرة اندماج شركات سوق المال فى مصر

بنوك الاستثمار المصرية تتحالف للحصول على نسبة أكبر من السوق

المؤسسات الأجنبية تنتظر العمليات الكبيرة وزيادة حجم السوق

حسين شكرى

تحقيق

ياسر صبحى

قطار الاندماج والشراء والتحالف وصل إلى السوق المصرية إلا ان سوق المال كانت الاسرع والاكثر قدرة على التوافق والاستجابة لهذا الاتجاه العالمي الجديد والسريع، حيث بدأت الشركات العاملة في السوق والتي تؤدي وظائف بنوك الاستثمار في التحالف مع بعضها البعض وايضا مع بنوك الاستثمار العالمية لتقوية مركزها التنافسي في السوق.

فقد شهد الشهر الماضي عملية اندماج كبرى تم خلالها الاندماج بين شركة التجارى الدولى للاستثمار مع شركة فليمنجز العالمية فى تحالف مع شركة انتركابيتال للسمسرة لتكوين مؤسسة قوية داخل السوق. كذلك قامت شركة اتش سى للاوراق المالية والاستثمار بشراء ٩٨٪ من شركة المجموعة الاستثمارية الدولية والتى تعمل فى سمسرة الاورق المالية فى السوق المصرية مما يسمح للمجموعة الجديدة بتقديم كافة الخدمات المالية لبنوك الاستثمار المتمثلة فى الاستشارات المالية والترويج وادارة محافظ الاوراق المالية وادارة صناديق الاستثمار والسمسرة. وقبل ذلك كان أول اندماج فى السوق بين المجموعة المالية وهيرميس فى مجالى السمسرة وادارة صناديق الاستثمار لتكوين اكبر تجمع مالى فى السوق. ويتوقع الخبراء استمرار هذه الظاهرة فى سوق المال وهو السوق الوليد فى مصر والتى تم احياؤها منذ عام ٩٣ فقط وعلى المستوى الدولى فإن هذه الاندماجات تسير بسرعة كبيرة وبين اكبر المتنافسين فى السوق العالمية وأشهرها ما تم الاعلان عنه فى العام الماضى من اندماج سيتى بنك مع ترافلرز جروب الامريكيتين لتكوين أكبر مجموعة مالية فى العالم تتضمن نشاط البنوك التجارية وبنوك الاستثمار بالاضافة إلى نشاط التأمين، وهى تعمل فى مصر من خلال فرع سيتى بنك.

ويعلق حسين شكرى رئيس مجموعة اتش سى على اندماج شركة التجارى الدولى مع فليمنجز مؤكدا ان تأثير الاندماج ايجابى على السوق سواء كان بالنسبة للمنافسين أو للعملاء لارتفاع مستوى الخدمة المقدمة فارتقاء مستوى بنوك الاستثمار يسمح بجذب عملاء جدد وزيادة ثقافتهم المالية نتيجة زيادة القيمة المضافة التى تستطيع أن تقوم بها. ويقول انه لا خوف من الاحتكار فإن السوق يتسع لكثيرين وهناك مجال واسع للعمل أكبر مما هو متاح فى الوقت الحالى حيث يستوعب السوق الخمس شركات الحالية الاساسية التى تقوم بأعمال بنوك الاستثمار. ويضيف أنه لا يوجد احتياج فى الوقت الحالى لتشريعات واجراءات لمقاومة الاحتكار حيث أن السوق المصرية لا تعانى من ذلك، وهو أمر يظهر فى الخارج عند عمليات الشراء أو الاندماج الامر الذى يجعلها تملك حصة مهيمنة على السوق بينما محليا فإن تحرك شركة لتحصل على نسبة أكبر من السوق لا تندرج تحت بند الاحتكار.

ويوضح شكرى أن عملية الشراء التى قامت بها مجموعته لشركة سمسرة هو أمر طبيعى واستكمال للبنية الاساسية لها حيث أن نشاط السمسرة مكمل لعملية الترويج للاوراق المالية ويسمح بتوفير شبكة توزيع جيدة مثلما يحدث فى جميع بنوك الاستثمار.

والامر لا يقتصر على الشركات المحلية فالمنافسة الاكبر تأتى من البنوك الخارجية التى اندمجت سويا وتقول منى ياسين نائب رئيس سيتى بنك فى مصر أن الاندماج أعطى فرصة للبنك لتقديم خدمات اكثر تخصصا فى السوق المصرية، فرغم أن النشاط كان فى طريقه للتوسع بعد رفع رأس المال وامكانية التعامل بالجنيه المصرى فإن الاندماج أعطى دفعة للقيام بأنشطة بنوك الاستثمار بجانب نشاط البنك التجارى ويشمل ذلك عمليات الاستشارات وتمويل الشركات والاستثمارات المباشرة فى بعض الشركات، ويهتم البنك بمشروعات الخصخصة خاصة فى مجال الكهرباء والاتصالات والبنوك والتأمين، رغم أن البنك لا يمارس نشاط التأمين حتى الآن فى السوق المصرية.

التحالف مع العدو

وتوضح انه على الرغم من وجود عدد كبير من الشركات التى تعمل فى سوق المال فإن هناك عدد محدود منها يعمل على نطاق كبير ويحصل على نسبة أكبر من السوق، وأن الاندماج يأتى فى اطار أنه إذا لم تستطع التغلب على منافسك فمن الافضل التحالف معه. وتشير إلى أن السماح لقيام الشركات القابضة المالية بالنشاط دون وجود ازدواج ضريبى على أرباح شركاتها سوف يسمح بمزيد من التحالفات فى الفترة القادمة وذلك بدلا من وجود شركات متفرقة فى الانشطة المتعددة.

وتؤكد أن المنافسة بين بنوك الاستثمار القائمة لا يجب أن تكون على الاسعار حتى لا يتضرر الجميع ولكن أن تكون أساسا فى التميز فى تقديم الخدمة.

غير أن هذا النشاط المتزايد فى مجال بنوك الاستثمار فى مصر لا يخفى غيبة كبريات بنوك الاستثمار العالمية حتى الآن عن السوق المصرية ويقول حسين شكرى أن البنوك الامريكية الكبرى لا وجود لها فى مصر ويمكن أن تقوم بنشاط من وقت لآخر لعمليات منتقاة، وهذا الانتقاء يكون لعمليات تتميز بحجمها الكبير واحتياجها إلى تمويل ضخم وخبرة عالمية متخصصة مع وجود نوع من التعقيد المالى بحيث تستطيع الحصول على عمولة تتماشى مع مستواها الدولى، ويضيف أنه أصبح يوجد اهتمام أكبر من جانب هذه البنوك بالسوق المصرية مقارنة بالسنتين الماضيتين وتقدم بعض منها مثل ميريل لينش وسالومون سميث بارنى بالاشتراك مع اى بى بى فى عروض لشراء شركات الكهرباء وهو ما لم يكن يحدث من قبل. وحول امكانية أن يكون لهذه البنوك دور فى تمويل المشروعات الكبرى التى تقوم بها مصر فى الوقت الحالى يوضح أن مشروعات البنية الاساسية لها جاذبية خاصة دائما لبنوك الاستثمار لأنها تملك ادارات متخصصة فى هذه المجالات ولكبر حجم هذه المشروعات ويتوقع أن يكون هناك اقبال عليها فى مصر.

لا تزال تتفرج

وترى منى ياسين أنه رغم وجود اهتمام متزايد من جانب بنوك الاستثمار العالمية بمصر إلا انها لا تزال فى وضع المتفرج والمراقب مع كثير من التردد لأن السوق لا تزال صغيرة ولا توجد سيولة مرتفعة تسمح لهم الدخول والخروج بسهولة. وتضيف أن الشركات الكبيرة الاجنبية تجد صعوبة فى توصيل منتجاتها مباشرة للعملاء فى مصر وتقوم بذلك من خلال التحالف مع الشركات المصرية موضحة أن مشاركة بنوك الاستثمار الاجنبية فى السوق المصرية تأتى نتيجة مجهودات فردية من بعض الشركات المصرية العاملة فى سوق المال التى تنجح فى جذبها للدخول فى مناقصات حتى يكون العرض متكامل وليس لعوامل داخل السوق.

وتقول إن سوق المال المصرية تحتاج إلى أن يكبر حجمها حتى يتم جذب أكبر لبنوك الاستثمار وذلك من خلال عمليات اكثر للخصخصة يتم من خلالها طرح شرائح كبيرة للبيع وتغيير الادارة بالاضافة إلى طرح الشركات الكبيرة فى مجال الاتصالات والكهرباء وهو ما يعتمد على الخطوات والسرعة التى تتبناها الحكومة فى التنفيذ.

وتشير نائب رئيس سيتى بنك فى مصر أن أزمة الدول الناشئة جعلت كثير من المستثمرين يبحثون عن أماكن جديدة لتوجيه أموالهم، وإن مصر ذات موقع جيد بالنسبة المخاطرة فى الدول الناشئة إلا أن رؤوس الاموال لن تنتظر كثيرا حيث توجد دول أخرى تتقدم سريعا ومن المهم عدم خسارة هذا الوضع للتميز فى اطار المنافسة العالمية على اجتذاب رؤوس الاموال.

رقابة معقدة

وإذا كانت عمليات الاندماج الكبيرة التى تحدث فى الاسواق العالمية ترتبط دائما بالتخلص بقدر كبير من العمالة فى الشركتين المندمجتين كأسهل أسلوب لتقليل التكلفة وزيادة تنافسية الكيان الجديد فإنه من غير الواضح امكانية حدوث ذلك فى السوق المصرية حيث أن السوق لا تزال فى مرحلة النمو والخبرات المتخصصة فى مجال سوق المال لا تزال محدودة وتتنافس عليها الشركات فى السوق.

أما عن الرقابة على هذه المؤسسات فإن هناك كثير من التساؤلات حول قدرة الاجهزة الرقابية على متابعة انشطة هذه الكيانات الجديدة وتحديث أساليب الرقابة بنفس سرعة تحديث هذه المؤسسات لخدماتها وتشعب وتعقيد انشطتها. فجميع الشركات العاملة فى سوق المال تخضع لرقابة الهيئة العامة لسوق المال بينما تخضع البنوك لرقابة البنك المركزى والامر يحتاج إلى دقة عند مراقبة الانشطة المتداخلة بين الجهتين.

ويؤكد حسين شكرى أن الاطار التشريعى الذى يحكم عمل بنوك الاستثمار فى مصر جيد وأنه لا توجد مشاكل فى عمل الجهات الرقابية التى تؤدى دورها بصورة جيدة ولكن الدور يأتى على الوسطاء الذين أنفسهم فى ايجاد أفكار جديدة لنشاطهم ودراسة الاحتياجات المالية والفنية للشركات والمساهمة المباشرة فى بعض منها أو المساعدة فى اضافة نشاط مكمل لها وهو ما تحتاجه السوق فى الفترة القادمة.

ولعل تكوين مؤسسات مصرية قوية وحديثة فى القطاع المالى هو أمر ضرورى لزيادة فرصة تصدير الخدمات المالية فى المنطقة وتحقيق الاهداف الطموحة للحكومة المصرية فى أن تصبح القاهرة مركزا ماليا حقيقيا فى المنطقة.

وزير الاقتصاد يشارك فى اجتماعات صندوق النقد الدولى والبنك الدولى بواشنطن الثلاثاء المقبل

كتبت ـ ابتسام سعد :

تعقد فى واشنطن ٢٧ ابريل الحالى اجتماعات الربيع لكل من صندوق النقد الدولى والبنك الدولى ويمثل مصر فى هذه الاجتماعات الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد، ومن المتوقع ان تتم مناقشة التحديات التى تواجه الدول الاكثر فقرا وسياسات التنمية الاجتماعية اللازمة لمواجهة تلك المشاكل.

وهناك اتجاه متزايد لافساح المجال امام الدول الناشئة للمشاركة فى مناقشة الاوضاع الاقتصادية العالمية والاسهام فى المقترحات المقدمة لعلاجها وهو ما اكده السيد الرئيس حسنى مبارك فى خطابه المهم الذى القاه فى ملتقى دافوس بسويسرا هذا العام حيث اوضح اهمية مشاركة الدول النامية كعضو فعال فى المجتمع الدولى فى صنع القرارات التى تؤثر فى مصائر شعوبها.

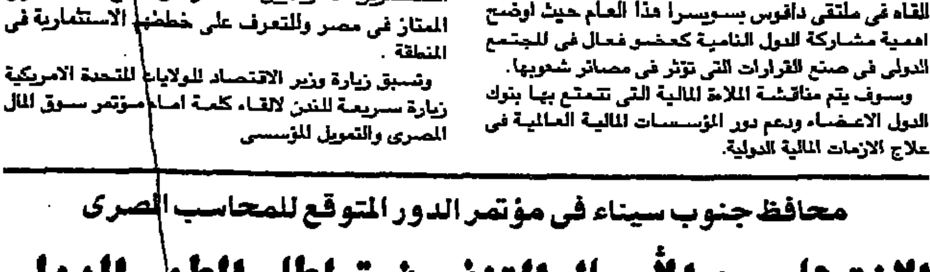
وسوف يتم مناقشة الملاءة المالية التى تتمتع بها بنوك الدول الاعضاء ودعم دور المؤسسات المالية العالمية فى علاج الازمات المالية الدولية.

د. يوسف بطرس غالى

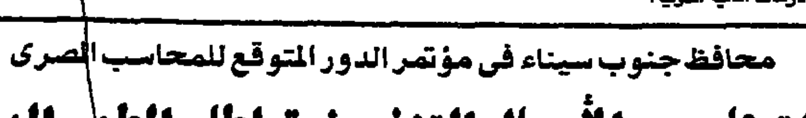
كما سيشارك وزير الاقتصاد فى الجلسة المخصصة لمناقشة تقرير البنك الدولى الجديد الذى يبحث مشكلة النقد فى الدول النامية وذلك بناء على دعوة البنك الدولى.

وسوف يلتقى الوزير بعدد من كبار المسئولين التنفيذيين لقطاع التأمين فى الولايات المتحدة لمناقشة تطوير قطاع التأمين فى مصر والاستعانة بالخبرة الامريكية فى هذا المجال كما تجتمع بعدد من كبار المسئولين ورجال الدولة فى الولايات المتحدة الامريكية لمناقشة النظام المالى العالمى الجديد وسوف يلقى الوزير عددا من المحاضرات خلال اجتماعه بمجموعات من كبار المستثمرين الامريكيين لاستعراض المناخ الاستثمارى المتاز فى مصر والتعرف على خططهم الاستثمارية فى المنطقة.

وتسبق زيارة وزير الاقتصاد للولايات المتحدة الامريكية زيارة سريعة للندن لالقاء كلمة امام مؤتمر سوق المال المصرى والتمويل المؤسسى



محافظ جنوب سيناء فى مؤتمر الدور المتوقع للمحاسب المصرى



الانتهاء من الأعمال التنفيذية لمطار الطور الدولى

١٠ مشروعات صناعية وإقامة مجمع بترولى كامل فى المحافظة نفسها



عاطف صدقى — على لطفى — مصطفى عفيفى — هشام حسبو

كتبت ـ آمال علام:

أعلن اللواء أركان حرب مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء إنه تم الانتهاء من الأعمال التنفيذية لتطوير مطار الطور ليصبح مطارا دوليا وذلك للعمل على استيعاب الحركة السياحية الوافدة لجنوب سيناء. جاء ذلك خلال اليوم الثانى للمؤتمر العلمى الخامس للمحاسبين المصريين تحت عنوان الدور المتوقع للمحاسب المصرى خلال القرن الحادى والعشرين والذى يعقد بمدينة الطور ويستمر لمدة أربعة أيام، واضاف انه تم التنسيق مع إحدى الشركات الوطنية للطيران للبدء فى تنظيم رحلات من الطور الى مختلف دول العالم.

وخلال المؤتمر تم ارسال برقية لسيادة الرئيس محمد حسنى مبارك أعرب فيها المشاركون فى المؤتمر عن مبايعتهم لسيادتكم لفترة الرئاسة الجديدة

وقال محافظ جنوب سيناء إنه تم إصدار نشرة دولية إلى جميع مطارات العالم ببدء حركة الطيران من مطار طور سيناء كمطار دولى يستقبل جميع أنواع الطائرات والذى بلغت تكلفته نحو ٣٠ مليون جنيه

وأضاف محافظ جنوب سيناء فى تصريحاته على هامش أعمال المؤتمر انه جار حاليا تجهيز مطار رأس سدر حتى يتم افتتاحه عام ٢٠٠١ كمطار دولى بجانب خمسة موانئ بكل من أبو زنيمة وأبو رديس والطور وشرم الشيخ ونويبع من أجل دفع الحركة السياحية والتجارية بالمحافظة.

كما ستقام عدة مشروعات سياحية بالمحافظة منها إقامة منتجع سياحى صحى عالمى فى حمام موسى بالتعاون مع شركة مصرية مجرية ذات خبرة طويلة فى مجال الطب العلاجى على مساحة مليون و٤٠٠ ألف متر مربع وقد تسلمت الشركة الأرض وبدأت فى الأعمال التنفيذية بجانب تخصيص ٣٦ ألف متر مربع بمدينة الطور لإنشاء قرية سياحية بهذه المنطقة ينتهى العمل بها فى نهاية العام الحالى لتكون باكورة القرى السياحية فى المنطقة

وأشار إلى أنه تم تخصيص ٢٥ ألف متر مربع بالمنطقة نفسها لإقامة مدينة للملاهى تخدم القرى السياحية التى تنشأ فى المنطقة

وأوضح إنه وافق على إقامة عشرة مشروعات صناعية بمدينة أبو زنيمة يشارك فيها مجموعة من كبار المستثمرين تتضمن انتاج الأسمنت والزجاج والرخام والجبس واستغلال الخامات الطبيعية الموجودة بالمنطقة

وقال اللواء مصطفى عفيفى إنه بالنسبة للثروة البترولية حيث يمثل إنتاج المحافظة ثلث إنتاج بترول مصر فقد تم الاتفاق مع رؤساء الشركات التى تعمل فى مجال إنتاج البترول والدكتور حمدى البنبى وزير البترول والثروة المعدنية على إقامة مجمع بترولى كامل فى منطقة أبو رديس خلال الفترة المقبلة بهدف تنمية المنطقة بالتعاون مع هذه الشركات

ومن جانبه قال الدكتور على لطفى رئيس الوزراء الأسبق إن الدولة وفرت نحو ٧٥ مليار جنيه مصرى لتنمية سيناء اعتبارا من أواخر عام ١٩٩٤ وحتى عام ٢٠١٧ لتستوعب ثلاثة ملايين نسمة بدلا من ٥٤ ألف نسمة حاليا

ولتعمير سيناء وتوفير ٧٠٠ ألف وظيفة على أرض سيناء الحبيبة

وأشار على لطفى إنه تم استثمار نحو ٥١٦ مليار جنيه فى عهد الرئيس حسنى مبارك لخطط التنمية جميع جوانبها منها ٢٤٧ مليار جنيه للبنية الأساسية

وطالب الدكتور على لطفى بالاهتمام بالتعليم باعتباره أساس المرحلة المقبلة كما طالب بضرورة رصد وتحليل المتغيرات حولنا وتحديد تأثيرها على الاقتصاد المصرى بهدف تنظيم الجوانب الإيجابية والحد من الآثار السلبية والاهتمام بالثروة التكنولوجية وثورة الالكترونيات والاتصالات والمعلومات بما لها من آثار بعيدة المدى على العالم ومصر والانتقال الى عصر الابتكار التكنولوجى وتطوير القدرات المصرية بما يتوائم مع مجتمعنا المصرى

ومن جانبه طالب كمال أبو الخير عميد المعهد العالى للدراسات التعاونية بضرورة الاهتمام بريادة الانتاج الزراعى قبل الصناعى والتوسع الافقى لتحقيق الأمن الغذائى

وقد شارك فى المؤتمر الذى تنظمه الجمعية العامة للمحاسبة والتنظيم والمراجعة برئاسة هشام حسبو مجموعة كبيرة من الخبراء والمتخصصين بالجامعات ورؤساء الشركات والمحاسبين ومنظمات الأعمال، والذين ناقشوا عدة موضوعات حول الرؤية المستقبلية للواقع المصرى ودور الأجهزة الحكومية فى الرقابة على الأموال فى مصر والاقتصاد المصرى فيما بعد عام ٢٠٠١ وأهمية المحاسب فى تحقيق الاستثمار وأساليب المراجعة وأهمية التكاليف والمحاسبة الإدارية لاتخاذ القرارات الاستثمارية ودور المحاسب فى إدارة الاستثمار ودور سوق المال فى اعادة الهيكلة المالية لشركات قطاع الأعمال العام.

كما طالب المحاسبون بضرورة الاهتمام بالإعلام المحاسبى الذى يرتكز على الشفافية والإفصاح من خلال مجموعة من المقومات والمحددات والركائز ليكون الإفصاح له تأثيره فى ظل المناخ الاقتصادى وما يحتاجه من ايجاد مناخ استثمارى يتسم بالمصداقية والملاءمة والشفافية

وحذر المحاسبون من ثورة التقدم التكنولوجى القادمة وخاصة التعامل من خلال الإنترنت والذى سيمثل خطرا يهدد الفكر المحاسبى فى القرن المقبل وطالبوا بضرورة الاستعداد الفكرى للمرحلة المقبلة.

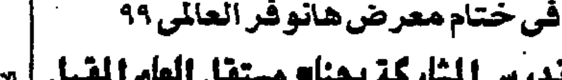
طرح مناقصة لتقييم شركة الاتصالات المغربية تمهيدا لخصخصتها

الرباط ـ رويتر: صرح مسئول بوزارة الخصخصة المغربية أن الوزارة طرحت أمس الاول مناقصة دولية لتقييم عملية بيع شركة اتصالات المغرب للقطاع الخاص.

وقال المسئول أن المناقصة تهدف إلى جذب البنوك الاستشارية المحلية والاجنبية. واضاف أن المناقصة تدعو البنوك الاستشارية لجمع وثائق المناقصة من مقر الوزارة بالرباط غدا وان آخر موعد لتقييم العروض هو ١٤ مايو القادم. وكان المسئولون قد صرحوا انه من المتوقع بيع شركة اتصالات المغرب للقطاع الخاص فى أواخر العام الحالى أو أوائل عام ٢٠٠٠ على أقصى تقدير وان بيعها قد يعود على البلاد بنحو ٤٠٠ مليون دولار

٢٥٠ ألف دولار غرامات حقوق الملكية الفكرية فى السعودية

الرياض ـ رويتر: ذكر تقرير سعودى رسمى أن السعودية فرضت غرامات تزيد عن ٢٥٠ ألف دولار خلال ستة شهور على شركات فى المملكة بسبب انتهاكها قوانين حقوق الملكية الفكرية. ونقلت وكالة الانباء السعودية عن التقرير الذى يصدر مرتين سنويا ان اجمالى الغرامات التى دفعها ملاك الشركات بلغ ٩٢٥ر١ مليون ريال (٣٥٣ ألف دولار) وهى المرة الاولى التى تتجاوز فيها الغرامات رقم المليون ريال. ونقلت الوكالة عن مسفر المسفر من كبار مسئولى وزارة الاعلام ان المسئولين داهموا عشرات المتاجر فى جهود مكثفة لفرض قوانين مكافحة التزوير. واضاف ان الاف برامج الكمبيوتر واشرطة الفيديو كاسيت المقلدة صودرت وأعدمت أثناء المداهمات خلال الشهور العربية الستة الاخيرة فى العام الماضى. ويقضى القانون السعودى بتغريم الشركات التى تبيع البرامج المقلدة عشرة الاف ريال أو اغلاق المتاجر فترة تصل الى ٩٥ يوما عند المرة الاولى لارتكاب المخالفة ويواجه المخالفون عقوبات أشد فى المرة الثانية. وذكر التقرير ان الوزارة الغت تراخيص أربع شركات بسبب تكرار المخالفات وأنذرت ١٣ شركة أخرى بنفس المصير اذا تكررت المخالفات. وقدرت رابطة تضم كبار منتجى برامج الكمبيوتر الخسائر الناجمة عن تزوير البرامج فى السعودية بحوالى مئة مليون دولار فى عام ١٩٩٧ عندما بلغت نسبة البرامج المقلدة فى السوق ما يتراوح بين ٧٠ و٧٥٪.



فى ختام معرض هانوفر العالمى ٩٩

مصر تدرس المشاركة بجناح مستقل العام المقبل

هانوفر من عبد الناصر عارف:

انتهت أمس فعاليات اكبر معرض صناعى فى العالم فى نهاية القرن العشرين (هانوفر ٩٩) حيث يشارك فيه ٧٥١٠ شركات من جميع انحاء العالم وقد زاره حتى أمس حوالى ٣٢٠ الف زائر وعقد خلال ايامه ١٦٦ مؤتمرا وندوة متخصصة منها ندوتان عن فرص الاستثمار والتجارة فى كل من السعودية وتونس وندوة حول مستقبل التعاون الاستثمارى بين الاتحاد الاوروبى ودول جنوب المتوسط

وقد زار السفير المصرى فى المانيا السيد محمود مبارك الشركتين المصريتين العارضتين فى معرض هانوفر ٩٩ كما زارهما الملحق التجارى المصرى فى هامبورج السيد المعتز عرفات والذى قال للأهرام: ان مشاركة الشركات المصرية فى معرض هانوفر الصناعى ضرورية باعتبار ان هذا المعرض يعتبر اكبر سوق دولية للصناعة كما انه يمثل فرصة كبيرة للترويج والتسويق والاطلاع على احدث تكنولوجيا الصناعة والانتاج مشيرا الى انه يبحث امكانية مشاركة المدن الصناعية الجديدة فى هانوفر ٢٠٠٠ فى جناح خاص باسم مصر. وقال المهندس محمد داود صاحب شركة صناعية فى ٦ أكتوبر واحد العارضين المصريين فى معرض هانوفر ٩٩ انه رغم التكلفة العالية للمشاركة فى المعرض الا ان شركته حققت نجاحا كبيرا حيث تلقت الشركة حوالى ١٥٠ عرضا لتصدير انتاجها من المحركات الكهربائية. وكان المستشار الالمانى جيرهارد شرودر قد افتتح المعرض الاحد الماضى بمشاركة رئيس شيلى حيث كانت شيلى هى الشريك الرسمى لهانوفر ٩٩.

وقدمت كبريات الشركات العالمية احدث تكنولوجيا الروبوت «الانسان الآلى» وادارة عمليات التصنيع الاتوماتيكى الشامل لجميع الصناعات باستخدام برامج الحاسبات الضخمة والخامات الجديدة المستخدمة فى الصناعة حيث عرضت سيارات بالكامل من من منتجات البلاستيك، وقد حجز ٨٥٪ من الشركات العارضة فى هانوفر ٩٩ اماكن المشاركة فى هانوفر ٢٠٠٠.



في اجتماع للجنة الوزارية برئاسة الجنزوري:

مشروع خليج السويس يوفر ٢,٥ مليون فرصة عمل

٦ عروض عالمية لتنفيذ ميناء الحاويات المحوري للمشروع

أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن أحد أهم ثمار الجولة الآسيوية التي قام بها الرئيس حسني مبارك في الفترة من ٥ إلى ١٣ ابريل الحالي تتمثل في زيادة الاهتمام الدولي بمشروع شمال غرب خليج السويس خاصة إلى أهمية ما قدمه الرئيس أثناء الجولة من عرض مستفيض للمشروع. وأهمية موقعه الجغرافي المتميز الذي يقع في المثلث الذهبي بين قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا والذي يبلغ حجم استثماراته المستهدفة ١٥٠ مليار جنيه توفر ٢,٥ مليون فرصة عمل.

وقال رئيس الوزراء - في بداية اجتماعه أمس للجنة الوزارية لمشروع تنمية خليج السويس التي حضرها ١٢ وزيرا ورئيس هيئة الاستثمار ومحافظ السويس وممثلو شركات التنمية الصناعية العامة في المنطقة - إن المشروع سيحقق تنشيطا لتجارة الترانزيت واستيعاب الأنشطة الصناعية الكبرى كالحديد والصلب والاسمدة والالكترونيات ويحقق أيضا تنفيذ سياستها بتنويع اهتماماتها الاقتصادية على كل انحاء العالم وإقامة علاقات مؤسسية تقوم على أساس حزمة من التعاقدات والمشروعات الاستثمارية المشتركة مع الدول الآسيوية، اضافة إلى استثمار علاقاتها مع القارة الإفريقية ومشاركتها مع أوروبا وأمريكا.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء عقب الاجتماع بأن الجنزوري استعرض خلال الاجتماع تقريرا شاملا حول ما تم تنفيذه من بنية أساسية للمشروع ومعدلات الانجاز بهذا الشأن. مشيرا إلى أن التقرير قد كشف عن أن العمل يسير بخطى سريعة للانتهاء من أعمال الرصيف وباقي مشروعات الميناء ليدخل الخدمة واستقبال أول مركب اعتبارا من أول يناير ٢٠٠٠ حيث تم حتى أمس الانتهاء من ٣١٠ أمتار طولية من أعمال الرصيف ويتقدم العمل يوميا بمعدل انجاز يزيد على ١٠ أمتار يوميا.

وقال الوزير إن التقرير الخاص بميناء الحاويات أنه تقدم لإنشائه ٦ عروض عالمية وتجرى حاليا المفاوضات للبت لاختيار أفضلها خلال الأيام القليلة القادمة.

وبالنسبة للطرق فقد أوضح التقرير أن

متابعة:
أسامة عبدالعزيز

العمل يسير في ازدواج طريق السويس - العين السخنة حيث تم الانتهاء من مسافة ٧٤ كيلو مترا من اجمالي ٤٤ كيلو مترا ولم يتبق سوى ١٣ كيلو مترا من طريق المعادي - القطامية - العين السخنة، والذي يبلغ طوله ١١٣ كيلو مترا وانشاء سنترال سعة ٩٠٠٠ خط بقرية مجاورة للميناء وهناك مخطط لإنشاء سنترال في الميناء نفسه.

وأضاف أنه يتم حاليا التخطيط لتحديد مسار خط السكة الحديد حتى المشروع ممتدا من القاهرة - السويس إلى المشروع وتم الانتهاء من إنشاء محطة كهرباء بطاقة ٤٠ ميجاوات كما طرحت في مناقصة عملية إنشاء محطة محولات دائمة بجهد ٢٢٠ ميجاوات على أن يتم بدء تشغيلها في فبراير المقبل. وتم في الاجتماع استعراض التخطيط الخاص بحماية المنطقة من السيول. على أن يتم التنفيذ في فترة أقصاها ٦ أشهر من الآن.

كما طرحت مناقصة لتنفيذ خط مياه رئيسي لتوفير ٢٥٠ ألف متر مكعب يوميا بأسلوب (B.O.T) على أن يبدأ تشغيل الخط نهاية العام المقبل علما بأنه تم تدبير ٣ آلاف متر مكعب يوميا فتم اسناد المرحلة الأولى بتوفير ٥٠ ألف متر مكعب يوميا للشركة المنفذة على أن ينتهي العمل في أول يوليو المقبل.

وقال وزير مجلس الوزراء المتابعة أنه تم استعراض ما تم من أعمال في مناطق التنمية الصناعية الأربع داخل المشروع، حيث بدأ العمل في تنفيذ ٥ مشروعات بالمنطقة الأولى للأسمدة، والسيارات، والاتوبيسات، والخرسانة المسلحة، والمنتجات المعدنية، وتم استعراض أوراق العمل الخاصة بستة مشروعات في المنطقة الثانية لانتاج السيراميك والبورسلين والأدوات الصحية والأسمنت والحديد والصلب والصاج والكيماويات، ومازال العمل يجري في مد البنية الاساسية لمشروعات المنطقة الثالثة، بالإضافة إلى المشروعات الخاصة لمسطحات الصلب والصناعات الثقيلة بالمنطقة الرابعة.

وطلب الجنزوري من اللجنة الفنية لمشروع خليج السويس عقد اجتماعات متواصلة للإشراف على تنفيذ مشروعات خدمات مشتركة لمناطق صناعية مختلفة لوضع التنسيق المناسب بينها اختصارا للوقت والنفقات.

واختتم المستشار طلعت حماد تصريحاته بأن وفدا رفيع المستوى من الصين سيصل إلى القاهرة في ١٥ مايو المقبل لبدء تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال رحلة الرئيس مبارك من مشروعات مشتركة في المنطقة الخاصة للشركة المصرية - الصينية على مساحة ٢١ كيلو مترا مربعا واقامة منطقة اقتصادية حرة على مساحة مليون متر مربع بها.

الدكتور كمال الجنزوري يرأس الاجتماع

وفد صيني رفيع المستوى يصل إلى القاهرة في ١٥ مايو المقبل لوضع جدول زمني لتنفيذ المشروعات المشتركة

في تقرير للجهاز المركزي للإحصاء:

إرتفاع واردات السلع الاستثمارية والاستهلاكية والوسيطة والأجهزة الكهربائية

وتراجع واردات القمح والشاي والمبيدات الحشرية والجرارات

كتب - ممدوح الولي:

بلغت قيمة الواردات خلال العام الماضي ٥٦ مليار جنيه بنمو ٢٤.٨٪ عن العام الاسبق حيث بلغت ٤٤.٩ مليار جنيه حسب ارقام الجهاز المركزي للاحصاء. وشهد العام الماضي ارتفاعا لقيمة واردات السلع الاستثمارية بنسبة ٢٠٪ والسلع الاستهلاكية المعمرة وغير المعمرة بنسبة ١٧.٥٪ وزادت قيمة السلع الوسيطة بنمو ١٠٪.

وزادت قيمة الواردات من الزيوت النباتية والدخان والاسمنت والاخشاب والخيوط وسيارات الركوب وسيارات نقل البضائع واجزاء السيارات والتليفزيونات والثلاجات المنزلية والادوية والدقيق والاسماك والاعلاف.

وتكون التوزيع النسبي للواردات ماين سلع وسيطة بنسبة ٣٧.٥٪ من الاجمالي وسلع استثمارية بنسبة ٢٤.٢٪ وسلع استهلاكية بنسبة ١٦.٦٪ ومواد خام بنسبة ١٠.٥٪ ووقود بنسبة ٤.٦٪ من اجمالي الواردات.

وتضمنت التركيبة السلعية للواردات حسب نسبتها من اجمالي الواردات تصدر القمح بقيمة ٢.٥٢٨ مليار جنيه بنسبة ٤.٥٪ من اجمالي قيمة الواردات والاخشاب ٢.٤١١ مليار جنيه بنسبة ٤.٣٪ والشحوم والدهون الحيوانية والزيوت النباتية والشموع ١.٨٣٣ مليار جنيه بنسبة ٣.٣٪ والمواد الكيماوية العضوية وغير العضوية ١.٥٣٢ مليار جنيه بنسبة ٢.٧٪ والذرة ١.٣١٩ مليار جنيه بنسبة ٢.٤٪ والمنتجات المسطحة بالدرفلة من الحديد أو الصلب ١.١٢٣ مليار جنيه بنسبة ٢٪ والخيوط والالياف النسجية ٨٠٨ مليون جنيه بنسبة ١.٤٪ ومضخات السوائل ومضاغط الهواء ٨٠٢ مليون جنيه بنسبة ١.٤٪ وورق الصحف والطباعة ٧٩١ مليون جنيه بنسبة ١.٤٪ وسيارات الركوب ٧٨٦ مليون جنيه بنسبة ١.٤٪. ومنتجات البترول ٧٦٣ مليون جنيه بنسبة ١.٣٪ والمواسير الحديدية ٧٥٢ مليون جنيه بنسبة ١.٣٪ واللحوم ٧٥٢ مليون جنيه بنسبة ١.٣٪ وادوية الطب البشري ٧٠١ مليون جنيه بنسبة ١.٣٪ ومواد الصباغة والتلوين والدباغة ٦٩٤ مليون جنيه بنسبة ١.٢٪ واجزاء السيارات والجرارات ٦١٦ مليون جنيه بنسبة ١.١٪ وحديد التسليح ٥٩١ مليون جنيه بنسبة ١٪ وآلات الحفر والتسوية ٥٦١ مليون جنيه بنسبة ١٪.

والمولدات والمحركات والمحولات الكهربائية ٥٤٦.٥ مليون جنيه بنسبة ١٪ والاعلاف ٥٢٩ مليون جنيه بنسبة ٠.٩٪ ومنتجات عمليات التكثيف الكيماوي والبلمرة ٥١٤ مليون جنيه بنسبة ٠.٩٪ والدخان ٥٠٦.٥ مليون جنيه بنسبة ٠.٩٪ والالبان ومنتجات الالبان ٥٠٥.٥ مليون جنيه بنسبة ٠.٩٪ والاسمنت ٤٦٣ مليون جنيه بنسبة ٠.٨٪. والاجهزة الآلية للمعلومات ٣٧٧ مليون جنيه بنسبة ٠.٧٪ وخامات الحديد ومركزاتها ٣٦٨ مليون جنيه بنسبة ٠.٧٪ والاجهزة الخاصة لوصل وقطع وصيانة التيار الكهربائي ٣٤٣ مليون جنيه بنسبة ٠.٦٪ والشاي ٣٣٩ مليون جنيه بنسبة ٠.٦٪ والسكر المصفى ٣٣٢ مليون جنيه بنسبة ٠.٦٪ والتليفزيونات واجزائها ٣٢٥ مليون جنيه بنسبة ٠.٦٪.

والاسماك ٣١٠ ملايين جنيه بنسبة ٠.٦٪ والفحم بأنواعه ٣٠٤ ملايين جنيه بنسبة ٠.٥٪ وآلات وماكينات الحليج والنسيج ٢٩٠ مليون جنيه بنسبة ٠.٥٪ وسيارات نقل البضائع ٢٨٥.٥ مليون جنيه بنسبة ٠.٥٪ والبقول الجافة ٢٤٨ مليون جنيه بنسبة ٠.٤٪ والاسمدة ١٩٠ مليون جنيه بنسبة ٠.٣٪ وسيارات الاوتوبيس ١٧٠ مليون جنيه بنسبة ٠.٣٪ والمطهرات والمبيدات الحشرية ١٦٣.٥ مليون جنيه بنسبة ٠.٣٪ والجرارات ١٣٦ مليون جنيه بنسبة ٠.٢٪. والسمسم ١١٢ مليون جنيه بنسبة ٠.٢٪ والمحركات الانفجارية واجزائها ٩٦ مليون جنيه بنسبة ٠.٢٪ ودقيق القمح ٨١ مليون جنيه بنسبة ٠.٢٪ والمنظفات ٧٦ مليون جنيه بنسبة ٠.١٪ والصوف والوبر الخام ٤٣ مليون جنيه بنسبة ٠.١٪ والقاطرات والمركبات وعربات المسافرين والبريد والترام ٣٦ مليون جنيه بنسبة ٠.١٪ والثلاجات الكهربائية المنزلية ٢٨ مليون جنيه بنسبة ٠.١٪ وزيوت التشحيم والفازلين ٥.٧ مليون جنيه بنسبة ٠.٠١٪ من اجمالي الواردات.

وبالنسبة للواردات المصرية من الدول العربية فقد زادت بنسبة ٢٩.٩٪ لتصل إلى ٣.٠٤٦ مليار جنيه مقابل ٢.٣٤٤ مليار جنيه، وتصدرت السعودية الدول العربية الموردة لمصر بنصيب ٢.٠٨٣ مليار جنيه بنسبة ٦٨.٤٪ من اجمالي الواردات المصرية من الدول العربية، تليها ليبيا ٣٠٧.٧ مليون جنيه بنسبة ١٠.١٪.

والامارات العربية ٢١٦.٨ مليون بنسبة ٧.١٪ وسوريا ١٠٤.٢ مليون بنسبة ٣.٤٪ والاردن ٦٣ مليونا بنسبة ٢.١٪ ولبنان ٥٩.٩ مليون بنسبة ٢٪. والسودان ٥٠.٣ مليون بنسبة ١.٧٪ وتونس ٣٩.٧ مليون بنسبة ١.٣ والكويت ٣٦.٨ مليون بنسبة ١.٢ والجزائر ٢٢.٦٦ مليون ٧و٪ والمغرب ٢٠.٣ مليون بنسبة ٠.٧٪ والبحرين ١٨ مليون بنسبة ٠.٦٪.

وقطر ١٧.٢ مليون بنسبة ٠.٦٪ واليمن ٢.٩ مليون بنسبة ٠.٠٩٪ وسلطنة عمان ١.٦ مليون بنسبة ٠.٠٥٪ والصومال ١.٣ مليون بنسبة ٠.٠٤٪ وفلسطين ١٣٤ الف جنيه وجيبوتي الفي جنيه فقط ولم ترد واردات من العراق وموريتانيا وجزر القمر.

وفيما يخص التوزيع الجغرافي للواردات المصرية فقد استحوذت دول غرب أوروبا على النصيب الاكبر بنسبة ٣٧.٩٪ من اجمالي الواردات بنصيب ٢١.٢ مليار جنيه، تليها دول آسيا بنسبة ٢٠٪ بنصيب ١١.٢ مليار جنيه ودول امريكا الشمالية بنسبة ١٣.٣٪ بنصيب ٧.٤ مليار جنيه ودول شرق أوروبا بنسبة ١١.٤٪ بنصيب ٦.٤ مليار جنيه. ودول امريكا الجنوبية بنسبة ٤.٤٪ بنصيب ٢.٥ مليار جنيه. ودول الاقيانوسية - استراليا ونيوزيلندا - بنسبة ٢٪ بنصيب ١.١ مليار جنيه ودول افريقيا بنسبة ١.٦٪ بنصيب ٩١٢.٦ مليون جنيه ودول امريكا الوسطى بنسبة ٠.٠٤٪ من اجمالي الواردات بنصيب ٢٠.٧ مليون جنيه.

الناس والاقتصاد

.. وضاع الأمل في مشروع الأمل ..

تلقيت من الدكتور محمود منصور عبد الفتاح استاذ الاقتصاد الزراعي بجامعة الازهر رسالة تعليقا على ما كتبته عن المشروعات الصغيرة ومشاكل تمويلها .. حيث إنها تحتاج إلى تمويل متناهي الصغر والبنوك عازفة عن القيام بهذا الدور لغياب الآليات اللازمة لتنفيذ ذلك.. وقلنا إن الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد يجهز الآن دراسة لإيجاد هذه الآلية.

إن تقديم القروض المتناهية الصغر في مصر يعتمد على المؤسسات الاهلية وهي ذات نطاق ضيق، والمحاولات التي تظهر بين الحين والآخر للترويج لهذا العمل لم يكتب لها النجاح وهي مجرد آمال وأحلام ، وتبدأ باجتماعات وندوات ثم تختفي هذه الافكار من الساحة وهو ما يثير الشك بأن هذه المحاولات غير مدروسة وعلى سبيل المثال بنك الفقراء ثم مشروع الامل .. ويتناول الدكتور منصور في رسالته -وهو عضو اللجنة التنفيذية لمشروع الامل- ما جرى لهذا المشروع فيقول..في مصر سعت مجموعة من رجال المال والاعمال المصريين والعرب يمثلهم كل من الأمير طلال بن عبد العزيز بصفته رئيس صندوق الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية والدكتور عبدالعزيز حجازي رئيس الوزراء الأسبق لتأسيس بنك يكون عمله محصورا في هذا المجال، يبدأ بالتنفيذ في مصر وتمتد تجربته إلى البلدان العربية الأخرى ، وواجهت الفكرة العديد من الصعاب مما جعل المؤسسين يتجهون لتأسيس شركة وتسجيلها تسمى مشروع الامل المصري طبقا لقانون الشركات وتمارس عملها بالتعاون مع أحد البنوك الوطنية.

ودعا الأستاذ محمود عبد العزيزرئيس البنك الأهلي إلى اجتماع حضره ممثلو البنوك العامة والهيئات والبرامج المشتغلة بمجال الإقراض المتناهي الصغر، وانتهى الاجتماع برغبة بنوك القطاع العام في المساهمة في رأس مال الشركة وحددت مدة ثلاثين يوما تنتهي بنهاية نوفمبر١٩٩٨، لإستكمال الاكتتاب في رأس المال، وقد أودع بالفعل بعض من كبار رجال الأعمال المصريين مساهمات قيمة في حساب فتح للشركة تحت التأسيس بالبنك الأهلي .

ولكن بدون سابق إنذار فوجئنا بانسحاب البنك الأهلي وغيره من البنوك من المشروع، وبمتابعة الأمر قيل ان هناك تعليمات بعدم مشاركة البنوك في مشروع الإقراض الصغير، وأنه من عمل الجمعيات الأهلية فقط متناسين أن البنك الوطني للتنمية ينفذ منذ أكثر من عشر سنوات برنامجا ناجحا للإقراض المتناهي الصغر فاق حجم تمويله مئات الملايين من الجنيهات ويقدم خدماته لعشرات الألوف من فقراء هذا البلد.

المهم انه منذ تلك الوقت اصيب مشروع الأمل المصري بالسكتة المفاجئة و ضاعت فرصة حجمها حوالي ٢٠٠ مليون جنيه على شباب وشابات هذا البلد.. وحتى الآن من غير الواضح لنا ولا للمهتمين بالموضوع من هم المتسببون في هذا كله. فهل لديكم إجابة.

عبدالرحمن عقل

امريكا تشدد ضوابط خلو اللحوم من الهرمونات

بروكسل -رويترز: أعلن بيان صادر عن الاتحاد الاوروبي أمس الاول ان الولايات المتحدة وافقت على تشديد الضوابط على صادرات اللحم البقري الخالي من الهرمونات بعدما أشارت دراسة تابعة للاتحاد الاوروبي الى احتمال وجود بقايا هرمونية في اللحوم البقرية الامريكية الخالية من الهرمونات. وهددت المفوضية الاوروبية هذا الاسبوع بحظر استيراد لحم البقر الامريكي الخالي من الهرمون من ١٥ يونيو اذا لم تحل المشكلة قبل ذلك الموعد وأبدت شارلين بارشيفسكى الممثلة التجارية الامريكية غضبها في أول رد فعل على التهديد قائلة انه خطوة في الاتجاه الخطأ ولكنها اقرت بأن الموضوعات المتعلقة بواردات اللحم البقري الامريكي من الممكن تسويتها غير ان الوثيقة التي أصدرتها المفوضية الاوروبية أفادت ان مسئولين أمريكيين أبدوا توجها أكثر تصالحا خلال محادثاتهم مع نظرائهم في الاتحاد الاوروبي في واشنطن يوم الاربعاء الماضي يستورد الاتحاد الاوروبي ما يتراوح بين سبعة الاف وثمانية آلاف طن من لحم البقر الخالي من الهرمونات سنويا من الولايات المتحدة بما يقدر بحوالي ٢٠ مليون دولار سنويا.

البرازيل تعود للأسواق العالمية بعد الإصلاحات الاقتصادية

كتبت - دينا كمال :

يتوقع الخبراء الاقتصاديون خلال الايام القليلة القادمة ان تبدأ البرازيل رحلة الشفاء من الأزمة الاقتصادية التي تعرضت لها في يناير الماضي متأثرة بالازمة الاسيوية وأزمة روسيا الاقتصادية التي امتد تأثيرها للاسواق الناشئة ودول امريكا اللاتينية ودول شرق اوروبا. وذكرت صحيفة فيتشيال تايمز انه خلال الايام القليلة القادمة ستعود البرازيل مرة أخرى الى الاسواق المالية العالمية ، وذلك عن طريق إصدار سندات تقدر بحوالي ١,٥ مليار دولار. جاء ذلك بعد محاولة لإصلاح البنية الاقتصادية في البرازيل خلال الفترة الماضية وقد ارتفع حجم رءوس الاموال المتدفقة داخل البلاد، كما بدأت البرازيل منذ الاسبوع الماضي تطبيق برنامج الخصخصة. وقد عادت الثقة للمستثمرين الاجانب في البرازيل ويتضح ذلك من ارتفاع معدلات البيع في أكبر شركات الغاز وذلك بأكثر من ضعف الحد الأدنى للسعر. وكان لرفع قيمة عملة البرازيل، الريال، أثره في احتواء التضخم والمساعدة في خفض معدل الفائدة وبذلك تبين انه ربما قد تمت المبالغة في الخوف من حدوث ركود في البرازيل، ومع حجم الاصلاحات التي شهدها الاقتصاد البرازيلي، فمازالت هناك امور تسبب القلق للمستثمرين الاجانب مثل استمرار وجود مشكلة عجز الميزانية التي لم تنته حتى الآن .. وان الخبراء يتوقعون أن تقوم البرازيل بتنفيذ الاهداف المالية التي تم الاتفاق عليها مع بعثة صندوق النقد الدولي التي قامت بزيارة البرازيل بعد حدوث الأزمة الاقتصادية.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكى	٣٤٠,٠٠٠٠	٣٤١,١٩٩٠	٣٤١,٣٥	٣٤١,٧٥
جنيه استرلينى	٥٤٣,٣٠٨١	٥٦٦,٣٣٤٢	٥٤٢,٧٦	٥٦٤,٦٩
مارك المانى	١٨٤,٥٠٢٦	١٩٤,١١٩٦	١٨٤,١٣	١٩٢,٠٤
فرنك فرنسى	٥٥,٠١٢٧	٥٧,٨٧٩٥	٥٤,٩٠	٥٧,٥٦
١٠٠ ليرة ايطالى	١٨,٦٢٦٨	١٩,٦٠٨١	١٨,٦٠	١٩,٥٠
١٠٠ ين يابانى	٢٨٣,٠٨٤٩	٢٩٦,٢٤٠٢	٢٨٠,٥٥	٢٩٥,٥١
دينار كويتى	١٠٨٣,٨٤٦٢	١١٤٠,١٥٦٩	١٠٧٩,٣٨	١١٣٥,١٥
ريال سعودى	٩٠,٦٩٩٢	٩٣,٤٥٥١	٩٠,٥٢	٩٢,٩١
درهم اماراتى	٩١,٨٧٠١	٩٥,٩٦٤٤	٩١,٦٩	٩٥,٣٧
وحدة النقد الاوروبية يورو	٣٦٠,٨٥٩٤	٣٧٩,٦٦٤٨	٠,٠٠	٠,٠٠

دنيا الكاريكاتير



اجتماعيات

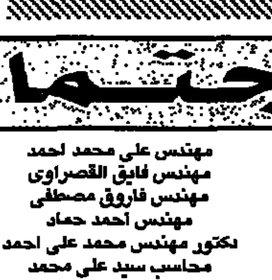
المدارس الخاصة
بادارة السلام التعليمية
تهنئ مجلس ادارة جمعية اصحاب المدارس الخاصة بالجمهورية برئاسة
الاستاذ حسن عزازى
باجماع الجمعية العمومية لتجديد الثقة بمجلس الادارة
وتبايع السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
لفترة رئاسة جديدة لتحقيق السلام والرخاء وتعاهد السيد الاستاذ
الدكتور حسين كامل بهاء الدين
وزير التربية والتعليم
في السير قدما مع سيادته من اجل تطوير التعليم
مدرسة راجاك الخاصة لغات
مدرسة البيان الخاصة لغات
مدرسة ممفيس الخاصة لغات
مدرسة الجولف المتكاملة الخاصة لغات
مدرسة منيس الخاصة لغات
مدرسة طيبة المتكاملة الخاصة لغات
مدرسة B.B.C الخاصة لغات
مدرسة نفرتارى الخاصة لغات
مدرسة بارتى الخاصة لغات
مدرسة الكنانة الخاصة لغات
مدرسة جرين سالى الخاصة لغات
مدرسة سانت كاترين الخاصة لغات
مدرسة جابر الانصارى الخاصة عربى
مدرسة المهندس الخاصة عربى
مدرسة الحجاز الخاصة عربى
مدرسة البيان الخاصة عربى
مدرسة الاورمان الخاصة عربى
مدرسة المروة الخاصة عربى
مدرسة الاسراء الخاصة عربى
مدرسة الراشد الخاصة عربى
مدرسة المصرية الخاصة عربى
مدرسة جوهار الخاصة عربى
مدرسة دار العلوم الخاصة عربى
مدرسة الايمن الخاصة عربى
مدرسة ابى دوس الخاصة عربى
مدرسة كليوباترا الخاصة عربى
مدرسة اسمس الرياضية الخاصة
مدرسة سالى الفندقية الخاصة

المدارس الخاصة
بادارة العامرية بالإسكندرية
مدرسة امون الخاصة
مدرسة قرية الاطفال الخاصة
مدرسة ابو يوسف الخاصة
مدرسة العامرية الخاصة
مدرسة الايمان الخاصة
مدرسة الفاروق عمر الخاصة
مدرسة معالى الناصرية الخاصة
مدرسة دار السلام الخاصة
مدرسة مرايت الخاصة
مدرسة الاسراء الخاصة
مدرسة البيطاش الخاصة
مدرسة عمر بن الخطاب الخاصة
مدرسة معالى الحمامى الخاصة
مدرسة الصفوة الخاصة
مدرسة العجمى الخاصة
مدرسة الراشدين الخاصة
مدرسة الاورمان الخاصة

كلية التخطيط الإقليمي والعمراني
جامعة القاهرة
مؤتمر
تعليم التخطيط في القرن الحادي والعشرين
الخبرة الماضية وآفاق المستقبل
تحت رعاية أ.د مفيد شهاب
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
والدكتور/ فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة
فندق ماريوت القاهرة
٢٦-٢٨ ابريل
المحاضرات الرئيسية
د . اسماعيل سراج الدين
نائب مدير البنك الدولي
د . صالح الهزلول
وكيل وزارة التخطيط السعودية
Dr. Atef Sharkawy Texas A&M
Dr. Nohad Toulan Portland State
Dr. Rod Burgess Oxford Brookes
Dr. Roy Darke Oxford Brookes
Dr. F. Malusardi Univ. Of Rome
رئيس المؤتمر
أ.د عبدالمحسن برادة
المنسق العام للمؤتمر
د . خالد العادلي

نادي هليوليدو الرياضي
روكسي مصر الجديدة
يعلن مجلس الادارة عن دعوة الجمعية العمومية غير العادية للانعقاد الجمعة ١٩٩٩/٦/١٨ في العاشرة صباحا (اجتماع اول) وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يعقد الاجتماع الثاني الخامسة مساء ويبدأ قيد الاسماء من الثامنة صباحا ويقفل باب القيد في الخامسة مساء وذلك لعرض موضوع انشاء فرع للنادي بمدينة العبور

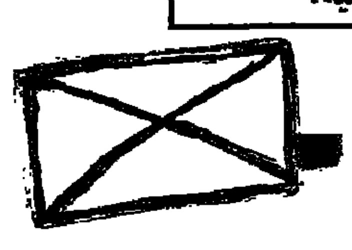
مهندس علي محمد احمد
مهندس فايق القصراوى
مهندس فاروق مصطفى
مهندس أحمد حماد
دكتور مهندس محمد على احمد
محاسب سيد على محمد
يهنئون السيد الاستاذ الدكتور
عبدالحى مشهور



لحصوله على العضوية الفخرية للجمعية الدولية لجراحي العظام مع اطيب تمنياتنا لسيادته بدوام الصحة والتوفيق

الدكتور محمد ندا
يهنيء استاذه ومعلمه استاذ الاجيال
الدكتور
عبدالمنعم الفتي
لمنحه وسام الجمعية الدولية للامراض الجلدية تقديرا لتاريخه ومكانته وريادته واعترافا بفضله في التقدم الذي حققه علم الامراض الجلدية عالميا
كما يهنيء الزميل الفاضل الاستاذ
الدكتور محمد عامر
رئيس المؤتمر العالمي الثامن بالنجاح المبهر الذي حققه المؤتمر تنظيما ومستوى علميا وإعلاما بمكانة مصر

جمعية خريجي المعاهد الفنية الصحية
تعلن الجمعية عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة في الفترة من ٩٩/٤/٢٥ حتى ١٩٩٩/٥/٩ والانتخابات بجميع المحافظات الخميس ١٩٩٩/٦/٣ وتعقد الجمعية العمومية يوم الجمعة ١٩٩٩/٦/٢٥ بمقر الجمعية ١٠٤ شارع ابن سندر بسراي القبة/ القاهرة الساعة ٩صباحا وترسل طلبات الترشيح للجمعية بالبريد المسجل على صندوق بريد ٣٤٠ العتبة القاهرة او تقدم مباشرة للسيد سكرتير الجمعية بمقرها عاليه خلال الفترة المحددة
رئيس الجمعية
محمد سعيد محمود جاد



قبل اختباره الأول أمام أسوان:
أبو رجيلة: لا يهمنى سوى إسعاد جماهير الزمالك الحزينة

اليوم.. يخوض الكابتن محمود ابو رجيلة - المدير الفنى الجديد لفريق نادى الزمالك للكرة - أول اختبار جدى له منذ أن تولى المسئولية قبل أيام قليلة. ومن المؤكد أن لدى الرجل الكثير مما يريد أن يقوله لجماهير ناديه قبل أن تبدأ مباراة اليوم مع أسوان، وتلك هى أجوبته السريعة على الأسئلة التى طرحناها عليه:

□□ المستقبل بيد الله وليتنى استطيع إسعاد جماهير النادى من أجل الخروج من الكبوة، لأننى لا يهمنى شيء سوى تحقيق هذا الهدف وبعد ذلك لا يهم أن أعود إلى مدرسة الكرة مرة أخرى أو استمر مع الفريق الأول، أو حتى أسافر للعمل خارج مصر.

□□ أى مدرب عبقرى لا يستطيع تقويم مجموعة من اللاعبين خلال أسبوع واحد، ولكنى أعتقد أننى خلال الفترة البسيطة التى توليت فيها المهمة استطعت لمّ الشمل، وتآلفت مع اللاعبين، وهم أيضا تآلفوا معى، وطلبت «فسحة» من الوقت حتى نهاية مباراة أسوان لكى أضع يدى على المجموعة الأساسية، التى سأركز عليها فى مباريات الكأس.

□□ فور توليتى المهمة اتجهت مع أعضاء الجهاز الفنى إلى مسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك، واتفقنا أمام الله - فى أشرف مكان - على أن نكون مخلصين لنادى الزمالك، وكانت الجلسة تضم عادل المأمور وبدر حداد وإسماعيل يوسف والدكتور رضا الوقاد، واتصلنا عبر التليفون المحمول بالكابتن فاروق جعفر، الذى كان نائما، وعندما استيقظ هنأنى على تولى المهمة وتمنى لنا التوفيق، واعتذر عن عدم الحضور لارتباطه بموعد.

□□ لست أستاذا لأحد، لكن يشرفنى أنى دربت فاروق مرتين، ويشرفنى أن ثلاثة أرباع مدربى مصر من تلامذتى، ورغم ذلك مازلت تلميذا ولا أخجل من أن أتعلم وأضيف لرصيدى أى معلومة.

□□ بعد مباراة الأهلى بيومين أشيع عن توقيع عقوبات على أعضاء الجهاز الفنى، وكنت أدرك أن النادى سوف يقع فى حرج إذا ما تم توقيع هذه العقوبات، ومن ثم لابد وأن يتم البحث سريعا عن أحد أبناء النادى لتولى المهمة لضيق الوقت، وكان طبيعيا أن يعرف كل ابن من أبناء النادى من المدربين الكبار أنه مرشح لتولى المهمة، ولهذا لم يكن اختيارى مفاجأة لى.



ابو رجيلة

حوار: على بركه

□□ مشاكل النادى يعرفها أبناؤه، وعن نفسى قررت ألا أخوض فى أى مشكلة ولن أخوض معارك مع أحد لأنى جئت مع الكابتن أحمد مصطفى لتحقيق هدف محدد وهو إسعاد الجمهور الحزين، الذى غابت الفرحة عنه فترة طويلة.

□□ نعم أنا مدرب محظوظ، كيف لا وأنا أكثر مدرب مصرى أحرز بطولات سواء أكانت داخل أو خارج مصر، فقد عملت بنادى غزل المحلة، ونجحت فى إبقائه بالدورى، وتسلمت البلدية وهو يصارع على البقاء وتركته فى المركز الثامن، وصعدت مرتين بنادى أحد السعودى، وأحرزت ٣ بطولات لنادى النصر السعودى، ونادى الوحدة كان يصارع على البقاء، فصعدت به إلى المربع الذهبى ونادى المريخ تسلمته وتركته فى الدورى، وأحرزت لنادى الزمالك بطولة إفريقية وبطولة دورى عام وبطولة كأس مصر ودورتين صيفيتين والجيل، الذى مثل مصر فى كأس العالم ٩٠ كان يضم ٧ لاعبين من أولادى.

□□ أهم أسلحتى هى خبرتى، حيث أعمل مدربا محترفا منذ ٢٩ عاما، وقبلها مدربا هاويا ٤ سنوات دربت خلالها ١٤ ناديا فى مصر والخليج، لكن المهمة الحالية ضيقة جدا وعصيبة ولا أستطيع زيادة الناحية الفنية للاعبين إنما كل تركيزى الآن على تضميد الجراح وتحسين لياقتهم النفسية.

فى الأسبوع الأخير لدورى كليك
اليوم: ٦ مباريات حاسمة لتحديد المصير ومباراة واحدة تحصيل حاصل
الأهلى والزمالك «طوق نجاة» وصراع ملتهب بين الإسكندرية والغربية!!

Click GSM

لقطة من لقاء الاهلى والشرقية فى الدور الاول

.. ولقطة للزمالك مع اسوان فى الموسم الماضى

محمد الخولى

هل يسدل الستار اليوم على مسابقة بطولة الدورى الممتاز لكرة القدم وتختتم البطولة رقم (٤٢) من عمر بطولات الدورى المصرى أم يكون هناك ملحق آخر للحسم؟!.. هذا السؤال ستجيب عنه نتائج مباريات الأسبوع الـ ٢٦ والأخير.

وتقام اليوم وفى توقيت واحد المباريات السبع للأسبوع حيث الشرقية مع الأهلى باستاد جامعة الزقازيق والزمالك مع أسوان باستاد القاهرة والإسماعيلى مع المقاولون العرب باستاد الاسماعيلية وبلدية المحلة مع الكروم باستاد البلدية والمصرى مع المنصورة باستاد بورسعيد والاتحاد السكندرى مع غزل المحلة باستاد الاسكندرية واتحاد عثمان مع القناة باستاد مزارع دينا.

تبدأ جميع المباريات فى الثالثة من بعد الظهر.

وتأتى المباريات بعد فترة توقف للمسابقة استمرت حوالى ١٥ يوما كانت بمثابة فرصة جيدة لجميع الفرق للاستعداد الجيد لجولة الحسم.

وبنظرة لمباريات اليوم نجد هناك ٦ لقاءات حاسمة ومؤثرة فى تحديد المصير سواء للفرق التى ستبقى فى الدورى الممتاز أو للفرق الهابطة لدورى القسم الثانى ومباراة واحدة غير مؤثرة لطرفيها وتعتبر بمثابة تحصيل حاصل وهى لقاء المصرى مع المنصورة.. التى تعتبر الاستثناء الوحيد فى لقاءات الجولة الأخيرة التى تجىء استعدادا للمنحنى البيانى للمسابقة الذى أصبح يسير فى اتجاه واحد وهو تحديد من سيرحل عن دورى الأضواء والشهرة إلى دورى المظاليم.. ذلك المنحنى الذى بدأ تقريبا منذ منتصف الدور الثانى من المسابقة عندما أعلن فريق الأهلى حسم البطولة لصالحه وبقاء الدرع العلم للبطولة فى الجزيرة للعام السادس على التوالى وأنهى صراع القمة.. ليشغل الجميع ويتجه نحو صراع القاع!

تشهد المسابقة لأول مرة دخول ٨ فرق فى منافسات شرسة للبقاء فى الدورى الممتاز بعد استبعاد فريق بلدية المحلة الذى تأكد هبوطه حتى لو حقق الفوز فى مباراته اليوم والفرق هى: المقاولون، واتحاد عثمان، والاتحاد السكندرى، والشرقية، والقناة، وغزل المحلة، والكروم، وأسوان. والفارق بينها جميعا لا يتعدى النقاط الثلاث.

أبرز اللقاءات الجماهيرية هو لقاء الشرقية والأهلى خاصة أنها ستقام بالشرقية ونقاط المباراة الثلاث لها أهمية كبيرة للفريقين أنها وإن كانت هذه النقاط طوق النجاة لفريق الشرقية للبقاء بالدورى فى حين أنها غير مؤثرة للأهلى ولكن أهميتها تنبع من حسابات أخرى، فالأهلى يريد الاحتفال بالدرع فى آخر مباراة وأمله انهاء المسابقة بدون هزيمة ليحقق انجازا لم يتحقق منذ سنوات طويلة.

وفى المقابل فإن فريق الشرقية ليس أمامه أى بديل سوى الفوز وانتزاع النقاط الثلاث التى تعتبر أمله الوحيد، ولذلك سيقاتل من أجل البقاء فى دورى الأضواء والشهرة. ويحتل الشرقية المركز التاسع برصيد ٢٩ نقطة متساويا مع القناة.

واللقاء الثانى بين الزمالك وأسوان نجده لا يختلف كثيرا عن مباراة الشرقية والأهلى.. فالفوز بالنقاط الثلاث أمل الفريقين وإن كان الأمر يختلف بينهما، فالفريق الأسوانى لا بديل أمامه سوى الحصول على النقاط الثلاث وانتظار نتائج الفرق الأخرى لكى تتاح له فرصة البقاء فى دورى الأضواء حيث أنه رصيده ٢٧ نقطة ويقبع فى المركز قبل الأخير وهذه المباراة أمله الوحيد.

أما الزمالك فهو الآخر مطالب باستعادة هيبته و… الأحداث العصيبة التى مرت بالفريق عقب انسحابه من مباراة القمة أمام الأهلى، وكذلك يأمل الزمالك أن تكون هذه المباراة بداية جديدة للفريق مع الجهاز الفنى الجديد فى تصحيح المسار والاستعداد لمباراة دور الـ ١٦ فى بطولة إفريقيا للأندية أبطال كأس الاتحاد أمام فريق ستاد تاميونيزى بطل جزيرة ريونيون، بجانب أنه يستعد لدور الثمانية لكأس مصر وأيضا يريد الحفاظ على مركزه الثانى فى جدول الدورى لكى يتمكن من المشاركة الإفريقية فى الموسم القادم.

وإذا انتقلنا لبقية المباريات نجد أن هناك مباراتين مؤثرتين للغاية من محافظتين بارزتين هما الاسكندرية والغربية لأن ممثليهما مهددان بالهبوط، فالاسكندرية التى يمثلها الاتحاد والكروم سيواجهان غزل المحلة والبلدية.

فإذا كان فريق البلدية الذى تأكد هبوطه سيلاقى الكروم والمباراة فعليا لن تؤثر عليه لكن فوزه سيكون له تأثير كبير، فالفريق يأمل أن ينهى الدورى وهو يأمل تقديم خدمة جليلة لشقيقه غزل المحلة بإيقاف فريق الكروم وإبقاء الغزل فى المسابقة ليمثل المحافظة خاصة وهو يلعب على أرضه ووسط جماهيره والتعادل فى هذه المباراة لن يفيد الكروم الذى ليس أمامه سوى الفوز.

ويبقى صراع الاتحاد وغزل المحلة فى مباراتيهما بالاسكندرية ملتهبا حيث يسعى كل منهما للفوز خاصة الغزل، اذا كان البلدية سيلعب على أرضه لصالح الغزل، فإن الاتحاد السكندرى سيلعب على ارضه ايضا لصالح الكروم.

ولكى نوضح هذه الحسبة المعقدة فإن الاتحاد السكندرى يأتى فى المركز الثامن برصيد ٣٠ نقطة وغزل المحلة فى المركز الحادى عشر برصيد ٢٩ نقطة والكروم فى المركز الثانى عشر برصيد ٢٨ نقطة وبلدية المحلة فى المركز الأخير برصيد ٢٣ نقطة.

خامس المباريات بين اتحاد عثمان والقناة فهى تعتبر الأكثر حساسية وتأثيرا ولا تختلف عن اللقاءات السابقة وليس أمام الفريقين سوى الفوز والفارق بينهما نقطة واحدة حيث يحتل اتحاد عثمان المركز السابع برصيد ٣٠ نقطة والقناة المركز العاشر برصيد ٢٩ نقطة.

وسادس مباريات اليوم بين الاسماعيلى والمقاولون تعتبر اللقاء الوسط فالإسماعيلى صاحب المركز الثالث برصيد ٣٧ نقطة يأمل تقديم عرض جيد والحفاظ على مركزه لكن الطرف الآخر وجد المقاولون العرب فى المركز السادس برصيد ٣٠ نقطة وموقفه حرج ويهمه الفوز لكى يضمن البقاء، وربما يدخله التعادل فى حسابات معقدة!.

أما آخر اللقاءات بين المصرى والمنصورة فهو الاستثناء الوحيد حيث إنه لن يتأثر طرفا المباراة بالهزيمة أو الفوز وهو لقاء معنوى تكمن أهميته فى تحسين مركز كل من الفريقين فى جدول المسابقة حيث يحتل المصرى المركز الرابع برصيد ٣٧ نقطة والمنصورة المركز الخامس برصيد ٣٢ نقطة.

وتبقى نقطة مهمة وأخيرة يجب أن نوضحها وهى ماذا سيحدث فى حالة التعادل فى أكثر من مباراة من لقاءات اليوم واحتمال تساوى عدد من الفرق فى النقاط فى هذه الحالة لن يكون فارق الأهداف هو العامل الحاسم لتحديد الهبوط لكن ستكون هناك مباراة فاصلة فى حالة تساوى فريقين فى عدد النقاط.

أما إذا تساوى أكثر من فريقين فى عدد النقاط فستقام بينهم دورة ثلاثية

[redacted]

في مثل هذا اليوم من الأسبوع الماضى قلت إننى سأحضر فى اليوم التالى مؤتمرا صحفيا عالميا محدودا - على التليفون - مع سير بوبى شارلتون - رمز الكرة الانجليزية وسفيرها لتنظيم كأس العالم ٢٠٠٦ وقد حدث لكن القلم لم يطاوعنى طيلة الأسبوع لسرد تفاصيله حيث اعتبته دعاية مباشرة لاستضافة انجلترا لتلك النهائيات بينما مصر من بين الدول التى (أعلنت نيتها) التقدم لهذه الاستضافة.

لكننى اقنعت نفسى بأن شيئا مما نقول أو نكتب هنا أو هناك وما نقول وما لا نكتبه لا أثر له على وجهات الفيفا ولجنته التنفيذية صاحبة القرار، كما أن إخفاء استعدادات المنافسين مواطن القوة فى ملفاتهم سذاجة وليست وطنية.

وعلى أية حال فى المؤتمر الذى حضره «أليك ماكجفن» مدير حملة انجلترا ٢٠٠٦ وأداره «تونى ستيورى» مندوب الشركة الأمريكية المنظمة للحملة، ركز على إيضاح الأسباب التى - من وجهة نظرهم - تدعم تفوق انجلترا على منافسيها فى أوروبا وأمريكا اللاتينية وإفريقيا، وسأختار منه بعض النقاط التى أرى أنها مفيدة لنا.

أولا: هناك جند واضح لشركة (الان تايلور) الأمريكية التى تتولى الترويج للحملة الانجليزية، وهو نظام عالمى معروف يجعل الأمور فى أيدى (المحترفين) فى هذه المجالات والذين لهم علاقات مباشرة مع أجهزة الإعلام العالمية والمتخصصين فى كرة القدم من ذوى الكلمة المؤثرة فى تلك الأجهزة، ويتوافر إلى جانب ذلك (تكاليف) حملة الترويج التى تتحملها الشركة بالكامل من الآن وحتى مارس المقبل موعد اتخاذ الفيفا قراره النهائى، وتستمر الشركة فى تحمل جميع مصروفات الدعاية والترويج حتى بعد ذلك لأن التعاقد معها يمتد حتى تتولى هى (تنظيم) النهائيات وتسويقها من خلال تعاقد واضح يبدأ من الآن تتحمل من خلاله (مخاطر) الاتفاق حتى اتخاذ القرار، الذى ربما لا يكون فى مصلحة الدولة المتعاقدة معها، فى مقابل أن يكون لها حق التنظيم وجانب من أرباح التسويق (مشاركة مع الدول المعنية بالطبع) فى حالة وقوع الاختيار عليها من جانب الفيفا.

ثانيا: فكرة استضافة انجلترا لـ ٢٥٠٠ ناشىء كروى من سن ١٢ - ١٤ سنة بواقع ١٢ ناشئا من كل دولة عضو بالفيفا لمدة أسبوعين خلال نهائيات كأس العالم وتحمل تذاكر سفرهم من وإلى بلادهم وإقامتهم وحضورهم المباريات ومقابلة نجوم العالم فى حالة فوز انجلترا بالتنظيم فكرة هائلة وهى نموذج لما يجب أن يكون عليه فكر القائمين على الحملات المماثلة من حيث اتساع نطاق تأثيرها إلى العالم كله.

ثالثا: تعتمد انجلترا على الدليل العملى الذى قدمته من خلال استضافة نهائيات كأس الأمم الأوروبية ٩٦، واستعرضت خلاله قدراتها التنظيمية العالية ومنشآتها وملاعبها، التى أنفقت على تجديدها وتحديثها ٦٠٠ مليون جنيه استرلينى (ما يزيد على ٣ مليارات جنيه مصرى).

رابعا: يقول شارلتون فى رد على سؤال لنا حول تفضيل الفيفا على لسان رئيسها بلاتر لتنظيم إفريقيا لتلك النهائيات، إن بلاتر رجل دبلوماسى وتصريحه (سياسى) بالدرجة الأولى وركز على أن بلاتر يفضل إفريقيا (إذا) استوفت إحدى دولها الشروط وأنهم - انجلترا - يعرفون أن عرضهم الأقوى وكانوا يحترمون كل المنافسين.

عصام عبدالمنعم

نادى العين يتفاوض مع هيدالجو

ذكرت صحيفة «ليكيب» الفرنسية الواسعة الانتشار أن مدرب منتخب فرنسا السابق ميشال هيدالجو يقوم حاليا بزيارة الى الإمارات بدعوة من رئيس نادى العين الشيخ طحنون بن زايد.

ويسعى بن زايد إلى التعاقد مع هيدالجو بصفة مستشار فنى للفريق الذى سيخوض الدور قبل النهائى من كأس أبطال الأندية الآسيوية نهاية الشهر الحالى.

ويتمتع هيدالجو بخبرة عريضة فى التدريب وسبق له أن قاد منتخب فرنسا إلى الدور نصف النهائى لكأس العالم عام ١٩٨٢ فى اسبانيا، ثم الى إحراز كأس الأمم الأوروبية عام ١٩٨٤.

مجلس إدارة البلدية يوافق على استقالة الجهاز الكروى
المحافظة على نبيه والاستغناء عن الصاوى والشورى والنجار!





بلدية المحلة بدأ الاعداد لدورى القسم الثانى

المحلة - من عبدالمنعم أبو شامية:

وافق مجلس إدارة نادى بلدية المحلة برئاسة المهندس محمود الشامى على قبول استقالة الجهاز الفنى الحالى لفريق كرة القدم الأول بقيادة الدكتور محمد كشك. كما قرر المجلس قبول استقالة جميع الأجهزة الفنية لقطاع الناشئين، وتشكيل لجنة ثلاثية تضم كلا من الدكتور محمد كشك المدير الفنى للفريق الأول وعبد المهيمن الصباحى مدير قطاع الناشئين ومحسن الرفاعى مدرب الفريق الأول وذلك لإدارة شئون الكرة خلال الفترة المقبلة تحت إشراف لجنة الكرة برئاسة المهندس محمود الشامى لحين التعاقد مع الجهاز الفنى الجديد الذى سيتولى مسئولية الفريق للموسم المقبل.

وقرر المجلس اعتماد تحقيقات المستشار القانونى مع اللاعبين الثلاثة عبد الله الصاوى وعبد العظيم الشورى وطارق النجار وعرض اللاعبين الثلاثة للبيع حيث تحدد سعر خمسين الف جنيه مقابل الاستغناء عن كل من عبد الله الصاوى وطارق النجار واللاعبان كانا قد تعاقدا مع البلدية فى بداية الموسم الحالى لمدة موسمين وينتهى عقداهما مع البلدية فى نهاية الموسم القادم كما تحدد سعر عشرين ألف جنيه مقابل الاستغناء عن عبد العظيم الشورى والذى تعاقد مع البلدية لمدة ثلاثة مواسم وتمت إعارته فى منتصف الموسم للعب لإحدى أندية الإمارات.

كما قرر المجلس توقيع غرامة مالية قدرها خمسة آلاف جنيه على اللاعب سامح اسماعيل الذى انقطع عن الحضور للنادى منذ ٢٦ يناير الماضى بدون أعذار رغم تعاقد اللاعب رسميا مع النادى لمدة موسم واحد ينتهى بنهاية الموسم الحالى مع إحالة أوراق التحقيق مع اللاعب للجنة شئون اللاعبين.

وقرر المجلس بالإجماع الإبقاء على جميع لاعبى الفريق وعدم الاستغناء عن أى لاعب بالفريق للحفاظ على قوة الفريق والبنية الأساسية حتى يتحقق الهدف بإعادة الفريق للدورى الممتاز الموسم القادم حسب الخطة الموضوعة مع تدعيم صفوف الفريق ببعض العناصر الجديدة لسد النقص والشغرات مع التفاوض مع اللاعب حسام الشربينى الذى انتهى المدة القانونية لتعاقده مع النادى وأصبح يحق له الانتقال لأى ناد آخر وذلك لتجديد عقده مع البلدية للاستمرار مع الفريق، وفى حالة فشل المفاوضات سيتم تحديد تسعيرة للاعب حسب اللوائح المنظمة. كما تقرر أيضا إعادة جميع اللاعبين الذين تمت إعارتهم لأندية أخرى للموسم الماضى.

فى الدورة المجمعة الثانية لكرة السلة:
الاتحاد يبعد الزمالك عن المنافسة فى الدورة والأهلى يهزم المقاولون فى الشوط الثانى

شبين الكوم - من محمد عبد الحليم:

اشتدت المنافسة فى الدورة المجمعة الثانية لكرة السلة لتحديد بطل الدورى الممتاز والتى تقام بالصالة المغطاة باستاد شبين الكوم بعد أن أبعد الاتحاد الزمالك حامل اللقب عن المنافسة بعد فوزه عليه ٩١/٧٢ واقترب الاتحاد من درع البطولة مع الأهلى الذى فاز على المقاولون ليرتفع رصيد كل منهما الى ١٥ نقطة.

وحاولت جماهير الاتحاد بث الروح فى المقاولون فى لقائه مع الأهلى لمحاولة إبعاد الأهلى عن المنافسة ولكن الأهلى تدارك أخطاءه بسرعة واستطاع بإمكانات لاعبيه السيطرة على المباراة والفوز ٩٧/٧٤.

كان لقاء الاتحاد مع الزمالك قد بدأ فى شوطه الأول سريعا قويا وظهر الأداء القوى لدفاع الفريق وكذلك الهجوم الضاغط من الاتحاد اعتماد على الرميات الثلاثية التى تفوق بها على الزمالك ليخرج فائزا فى الشوط الأول ٤٩/٣٠ بفارق ١٩ نقطة وفى الشوط الثانى هدأ أداء الفريق لكن الاتحاد استطاع أن ينهى المباراة لصالحه ٩١/٧٢ ليبعد الزمالك عن المنافسة.

وخلال مباراة الأهلى مع المقاولون قامت جماهير الاتحاد بتشجيع المقاولون مستغلة قيام أشرف توفيق المدير الفنى للأهلى بدفع ثلاثة ناشئين دفعة واحدة الى الملعب مما أثر على أداء الأهلى فى الشوط الأول ليتمكن المقاولون من التقدم على الأهلى فى الشوط الأول ٤٧/٤٦ ولكن فى الشوط الثانى فرض الأهلى سيطرة كاملة وظهرت امكانات لاعبيه بعد أن لعب بتشكيله الأساسى وقام طارق الغنام وياسر أبو الفتوح بإعداد مظلة دفاعية قوية ليسجل الأهلى ٢٤ نقطة فى الدقائق العشر الأولى من الشوط مقابل ٥ نقاط فقط للمقاولون وتستمر سيطرة الأهلى ليفوز بالمباراة ٩٧/٧٤.

الشرقية يستقبل الأهلى فى مهرجان شعبى

أنهى فريق الشرقية الأول لكرة القدم استعداداته للمباراة المهمة والمرتقبة والحساسة اليوم أمام نادى الأهلى باستاد جامعة الزقازيق، وأدى الفريق الشرقاوى مرانه الأساسى والأخير باستاد جامعة الزقازيق تحت قيادة أنور سلامة المدير الفنى ومحمد عبد الرحمن المدرب العام وشارك جميع اللاعبين وظهروا بصورة طيبة ومطمئنة أثناء التدريبات وقد حث أنور سلامة المدير الفنى للفريق اللاعبين على بذل أقصى جهد فى المباراة وذلك من أجل الفوز على النادى الأهلى والحصول على الثلاث نقاط وخصوصا بعد العرض الطيبة، التى قدمها الفريق خلال الدورى العام وبطولة كأس مصر وفوز الشرقية على منتخب إريتريا ٢/١ ولأول مرة تكتمل صفوف نادى الشرقية هذا الموسم بعد عودة المصابين وجميع اللاعبين جاهزون للمشاركة فى المباراة والدفاع عن مستقبل ناديهم ومستقبلهم الشخصى وسيلعب أنور سلامة بخطة هجوم من بداية المباراة، حتى نهايتها مع تطبيق دفاع المنطقة.

وصرح عادل زردق المشرف العام على الكرة بالشرقية وعضو مجلس إدارة النادى بأن الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية قرر صرف مكافأة خاصة لكل لاعب قدرها ٥ آلاف جنيه فى حالة الفوز على الأهلى، بذلك يصل مجموع المكافآت المرصودة ٣٠ ألف جنيه لكل لاعب وسيكون هناك مهرجان شعبى ورسمى فى استقبال الأهلى.

إيقاف متولى وحافظ لاعبى منتخب السويس

أعلن المحاسب مصطفى الرموزى رئيس نادى منتخب سويس عودة تدريبات فريق الكرة الأول بالنادى إلى السويس مرة أخرى بعد أن كانت التدريبات قد انتقلت إلى القاهرة، حيث دخل الفريق فى معسكر مغلق بإحدى دور القوات المسلحة.

كما قرر الرموزى إيقاف كل من أحمد متولى وغريب حافظ لاعبى الفريق إلى أجل غير مسمى، وتجىء هذه القرارات فى أعقاب الهزيمة المفاجئة، التى منى بها الفريق من مياه البحيرة بدمنهور يوم الخميس الماضى وتسببت فى ابتعاده عن القمة وتنازله عنها لمصلحة فريق المريخ، الذى صار متقدما على السويس بفارق نقطة واحدة، بينما لم يعد باقيا على انتهاء دورى الدرجة الأولى «ب» سوى ٣ مباريات فقط لكل فريق، وهو أمر بالغ الحرج لفريق السويس، الذى صار يلزمه بخلاف الفوز فى المباريات الثلاث أن ينهزم أو يتعادل فريق المريخ.

طبق الأصل

سمير زاهر:

صدمة المنتخب الأوليمبى لن تثنينا عن الاهتمام بالناشئين أكبر مشروع للمستقبل

التغييرات الأخيرة فرضتها الأحداث وليست انتقاصا من الجهاز السابق

كتب ـ أسامة إسماعيل :

أكد سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم أن التغييرات، التى أجريت على الجهاز الفنى للمنتخب الأوليمبى تفرضها الأحداث الجارية، ولا تعنى انتقاصا من الجهاز للعاون السابق للألمانى هيلد. مشيرا إلى أن احتمال الاستعانة بهم فى مهام أخرى مع الفرق القومية لا يزال قائما، وهو ما يؤكد من جهة أخرى استمرار الثقة بهم، وأضاف أن الاختيارات الأخيرة تم خلالها مراعاة ضيق الوقت وقدرة أصحابها على التجاوب السريع ، كما انه لا يختلف أحد على كفاءة عبد العزيز عبد الشافى التدريبية، وأهمية وجود شخصية بالجهاز مثل أحمد شوبير بما ليتعين قدرة على تحقيق الاتصال والتواصل بين الجهازين الفنيين للمنتخبين الأول والأوليمبى، خاصة فى جانب تنازعهما على ضم بعض الأسماء وصولا إلى تفرغ الفنيين من العاملين مع الفرق القومية إلى مهامهم داخل الملعب.

وأضاف سمير زاهر أن ما حدث من المنتخب الأوليمبى أمام إريتريا لن يثنى اتحاد الكرة عن السير بكل ثقة فيما بدأه من اهتمام بمنتخبات الناشئين، مشيرا إلى أن الأمر الآن لا يرتكز على فريق واحد هو منتخب مواليد ٨١ لإعداده لكأس العالم للشباب عام ٢٠٠١ ثم التحول به إلى المستوى الأوليمبى المنوط به تمثيل مصر فى أوليمبياد ٢٠٠٤ بل يمتد إلى الاهتمام من الآن بمواليد ٨٤ (منتخب الناشئين المقبل) المقرر المشاركة به عام ٢٠٠١ أيضا على مستوى الناشئين مع عدم الإخلال بحق مواليد ٨٣ فى تكوين منتخب لهم لما ينتظرهم من تمثيل بلادهم على مستوى الشباب عام ٢٠٠٣ بالإضافة إلى ضمان تواصل الأجيال لتحقيق الغرض الكامل وتدعيم القاعدة الأساسية لكرة القدم المصرية. كما أن الخطة الطموح التى وضعها المهندس هانى أبو ريدة المشرف العام على الفرق القومية تمتد إلى تكوين منتخب جديد لمواليد عامى ٨٥ و ٨٦ يضمن الاستمرارية للكرة المصرية حتى عام ٢٠١٠ مرورا بمنتخب مصرى للناشئين عام ٢٠٠٢ وللشباب عام ٢٠٠٥ ثم للدورة الأوليمبية عام ٢٠٠٨ التى تسعى الدولة لتنظيمها على أرض مصر.

وأشار رئيس الاتحاد المصرى إلى أن الهدف الأول من الاهتمام بالفرق الناشئة هو الإعداد للفرق الأولى بجعلها مدارس تخريج وتفريخ قبل أن يكون هدفنها هو تحقيق النتائج المجردة، التى لا تقاس إلا على المستوى الأول والأوليمبى، لتصبح فى المستويات الأدنى مجرد مؤشر فنى طيب وتحقق الهدف المعنوى وتصيب الغاية التربوية بتعويد الصغار على بلوغ القوق. وأضاف بقوله: لذلك كان تدخلنا الأخير مع تحول الفريق إلى السن الأوليمبية، حيث أصبح الحساب الآن على مستوى النتائج.

وشدد على أن الأمر رغم الفصل «البارد» الذى تسبب فيه المنتخب الأوليمبى للكرة المصرية إلا أن قاعدة الناشئين لا تزال بخير وتدعو إلى التفاؤل الحقيقى لمستقبل الكرة المصرية، وقد أثرت هذه القاعدة بالفعل ايجابيا عليها بالانخفاض الحادث فى مستوى الأعمار فى الدورى الممتاز، وقد هبط هذا العام إلى سن الـ ١٨ عاما ولم يتوقف عند حد الـ ٢٠ عاما خلال الموسمين السابقين وسن الـ ٢٢ والـ ٢٣ فيما سبقهما من مواسم، بل إن الاحتراف الخارجى بدأ يتعرف على هذا الجيل الصغير من اللاعبين.

من ناحية أخرى بدأ الجهاز الفنى الجديد للمنتخب الأوليمبى عمله بإجراء مسح سريع للأندية المصرية بحثا عن وجوه جديدة تحسبا لتوقيع عقوبات على بعض افراد التشكيل الحالى، بالإضافة إلى غياب لاعبى الأهلى والزمالك والمصرى عن المعسكر المقبل المحدد له ٩ مايو المقبل استعدادا للقاء الودى مع المنتخب الفرنسى الثانى يوم ١٣ من نفس الشهر بالقاهرة ومن المنتظر أن يشهد التشكيل الجديد بعض الوجوه الجديدة أمثال أحمد بلال وأشرف أبو زيد وأمير عبد الحميد (الأهلى) حيث من المتوقع ألا يستعين بهم ناديهم إفريقيا ومحمد أبو العلا وأمير صلاح زكى (الزمالك) إذا لم يتم اشراكهما مع الزمالك فى لقائه الإفريقى، بالإضافة إلى محمد عز الدين ومحمد عادل ورامى عادل (المقاولون) ومحمد حمص (الإسماعيلى) مع تأجيل الاستعانة بهانى سعيد (بارى الإيطالى) وأحمد صلاح حسنى (شتوتجارت الألمانى) إلى اللقاءات الرسمية.

سمير زاهر

بطل رواندا يصل إلى القاهرة الأربعاء

تلقى النادى الأهلى برقية تفيد وصول طاقم الحكام التونسى، الذى سيدير مباراة الأهلى مع بطل رواندا فريق نادى ريون سبورت، والتى تقام فى إطار لقاءات بطولة الأندية الإفريقية الأبطال، وذلك مساء بعد غد الثلاثاء على طائرة مصر للطيران، بينما يصل الفريق الروانى صباح الأربعاء على طائرة الخطوط الكينية، بينما يصل فى السادسة مساء اليوم نفسه للقاهرة مراقب المباراة الإريترى إبراهام ماشمرزيون.

بعد استغاثة الأعضاء

جهاز الرياضة يطالب بتشكيل مجلس إدارة جديد للنادى اليونانى

الإسكندرية ـ مكتب الأهرام: أرسل عدد كبير من أعضاء النادى اليونانى البحرى بالاسكندرية برقيات الى المسئولين بالدولة وعلى رأسهم الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء يطالبون بالتدخل لإنقاذ النادى من عثرته قبل أن تتدهور أحواله أكثر من ذلك على أيدى المجلس المعين، والذى تنتهى مدته القانونية بعد ١٦ يوما من الآن وتشكيله يضم نصف الأعضاء من اليونانيين، والنصف الآخر من المصريين. وقد رفض النصف اليونانى بمن فيهم رئيس النادى ـ الموجود حاليا باليونان ـ أن ينفذ أحكام القانون رقم ٧٧ لسنة ٧٥ بضرورة إشهار النادى اليونانى البحرى ليصبح ناديا تابعا للشباب والرياضة حيث إن ارض النادى ملك للمحافظة وأعضائه أغلبهم من المصريين. كما رفض رئيس النادى تنفيذ قرار رئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، والذى يقضى بضرورة دعوة الجمعية العمومية لأعضاء النادى العاملين لإجراء الانتخابات فى الموعد المحدد لها بالقرار الوزارى الذى صدر قبل عام ولما رفض رئيس النادى تنفيذ اللوائح والقوانين، أرسل اللواء بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة بالإسكندرية إنذارا أخيرا لمجلس الإدارة لتنفيذ أحكام القانون بضرورة إشهار النادى ودعوة الجمعية العمومية للانتخابات، ولكن المجلس رفض أيضا!! فأرسل بشر كتابا لجهاز الرياضة لاتخاذ ما يراه مناسبا فرد جهاز الرياضة بكتاب موقع من رئيس الجهاز الدكتور لطفى القلينى بأن مجلس الإدارة الحالى مدته القانونية تنتهى بعد ١٦ يوما وأنه يستوجب حل هذا المجلس بعد أن رفض تنفيذ أحكام القانون، وطلب رئيس جهاز الرياضة من الجهة الإدارية بالإسكندرية اقتراح تشكيل اسماء جديدة لتعيين مجلس مؤقت جديد لمدة سنة، تكون مهمته ادارة النادى وإشهاره، ودعوة الجمعية العمومية للانتخابات على أن يعتمد محافظ الإسكندرية هذه الترشيحات.

مدير اتحاد الكرة الطائرة:

مشاركتنا فى البطولة الشاطئية بالامارات استعداد جيد للبطولتين العربية والإفريقية

ابوظبى – خاص لـ«الأهرام» اشاد العميد طلبة عبدالرحيم طلبة مدير الاتحاد المصرى للكرة الطائرة ورئيس البعثة المصرية للمشاركة فى البطولة الدولية الثانية لكرة القدم والطائرة الشاطئية المقامة فى مدينة أبوظبى، بالمستوى الفنى والادارى للبطولة. وأوضح طلبة انه بالرغم من قصر عمر البطولة «سنتان» فاننا نشاهد بطولة متكاملة من كل الجوانب التى تؤكد أن نجاحها أمر مؤكد كالبطولة السابقة التى اقيمت العام الماضى وحققنا بها المركز الثالث علما بأننا نشارك بفريق كرة طائرة تقليدى وليس شاطئيا حيث تختلف ارضية الملاعب هنا عن الملاعب التقليدية.واضاف العميد طلبة أن مشاركة مصر فى هذه البطولة تأتى تلبية للدعوة الرسمية التى تلقيناها من الإمارات، الأمر الذى يوضح مدى العلاقات الوطيدة التى تربط بين مصر والامارات. وأكد أن مشاركة المنتخب المصرى «سيدات» هى فرصة جيدة لرفع مستوى اللياقة حيث أن الارضية الرملية تتطلب جهدا فى الاداء على ارض الملعب وهذا يأتى فى اطار الاستعداد لخوض بطولة افريقيا المؤهلة لكأس العالم التى ستقام فى نيجيريا فى يوليو المقبل ثم البطولة العربية للكرة الطائرة التى ستقام فى الاردن وكذلك بطولة الالعاب الافريقية التى ستجرى فى جنوب افريقيا وقال طلبة إنه فى حالة نجاحنا فى هذا النوع من البطولات فسوف نقوم بتكوين فريق طائرة شاطئى هذا العام. وحول خسارة المنتخب المصرى أمس فى أولى مبارياته من فريق الهاشمى الأردنى قال العميد طلبة إن فريق الهاشمى يضم فى صفوفه نخبة من لاعبات المنتخبات الاردنية الشاطئية المتخصصة .



صراع بين بالاكوف لاعب شتوتجارت وزيفكوفيتش لاعب باير ليفركوزن

الدورى الألمانى

باير ليفركوزن الثانى بفارق ٧ نقاط عن بايرن ميونيخ

قلص باير ليفركوزن الفارق الى ٧ نقاط مؤقتا عن بايرن ميونيخ المتصدر بفوزه على مضيفه شتوتجارت بهدف سجله الدولى أولف كيرستن فى افتتاح الأسبوع الثامن والعشرين من بطولة ألمانيا لكرة القدم. ورفع ليفركوزن رصيده الى ٥٧ نقطة مقابل ٦٤ لبايرن ميونيخ، الساعى الى احراز لقبه الخامس عشر (رقم قياسى)، والذى يلعب اليوم الأحد مع جاره (تى. إس. فى) ميونيخ فى اختتام مباريات الأسبوع. وفى مباراة ثانية، فاز بوروسيا دورتموند على فيردر بريمن بهدفين لهايكو هايرليخ واندرياس مولر مقابل هدف برنهارد تراريس. وصعد دورتموند الى المركز الرابع مؤقتا برصيد ٤٧ نقطة، فى حين تجمد رصيد فيرجر بريمن عند ٢٩ نقطة ويبقى فى المركز الثانى عشر بفارق الأهداف أمام بوخوم.

. زين الدين زيدان باق فى اليوفنتوس

أعلن المدير العام لنادى يوفنتوس الإيطالى لوتشيانو موجى أن صانع العاب الفريق وأفضل لاعب فى العالم السنة الماضية الفرنسى زين الدين زيدان لا ينوى ترك يوفنتوس العام المقبل.وقال موجى «لقد تحدثت إليه وهو سعيد بالبقاء معنا وتحقيق نتائج جيدة فى الموسم المقبل». من جهة أخرى، لم يكشف موجى النقاب حول تمديد عقد اللاعب الإيطالى إليساندرو دل بييرو، وقال «سنلتقى معه الأسبوع المقبل لكن اللقاء لن يكون حاسما».

اليوم: بطولة الجمهورية للرماية على حمام الحفرة بصيد الدقى


عمر يسرى

●تنطلق في العاشرة صباح اليوم - منافسات بطولة الجمهورية لأسلحة الخرطوش على حمام الحفرة بميادين نادى الصيد بالدقى، والتى يشارك فيها ١١٠ رماة وراميات وقد اختتمت مساء أمس بطولة مصر لحمام العلب وصرح عمر يسرى الرامي الدولي ومدير عام البطولتين بأن البطولة ستشهد اليوم منافسات قوية بين رماة أندية الصيد بالدقى والإسكندرية والشمس على المراكز الأولى والفوز بكأس البطولة.




اليوم ختام بطولة دريم لاند كلاسيك الدولية للتنس

أرنشا سانشيز المرشحة الأولى تواجه سيريلا مفاجأة البطولة

القيعى: أتوبيسات لنقل الجماهير لحضور النهائى من أمام نادى الرماية بالهرم



الناقل الرسمى

JUHAYNA
جهينة
الراعى الرسمى

Davidoff
INTERNATIONAL GUARANTEE
GARANTIE INTERNATIONALE
INTERNATIONALE GARANTIE
الراعى الرسمى

Baraka
المياة المعدنية الرسمية



أرنشا سانشيزا

يلينا دوكيتش

يسدل الستار فى الخامسة مساء اليوم على منافسات بطولة «دريم لاند» كلاسيك للتنس أقوى بطولة للسيدات تقام بالشرق الأوسط وإفريقيا، والتى ينظمها الاتحاد المصرى للتنس تحت رعاية الدكتور أحمد بهجت رئيس مجموعة شركات بهجت، حيث تقام اليوم المباراة النهائية لبطولة الفردى بين الرومانية إيرينا سيريلا و الأسبانية أرانشا سانشيز المرشحة الأولى للفوز بالبطولة والسابعة عالميا.

وكانت سيريلا قد فازت أمس فى الدور قبل النهائى على الكندية مورين دراليك ٦/٣ و ٦/صفر وكانت سيريلا قد حققت مفاجأة كبرى أيضا فى دور الثمانية عندما أقصت الفرنسية مارى بيرس المرشحة الثانية للفوز بالبطولة والمصنفة الثامنة عالميا وفازت سيريلا بالمجموعتين ٦/٤ و ٦/٢.

كما تأهلت أرنشا بعد فوزها على جاليارى ٢/صفر بمجموعتين ٧/٥ و ٦/صفر.

ورغم حزن ميرى بيرس على خروجها مبكرا إلا أنها ظهرت متماسكة خلال المؤتمر الصحفى وأكدت أن الحظ عاندها فى تلك المباراة وارتكبت العديد من الأخطاء القاتلة، وأضافت أنها كانت تتمنى الوصول إلى المباراة النهائية حتى تمتع الجماهير المصرية المحبة للعبة. وفى المقابل لعبت سيريلا بشكل جيد. أما المفاجأة الثانية التى شهدتها مباريات دور الثمانية، فتمثلت فى خروج المرشحة الثالثة للفوز بالبطولة باتى شنيدر المصنفة العاشرة عالميا بعد خسارتها أمام الكندية موريان دراك (٦٤ عالميا) صاحبة أكبر مفاجآت البطولة حتى الآن، حيث أخرجت من قبل الألمانية باربارا أوليتز المصنفة الثامنة من دور الـ ١٦ بنتيجة ٦/١ و ٦/٢ وتعد موريان دراك هى الحصان الأسود للبطولة حتى الآن.

سانشيز تفترس دوكيتش

وكانت مباريات دور الثمانية قد شهدت أقوى لقاء جمع بين ارانشا سانشيز ويلينا دوكتيش بطلة العالم للناشئات تحت ١٨ سنة - حيث افترست فيها أرانشا الناشئة يلينا بسهولة بالغة وفازت عليها ٦/٣ و ٦/١ ووضح أن دوكيتش مازال أمامها الكثير لكى تصل إلى مستوى نجمات التنس الكبيرات رغم براعتها وقوتها.

بدأت المباراة بتقدم دوكيتش بشوط نظيف فى بداية المجموعة الأولى إلا أن ارانشا كشرت عن أنيابها وفازت بثلاثة أشواط متتالية لتؤكد أنها اللاعبة الأفضل، خاصة أنها تجيد اللعب على الملاعب الرملية، هى وجميع لاعبات المدرسة الأسبانية ثم واصلت ارانشا تألقها وكانت كفتها الأرجح طوال المباراة، لتؤكد أنها الجديرة بالفوز بالمباراة على دوكيتش وثأرت أرانشا لسابق هزيمتها أمام دوكيتش من قبل إثر إصابة أرانشا فى قدمها.

ومن ناحية أخرى فقد استطاعت الرومانية إيرينا سيريلا لاعبة رومانيا الحاق هزيمة غير متوقعة بالفرنسية ميرى بيرس المصنفة الثامنة عالميا وقد قدمت إيسرينا سيريلا كل فنون لعبة التنس ولو واصلت سيريلا بهذا المستوى لاصبحت من أفضل ١٠ لاعبات فى العالم ورغم أن إيرينا سيريلا هى المصنفة الـ ٢٠ عالميا فقد سبق لها الفوز على افضل نجمات العالم مثل دافينبورت ومونيكا سيلش وسيرينا ويليامز وكونشيتا مارتينيز وأيضا أرانشا سانشيز ورغم هذا كله، فهى تعد من فقراء التنس إذ وصل إجمالى ما حصلت عليه مليونين ونصف مليون دولار فقط.

وصرح المهندس عدلى القيعى مدير الدورة بأنه حرصا من اللجنة المنظمة للبطولة على راحة الجماهير فقد تم تجهيز أتوبيسات عليها شعار الدورة تتحرك من أمام نادى الرماية بالهرم وتقوم بتوصيل الجماهير حتى الملعب الذى ستقام عليه المباراة كل ساعة.

وأضاف القيعى أنه تم وضع الترتيبات الخاصة وعمل البروفة النهائية لحفل الختام بحضور المهندس مجدى إسماعيل وأيمن عزمى وتم تجهيز فقرات الحفل بحيث يبدأ بخروج اللاعبات من الملعب ثم دخول طابور الشرف من الحكام ثم دخول الدكتور أحمد بهجت الراعى الرسمى للبطولة واللواء محمد حلاوة رئيس اتحاد التنس وممثل الجهة الإدارية إلى منصة التتويج لتوزيع الجوائز ويعقب ذلك دخول اللاعبات لتسلم جوائزهن والقائهن الكلمات التى تعبر عن انطباعهن عن البطولة ويصاحب ذلك كله فقرات موسيقية ثم استعراضات من فرقة دريم لاند.

وصرح اللواء محمد حلاوة رئيس اتحاد التنس ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة بأنه تم عقد اجتماع مع باتاسيا كارميلا نائبة رئيس رابطة لاعبات التنس المحترفات من أجل تحديد موعد إقامة البطولة المقبلة عام ٢٠٠٠ بمدينة دريم لاند فى نفس التوقيت، خاصة وأن أخبار البطولة قد ظهرت على شبكة الإنترنت على موقع منظمة المحترفات. وقد تضمن أول خبر عن البطولة خروج ميرى بيرس المصنفة الثامنة على العالم على يد الرومانية إيرينا سيريلا المصنفة الخامسة، وأكدت رغبة ارانشا فى الفوز بالبطولة.



الراعى الرئيسى

ميرفت حسنين

حول البطولة

● تغادر القاهرة اليوم الفرنسية ميرى بيرس بعد أن أقنعتها اللجنة المنظمة بالبقاء لمدة يومين بالقاهرة بعد أن قررت العودة إلى بلادها بعد هزيمتها فى دور الثمانية، وقد تم تنظيم جولة سياحية لها لزيارة الاهرام والقلعة وخان الخليلى ومدينة دريم لاند بارك للملاهى.

● اختتمت أمس بطولة زوجى السيدات ، حيث لعبت الأسبانية أرانشا سانشيز وزميلتها البلجيكية لورانس كورتوه ضد الزوجى المكون من إيرينا سيريلا وزميلتها الهولندية كارولين.

● فى سابقة تعد الأولى من نوعها بمصر وتزامنا مع بطولة دريم لاند الدولية للسيدات. فقد نظم كابتن محمد سيف المدير الفنى للمنتخب الوطنى للسيدات أول ندوة عن «كيفية صناعة نجمة تنس مصرية على المستوى العالمى» وستقام الندوة تحت رعاية اللواء تحسين شنن رئيس نادى المعادى وبحضور اللواء محمد حلاوة، وقد دعى لها لفيف من رجال الأعمال منهم الدكتور أحمد بهجت والمهندس حسين صبور والمهندس فرج عامر.





قبل ٤٨ ساعة من افتتاح بطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية لليد

اللجنة المنظمة للبطولة تعقد مؤتمرا صحفيا غدا بأحد فنادق القاهرة

طرح تذاكر البطولة فى منافذ البيع وهدايا تذكارية للدعاية لبطولة العالم

كتب - عمرو الدردير :

تعقد اللجنة المنظمة لبطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية الرابعة لكرة اليد مؤتمرا صحفيا غدا فى تمام الحادية عشرة بأحد فنادق القاهرة الكبرى لشرح الترتيبات الخاصة ببطولة الأهرام .

وصرح محسوم الراغب مدير البطولة بأن التذاكر سوف تطرح بالاسواق ابتداء من صباح بعد غد الثلاثاء بسعر رمزى قدره ٣ جنيهات والتذكرة صالحة لليوم بأكمله، وسيتم توزيعها بمنافذ بيع أمام بوابة النادى الأهلى، اما الدعوات فتم طبعها وتوزيعها على المسئولين.

واضاف ان وكالة الأهرام للإعلان سوف تطرح بعض الهدايا التذكارية والخاصة للاعلان عن بطولة العالم السادسة عشرة التى تستضيفها مصر خلال الفترة من ١ إلى ١٥ يونيو المقبل والهدايا عبارة عن «تى شيرت» عليه شعار البطولة «وكاب» يحمل نفس الشعار وبعض الاشياء الاخرى.

اما بالنسبة لبطاقات بطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية الرابعة فسوف تبدأ اللجنة المنظمة من اليوم وغدا فى استخراج البطاقات الخاصة بها لرجال الإعلام بمقر البطولة بمؤسسة «الأهرام».

ومن جهة أخرى يصل مساء اليوم طاقم الحكام الأوكرانى الذى يضم ديمترى ستوجورا وفيجيرفاسيلى والطاقم التشيكى الذى يضم ايفان دولتجش ودسلاف كوهوت لادارة مباريات البطولة بعد ان تم الاتفاق معهم عقب اعتذار الطاقمين البولندى واليونانى.

وقد نظمت مؤسسة «الأهرام» برنامجا سياحيا للحكام بالقاهرة.

وكان فريق الجزائر قد وصل امس الأول ويتدرب الفريق حاليا فى صالة جهاز الرياضة العسكرى. وسوف ينتقل الفريق لمقر اقامة البطولة من غد ويتدرب بصالة النادى الأهلى التى ستستضيف البطولة.

بينما يصل منتخب تركيا غداء اما منتخب اليونان فلم يحدد موعد وصوله حتى الآن وان كانت المؤشرات تؤكد وصوله مساء الغد.

وسوف يعقد المؤتمر الصحفى صباح بعد غد الثلاثاء ويحضره مندوبو الفرق المشاركة والحكام واعضاء اللجنة المنظمة.

ومن جهة اخرى أكد المستشار حسين فتحى مدير البطولة ان حفل الافتتاح سيكون عبارة عن طابور عرض للفرق والحكام فقط ولن يشتمل على أى فقرات فنية نظرا لان التركيز كله ينصب على بطولة العالم على كأس «دريم لاند» التى تعد اكبر حدث عالمى تستضيفه مصر والقارة السمراء.

واكد ان جميع اللجان تعمل بقوة خلال بطولة الأهرام «دريم لاند» من أجل اعتبار البطولة نموذجا مصغرا لبطولة العالم.

وقال ان اهمية بطولة الاهرام «دريم لاند» الدولية هذا العام ترجع لانها بروفة اخيرة قبل بطولة العالم.



بطولة الأهرام اختبار جدى للمنتخب الوطنى

آنسات سموحة يهزمن الأهلى ويفزن بكأس مصر لكرة اليد

الإسكندرية - عبد القادر إبراهيم:

حققت آنسات كرة اليد بنادى سموحة إنجازا جديدا إثر فوز الفريق ببطولة كأس مصر لكرة اليد وتخطى الأهلى ونجماته فى المباراة النهائية التى اقيمت بين الفريقين امس الأول بالإسكندرية وانتهت لسموحة ٢٤/٢٠.

وقد نجحت آنسات سموحة فى تحويل هزيمتهن من الأهلى فى الشوط الأول ١٠/١٢ إلى فوز كبير ومستحق فى الشوط الثانى من المباراة بعد أن أحكمت لاعبات سموحة الدفاع وحارسة المرمى دعاء مهدى فى الذود عن مرماها ببسالة وتالقت شيرين على وياسمين العدانى وأمانى حسين وغادة العبادى ونجحن فى إنهاء المباراة لصالحهن ٢٠/٢٤ ليحصلن على كأس مصر لليد بعد أن حصلن من قبل على المركز الثانى فى الدورى والمركز الثالث فى البطولة العربية.

وصرح عرفان بدير رئيس منطقة الإسكندرية لكرة اليد بأن مجلس ادارة سموحة سوف يقيم مساء اليوم حفلا لتكريم لاعبات الفريق والمدرب أشرف صالح وعبد الله خميس المشرف على الفريق، كما ستقوم المنطقة بتكريم أخر للفريق على إنجازه الكبير الذى يتحقق لأول مرة.

رئيس اتحاد الرماية:

منتخب مصر لأسلحة «الاسكيت - الحفرة - المزدوجة» جاهز لكأس العالم

وهيب أبو سيف: عرض استقالة اللجنة الفنية على مجلس الإدارة

كتب - حسن الحداد:

انهى رماة وراميات المنتخب الوطنى لأسلحة الخرطوش التدريبات النهائية بمعسكرهم بنادى الصيد بالدقى تحت إشراف الجهاز الفنى المكون من الخبيرين الروسيين الكسندر ماروشكين «للإسكيت» وايجور ليستين «للحفرة والأطباق المزدوجة»، وذلك استعدادا للمشاركة فى بطولة كأس العالم، التى ستقام منافساتها خلال الفترة من ٢٨ أبريل الحالى حتى ٢ مايو المقبل بالعاصمة القبرصية نيقوسيا وتشكلت البعثة المسافرة - والتى ستغادر القاهرة فى العاشرة من صباح غد فى طريقها إلى قبرص - من على سرى رئيسا وإيجور ليستين مديرا فنيا والرماة محمد خورشيد وخالد ثابت ومصطفى حمدى «القناص» من مؤسسة «الأهرام» ومحمد الشرقاوى «المقاتل» وإيهاب حزين «الواعد» للإسكيت، ود. حمدى عصام وطارق ثابت وأدهم مدحت والراميتين منى الهوارى ودينا عصام «لأطباق الحفرة» والرامى أيمن مظهر «للأطباق المزدوجة»، وحول منافسات البطولة قال رئيس الاتحاد: إن هذه البطولة العالمية ستشهد منافسات قوية للغاية بين رماة وراميات العالم لاعتبارات فنية عديدة أبرزها أن عدد المشاركين فى هذه البطولة - التى تضم ثلاث بطولات - لا يقل عن ٢٠٠ رام ورامية يمثلون قرابة ٤٥ دولة من مختلف القارات الخمس وان معظم هؤلاء الرماة والراميات هم الذين سيمثلون بلادهم فى اوليمبياد سيدنى عام ٢٠٠٠ كما تعد هذه البطولة المحطة الأولى للتأهيل لسيدنى للقبلة للرماة والراميات، الذين يحققون الأرقام التأهيلية التى وضعها الاتحاد الدولى وهى الحفرة ١١٢ - ١٢٥ طبقا والإسكيت سيدات ٦٠/ ١٢٥ ورجال ١٤/ ١٢٥ والأطباق المزدوجة رجال ١١٨/ ١٥٠ طبقا وسيدات ٨٧/ ١٢٥ طبقا وأضاف رئيس الاتحاد أنه عقد لقاء ساخنا مع أعضاء اللجنة الفنية لأسلحة الخرطوش برئاسة ابو المعاطى عون بشأن الاستقالة الجماعية، التى تقدموا بها للاتحاد وكان من أبرز أسبابها تدخل مجلس الإدارة فى شئون اللجنة الفنية وتعديل قراراتها. وأكد لهم أن اللجنة من حقها إصدار توصيات وليس قرارات وللمجلس الحق فى التعديل وأن اللجنة الفنية لابد أن تتكاتف مع مجلس الإدارة من أجل نجاح الاتحاد فى سياسته العامة، وأعلن أنه سيقوم بعرض هذه الاستقالة فى الاجتماع المقبل للمجلس بالرغم من مطالبة اللجنة الفنية بسحبها.

وقال وهيب أبو سيف إنه عقد جلسة اخرى مع الخبير الروسى إيجور ليستين بشأن الاستقالة المسببة التى تقدم بها وأكد أن الخبير كان متفهما لبعض الأمور بطريقة خطأ وتم العدول عن استقالته وأصبحت الأمور مستقرة من جميع النواحى استعدادا لخوض منافسات الدورة العربية المقبلة بالأردن فى سبتمبر المقبل والبطولة الإفريقية، التى ستقام بالقاهرة فى اكتوبر المقبل بالقاهرة وهذه البطولة القارية تعد فى غاية الأهمية لكونها المؤهلة لأوليمبياد سيدنى عام ٢٠٠٠ والرامى والرامية اللذان سيفوزان بذهبية مسابقاتهما يتأهلان مباشرة لسيدنى.

الرامى الدولى ايمن مظهر

احتفال تاريخي للإتحاد بطل كأس آسيا التاسعة

تعديلات جديدة لإتحاد الكرة السعودي وتنفيذها الموسم المقبل

الرياض من- صالح خيري:

قدم الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم مبلغ عشرة آلاف دولار لكل لاعب من أعضاء فريق الاتحاد بمناسبة حصولهم على المركز الأول وكأس البطولة الآسيوية التاسعة لأبطال الكؤوس عقب فوزهم بالمباراة النهائية للبطولة على فريق جونمان الكوري الجنوبي بالهدف الذهبي.

وبهذا الفوز تكون الأندية السعودية قد تعادلت في عدد مرات الفوز مع الفرق اليابانية ٤ مرات من أصل ٩ مرات حيث فازت أندية نيسان اليابان مرتين ويوكوهاما فلوغلز مرة وبلمازيموا توسكا مرة أما الأندية السعودية التي سبق لها الفوز بالكأس فهي: الهلال والنصر والقادسية والاتحاد هذا العام.

وقد حكم للمباراة الحكم الاماراتي علي بو جسيم واختير بهجا أفضل لاعب.

وقد استطاع الاتحاد السعودي عميد الأندية السعودية تحقيق انجاز جديد، مشرفا الكرة السعودية بتحقيقه كأس آسيا التاسعة للأندية أبطال الكؤوس.

وقد هنأ الأمير فيصل بن فهد ونائبه الأمير سلطان فريق الاتحاد على هذا الانجاز الذي تم تحقيقه، وأعرب الأمير سلطان بن فهد عن سعادته وسروره بفوز الاتحاد، وأضاف أن هذا الانجاز مفخرة وقد حققها الاتحاد بجدارة وهذا الانجاز يدل على سيطرة الكرة السعودية على القارة الآسيوية سواء بالنسبة للأندية أو للمنتخبات.

من جهة ثانية أهدى رئيس نادي الاتحاد أحمد المسعود كأس البطولة إلى الجماهير وأشاد بالمدرب ديمتري واعتبر الكأس خير رد على كل من شكك في قدرته وأوضح أن اللقاء كان صعبا وأبرز لاعبو الاتحاد مدى الاصرار على الفوز. والجدير بالذكر أن مدرب الاتحاد ديمتري قد حقق للاتحاد بطولتين بطولة أندية مجلس التعاون ثم بطولة الأندية الآسيوية أبطال الكؤوس ولا تزال أمامه كأس دوري خادم الحرمين الشريفين.

وقد انهالت على نادي الاتحاد برقيات تهاني من الوسط الرياضي والأندية.. وقد استقبل الفريق لدى عودته لجدة استقبالا حافلا وتاريخيا من الجماهير وزفت الجماهير لاعبي الاتحاد الى مقر النادي حيث استكملت الاحتفالات.

من جهة ثانية عقد اتحاد الكرة السعودي اجتماعا برئاسة الأمير فيصل بن فهد حيث تقرر الموافقة على جميع توصيات لجنة الاحتراف المتضمنة ادخال تعديلات على لائحة الاحتراف وتكليف اللجنة بسرعة ترجمة وطباعة اللائحة المعدلة باللغتين العربية والانجليزية وتوزيعها على جميع الأندية والمؤسسات الرياضية ووسائل الاعلام في داخل وخارج السعودية.

كما تمت الموافقة على توصيات لجنة الاحتراف المبنية على مرئيات مسئولي الأندية والعاملين بالاعلام الرياضي فيما يخص اللاعب غير السعودي مع ادخال بعض التعديلات من قبل المجلس على هذه التوصيات، حيث تقرر استمرارية التعاقد مع اللاعبين غير السعوديين من قبل الأندية، ويكون التعاقد مع لاعبين اثنين فقط بدلا من ثلاثة ويسمح للاعبين بالمشاركة.. وفي حالة مشاركة بعض اللاعبين من أي ناد في معسكرات للمنتخبات يتم الاستمرار في مشاركة للاعبين غير السعوديين مع أنديتهم أما اذا لم يتم ترشيح واختيار أي لاعب من ناد من الأندية فإنه يجب على النادي اشراك لاعب غير سعودي واحد فقط في المباريات التي تقام أثناء فترة المعسكرات.

فرحة فريق الاتحاد بإحراز كأس آسيا

[صورة للأهرام من أ. ف. ب]

استعدادا لتصفيات أوليمبياد سيدني

المنتخب السوري يخوض غدا مباراته الودية الثانية أمام نظيره الأردني

يلتقي المنتخب الاوليمبي السوري لكرة القدم في العاصمة الاردنية نظيره الاردني وديا في لقائهما الثاني غدا ثم يتوجه إلى قطر لمواجهة منتخبها الاوليمبي في ٤ مايو المقبل ومنها إلى ابوظبي ليلعب ضد نظيره الاماراتي في ٧ مايو، وذلك ضمن استعدادات لتصفيات لوليمبياد سيدني ٢٠٠٠ ويخوض المنتخب السوري للتصفيات الاوليمبية ضمن المجموعة الآسيوية الثانية التي تضم الكويت وعمان، وتقام مباريات هذه المجموعة على طريقة الدوري من ٦ مايو إلى ٥ يونيو المقبلين.

وكان الاوليمبي السوري عاود تدريباته فور انتهاء مسابقة كأس النخبة العربية الخامسة التي اختتمت منافساتها يوم الجمعة قبل الماضي في دمشق بإشراف مدربيه السوريين أنور عبدالقادر وأيمن حكيم.

وتضم تشكيلة الاوليمبي السوري لمبارياته الاستعدادية ٢٥ لاعبا وهم: محمد بيروتي وياسر جركس ورضوان الازهر وشريف كربية وأحمد كوسا وسيد بيازيد وماهر السيد ورغدان شحادة وأحمد عزام ونهاد حاج مصطفى (الجيش المركزي)، وطلال شوربان وبلال صاري وزياد شعبو (حطين)، ونبال لباقة وعلي خليل (الوحدة)، ومحمد غريبة ومهند عيسى (الشرطة المركزي) وسامر سعيد (الجهاد) وخالد جانديا، (جبلة) وحسان ابراهيم (الوثبة) ومصطفى حمصي (الحرية)، وأنس صاري (الاتحاد)، وأمجد حاج عبدو (تشرين) وجهاد قصب (الكرامة) وضرار ردادي (الفتوة).

مشكلات تواجه المنتخب الاوليمبي العماني قبل خوضه تصفيات سيدني ٢٠٠٠

مسقط- من محمد محمود عثمان:

بدأ المنتخب الأوليمبي العماني لكرة القدم استعداده لخوض تصفيات سيدني الأوليمبية لعام ٢٠٠٠ باستراليا والتي سيواجه خلالها منتخبي الكويت وسوريا وهما من المنتخبات القوية التي بدأت الاستعداد المبكر لهذه البطولة..

ويواجه المنتخب الأوليمبي العماني ظروفا قاسية حيث ان أول معسكر تدريبي يتجمع فيه اللاعبون ثم يبدأ في الاسبوع الماضي وانضم ٩ لاعبين فقط لتغيب المشاركين في المباراة الفاصلة لتحديد المركز الثاني في بطولة الدوري العام الذي فاز به نادي ظفار، وكذلك لعدم انتهاء دوري الدرجة الثانية وانشغال اللاعبين مع أنديتهم في معارك الهبوط والصعود إلى دوري الاضواء..

بالاضافة إلى عدم خوضه المنتخب اي مباراة تجريبية بسبب اعتذار المنتخبات التي كان من المقرر اللعب معها وآخرها المنتخب الايراني الذي كان من المفترض اقامة مباراتين وانقاذا للموقف فان المباراة التجريبية الاولى للمنتخب الأوليمبي العماني ستكون مع فريق نادي العين الاماراتي بدلا من المنتخب الايراني. كما سيلعب مباراتين امام المنتخب الاردني في يومي ٣٠ ابريل الجاري وفي الثاني من مايو المقبل على ملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي بمسقط.

الأهلي يتوج الوحدة الإماراتي بطلا للدوري لأول مرة في تاريخه

توج الأهلي الاماراتي فريق الوحدة بطلا للدوري لأول مرة في تاريخه بعد ان فاز الاهلي على الوصل بثلاثة اهداف نظيفة سجلت في الشوط الثاني في ختام الاسبوع الـ ٣١ من المسابقة.

وبعد ان اطلق الحكم صفارته معلنا فوز الأهلي اندفعت جماهير الوحدة إلى الشوارع احتفالا بفوز فريقها وانتقل الاف الجماهير إلى ساحة استاد آل نهيان للتعبير عن فرحتها بالفوز بالدرع.

وقد أهدى الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة درع الدوري إلى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي والرئيس الفخري لنادي الوحدة.

وأكد الشيخ سعيد أن فوز فريق الوحدة بالدوري جاء عن جدارة واستحقاق اكدت قدرة اللاعبين على تحمل المسئولية، مشيرا إلى ان دخول الدرع لأول مرة في النادي يلقي بالمسئولية على جميع الاجهزة الادارية والفنية واللاعبين بضرورة الحفاظ على هذا النصر والحفاظ ايضا على مكانة النادي والفريق الأول.

كلام X الرياضة

سبق ان وضع الاتحاد العربي للألعاب الرياضية جدولا زمنيا لمشاركة الفرق والمنتخبات في بطولاته بحيث لا تتعارض هذه المواعيد مع المنافسات المحلية والإقليمية والدولية ولكن ما حدث اخيرا في بطولة النخبة التي اقيمت اخيرا بسوريا وفاز بها نادي مولدية وهران الجزائري وانقسام فريق نادي الشباب السعودي بين المشاركة في هذه البطولة وكأس ولي العهد يجعلنا نتساءل لماذا حدث هذا التضارب!!

ورغم الهزيمة التي لحقت بنادي الشباب السعودي في بطولة النخبة بسبب توزيع لاعبيه بين المسابقتين، فقد استطاع تجاوز هذه المحنة واستعاد هيبته بسرعة وفاز بعد ثلاثة ايام فقط بكأس ولي العهد وهي بالنسبة له تعتبر المرة الثالثة في تاريخه.

وبانتهاء بطولة النخبة اختتم الاتحاد العربي للألعاب الرياضية موسم ١٩٩٩.٩٨ بكل ما فيه من ايجابيات وسلبيات وكان من ابرز نتائج هذا الموسم هو تألق الكرة الجزائرية، فإلى جانب فوز مولدية وهران بكأس النخبة وبطولة الأندية أبطال الدوري فقد فاز نادي وداد التلمسان ببطولة كأس الكؤوس وبذلك استطاعت الأندية الجزائرية أن تجمع بين بطولات الاتحاد العربي الثلاث.واستعدادا للموسم القادم لابد أن يجد الاتحاد العربي حلا لإلزام الاتحادات العربية بالمشاركة بأنديتهم أبطال الدوري والكأس في البطولات العربية للمحافظة على مستوى البطولات العربية حتى تساير التقدم الذي احرزته الأندية والمنتخبات العربية

■ ■ بفوز نادي اتحاد جدة السعودي للمرة الأولى بكأس الكؤوس الآسيوية التي اقيمت اخيرا وبوصول نادي العين الإماراتي لنهائي بطولة الأندية أبطال الدوري وفي حالة فوزه بهذه البطولة، يتسيد عرب آسيا الكرة على مستوى القارة متفوقين على أندية القارة الآسيوية وهو انجاز كبير يضاف لإنجازات الكرة العربية.

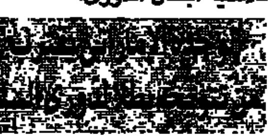
رياضية

بعد فوزه بالكأس

تجديد الثقة بالجهاز الفني لفريق الشباب السعودي

يشارك فريق الشباب السعودي.. بطل كأس ولي العهد - في المسابقة الآسيوية أبطال الكؤوس بعد ان يشارك في البطولة العربية الخامسة عشرة للأندية أبطال الدوري.





قطع الوحدة الدمشقي شوطا كبيرا في الدفاع عن لقبه بفوزه على الحرية الحلبي مرتين ٦٦.٨٠ (الشوط الاول) ٣٩.٤١ و٩٢.٨ (الشوط الاول) ٣٣.٤٢ في انطلاق مباريات المربع الذهبي (البلاي اوف) من بطولة سوريا لكرة السلة.

ويحتاج الوحدة إلى فوز واحد من مبارياته الثلاث المتبقية مع الحرية للوصول إلى المرحلة النهائية لملاقاة الفائز من لقاء الاتحاد الحلبي مع الجيش المركزي. وكان الاتحاد قد فاز على الجيش ٧٨.٨٥ (الشوط الاول) ٣٦.٢٤ في أولى مباراتهما وسيلتقيان في أربع مباريات لفريق يتأهل الفائز في ثلاث منها إلى الدور النهائي.

من جهة ثانية سيطرت سلة الوحدة على ثلاثة ألقاب محلية من أصل أربعة للموسم الحالي اذ توج ببطولة الدوري السوري لفئة الناشئين تحت ١٧ عاما ولفئة الشباب تحت ٢٠ عاما ولفئة الشابات تحت ٢٠ عاما، فيما ذهب اللقب الرابع للحرية الحلبي الذي توج ببطولة دوري السيدات. ويذكر أن كأس سوريا ذهب للجيش المركزي بفوزه في المباراة النهائية على الاتحاد البطل السابق بفارق ٢٢ نقطة ٩٧.٧٥.

أزمة في اتحاد كرة القدم الجزائري تهدد استقرار المنتخب قبل مباراة تونس

التحقيق في قضية مكافآت الوفد الجزائري المشارك في بطولة القاهرة داخل القاعة

الجزائر- من هشام فهيم:

تعيش كرة القدم الجزائرية هذه الأيام على وقع أزمة اهتزت لها أركان مقر اتحاد كرة القدم بعد اقدام خمسة من أعضاء مكتب الاتحاد الثمانية على سحب الثقة من رئيسه محمد نيابي. ويرى الخمسة هذا القرار بعدم احترام رئيس الاتحاد للقوانين العامة للاتحاد واتخاذ قرارات تصفية دون استشارة أعضاء المكتب وعدم احترامه لمخطط عمل الاتحاد وبرنامج تطوير الكرة الجزائرية وتدخله فيما سموه «الحياة الشخصية» لعدد من أعضاء المكتب بما يمس بحرياتهم الفردية.. وأضاف بيان الخمسة ان هذا القرار كان مطروحا منذ فترة وتم تأجيله للسماح للفريق الوطني لخوض مباراته ضد ليبيريا في جو ملائم، وفي رده على هذه الاتهامات اعتبر محمد نيابي رئيس الاتحاد ان سحب الثقة منه غير قانوني مكتفيا اتخاذه اي قرار بصفة انفرادية أو دون تشاور مع باقي أعضاء المكتب، وأشار إلى أن وراء هذا القرار مصلحة شخصية تجمع الخمسة.. وقال انه مستمر على رأس الاتحاد حتى عقد جمعية عمومية طارئة - عقب انتهاء الموسم الكروي- لانتخاب مكتب جديد.. إلا أن الامور لم تتوقف عن هذه التصريحات التي تعكس أزمة شرعية جديدة تهز اتحاد الكرة الجزائري وهو الذي عاني من أزمة مماثلة دامت سنتين قبل أن يستطيع عزيز درواز وزير الشباب والرياضة من حلها وتحقيق استقرار انعكس ايجابيا على الكرة الجزائرية أندية ومنتخبات.. أخير- وذكر بيان لوزارة الشباب والرياضة انها قررت استدعاء جمعية عامة استثنائية للاتحاد الجزائري لكرة القدم يحدد موعدها فيما بعد واستمرار لنشطة الاتحاد داخل مقره وقررت الوزارة تجميد نشاط نصرالدين بغدادي أحد الخمسة الذين سحبوا الثقة من نيابي في انتظار قيام ادارة التفتيش بالوزارة بإعداد تقرير حول قضية انتقال المنتخب الجزائري لكرة القدم داخل القاعة بالقاهرة في ديسمبر الماضي برئاسة نصرالدين بغدادي وكذلك التحقيق في المشكلات والملفات التي ظهرت على مستوى المكتب بعد ذلك. وأشارت إلى أن الغرض من هذه القرارات هو الحفاظ على مصلحة كرة القدم وضمان استمرارية نشاطات الاتحاد خاصة لأهمية المواعيد الوطنية والدولية التي تنتظر كرة القدم الجزائرية ومنها اللقاء مع تونس ضمن تصفيات كأس إفريقيا للأمم وهو لقاء حاسم في مسيرة المنتخب الجزائري للوصول إلى النهائيات خاصة بعد فوزه الكبير على ليبيريا ٤/١مما انتهى أماله في الوصول للنهائيات. وقد فجرت هذه الأزمة جدلا واسعا في الساحة الرياضية الجزائرية حول أهدافها الحقيقية ومدى ارتباطها بخلافات تكون قائمة عند من أعضاء المكتب ورئيس الاتحاد حول ملف الاحتراف الذي يؤيده نيابي والتعاقد مع نجم الكرة الجزائرية في الثمانينيات رابح ماجر والذي يدرب الوكرة القطري حاليا وحصل معه على بطولتي الدوري والكأس - لتدريب للمنتخب الجزائري، كما ثار جدل مواز حول قانونية هذه الخطوة بالنظر إلى أن قانون الاتحاد لم يشر لا بالتصريح أو التلميح إلى امكانية سحب أعضاء المكتب للثقة من رئيسه بل انه وضح في احد مواده الخاصة بتطبيق العضوية، ان الجمعية العمومية هي وحدها المؤهلة لذلك. وتنفيذ الاوساط الرياضية الجزائرية هذه الخطوة بوصفها تعكس غموضا حقيقيا من اهداف الاعضاء الخمسة والذين كانت امامهم - اثناء الجمعية العمومية المنعقدة منذ شهرين فرصة لطرح انشغالاتهم والتقدم باقتراح لسحب الثقة من رئيس الاتحاد ولكنهم لم يفعلوا ذلك وفضلوا القيام بهذه المناورة قبل من أسابيع فقط من نهاية الدوري وقبل شهر من لقاء تونس الحاسم الأمر الذي يضيف متاعب الكرة الجزائرية التي ما فتئت تخرج من أزمة لتدخل أخرى. هذا وفي وقت لاحق عقد نصرالدين بغدادي أحد الاعضاء الخمسة الذين سحبوا الثقة من نيابي مؤتمرا صحفيا اعلن فيه استعداده للتحقيق في مسألة رئاسته للوفد الجزائري للكرة القدم داخل القاعة - خلال مشاركته البطولة التي اقيمت بمصر ونفى ان يكون قد حجز لنفسه اي نسبة من مكافآت الفريق وقال ان لديه شهودا على قيامه بتسليم جميع اعضاء الوفد حقوقهم المالية كاملة، جزء منها بالدولار وجزء منها بالجنيه المصري. وزكى بغدادي انه رجل نظيف وأدى مهمته على أكمل وجه في حين اتهم نيابي بتلفيق الاتهامات ووصفه بالديكتاتور.

المحرق يحسم بطولة الدوري البحريني مبكرا وتأجيل تتويجه للموسم المقبل!

المنامة- من سامي كمال:

حسم نادي المحرق البحريني بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم لصالحه وفاز بها مبكرا قبل نهاية الدوري رسميا بأسبوعين واستعاد اللقب الذي فقده منذ أربع سنوات حيث كانت آخر بطولة فاز بها في عام ١٩٩٥، ولم يتبق له في المسابقة الحالية سوى مباراة واحدة فقط لا تؤثر نتيجتها على فوزه ببطولة الدوري الممتاز.

كان فريق الهلال هو الجسر الذي عبر عليه المحرق إلى البطولة بعد ان فاز عليه بهدفين مقابل هدف واضفت هذه النتيجة غموضا على مصير الهلال في الدوري العام، بينما قضى فوز المحرق على آمال الرفاع الغربي في الاحتفاظ باللقب الذي جمع بينه وبين لقب بطل كأس أمير البحرين في الموسم الماضي، وظل منافسا قويا للمحرق في البطولة هذا الموسم واحتل مركزها الثاني.

ولم تكتمل فرحة جماهير المحرق بالفوز بالبطولة هذا العام نظرا لحالة الحزن التي تعيشها البحرين منذ وفاة أميرها الراحل في السادس من مارس الماضي. وقد طلبت ادارة النادي من اتحاد كرة القدم البحريني تأجيل تتويج الفريق بطلا للدوري إلى بداية الموسم الكروي القادم وبعد انتهاء بطولة كأس أمير البحرين لكرة القدم. وكانت الانشطة الرياضية قد توقفت في البحرين لأربعة أسابيع عقب وفاة الأمير ثم تواصلت تدريجيا بعد عيد الأضحى.

من ناحية أخرى انتقد الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة تدني مستوى مباريات الدوري العام ومستوى التحكيم مما أدى إلى عزوف الجماهير عن حضور المباريات، كما انتقد سلوك اللاعبين الحاليين الذين قال إنهم يعتقدون أنهم أكثر فهما من المدربين ولايتوقفون عن الاعتراض على قرارات الحكام.

وجدد الشيخ عيسى بن راشد دعوته لانشاء مدرسة لكرة القدم تتولى صقل اللاعبين فنيا منذ صغرهم، وقال إن الاتحاد البحريني لكرة القدم تلقى عرضا المانيا لانشاء هذه المدرسة وأن هذا العرض قيد الدراسة حاليا، مؤكدا انه بدون المدرسة لن يمكن تطوير مستوى كرة القدم في البحرين.

وتشهد البحرين حاليا انتخابات ساخنة لمجالس ادارات الأندية، وتعد انتخابات النادي الاهلي في المنامة ونادي المحرق في ثاني جزر البحرين التي تحمل نفس الاسم، الاكثر سخونة في الانتخابات الحالية، وإن كان رئيس نادي المحرق الشيخ أحمد بن علي آل خليفة قد ضمن استمراره رئيسا للنادي بالتزكية نتيجة لعدم تقدم أي من الاعضاء لمنافسته على المنصب.

في مباراة مثيرة وقوية

الريان يفوز بكأس أمير قطر بعد أن أجهض حلم الوكرة

الدوحة- من العزب الطيب الطاهر:

فاز نادي الريان القطري ببطولة أغلى الكؤوس في قطر- وهو التعبير الذي يطلق على بطولة كأس الأمير وذلك في المباراة النهائية للبطولة التي أقيمت مساء أمس الأول الجمعة باستاد خليفة الدولي بحضور الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر وكبار رجال الدولة.

كانت نتيجة المباراة ٢/١ لصالح الريان الذي استحق الفوز عن جدارة على نادي الاتحاد وذلك بحكم ادائه المتميز وتمسك فريقه باللعب الجماعي واتقان كل لاعب لدوره في تكامل مع أدوار الآخرين وظهوره بمستوى فني عال.

وكان فريق نادي الريان قد أخرج بطل الكرة القطرية لهذا الموسم نادي الوكرة من الدور قبل النهائي لبطولة كأس الأمير مساء الثلاثاء الماضي وهزمه بالهدف الذهبي بعد أن تعادل الفريقان ١/١

وللمفارقة فان نادي الوكرة فاز ببطولة كأس ولي العهد الاسبوع قبل الماضي بالهدف الذهبي على نادي الاتحاد اي ان «الهدف الذهبي» حقق حلم الوكرة في الفوز بكأس ولي العهد، وفي الوقت نفسه أجهض حلمه في الوصول الى كأس الأمير ويبدو أن المجهود العضلي والنفسي الذي بذله لاعبو الوكرة توقف عن حدود الفوز ببطولة الدوري العام في قطر ثم كأس ولي العهد.. طبقا لرؤية بعض المحللين وإن كان البعض الآخر يرى أن الريان قد استفاد من أخطاء الاداء في خلال مباريات الدوري الذي تراجع فيه خلال هذا الموسم الى المركز الخامس على عكس المواسم السابقة وركز جهده على تحقيق انجاز مميز في كأس الأمير وهو ما تحقق له بالفعل.

وهذه هي المرة الأولى التي يفوز فيها نادي الريان بكأس الأمير بينما فاز من قبل سبع مرات ببطولة الدوري.

في الشوط الأول من المباراة سجل لاعبا الريان تامر كميل ومحمد سالم الغربي هدفين مما جعل الصورة تتضح أكثر لصالح الريان لكن لاعب الاتحاد الليبيري فرانك سيسورا سجل في الشوط الثاني هدف ثانيه، فحرم الريان من الفوز .

وشهدت المباراة قدرا كبيرا من الاثارة ربما كان للحضور الجماهيري الحاشد دور كبير فيه وقد فاز الجمهور بـ١٢ سيارة في السحب الذي أقيم بعد المباراة فضلا عن ١٠٠ تذكرة سفر إلى مختلف انحاء العالم

وحصل نادي الريان على ثلاثة ارباع مليون ريال قيمة الفوز بكأس الأمير بينما حصل وصيفه الاتحاد على نصف مليون.

الإتحاد الآسيوي: الوكرة القطري أفضل نادي في القارة

اختير فريق الوكرة القطري افضل ناد اسيوي لشهر مارس بعد احرازه لقب الدوري المحلي لكرة القدم للمرة الاولى في تاريخه منذ ٣٦ عاما.

وتوج الوكرة الذي يدربه الدولي الجزائري السابق رابح ماجر بطلا لمسابقة كأس ولي عهد قطر بتغلبه على الاتحاد ٢/١ بهدف ذهبي في المباراة النهائية.

واختير مهاجم كاشيما انتلرز الياباني ماسشي موتوياما الذي يشارك مع منتخب بلاده في بطولة العالم التي تقام حاليا في نيجيريا لاعب الشهر بعدما سجل هاتريك لفريقه في مرمى ساراوك الماليزي في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية.

واختير شينج جيناجفو مدرب فريق بكين جوان ا فضل مدرب وموتوياما صاحب افضل هدف.

صحيفة مغربية:

النزيف يتواصل في ألعاب القوى المغربية



اعتبرت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية ان سوء الادارة واستفحال الاستغلال في العاب القوى المغربية أدى إلى هروب حوالي مائة من اجود المتسابقين إلى دول أخرى.

وذكرت الصحيفة ان النزيف يتواصل في صفوف ألعاب القوى المغربية وتلتزم الجهات المسئولة الصمت حول ما يجري داخل مراكز التدريب في الرباط مشيرة في هذا الصدد إلى ان البطلات المغربيات رفعن في بداية هذا الشهر الراية الفرنسية بعد حصولهن مع الفريق الفرنسي على الميدالية الذهبية في بطولة العالم بايرلندا في حين ان الابطال المغاربة حصلوا على الترتيب الرابع.

واوضحت ان كل هؤلاء الابطال والبطلات تم طردهم من الرباط او اضطروا للهرب من المغرب بعد معاناة مريرة من تصرفات المسئولين عن المنتخب الوطني المغربي لألعاب القوى.

وذكرت انه اذا كان المرموقون من ابطال العدو قد وجدوا مكانهم داخل المنتخبات والفرق القوية في دول أوروبا وامريكا واستراليا، فإن بعضهم دون المستوى.

٢١١ مشروعا جديدا للصناعات الغذائية فى مصر

يجرى حاليا الاعداد لاقامة ٢١١ مشروعا جديدا للصناعات الغذائية فى مصر وتصل التكاليف الاستثمارية لهذه المشروعات الى ٧٤٩ مليون جنيه وقيمة انتاجها ١٥٦٥ مليون جنيه.

وتتيح هذه المشروعات ٦٥٨٣ فرصة عمل جديدة بأجور سنوية قيمتها ٢٧ مليون و٥٧٠ الف جنيه.

كما يتم ايضا الاعداد لاقامة ١٩٧ مشروعا صناعيا جديدا للغزل والنسيج والملابس تصل قيمة انتاجها السنوى الى ١٥٥٣ مليون جنيه وتكاليفها الاستثمارية ٤٨٧ مليون جنيه وتتيح هذه المشروعات ٩١٤٥ فرصة عمل بأجور سنوية ٣٦ مليون جنيه.

عبدالمنعم سعودى

اجتماع موسع غدا لاتحاد الصناعات المصرية مع وفد الصناعيين اللبنانيين

يعقد مساء غد الاثنين اجتماع موسع بين اتحاد الصناعات المصرية برئاسة الدكتور عبدالمنعم سعودى رئيس الاتحاد مع وفد جمعية الصناعيين اللبنانيين. وذلك لبحث وسائل زيادة التعاون الصناعى بين الجانبين. ويشارك فى هذا الاجتماع أعضاء مجلس ادارة الاتحاد ورؤساء الغرف الصناعية. كما يحضر الاجتماع ايضا السفير اللبنانى بالقاهرة. وتأتى زيارة الوفد اللبنانى بناء على دعوة من اتحاد الصناعات المصرية.. حيث من المتوقع أن تساهم في العمل على زيادة مجالات اقامة استثمارات مشتركة جديدة فى مصر وتنسيق الجهود فى مجال التصدير للاسواق الخارجية.

دراسة مهمة عن «حاضر ومستقبل».. صناعة الغزل والنسيج والملابس فى مصر

١٠ مليارات جنيه إجمالى الإنتاج المحلى المتوقع فى عام ٢٠٠٠

■ المطالبة بتخفيف الأعباء التمويلية عن الشركات وترشيد تكاليف الإنتاج

■ التركيز على الإحلال والتجديد وتطوير المنتجات

أكدت دراسة مهمة عن حاضر ومستقبل صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة.. ان هذه الصناعة حققت نموا وتطورا كبيرا حيث تعتبر من أهم الصناعات المصرية خاصة لوجود ابعاد تاريخية وصناعية واقتصادية مهمة. ويقول السيد عبدالحكيم حجاج رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج وعضو مجلس الشورى ومقرر اللجنة المختصة- التى قامت باعداد هذه الدراسة- بشعبة الصناعة والثروة المعدنية فى المجالس القومية المتخصصة ان الدراسة اوضحت أن صناعة الغزل والنسيج والملابس.. تعتبر من أهم الصناعات فى مجال التصدير.. حيث تمثل صادراتها حوالى ٢٥٪ من اجمالى الصادرات المصرية (قدرت صادرات عام ١٩٩٧ بحوالى ٣.١ مليار جنيه مصرى)، ويعمل فيها حوالى ٩٤٩ الفا و٦٤٣ عاملا اى حوالى مليون عامل يمثلون حوالى ٣٠٪ من القوى العاملة فى الصناعة المصرية.

وتضم ٢٦ شركة قطاع أعمال بعد أن تم خصخصة أربع شركات موزعة على ثلاث شركات قابضة ودمج شركتين فى شركة واحدة. كما تضم ٢٦٧٠ منشأة بما فيها قطاع أعمال عام واستثمارى والخاص بخلاف كثير من المصانع المتفرقة والتى تقل عدد العمالة فيها عن ٢٥ عاملا. وتستهلك كمية ضخمة من الألياف النسجية حيث وصلت هذه الكمية فى عام ١٩٩٥ الى ٣٣٦ الف طن منها ٣٠٠ الف طن قطن و١١٥ الف طن الياف صناعية و٢١ الف طن الياف أخرى، وفى نهاية عام ١٩٩٧ بلغت ٣٤١ الف طن منها ٢١٠ الاف طن قطن.. حيث إن لاستمرار الحفاظ على هذه الصناعة النسجية الضخمة فى حالة طيبة ومزدهرة وتطويرها يعتبر أمرا ضروريا حيث أن هذه الصناعة هى المستهلك الرئيسى لمحصول القطن. فمن المعلوم أن الاعتماد على تصدير القطن بالكامل للخارج أمر متعذر الحدوث. ولا تستوعبه الأسواق العالمية إلا اذا تم تخفيض السعر لتمكينه من المنافسة. وهو أمر يتطلب الدراسة الدقيقة لعدم التفريط فى قيمة الصفات الغزلية التى يتمتع بها القطن المصرى. ومن المعلوم أيضا «أن القطن المصرى يمثل محصولا أساسيا» فى مصر وله تأثيره الكبير فى مختلف الأنشطة الاقتصادية من زراعة وصناعة وتجارة. وملايين المصريين تتصل مصالحهم بهذه الأنشطة.

وبلغت القيمة الإجمالية للإنتاج المحلى من المنتجات النسجية ٨ مليارات جنيه عام ١٩٩٥/٩٤. زادت الى ٩ مليارات جنيه فى عام ١٩٩٧/٩٦ والمستهدف وصولها الى ١٠ مليارات جنيه حتى عام ٢٠٠٠ إن شاء الله.

أحمد العطار

ومن اهم التوصيات الضرورية لتحقيق نمو وتطور هذه الصناعة. وضع نظم جديدة للادارة، ومعالجة مشكلة الديون والأعباء التاريخية على الشركات، ووضع خطة للتخلص من المخزون الراكد بأنواعه، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف فى الطاقات الآلية القائمة حاليا فى الشركات ووضع الخطط المثلى لاستغلالها، والاستمرار فى تطبيق نظام الخصخصة على النحو الذى بدأت به الشركات القابضة الثلاث فى الفترة من ١٩٩٦/٩٥ بنجاح تام. وبالنسبة لتحديد اتجاهات الاستثمارات الجديدة تتضمن التوصيات:

التحفظ الشديد فى التوسع الأفقى للطاقات الإنتاجية للمنتجات النسجية الأولية (غزل – نسيج – تجهيز) حيث يزيد الإنتاج الكمى الحالى عن حاجة الاستهلاك المحلى واحتمالات التصدير. ويمكن تحقيق التوازن الكمى لاحتياجات المجتمع حتى عام ٢٠٠٠ بالتوسع الرأسى من خلال برنامج متكامل للإحلال والتجديد بجانب التركيز على رفع مستوى الإنتاجية، والتركيز على تنفيذ الاستثمارات التى تحقق التوازن النوعى لاحتياجات المجتمع، والتركيز ايضا على تنفيذ الاستثمارات التى تحقق سياسة إحلال الواردات خاصة فى مجال الصناعات المغذية لصناعة الملابس الجاهزة (خيوط الحياكة، اقمشة البطانة، الكلف، الزراير والسست... الخ)، وترشيد التكاليف الاستثمارية للمشروعات الجديدة بالاستفادة من المبانى والمرافق المتوفرة فى الشركات القائمة والاختصار الشديد لمدة تنفيذ المشروعات بسلامة وضع برنامج التنفيذ، والحذر الشديد عند الاتجاه نحو الآلات المتطورة تكنولوجيا وأن يكون الهدف هو تحقيق مستويات جودة مرتفعة لا يمكن الحصول عليها باستخدام المعدات التقليدية، مع الأخذ فى الاعتبار ما تتطلبه المعدات المتطورة من عمالة فنية على أعلى مستوى من المهارة والاستقرار فى العمل.

ومراجعة النظم الضريبية والرسوم المفروضة على شركات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة وذلك لتخفيف الأعباء التمويلية والادارية الواقعة على كاهل الشركات، والوصول بتكاليف الإنتاج الى مستويات معقولة تمكنها من المنافسة مع المنتجات والشركات المثيلة لها سواء تعلق الأمر بالأسواق الداخلية أو الأسواق الخارجية، واتخاذ كافة الخطوات اللازمة للاستفادة من الفترة الانتقالية لتطبيق اتفاقية التجارة العالمية والتى من المقرر لها الانتهاء فى نهاية عام ٢٠٠٤.

وبالنسبة للخامات.. فتشمل التوصيات:

تنشيط بحوث زراعة أصناف القطن قصيرة التيلة عالية الغلة قصيرة العمر الزراعى وذلك فى الأراضى الجديدة كإضافة لمحصولنا القطنى وليس كبديل لأصنافه الحالية والاستغناء عن استيراد أقطان أجنبية لإنتاج الخيوط السميكة منها، واستمرار تنفيذ سياسة حظر استخدام الأصناف الحالية للقطن المصرى لانتاج الغزول السميكة للسوق المحلية وعلى أن يقتصر استخدامها لإنتاج الغزول المتوسطة والرفيعة، واستمرار تنفيذ سياسة حظر تصدير عوادم الأقطان الصالحة لإعادة التشغيل وتوجيهها لإنتاج الغزول السميكة بنظام الطرف المفتوح مع استكمال ما يلزمها من خامات باستيراد الأقطان الأجنبية قصيرة التيلة. اما بالنسبة للتوصيات فى مجال التكاليف: فتشمل مراعاة تحقيق التوازن بين أسعار مخرجات الصناعة فى السوق المحلية وأسواق التصدير وأسعار المدخلات خاصة أسعار المستلزمات السلعية، ومراعاة تحقيق الارتباط بين زيادة الأجور وزيادة الإنتاجية، ومراعاة زيادة كفاءة استخدام عناصر التكاليف والتركيز على ترشيد استخدام المستلزمات السلعية وزيادة انتاجية كل من العمالة والآلات بما يكفل تحقيق اقتصاديات التشغيل المطلوبة، واتخاذ الاجراءات المناسبة لتلافى استمرار مسببات الطاقات الانتاجية العاطلة.

أما بالنسبة لتوصيات الجودة فتشمل: الاحلال والتجديد لعناصر الانتاج لضمان تحقيق معدلات الجودة القياسية العالمية، والعمل على تحسين خواص ومواصفات الخامات وزيادة الاهتمام بضبط وصيانة الآلات بتخطيط أعمال الصيانة وتطبيق برامج الصيانة الوقائية، وتنشيط دور الأجهزة المتعددة بالدولة التى تعمل فى مجالات الفحص ومراقبة الجودة.

وتشمل توصيات تطوير المنتجات: استغلال الميزة التنافسية لصناعة الملابس الجاهزة لعظم ربحيتها وزيادة الطلب عليها عالميا. وتكثيف الاتصالات بأسواق الموضة لمتابعة المتغيرات المستهدفة فى اتجاهات الموضة وذلك عن طريق سفر الوفود التسويقية وزيارة المعارض الدولية والاشتراك فى المجلات والدوريات المتخصصة فى مجال الموضة، والتوصل الى الصيغة المناسبة للتعاون مع بعض البيوت والهيئات الدولية المتخصصة فى مجالات الموضة لتيسر مهمة امداد الصناعة الوطنية باتجاهات الموضة مقدما حتى تتمكن من الإعداد الجيد وفى الوقت المناسب بدلا من ملاحقة هذه الاتجاهات بعد تواجدها فى الأسواق العالمية.

عبدالحكيم حجاج

زيادة التعاون الصناعى بين مصر وأسبانيا

يجرى حاليا بحث إقامة مشروعات صناعية جديدة بالتعاون بين مصر وأسبانيا بحيث يتم الاستفادة بالتكنولوجيا الصناعية المتطورة الاسبانية فى العديد من المجالات الصناعية

مجموعة

قوطه للصلب

رئيس مجلس الإدارة

عبد الوهاب قوطه

تهنئ

السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

بأعياد تحرير سيناء

بسم الله الرحمن الرحيم

" وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "

صدق الله العظيم



فى عيدها القومى جماهير محافظة شمال سيناء يحيون ويبايعون

ويؤيدون الزعيم

محمد حسنى مبارك

الذى رفع اسم مصر وعلم مصر عاليا خفاقا يرفرف بالمبادئ الانسانية من اجل دعم قضايا الحق والعدل والسلام ويباركون جميع خطواته الواثقة نحو تحقيق الديمقراطية والتنمية الاقتصادية و الاجتماعية فى ربوع مصر. ويتقدمون بخالص التهنئة

للسيد / اللواء **على حفظى** محافظ شمال سيناء

والسيد المهندس / عبد السلام خويطر أمين الحزب الوطنى

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة بمناسبة

احتفالات المحافظة بعيدها القومى

شركة الشروق للاستثمارات العقارية

والتنمية السياحية

المنتجع السياحى المتكامل

تيوليب

السويس - السخنة ك ٣٨

يهنئون السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

بأعياد تحرير سيناء

مع تحيات مجلس الادارة

شركة

تيماركوروز

للاستثمار

منتجع تيماركوروز

السياحى برأس سدر

يهنئون السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

بأعياد تحرير سيناء

مع تحيات مجلس الادارة

شركة

قباء للتجارة والمقاولات

المهندس مصطفى ابراهيم الشبت

و

عبد القادر سلمي الشوربجي

يتقدمون

بأصدق

التهانى لشعب

شمال سيناء

والسيد اللواء

على حفظى

محافظ شمال سيناء

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

مؤسسة

اسلام المالح

للاستيراد

والتصدير

بالعريش

محمود المالح

يتقدم

بأصدق التهانى

لشعب شمال سيناء

والسيد اللواء

على حفظى

محافظ شمال سيناء

بمناسبة العيد القومى

للمحافظة

شركة

درغام

لاعمال الرخام

والجرانيت

محمد حسن

أخوان

متخصصون

انتاج فلتو

الحسنه يتقدمون

بأجمل التهانى الى

شعب شمال سيناء

والسيد اللواء

على حفظى

محافظ شمال سيناء

بمناسبة العيد القومى

للمحافظة

شركة

الياسمين

للرخام والجرانيت

سمير سلامه

ابراهيم الجيار

المصانع

م زهراء المعادى

للاستثمار

وشرم الشيخ

بالمنطقة الصناعية

الإدارة

٨٠ عباس العقاد

ت ٢٧٥٣٩٨٨

٥١٨٠٥٩٤

٥١٦٢٥١٧

معرض

مكه للتجارة

مهندس

محسن حمدى الحارون

وكيل الغرفة

التجارية بالعريش

وعضو مجلس جمعية

رجال الاعمال

- تجارة السيارات

ومستلزمات زراعية

يتقدم

باجمل التهانى واسماها

للسيد اللواء

المحافظ

على حفظي

محافظ شمال سيناء

بمناسبة العيد

القومى للمحافظة

شركة

مصر سرفيس

وجميع العاملين بها فى مشروعات

العريش :- - الزمالك - العتبة - الموسكى

السيدة زينب - القاهرة الفاطمية

مدينة نصر - مدينة الشروق

يهنئون

السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

وشعب شمال سيناء والسيد اللواء

على حفظى

محافظ شمال سيناء

بمناسبة العيد القومى للمحافظة

وتشكركم على ثقتكم بنا فى تولى مسئولية

تحسين البيئة

رئيس مجلس الإدارة

مهندس / احمد محمود العطار

مكتب طيبة للمقاولات

محاسب محمد نجيب كريم

يتقدم بأجمل التهانى الى شعب شمال سيناء

والسيد اللواء على حفظى

محافظ شمال سيناء

بمناسبة العيد القومى للمحافظة

مكتب محمود احمد سليمان

للتجارة والمقاولات

محمود العكاوى وليد العكاوى

العريش بجوار مسجد النصر ت ٣٥٥٨٨٢

يتقدمون بأجمل التهانى الى شعب شمال سيناء

بمناسبة العيد القومى للمحافظة

شركة

رفاعكو للمقاولات

الحاج محمود محمد رفاعى

المهندس فيصل حمدى الحارون

الاستاذ عاطف كامل عروج

شركة

الطويل للمقاولات والتوريدات

مهندس حسن محمد مسلم الطويل وشركاه

يتقدم بأجمل التهانى الى شعب شمال سيناء

بمناسبة العيد القومى للمحافظة

مكتب حسين الاعرج

للمقاولات

يتقدم بأصدق التهانى

الى شعب محافظة

شمال سيناء

والسيد اللواء

على حفظى

محافظ شمال سيناء

شركة

مكة للمقاولات العامة

العبد احمد سميرى

وشركاه

للمقاولات

والاستثمار العقارى

المؤسسة الهندسية للمقاولات

مهندس عدلى على عبد السلام خويطر / محاسب محمد على عبد السلام خويطر

القائمين على تنفيذ مشروع متحف آثار العريش القومى وهو من المشروعات القومية

التى أرساها السيد الرئيس **محمد حسنى مبارك**

ويبايعون سيادته لفترة رئاسة رابعة ويتقدمون لسيادته بأصدق التهانى

ولشعب محافظة شمال سيناء ومحافظها

السيد اللواء على حفظى بمناسبة العيد القومى للمحافظة

مكتبة درغام

تأسست ١٩٤٩

نرقى الادوات الكتابية

والمكتبية

خالد وطارق سليمان درغام

ش التحرير ت ٣٤١٢١١

زيت زيتون عريش

الرفاعى بكر ممتاز

انتاج الرفاعى

للزيوت النباتية

العريش ت

٠٦٨ / ٣٥٣٨١١

و د. حسام توفيق رفاعى

اربطــوا الأحــزمة .. فى دبى!؟

المستثمر المحلى حجر الزاوية لقيادة عمليات النمو.. والبحث عن مصادر ذاتية للتمويل مازال مستمرا

«تفاصيل صغيرة ولكنها مهمة للحكم على مدى حضارة ورقى أى شعب.. وربما التفصيلة الأكثر أهمية تتمثل فى مدى التزام أى شعب بالقانون اعتبارا من قوانين المرور وانتهاء بقوانين الدولة العليا..

وأى زائر لدبى سيكتشف مدى تقدم هذه الامارة الصغيرة التى تمثل «اللؤلؤة الفريدة» بين الإمارات السبعة لدولة الامارات الشقيقة فمنذ اللحظة الأولى التى تصل فيها لدبى يلزمك سائق السيارة بربط حزام الأمان للمقعد الامامى واذا لم تفعل فالأمر بسيط.. مخالفة وغرامة.. أما رخصة القيادة فان الصعود للقمر ايسر منها بكثير فهناك العديد من الاختبارات المعقدة التى تلزمك بها ادارة المرور حتى تجيز لك السير بعربتك فى شوارع المدينة.. وعادة هناك عدة اختبارات يفصل بين كل منها فترة من الزمن واذا رسبت فى اختبار ما فإن امامك شهرين حتى تستعد لدخول الاختبار الجديد.. هذا القانون لايعكس سوى شيء واحد هو مدى احترام السلطة لحياة الناس فى الشوارع وفى المواصلات العامة والخاصة.. الحياة هادئة وكل فرد مشغول بعمله ولاتوجد سقوف للطموحات وخاصة فى مجال «البيزنس» فأنت تعيش لتعمل، وتعمل لتكسب وتكسب لتعمل من جديد، ودورة الحياة فى هذه الامارة تعتمد على الحرية الاقتصادية والاجتماعية والعقائدية فشعب الامارات عربى مسلم ولكن هناك الى جانب الجوامع كنائس ومعابد هندوسية ومعابد يهودية لخدمة كل الطوائف من العمالة الوافدة لدبى وليس ذلك مقصورا على أماكن العبادة ولكن ايضا على مستوى الخدمات الحياتية فهناك المطاعم الهندية التى لاتقدم لحم البقر وهناك للطاعم الغربية والعربية والصينية كذلك.

وشعب الامارات دافيء المشاعر، محب لمصر وللمصريين ولاغرابة فى ذلك فما يربط مصر بالامارات غنى عن الوصف وهذا الدفء ليس فقط على المستوى السياسى ولكن على المستوى الشعبى أيضا.. وعدد سكان دبى قليل وحركة الاستهلاك كما فى دورة الانتاج تحركها العمالة الوافدة من البلاد العربية والهند وانجلترا وغيرها من بلدان أوربا وأمريكا.. أما مساحات العمران فواسعة وهناك مساحات شاسعة من الأراضى الواعدة بالاعمار بالرغم من انتشار المبانى الحديثة والعمارات شاهقة الارتفاع التى اقيمت بنسق غربى حديث.. ولعل دبى كانت سباقة فى التحول الإقتصادى من البترول إلى الصناعة والتجارة فمنطقة جبل على تجربة حية لأكبر تجمع صناعى عالمى كذلك تعمل دبى على تقوية وتدعيم خدماتها المالية كذلك هناك مشروع تصل تكلفته لنحو مليارى درهم لإنجاز توسعات مطار دبى الدولى والذى يستقبل نحو ١٢ مليون مسافر عام ٢٠٠٠ كما تعد المنطقة الحرة فى مطار دبى الدولى أهم وأضخم المناطق الحرة فى العالم. ولم تكن الزيارة لدبى سوى ليومين اثنين لتغطية أعمال الملتقى الرابع للاعلاميين العرب حول «السياسات الاستثمارية والنمو الاقتصادى» الذى نظمه مركز القاهرة الاقليمى للمعلومات الاقتصادية بالتعاون مع صندوق النقد الدولى والأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية.

وفى الملتقى كان هناك نحو ٢٠ اعلاميا عربيا يتابعون حوارا مهما مع خبراء الصندوق حول السياسات الاقتصادية فى مصر والأردن والخليج العربى وأوروبا وامريكا مع شرح مطول عن الاقتصاد العالمى وتركزت محصلة الحوار فى نقطتين الأولى ضرورة الإسراع بتفعيل التجارة العربية المشتركة والثانى أهمية إعادة النظر فى الهياكل الإقتصادية للدول العربية بحيث يزداد الإعتماد على موارد ذاتية اكثر إستقرارا ولاتتعرض لعوامل خارجية.

والبداية كانت مع الدكتور مصطفى هديب رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية والذى يرسم صورة دقيقة للإقتصاد العربى تضمنتها ورقته الافتتاحية ـ والتى ضمت حديثا شاملا عن الاقتصاد العربى وأكد فيها أن الوطن العربى فى حاجة ماسة لتشجيع وترويج الاستثمارات بالنظر للثروات العربية الطبيعية والبشرية وما تملكه من رءوس أموال فى الداخل والخارج وأشار الى تحسن الاقتصاد العربى منذ عام ١٩٩٢ بفضل جهود التصحيحات الهيكلية والاصلاحات الاقتصادية المستمرة فى معظم الدول العربية وقال إن ٦٠٪ من الناتج المحلى فى الدول العربية يمثله قطاع الخدمات مما جعل الاقتصادات العربية أكثر اعتمادا على الأسواق الخارجية وتأثرا بتقلباتها. وارتفع الناتج المحلى الاجمالى بالمنطقة العربية الى ٦٥٠ مليار دولار عام ١٩٩٨ بنسبة نمو ٨٪ سنويا وهى نسبة مرتفعة مقارنة بالأزمات الاقتصادية التى ألمت بأسواق عديدة كما أشار الى أن حصة صادرات السلع والخدمات فى هيكل الإنفاق على الناتج المحلى بلغت ٣٦٪ بينما حصة واردات السلع والخدمات بلغت ٣٢٪ بما يعنى وجود فائض فى الموارد بنحو ٤٪ كما إنخفضت معدلات التضخم إلى نحو ٦٪ عام ١٩٩٨.

وشدد بدوريه على أهمية تدعيم التجارة البينية فى المنطقة العربية مشيرا الى أهمية اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التى بدأت التنفيذ فى يناير ١٩٩٨ والتى تتلاشى فى ظلها كل القيود على التجارة البينية خلال عشر سنوات. والغريب أن ماتحدث عنه الدكتور مصطفى هديب تماثل مع مادعا إليه ماورو ميكانى الممثل المقيم لصندوق النقد الدولى بالقاهرة والذى اكد على أهمية زيادة الروابط التجارية البينية فى المنطقة العربية كمدخل مهم لتحقيق كفاءة للإستثمار ومعدلات أكبر للنمو وأشار إلى التجربة الأوربية الرائدة التى بدأت بإزالة الحواجز التجارية فيما بينها فيما تتحدث اليوم عن وحدة شاملة فيما بينها.

وإذا كان الحديث عن الإستثمار والنمو هو عنوان الملتقى فإن السيد هاورد هاندى نائب مدير إدارة الشرق الأوسط بصندوق النقد الدولى حرص فى إجاباته على العديد من الإستفسارات التى بدت متنافرة ومختلفة أكثر إلتزاما بالإقتراب من هدف الملتقى وفرض مفاهيم مهمة أولها ان على الدول العربية سواء البترولية أو غير البترولية فى البحث عن مصادر ذاتية لتمويل إستثماراتها وتطلعها الطموح للنمو خاصة بعد ما أحدثه تقلب أسعار البترول على العديد من الإقتصادات كما فى دول الخليج ومصر التى وإن تعددت مصادر النقد الأجنبى بها إلا انها بدورها أكثر إرتباطا بالخارج مثل: صادرات البترول وعوائد قناة السويس والسياحة.. كذلك عكس حديث هاندى ضرورة العمل بمقولة «ماحك جلدك مثل ظفرك» حتى فى معالجته للأزمة المالية التى ألمت بالأسواق فى شرق اسيا وأمريكا اللاتينية فالحل كما قال ليس فى وضع قيود أو ضوابط على حركات رءوس الأموال قصيرة الأجل ولكن الأهم هو ماتفعله الدول من إصلاحات هيكلية محلية والإعتماد على المدخرات المحلية فى الإستثمار بدلا من وضع كل البيض فى سلة المستثمر الأجنبى.. الحديث كان ممتعا بين الأطراف التى بدت أكثر حرصا على طرق تفصيلات عديدة ومن ثنايا الحديث كان هناك قصد واضح من خبراء الصندوق على توضيح موقفهم من أزمة أسواق جنوب شرق أسيا والإعلان عن التدابير الوقائية من هزات مفاجئة حيث أكد السيد هاندى أن الصندوق بادر بتحذير تايلاند، مشيرا أن الصندوق لايسعى لزيادة مشكلات الدول الأعضاء بالمبادرة من جانبه بالتحذير من أى مشكلات بشكل قد يؤدى لبث الذعر وزيادة المشكلة إلا أن ذلك لم يمنع من بحث إجراءات جديدة لزيادة مستويات الشفافية وبث للمعلومات وهو ماأشار إليه ماورو ميكانى من أن الصندوق اخذ قرارا الأسبوع الماضى يقضى بزيادة الشفافية داخل الصندوق ومع الدول الاعضاء ببث المعلومات والتقارير الخاصة باقتصادات الدول والتى لم تكن موضوعا للإفصاح من قبل وذلك من خلال وسائل الاعلام وشبكات الانترنت كما أعد ماورو ورقة بحثية مهمة عن أحدث مؤشرات النمو فى المنطقة العربية حدد فيها العديد من المتغيرات المهمة وكان للتجربة المصرية نصيب الأسد من الشرح والتعليق حيث أعلن ان مصر قطعت شوطا كبيرا فى تحرير التجارة الخارجية والذى تم بتدرج حذر ومازال هناك الكثير من الاجراءات المطلوب اتخاذها خلال الفترة المقبلة للوصول لمفهوم كامل لتحرير التجارة وأشار إلى دور الصندوق فى مساعدة الحكومة خلال الفترة المقبلة لتطوير نظم ضرائب المبيعات والقضاء على التهرب بما يسمح بموارد اضافية توجه لتمويل الخدمات الاجتماعية مثل الصحة والتعليم.

وأشار إلى أن تعميق سوق المال المصرية عن طريق توفير أدوات جديدة وزيادة السيولة فى السوق من الأمور الأساسية لزيادة معدلات الادخار المحلى فى مصر وأكد ضرورة الاهتمام بتقوية قطاع التأمين فى مصر لما له من دور مؤثر فى جذب مدخرات الشركات وقطاع الأعمال وتوفير التمويل طويل الأجل اللازم للاستثمار كما أكد على ضرورة توفير الحماية اللازمة لجذب مدخرات القطاع العائلى والاستفادة بها فى دعم الاستثمارات المحلية مؤكدا أن سعر الفائدة له أثر محدود فى الادخار والاستثمار على الآجال القصيرة وأوضح اهمية التكامل بين الاستثمارات العامة والخاصة مشيرا الى الدور المهم للاستثمار العام فى مجال البنية الأساسية والذى يقود بدوره لزيادة الاستثمارات الخاصة كما حدث فى التجربة المصرية وشدد مسئول صندوق النقد الدولى على ضرورة الاستمرار فى سياسة محاربة البيروقراطية لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية لمصر بما يحقق الاستفادة من عناصر الجذب الأخرى المتمثلة فى الموقع والعمالة المدربة والرخيصة. كما شدد على اهمية استقرار السياسات الاقتصادية الكلية والاستمرار فى تطبيق الاصلاحات بما يدعم مناخ الثقة لدى المستثمر الأجنبى.

نفس الإهتمام بمصر تبلور فى حديث السيد هاورد هاندى الذى إستغرق جلسات اليوم الثانى والختامى فى أعمال الملتقى حيث أشاد السيد هاندى بالتجربة المصرية فى حديث متعدد الجوانب ونقاش موسع مع الاعلاميين حضور الملتقى

كان حديث هاندى عن مصر والمنطقة العربية مشجعا فى مجمله فقد أشار إلى تفاؤله بمستقبل الاقتصاد المصرى وباستمرار الحكومة المصرية فى برنامجها الاصلاحى مشيرا إلى ان الحكومة والسلطات فى مصر تتعامل مع المشكلات التى تطرأ بوعى كبير وحنكة على سبيل المثال تعاملات السلطات النقدية مع مشكلة نقص الموارد من النقد الاجنبى خلال العام الماضى بوعى .وقام البنك المركزى بدوره فى توفير الاحتياجات من النقد الاجنبى وقال أن الصندوق يعمل حاليا مع مصر لتنمية موارد اكثر ثباتا وتتمتع بذاتية كبيرة حيث أن ما تحقق من نقص فى الموارد جاء نتيجة لظروف خارجية مثل الانخفاض العالمى لاسعار البترول وتراجع السياحة. وأكد أن سياسات التحرر التدريجى والحذر الذى تتبعه الحكومة المصرية كان لها مردود ايجابى فى نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادى حيث رمز هذا التدرج التأييد الشعبى لعملية الاصلاح وهو أمر ضرورى حيث أن بعض الدول التى تمضى بسرعة فى عملية الاصلاح يمكن أن تفقد هذه المساندة الداخلية وبالتالى تخسر كل شيء.وحول قدره اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجى فى التعامل مع انخفاض اسعار البترول العالمية قال نائب مدير ادارة الشرق الاوسط بصندوق النقد الدولى أن هناك ادراكا من القيادات السياسية فى هذه الدول للاصلاحات التى يجب القيام بها، وانه لا يوجد بديل للتعامل مع هذا الوضع الا بتخفيض العجز فى الميزانية حتى لا تحدث مشكلة كبيرة لهم فى المستقبل والبحث عن مصادر بديلة لتمويل عمليات النمو تتمتع بالذاتية والإستقرار.

كانت هناك حالة دراسية عن سوق المال المصرية قدمها عمرو القاضى الخبير المالى بالمجموعة المالية ـهيرمس والذى أكد أن هناك مؤشرات لعودة إستثمارات الأجانب بقوة للبورصة المصرية مشيرا أن خصخصة المرافق العامة تمثل عنصر جذب لهذه الإستثمارات فى المرحلة المقبلة إلا أن المستثمر المحلى رغم ذلك لازال يمثل حجر الزاوية فى الإستثمارات بسوق المال المصرية.

■ دبى من : نجلاء ذكرى ■

ماورو ميكانى

هوارد هاندى

مصطفى هديب

مؤشـــر المجمـوعـة الماليــة

شهد مؤشر للجموعة المالية فى الأسبوع المنتهى فى ١٩٩٩/٤/٢٢ ارتفاعا بلغت نسبته حوالى ١,٥٥٪ ليصل المؤشر إلى ٤٤٢٢,١٩ نقطة مقابل ٤٣٥٤,٤٨ فى نهاية الأسبوع السابق. وقد تحقق هذا الارتفاع على الرغم من انخفاض اسعار أسهم ١٢ شركة من شركات المؤشر فى الوقت الذى ارتفعت فيه اسعار أسهم ١٠ شركات. وقد شهدت أسعار أسهم شركات قطاع الأسمنت والتى كانت قد شهدت انخفاضا عاما الاسبوع قبل الماضى ارتفاعا فى أسعار معظم أسهمها حيث حقق سهم شركة بورتلاند طرة المصرية ارتفاعا بنسبة ١,٤٧٪ ليصل إلى ٧٠,٢٤ جنيه فى نهاية الأسبوع، كما ارتفع سهم شركة السويس للأسمنت بـ ٢,٩٥١٪ ليصل سعر السهم إلى ٦٠,٩٢ جنيه فى نهاية الأسبوع. وكان الانخفاض الوحيد من نصيب سهم شركة العامرية للأسمنت وبلغت نسبته ٢,٥٤٪ ليصل سعره فى نهاية الأسبوع إلى ٥٧,٤٩ جنيه مقابل ٥٨,٩٩ فى بدايته، ومن الجدير بالذكر أن الشركة قد قامت الأسبوع قبل الماضى بتوزيع الكوبون النقدى الذى اقرته الجمعية والبالغ ٣ جنيهات للسهم. وبالنسبة لقطاع التمويل فقد جاء أداء أسهمه متفاوتا حيث انخفض سعر سهم البنك المصرى الأمريكى بعد بحوالى ٠,٩٢٪ ليصل فى نهاية الأسبوع إلى ٥٠,٤٦ جنيه. كما انخفض سعر سهم البنك التجارى الدولى ولكن بنسبة لم يتجاوز قيمة الكوبون الذى قام البنك بتوزيعه خلال الأسبوع الماضى والبالغ ٣ جنيهات للسهم. فقد بلغت نسبة الانخفاض ١,٦٩٪ ليصل سعر السهم إلى ٣٤,٨٣ جنيه مقابل ٣٥,٤٣ جنيه فى بداية الأسبوع. وقد ارتفع سهم البنك الأهلى سوسيتيه جنرال بنسبة ٣,٧٨٪ ليصل إلى ٦٢,٨٢ جنيه فى نهاية الأسبوع. اما بالنسبة لقطاع الإسكان فقد شهدت أسعار أسهمه انخفاضا حيث انخفض سهم شركة مدينة نصر للإسكان بنسبة بلغت ٢,٣٦٪ ليصل فى نهاية الأسبوع إلى ١٠٧,٧٥ جنيه مقابل ١١٠,٣٥ جنيه فى بدايته. كما حقق سهم مصر الجديدة للإسكان والتعمير اكبر نسبة انخفاض خلال الأسبوع وبلغت ٩,٦٧٪ ليصل فى نهاية الأسبوع إلى ١٨٢,٠١ جنيه مقابل ٢٠١,٤٩ فى بدايته.

فرانس إكسبو ٩٩ ..لقاء مرتقب بين الشركات الفرنسية والمصرية

يقام فى الفترة من ٢ إلى ٦ مايو ١٩٩٩ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر، معرض فرانس إكسبو ٩٩ والذى تنظمه شركة «سى اف ام ايه- اكتيم» بالتعاون مع مكتب التمثيل التجارى بالسفارة الفرنسية وشركة فيعانى وشركاه /كومباس .ويقدم المعرض لرجال الأعمال فرصة كبيرة لإقامة وتنمية أعمالهم فى مصر وفرنسا حيث يشارك فى فاعليات المعرض أكثر من ٢٠٠ شركة ومؤسسة صناعية فرنسية كبيرة تتمتع بمساندة المجالس الإقليمية والغرف التجارية والصناعية بما يمثل فرصة كبيرة للمعاملات والتبادل التكنولوجى ويحظى المعرض بدعم من الحكومتين المصرية والفرنسية ويقام على هامشه العديد من اللقاءات الفنية والثقافية والرياضية ومهرجانات المأكولات الفرنسية الشهيرة.

سيارة «خلية الوقود».. في شوارع كاليفورنيا

كاليفورنيا: تختبر كاليفورنيا المعروفة بعشقها القديم للطرق المفتوحة قريبا تكنولوجيا تهدف الى استمرار هذا العشق الى الابد. واعلنت الولاية وشركتا فورد موتور وديملر كرايسلر وشركات كبرى في صناعة النفط امس ان نحو خمسين سيارة تعمل بتكنولوجيا محرك خلية الوقود الصديقة للبيئة والذي يمثل ثورة في عالم الوقود ستنزل الى شوارع كاليفورنيا في عام ٢٠٠١ ويامل التحالف من خلال اختبار السيارة قليلة التلوث في عالم القيادة الحقيقي لعدة اعوام الحصول على معلومات كافية لتحسين هذه المحركات حتي تصبح متوافرة تجاريا المستهلكين في عام ٢٠٠٤ - وتقوم محركات خلية الوقود بتوليد الكهرباء التي تحتاج اليها عن طريق تفاعل كيميائي بين الهيدروجين والاوكسجين والسيارات التي تستخدم هذا المحرك مصممة بحيث لا تتسبب في اي تلوث او نسبة ضعيفة جدا وهو امر مغر في كاليفورنيا التي لايقل هوسها بالهواء النقي عن هوسها بقيادة السيارات. وقال حاكم كاليفورنيا جراي ديفز "هدفنا طويل المدى بسيط جدا وقف اي انبعاثات في الجو" وقال رئيس ديملر كرايسلر روبرت ايتون "هذه الشراكة الفريدة تجمع كل الاطراف الرئيسية التي يمكنها تحويل سيارة خلية الوقود الى حقيقة"

وينص البرنامج الذي بدا امس علي ان تسير كل من فورد وديملر كرايسلر خمس سيارات تعمل بخلية الوقود في طرق كاليفورنيا في عام ٢٠٠١ وقال مسئولون انه سيتم اختبار نحو عشرين اتوبيسا يستخدم نفس التكنولوجيا

قضية حائرة بين خبراء البيئة وشركات النقل العام

عوادم الأتوبيسات القاتلة.. متى تختفي؟!

يدرك الجميع أن السيارات وخاصة الأتوبيسات من أخطر المصادر للتلوث في الهواء بما تطلقه من عوادم ضارة بالبيئة مثل غازات أول وثاني أكسيد الكربون وأكاسيد النيتروجين بالإضافة الى الكبريت والرصاص.

ومع الاهتمام العالمي بالبيئة وخفض الانبعاثات الضارة، بدا الاتجاه الى انتاج بنزين خال من الرصاص واستخدام بدائل عديدة لإضافة الرصاص للبنزين تختلف من بلد إلى آخر طبقا لما يتوافر لديها من إمكانيات سواء من صناعتها التحويلية أو المواد الخام أو المصنعة القائمة لديها.

كما بدأ التفكير في معالجة عوادم هذه السيارات بالأكسدة إلى نواتج أخرى اقل نشاطا وتلويثا للهواء الجوى عند خروج هذا العادم، حيث يتم تحويل نواتج احتراق البنزين (أول أكسيد الكربون وأكاسيد النيتروجين والهيدروكربونات) إلى نواتج اقل ضررا بالصحة وهى غاز ثانى أكسيد الكربون والنيتروجين وبخار الماء وذلك باستخدام المحول الحفازى (Catalyt-ic convertors) الذى يحتوى على عامل مساعد لإتمام عملية الأكسدة مثل البلاتين، البالاديوم للحصول على قاعدة خزفية، وقد ساعد إنتاج البنزين الخالى من الرصاص على إمكانية استخدام هذا المحول حيث أن الرصاص يؤثر على العامل المساعد ويخمد نشاطه ويفقده فاعليته.

والمعروف أن المحول الحفازى عبارة عن علبة تشبه علبة الشكمان العادى تحمل بداخلها حشو مسامي مكون من أسياخ متقاطعة بطريقة تشبه خلية النحل وهذه الأسياخ مغطاة بطبقة رقيقة من معادن الأتينيوم أو الراديوم أو البلاديوم، وفى بعض الأحيان قد يغطى هذه الأسياخ معدن أو أكثر من تلك المواد المذكورة.

فعند مرور العادم على هذه الشبكة التى تشبه خلية النحل تحدث تفاعلات

محفز تنقية عوادم السيارات.. مهمته القضاء على تلوث الهواء

د. عبدالرحيم شحاتة   د. إبراهيم عبدالجليل   د. حسين محمد حسين

كيميائية (تفاعلات اكسدة) تحول الغازات الضارة الى غازات اقل ضررا.

ويمكن تقسيم المحفزات الى ثلاثة انواع رئيسية: الأول: محفز ذو غرفة واحدة، حيث توجد كل المادة المحفزة، والثانى محفز ذو غرفتين حيث يضاف اكسجين اضافي عن طريق حقن خارجي لتتم عملية الاكسدة فى الغرفة الثانية، اما النوع الثالث فهو محفز ذو غرفة واحدة يستخدم فى للمحركات التى يتم التحكم فى نسب الخليط (هواء/ وقود) وتوقيت الإشعال الكترونيا عن طريق وحدة التحكم باستخدام الكمبيوتر المزود بها المحرك.

و الجدير بالذكر أن تركيب المحول الحفازى قد تقرر اجباريا فى جميع السيارات الجديدة المنتجة فى الولايات المتحدة واليابان اعتبارا من علم ١٩٧٥، وتشير احدى النشرات الى أن جميع السيارات حاليا فى اليابان مجهزة بالمحول ذو العامل المساعد ٩٢٪ فى أمريكا، وفى ألمانيا الغربية ٥٠٪، وفى إنجلترا حوالى ٧٪.

وتجدر الإشارة الى ان استخدام تلك التكنولوجيا قد حقق بالفعل خفضا ملموسا فى نسبة العوادم الضارة بالصحة، ففى دراسة أجريت لقياس الإنبعاثات فى نواتج الاحتراق على السيارات المستخدمة لوقود البنزين عند تركيب هذه المحولات، وجد ان اول اكسيد الكربون - الذى يمنع اتحاد الاكسجين مع هيموجلوبين الدم - ينخفض من ٩جم/ كيلو متر الى نحو ٠.٧٥ جم/ كيلو متر، وكذلك الأكاسيد النيتروجينية - التى تؤثر على وظائف الرئتين - تنخفض من ٢جم/ كيلو متر إلى ٠.١جم/ كيلو متر، فى حين انعدمت الهيدروكربونات - التى تسبب امراضا سرطانية - التى كانتا اصلا تبلغ ١جم/ كيلو متر.

أما فيما يخص استخدام المحولات الحفازة مع السيارات التى تستخدم الديزل كوقود فقد اشارت النتائج الى حدوث خفض بنحو ٩٠٪ من انبعاثات غاز اول اكسيد الكربون وانبعاثات الهيدروكربونات بالإضافة الى التخلص من نحو ٥٠٪ من الجسيمات الصلبة (مثل الكبريتات والكربون الصلب).

وقد قامت المؤسسة العربية للتجارة بإجراء تجربة استخدام المحولات الحفازية على بعض اتوبيسات الهيئة المصرية العامة للبترول وبعض شركات البترول بلغت حتى الآن ٧٧ اتوبيسا حتى الآن واعطت نتائج مشجعة للغاية، ويقول الدكتور حسين محمد حسين رئيس المؤسسة العربية للتجارة انه تم إجراء تجارب استخدام للمولات الحفازة على بعض اتوبيسات النقل العام والميني باص.. داخل جراجات هيئة النقل العام بالقاهرة وقد تابع نتائج هذه التجارب الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة شخصيا ثم عرضها على الدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة.. وتمت ايضا كل هذه التجارب بالتعاون مع أساتذة وخبراء معامل بحوث واختبارات الأداء بمركز بحوث البترول بشمرة التابع لشركة مصر للبترول.. وقد قدمت هيئة النقل العام تقريرا عن نتائج هذه التجارب.. تضمن مايلى:

١ - جميع التجارب القياسات التى تمت بعد التركيب افادت بنجاح الاستخدام لتقليل نسبة العوادم بمتوسط بدرجة ٦٣٪ تقريبا.

٢ - لم يحدث أى تأثير على المحركات بل أن نظرية الاستخدام لهذه المحفزات تساعد على حجز العوائق والعوالق من غازات العادم دون خروجها من مجمع الشكمان الى الماسورة الى العلبة ثم الماسورة الخارجية وهذا المسار يؤدى الى تراكم العوالق بهذه الأجزاء، واستمرارية التشغيل يتزايد التراكم يؤدى الى اختناقات بوصلات العادم المشار اليها عاليه وبالتالى امكانية حدوث ضغوط عكسية على المحرك مما يؤدى الى تلويثه.

ولكن مع تركيب المحفزات وسهولة صيانتها بنظافتها أمكن منع هذه العوالق وبالتالى الحفاظ على وصلات غازات العادم سليمة.

٣ - تلاحظ ان تركيب للحفز على بعد اكثر من المعتاد بين مجمع غازات العادم بين المحرك وبالتالى تقل درجة حرارة الغازات ونظرية تركيب المحفز تقيد بجدواه عن الحرارة العالية (٣٠٠) درجة.

ويشير الدكتور حسين محمد حسين إلى أن المؤسسة العربية للتجارة وكيل الشركة الامريكية لانظمة تنقية الهواء [كلين إير] بدأت تصنيع محفزات تنقية عوادم الديزل الخاصة بالاتوبيسات وسيارات النقل وذلك داخل مصنع حلوان لمحركات الديزل التابع لوزارة الإنتاج الحربى فى إطار إتفاق مشترك للتصنيع والتسويق لهذه المحفزات محليا.

كلمة اخيرة

ولاشك أنه مع اهمية الوعى بضرورة إستخدام المحفزات له لتنقية عوادم السيارات للحد من تلوث الهواء ومراعاة متطلبات وإشتراطات قانون البيئة بوقف تراخيص السيارات المخالفة للحدود المسموح بها لإنبعاثات العوادم الضارة فإن الضرورة القومية تستدعي تعاون جهاز شئون البيئة وكل الأجهزة المعنية لتعميم هذه المحفزات بعد إجراء الإختبارات الدقيقة عليها وإصدار شهادات صلاحية لها حتى يطمئن أصحاب وقائدى السيارات وكل المختصين فى شئون السيارات والنقل والبيئة أن المحفزات المستخدمة بالسيارات ذات صلاحية معتمدة رسميا وليس لها اى اثار ضارة على المحرك اوماسورة العادم (الشكمان). وحتى لاتدخل هذه المحفزات إلى دائرة الغش التجارى والتقليد، ولذلك فإن جهاز شئون البيئة الذى يختص بوضع المعايير للإنبعاثات ومراقبة الإلتزام بها بالسيارات ووسائل النقل ينبغى أن يتحمل مسئوليته فى تحديد صلاحية المحفزات المستخدمة بعد الإطلاع على نتائج تجارب إستخدامها فى معامل بحوث رسمية معترف بها.. مثل معهد بحوث البترول بشركة مصر للبترول وبالتعاون مع الهيئات والمؤسسات العامة مثل هيئة البترول وهيئة النقل العام.. بالاضافة إلى شركات البترول المصرية اوالأجنبية الكبرى التى بدأت بالفعل تستخدم محفزات تنقية عوادم الأتوبيسات العاملة بالسولار مثل شركة بترول خليج السويس وأسو ذلك بالتعاون مع المؤسسة العربية للتجارة والتى قدمت بالفعل عرضا تفصيليا لنتائج تجارب محفزات تنقية عوادم السيارات التى تعمل بالسولار إلى جهاز شئون البيئة.

عادل ابراهيم

نقطة البداية

على طريق التصنيع

مازالت قضية إنتاج سيارة مصرية مثارة فى عالم السيارات. وسوف تظل كذلك إلى ان تحتل مصر مكانتها فى تصنيع السيارات. وقد تحدثنا من قبل كثيرا عن مواصفات السيارة الملائمة للأجواء المصرية. وجهود الحكومة لوقف طوفان الاستيراد لصالح الانتاج المحلى.

وإذا كنا بالفعل نفتتح المصانع ونقيم المشروعات ونتوسع فيما هو قائم منها إلا إننا حتى الآن مازلنا نقتصر على عملية «التجميع» وليس التصنيع.

والكلام عن انتاج سيارة مصرية ينسحب إلى الصناعات المغذية لها ففى مصر الآن ٢٥٠ شركة تنتج ١٢٥٠ جزءا من اجزاء السيارة لكن الانتاج المحلى مازال يفتقر إلى الجودة ويحتل المستورد الجزء الاكبر فى السوق المصرية وهذا يرجع إلى ان أسعار قطع الغيار المستوردة تقترب من اسعار المنتج المحلى، كما ان الانتاج فى مصر فى مجال الصناعات المغذية للسيارات لايرتبط باحتياجات السوق لوهو ما اكدته دراسة اجرتها هيئة التنمية الصناعية بالأمم المتحدة.

ولكى تنهض بهذه الصناعة بالنسبة لسيارات اللوارى والاتوبيسات لابد من اللجوء إلى صناعة محركات الديزل وصناعة المحركات تبدأ أولا بمرحلة التجميع ثم انتاج نصف أجزائه ثم انتاج الأجزاء الكاملة. وتتمثل هاتين الخطوتين فى صناعتين مهمتين هما «المسبوكات والمطروقات».

اما بالنسبة لسيارات الركوب فلابد من وجود اسطمبات ومكابس.

وهذه الصناعات ترتبط بالسيارة الاقتصادية التى نسعى الى انتاجها بنسبة تتراوح بين ٦٠ و٨٠٪.. فهل آن الأوان لاتخاذ خطوات عملية نحو تحقيق الهدف؟

أحمد البرى

وقود نباتى للسيارات قريبا

نجح مركز التعاون الدولى للابحاث الزراعية بالهند بعد تجارب استمرت خمسة عشر عاما فى تصنيع نوعين جديدين من المحركات تعمل بالوقود النباتى المستخرج من نباتات عباد الشمس والقطن والنخيل وجوز الهند والفول السودانى. واكدت مصادر المركز ان قوة المحرك الاول تبلغ عشرة احصنة والثانى قوته خمسة احصنة.. مشيرة الى ان الزيوت النباتية تحترق بسهولة فى المحركات التى تعمل بنظام الحقن الالكترونى الكامل من محركات السيارات التى تصل قوتها الى ١٥٠٠ حصان، واوضح المركز انه نجح بالتعاون مع وكالة الطاقة والبيئة فى تطوير سيارة تستخدم الوقود النباتى الذى اطلق عليه اسم كولزا واستطاعت قطع مائة الف كيلومتر وقد اثبتت التجربة مدى جودة الوقود النباتى فى تشغيل السيارات والشاحنات والجرارات الزراعية بعد اجراء بعض التعديلات الضرورية على المحركات.

نيو ماب تقدم مهرجان مونديو ٢٠٠٠ لعملائها

- حققت السيارة فورد مونديو نجاحا كبيرا فى السوق المصرية وهذا النجاح يدل على ان فورد مونديو من الموديلات القوية والمتميزة والأفضل فى فئتها، ويقول السيد احمد عبدالرحمن رئيس مجلس ادارة شركة نيوماب والموزع المعتمد لسيارات فورد بالاسكندرية ومدينة نصر.. ان شركة رجب الوكيل الوحيد المعتمد لشركة فورد فى مصر تنفذ المبادئ العليا لخدمة وصيانة فورد على أعلى المستويات حيث تعتمد على خدمة مابعد البيع، وعلى تقديم خدمات متعددة للعميل مما يؤكد ان العلاقة بالعميل تبدأ بعد اقتناءه بسيارات فورد، وتتمثل الخدمات فى وجود مراكز خدمة متعددة لعملاء فورد فى جميع انحاء الجمهورية وهى معدة خصيصا حتى تواكب التطورات المستمرة فى تنقية سيارات فورد، ومن هنا ندرك ان مجموعة سيارات فورد تحظى بخدمة مابعد البيع عن طريق شركة رجب الوكيل المعتمد لشركة فورد بمصر.

السيد عبدالرحمن

في الصين

مبيعات السيارات ترتفع إلى ١,٧ مليون هذا العام

قالت صحيفة انترناشيونال فاينانس نيوز الرسمية إنه من المتوقع ان تنمو مبيعات السيارات فى الصين هذا العام بنسبة تتراوح بين ثلاثة الى ستة فى المائة الى ما بين ١,٧ مليون و١,٧٥ مليون سيارة.

واضافت الصحيفة ان المشترين من الافراد سيشكلون قوة شراء جديدة هذا العام اذ من المتوقع ان تزيد مشترياتهم بنسبة خمسة فى المائة لاسباب من بينها سياسة بكين لتشجيع الملكية الخاصة للسيارات. وقالت الصحيفة ان مصدرا مهما اخر للمبيعات سيكون السيارات التى يجب استبدالها هذا العام والتى يبلغ عددها نحو ٤٠٠ الف سيارة. ولم تذكر الصحيفة أى تفاصيل اخرى او رقما لمشتريات سيارات الركوب او الشاحنات. واظهرت ارقام اذاعها المكتب الحكومي للاحصاء ان الصين انتجت ١,٦٧ مليون سيارة فى علم ١٩٩٨ بزيادة ٣,٥ فى المائة عن علم ١٩٩٧.

ولم يذكر المكتب ارقاما للمبيعات. وفى خطوة لتنشيط الاقتصاد المتباطئ ابلغت الصين البنوك الشهر الماضى انها يمكنها عرض قروض على الافراد لشراء السلع الاستهلاكية المعمرة ومن بينها السيارات. ونما اقتصاد الصين بنسبة ٧,٨ فى المائة العام الماضى منخفضا عن معدل النمو فى علم ١٩٩٧ الذى بلغ ٨,٨ فى المائة لاسباب من بينها ضعف طلب المستهلكين وحددت الصين معدلا مستهدفا للنمو هذا العام قدره سبعة فى المائة.

فوز بوجالسكي بسباق كاتالونيا

فاز الفرنسي فيليب بوجالسكي بسباق كاتالونيا يوم الاربعاء الماضي وكان بوجالسكي يقود سيارة ستروين. وجاء في المركز الثاني مواطنه ديديه اوريول في سيارة تويوتا بينما جاء الفنلندي بطل العالم تومي ماكينين في المركز الثالث في سيارة ميتسوبيشي.

هل ينتهى عصر البيك أب التقليدية والشاحنات الخفيفة؟

هل يتراجع انتاج البيك اب التقليدية والشاحنات الخفيفة؟

هذا السؤال مطروح بقوة الآن مع الاتساع المضطرد فى مفهوم السيارات الهجين او «المخلطة» والذى لم يعد يعنى فقط سيارة تعمل بأكثر من نوع من الوقود، بل اصبح موجة عامة تشمل وظائف وشكل وخصائص السيارة،وبدأ بالفعل ظهور سيارات هجين جديدة، تجمع بين وظائف الشاحنة الخفيفة والسيارة الرياضية وسيارة الركوب العادية من فئة السيدان الكبيرة،ومع اشتداد هذه الموجة يزداد الاقتناع بأن عمر الشاحنات الخفيفة وخاصة من فئة البيك التقليدية قد اصبح قصيرا للغاية،وأن تصميمها وشكلها الحالى يتجه بالفعل إلى الاندثار ليفسح الطريق للنوعية الجديدة متعددة الاغراض، لنرى شاحنات خفيفة بمحرك وقوة سيارة رياضية وصالون ورفاهية وراحة وهدوء سيارة سيدان وحمولة صندوق سيارة بيك اب.

خلال معرض ديترويت الاخير ظهرت الدفعة الأولى من الشاحنات الخفيفة والبيك اب المهجنة وظيفيا ـ وليس من ناحية الوقود ـ التى دفعت المتابعين لصناعة السيارات للتنبؤ ببدء أفول نجم البيك اب التقليدية، وفى هذا الصدد قدمت فورد ودايملر كرايسلر ونيسان باكورة الجيل الجديد من هذه الشاحنات، فـفورد قدمت اكسبلورر وسبورت تراك التى تقرر أن تصل للاسواق فى ربيع عام ٢٠٠٠، وهى تبدو فى مظهرها كالسيارة اكسبلورر الحالية، ولكنها مزودة بصندوق تحميل طوله ٤.٥ قدم فى الخلف، مزود بغطاء معدنى يمكن فكه وتركيبه حسب الحاجة، وقال جى مايز رئيس فريق تصميم اكسبلورر فى فورد أن الشركة ربما تضيف إلى هذا الموديل بعض المواصفات الجديدة التى تزيد من وظائف السيارة، لكنه لم يكشف النقاب عنها. وتستطيع سبورت تراك ان تستوعب خمسة اشخاص فى مقصورة فسيحة وفخمة تحقق اعلى مستويات الراحة والهدوء التى تتوافر فى سيارات فورد من فئة السيدان، كما تتمتع السيارة بجميع خصائص اكسبلورر كسيارة دفع رباعى رياضية الاداء تعمل بمحرك ٤٠٠٠ سى سى وخمس سرعات بناقل اوتوماتيكى . وإذا ما حققت سبورت تراك شعبية واسعة مثلما حدث مع اكسبلورر الحالية فسوف تضيف إلى فورد رقما قياسيا جديدا، لأن اكسبلورر تعتبر السيارة رقم واحد من حيث المبيعات فى فئة السيارات ذات الخصائص الرياضية،واشترى الامريكيون ٤٢٥,٠٠٠ سيارة منها خلال العام الماضى وحده.

قدمت فورد ايضا سيارة بالمفهوم المختلط من فئة إف -١٥٠ الشهيرة، وهى تضم اربعة ابواب من الحجم الكامل لكنها تعتبر الاخف من حيث الوزن فهى تزن ٨,٥٠٠ رطل، وبها مقصورة ركاب خلفية بالحجم الكامل الموجود بالسيارات السيدان، علاوة على صندوق طوله ٥,٥قدم، والطول الاجمالى للسيارة هو طول السيارة إف ١٥٠ الحالية لكن المصممون قاموا بإضافة قدم إلى مساحة المقصورة ليتسع المقعد الخلفى وذلك على حساب مساحة الصندوق.

و قدمت دايملر كرايسلر بيك اب صغيرة تجمع بين مقصورة الجلوس الفسيحة التى توجد فى دودج ديورينجو ذات الخصائص الرياضية من الحجم المتوسط مع جميع وظائف وخصائص السيارة دودج داكودا بيك . وسيبدأ بيع هذه الشاحنة خلال العام الحالى بسعر يقع بين سعر دودج ديورينجو ودودج داكودا بيك اب، والشاحنة الجديدة مزودة ببابين بالمقاسات العادية وبابين اخرين بنصف المقاس تفتح للخارج بطريقة فتح الكتب على الجانب الاخر من السيارة، مما يوفر سهولة وراحة فى الدخول إلى السيارة والخروج منها، وبها كذلك مقعد خلفى بالحجم الكامل، أما المقدمة فهى تشبه تماما مقدمة ديورينجو ، وتعمل بمحرك ١٧٥ حصان ، وصندوقها الخلفى يصل إلى ٤ أو ٥ أقدام حسب الموديل وهو ما يزيد على طول صندوق دودج داكودا الحالية.

وتنوى دايملر كرايسلر استثمار ما يقرب من ١٠٠ مليون دولار لإعادة تخطيط مصنعها فى مدينة دودج هذا الصيف ليتحول إلى تصنيع البيك اب بالمفاهيم الجديدة، ومن المتوقع أن يصبح ٢٥٪ من انتاج المصنع من هذه النوعية التى ستطرح كموديل لعام ٢٠٠٠، ثم تشكل ٥٠٪ من انتاج للمصنع بعد ذلك.

جمال محمد غيطاس

صادرات السيارات التركية ترتفع ١٢٪ فى شهرين

اسطنبول: قال اتحاد صناعة السيارات التركى إن صادرات قطاع السيارات فى تركيا زادت الى ما قيمته ٣٥٨.٢٥مليون دولار فى شهرى يناير وفبراير بزيادة١٢فى المائة من٣٠.٧٩ ٢مليون دولار فى الفترة نفسها من عام١٩٩٨.

وزادت قيمة صادرات قطع غيار السيارات فى يناير وفبراير بنسبة اربعة فى المائة الى١٧٢.٥مليون دولار فى حين قفزت صادرات السيارات بنسبة ٣١فى المائة الى ٨٥.٨٥مليون دولار. وارتفعت ايضا صادرات اطارات السيارات بنسبة ١٤فى المائة الى٨٠.٤مليون دولار. وجاءت الأوتوبيسات فى مقدمة صادرات السيارات وقفزت بنسبة ٧٦فى المائة الى ٣٤.٢٥مليون دولار. وبلغت قيمة صادرات سيارات الركوب ٣١.٢٤مليون دولار بزيادة ١٣فى المائة عن شهرى يناير وفبراير من عام ١٩٩٨

سيارات الروتارى هدية للصحة بالمناطق النائية والعشوائية

شهد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان الاحتفال الذى اقيم الاسبوع الماضى بوزارة الصحة بمناسبة تسليم ٢٥ سيارة مجهزة لنقل وحفظ الطعوم والامصال مقدمة هدية من أندية الروتارى فى مصر .

وصرح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بأن هذه السيارات ستخصص لنقل وحفظ الطعوم والامصال التى تستخدمها وزارة الصحة فى تنفيذ برامج التطعيمات والتحصينات الاجبارية أو فى الحملات القومية التى تقوم بها خاصة الحملات الخاصة بالقضاء على شلل الاطفال .

وقال الدكتور سلام أن هذه السيارات سوف تخصص للعمل فى المناطق النائية والعشوائية ذات الكثافة السكانية المرتفعة وذلك بهدف رفع نسبة التطعيمات والتحصينات لكى تصل الى ١٠٠٪ من الاعداد المستهدف تطعيمها ولتحقق الهدف المنشود من الحملات القومية .

المرور هذا الأسبوع

علامات مرور حديثة وإلغاء التقاطعات السطحية العمودية على الطرق السريعة

للحد من حوادث السيارات على الطرق السريعة تقرر تكثيف العلامات المرورية بأنواعها المختلفة على الطرق السريعة وخاصة بالاماكن التى تتكرر فيها الحوادث كذلك تقرر صيانة واستبدال التالف من العلامات المرورية وتركيب العلامات العلوية الحديثة. صرح بذلك المهندس نبيل القوصى رئيس الهيئة العامة للطرق والكبارى،وقال انه تقرر تركيب علامات حديثة على طرق القاهرة الاسكندرية الصحراوى والقاهرة الاسماعيلية بور سعيد والقاهرة الفيوم الصحراوى لمواجهة زيادة حركة السيارات على الطرق السريعة كما تقرر الغاء التقاطعات السطحية العمودية على شبكة الطرق السريعة منعا للحوادث وانشاء اماكن للدوران للخلف مع التأمين الكامل بالغاء التقاطعات على الطرق مع خطوط السكك الحديدية بإنشاء الكبارى العلوية بدلا منها. كما تقرر دهان محاور وجوانب الطرق بالطلاء العاكس للضوء وتركيب العواكس الأرضية المضيئة لتحديد مسارات الطرق وتركيب الحواجز المعدنية.

سهام عبد العال

بسبب «كيوتو» الاتحاد الاوروبى يحذر صناع السيارات

اكد تقرير علمى بريطانى على اهتمام دول الاتحاد الاوروبى. بضرورة الاستجابة لما صدر عن مؤتمر كيوتو للتغيرات المناخية والذى عقد باليابان فى العام الماضى من التزام بخفض نسبة انبعاث غاز ثانى اكسيد الكربون بنسبة ٨ فى المائة بحلول الفترة من ٢٠٠٨- الى ٢٠١٢. اشار التقرير الذى وزعته السفارة البريطانية فى القاهرة الى ترحيب وزراء البيئة الاوروبيون بالاتفاق الذى تم التوصل اليه فيما بين دول الاتحاد الاوروبى بخفض معدل انبعاث غاز ثانى اكسيد الكربون من السيارات المنتجة حديثا بنسبة ٢٥ فى المائة بحلول عام ٢٠٠٨. اوضح التقرير ان هذا الاتفاق يعد خطوة كبيرة نحو بدء دول الاتحاد الاوروبى بتنفيذ الالتزام الذى قطعوه على انفسهم خلال مؤتمر كيوتو مشيرا الى ان لجنة الاتحاد الاوروبى قد توصلت الى اتفاق ودى مع جمعية صناعة السيارات الاوروبية لخفض معدل انبعاث هذا الغاز من السيارات الجديدة وذكر التقرير ان هذا الاتفاق يقضى بالا يتعدى حجم المنبعث من غاز ثانى اكسيد الكربون عن ١٤٠ جرام لكل كيلومتر واحد بعد مرور عشر سنوات على الاكثر من الان على ان يقل هذا المعدل بمقدار ٢٠ جراما اخرى بحلول عام ٢٠١٠.

واشار التقرير الى ترحيب مايكل ميتشر وزير البيئة البريطانى بهذا الالتزام من جانب دول الاتحاد الاوروبى ووصفه بانه يحقق ١٥ فى المائة من التزام دول الاتحاد الاوروبى بماجاء فى اتفاق كيوتو مشيرا الى ان ذلك من شأنه خفض معدل انبعاث غاز ثانى اكسيد الكربون بواقع ٨٥ مليون طن بحلول عام ٢٠١٠.

كما اشار التقرير الى تأكيد وزير البيئة البريطانى على حرص الاتحاد الاوروبى وجدية دوله على الحد من انبعاث غاز ثانى اكسيد الكربون من اسرع وسيلة لانتاجه وهى السيارات وذلك بهدف تحقيق اهداف اتفاقية التغيرات المناخية التى وضعت اطرها خلال مؤتمر كيوتو.

المعروف ان جمعية انتاج السيارات الاوروبية كانت قد وافقت على تصنيع اجهزة لقياس نسب انبعاث غاز ثانى اكسيد الكربون بصفة مستمرة من السيارات المنتجة فى الوقت الذى تسعى فيه دول الاتحاد الاوروبى لانتاج وقود اقتصادى يحقق خفضا فى نسبة انبعاث غاز ثانى اكسيد الكربون.

غدا تقديم السيارة الجديدة من B.M.W

يعقد المهندس حسام ابوالفتوح رئيس مجلس ادارة شركة الفتوح لتجميع السيارات (اكفا) غدا مؤتمرا صحفيا يقدم فيه السيارة B.M.W الفئة الثالثة 318i المصنعة بمصنع الشركة بمدينة السادس من اكتوبر وذلك بفندق سميراميس انتركونتيننتال

غبور.. يرعى حفل التخرج فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

تم الاحتفال بالدفعة ٩٨ ـ ١٩٩٩ من خريجى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة وذلك بفندق كونراد يوم الأحد الذى وافق ١١ ابريل الجارى تحت رعاية شركة إيتامكو إيمانا منها بالجيل الصاعد وبهذه الكلية العريقة التى وفرت لمصر الكثير من العناصر الفعالة فى شتى المجالات.

ان شركة ايتامكو احدى مجموعات شركات غبور تفتح ذراعيها لكل الخريجين الجدد كى ترعاهم، وتقدم لهم الحياة العملية الجيدة وتوفر لهم المستوى المادى والاجتماعى الذى عملوا جاهدين طوال اعوام الدراسة حتى يصلوا اليه.

ميتسوبيشى لانسر سيارة أكثر تميزا.. للعائلة



تعتبر السيارة ميتسوبيشى لانسر من أكثر السيارات العائلية تميزا وتفردا حيث تتوفر لها عناصر النجاح بداية من الأداء والراحة والسلامة وتتميز بملامح كلاسيكية على خلفية رياضية مع تصميم خارجى فريد.

تحقق لانسر متعة قيادة تفوق الكثير من سيارات الصالون الفاخرة الأغلى ثمنا منها، وذلك لبعض الأسباب الجيدة منها نظام ناقل الحركة التلقائى الفريد ذى السرعات الأربع INVECSII من ميتسوبيشى الذى يستخدم شبكة محايدة متطورة لتمييز الفروق بين المرتفعات والطرق المتبسطة ولضبط توقيت تحويل التروس بما يوافق كلا من حالة الطرق وأسلوب القيادة بالاضافة الى وجود ناقل حركة تلقائى آخر ٤ سرعات الكترونى التحكم وناقل حركة يدوى ٥ سرعات سلس التحويل للاختيار من بينها الى جانب تشكيلة من المحركات المتطورة ذات عمود الطاقة العلوى المفرد التى تشمل محركا قويا سعة ١.٦ لتر بـ١٦ صماما وحقن وقود متعدد الكترونى التحكم بالاضافة الى محركين احدهما صغير الحجم سعة ١.٥ لترا والأخر اقتصادى سعة ١.٣ لتر بـ١٢ صماما. اشار المحاسب محمد سيد الرواس رئيس مجلس ادارة موتور تريند احدى شركات الرواس الى ان السيارة ميتسوبيشى لانسر تتميز بتفوقها على سيارات الصالون الأخرى بحيث انها مجهزة بنظام تعليق متطور يمنحها قدرة على المناورة والرسوخ على الطريق الى جانب انها مصنوعة باستخدام مواد عالية الجودة تمتص الصوت والاهتزازات الى جانب مقصورة القيادة المريحة التى تمنح السائق سيطرة تامة على كل مايحيط به وتوفر ايضا عنصر الأمان التام للقائد والركاب حيث تم استخدام الفولاذ العالى فى بنية الجسم ومن هنا يتحقق الأداء الممتاز وقوة التحمل العالية لهذه السيارة الفريدة.





فى جلسة المباحثات الأمنية المصرية ـ الأرجنتينية

العادلى: أهمية التعاون الدولى لمحاصرة ظاهرة الإرهاب

كارلوس: نجاحات الشرطة المصرية وراء الاستقرار الأمنى



السيد حبيب العادلى اثناء لقائه مع الوزير الارجنتينى

كتب ـ احمد موسى:

استعرض السيد حبيب العادلى وزير الداخلية الابعاد المختلفة لظاهرة الإرهاب الدولى وتطور اساليبها المختلفة، مشيرا إلى اهمية التعاون الدولى لمحاصرة تلك الظاهرة والحد من خطورتها.

وأعلن العادلى خلال المباحثات التى عقدها أمس مع نظيره الأرجنتينى كارلوس كورانتشى ترحيب مصر بتطوير التعاون الثنائى مع الأرجنتين فى جميع المجالات، وخاصة المخدرات والتزييف والتزوير، واستعرض الجانبان أوجه التعاون بين أجهزة الشرطة والأمن وسبل تدعيمها وتطويرها فيما يتعلق بأساليب مواجهة الجريمة المنظمة وبحث أوجه الاستفادة من الخبرات الشرطية المتقدمة وتوسيع قاعدة التعاون الأمنى فى ضوء العلاقات الوثيقة بينهما.

وأعرب وزير داخلية الأرجنتين الذى يزور القاهرة على رأس وفد أمنى كبير عن سعادته بتلك الزيارة التى تعكس متانة العلاقات والروابط بين أجهزة الأمن فى البلدين وأشاد بالدور الذى حققته أجهزة الشرطة المصرية فى مجال تأكيد الاستقرار الأمنى بالبلاد، مؤكدا على ترحيبه البالغ بتوسيع آفاق التعاون بين الأجهزة الأمنية.

بسبب فاتورة المحمول

احتجاز موظف كبير داخل شركة التليفون لاعتدائه بالضرب على موظف بالشركة

كتبت ـ فاطمة الدسوقى:

تحقق نيابة بولاق ابو العلا فى واقعة قيام موظف كبير بالاعتداء على موظف بشركة للتليفون المحمول واحتجاز رجال الأمن داخل الشركة للموظف الكبير داخل الشركة عدة ساعات لحين حضور رجال الشرطة وتم القبض عليه واحيل الى نيابة بولاق التى تولت التحقيق باشراف المستشار خالد عبدالحميد المحامى العام لنيابات وسط القاهرة.

وكان ايمن عبدالخالق رئيس نيابة بولاق ابو العلا قد تلقى بلاغا من مستشفى بولاق العام بوصول عبدالحميد محمد «٣٥ سنة» موظف خدمة العملاء باحدى الشركات الكبرى للتليفون المحمول مصابا بكسر فى ذراعه وعدة جروح فى وجهه . وكشفت التحقيقات عن أن موظفا كبيرا قد توجه الى الشركة لدفع الفاتورة الخاصة به إلا أن الموظف انشغل عنه لمدة ساعة لانتهاء بعض الإجراءات الخاصة بمخرجه بالتليفون مما دفع بالمسئول الكبير الى توجيه اللوم للموظف نتيجة استفزاز الموظف له ثم صفعه على وجهه، وأضافت التحقيقات ان موظفى أمن الشركة تجمعوا واشتركوا فى الاعتداء على المسئول وقاموا باحتجازه داخل الشركة خشية ان يكون بحوزته اى أسلحة نارية وظل بالشركة ٣ ساعات وتمت الاستعانة بقوات الشرطة التى تمكنت من اطلاق سراحه واحيل موظف الشركة والمسئول الكبير الى النيابة التى تولت التحقيق.

١٥ مايو نظر قضية والى ضد جريدة الشعب

حدد المستشار الدكتور وحيد محمود سلامة رئيس محكمة استئناف القاهرة جلسة ١٥ مايو القادم لنظر الدعوى الخاصة بسب وقذف الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ضد جريدة الشعب ذلك أمام الدائرة الثامنة جنايات القاهرة برئاسة المستشار حسين البدراوى وعضوية المستشارين ماهر يوسف ومجدى خليل.

وكان المستشار رجاء العربى النائب العام قد امر فى ٢٠ ابريل الحالى باحالة أربعة صحفيين وهم عادل حسين ومجدى أحمد حسين وصلاح بديوى وعصام حنفى رسام الكاريكاتير إلى محكمة الجنايات.

القبض على رجل أعمال وتاجر فى أثناء توزيعهما ١٤٥ كيلو جرام بانجو بالهرم

كتبت ـ حنان بكرى:

ضبطت الادارة العامة لمكافحة المخدرات رجل اعمال وتاجر لاتجارهما فى المواد المخدرة وضبط بحوزتهما ١٣ جوالا محملة بنبات البانجو المخدر بلغ وزنها ١٤٥ كيلو جراما وذلك اثناء قيامهما بتوزيعه على تجار التجزئة بشارع الهرم. وتبين أن قيمة المضبوطات ٤٥٠ الف جنيه. واحيل المتهمان إلى النيابة العامة التى باشرت التحقيقات باشراف المستشار جلال عبداللطيف المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة وأمرت بحبسهما على ذمة التحقيقات.

كشفت التحقيقات التى أجراها خالد الشناوى مدير نيابة حوادث جنوب الجيزة أن رجل الأعمال المتهم مارس نشاطه الإجرامى فى الاتجار بالمواد المخدرة منذ فترة طويلة حيث يقوم بجلبها بمعاونة بعض الأشخاص من اعراب سيناء ويخزنها بمخازنه بمركز ابوكبير بمحافظة الشرقية ثم يقوم بتوزيعها بمساعدة تاجر صديق له على تجار التجزئة بشارع الهرم وأسفرت تحريات الادارة العامة لمكافحة المخدرات عن أن رجل الأعمال قد أحضر ١٤٥ كيلو جراما من نبات البانجو المخدر قيمتها ٤٥٠ ألف جنيه وأنه فى طريقه إلى توزيعها. تم استئذان النيابة العامة لضبط المتهمين

والقى القبض عليهما فى أثناء قيامهما بعملية التوزيع بالطريق العام وضبط معهما ١٣ جوالا فى سيارتين يقودانهما احداهما نقل جيزة رقم ٦٣٨٨٥ والأخرى ملاكى رقم ٤٦٨١-٥ وذلك بميدان الرماية بالهرم كما عثر مع رجل الأعمال على سلاح نارى وعدد من الطلقات بدون ترخيص. ووجهت النيابة إلى المتهمين تهمة الاتجار فى المواد المخدرة وأمر مدير النيابة بحبسهما ٤ أيام على ذمة التحقيقات.

بلطجى يقتل طالبا أمام جيرانه بمصر القديمة لرفضه دفع ٢٠٠ جنيه إتاوة

كتبت ـ منال الغمرى:

قتل عاطل طالبا جامعيا بمصر القديمة بالطريق العام امام مسكنه بعد ان انهال عليه بمطواة أمام جيرانه لفرض سطوته على المنطقة ورفض المجنى عليه دفع مبلغ ٢٠٠ جنيه إتاوة وفر هاربا . وتمكنت المباحث من القبض عليه وإحالته الى نيابة مصر القديمة التى أمرت بحبسه باشراف المستشار صبحى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة. وكان محمد حافظ رئيس نيابة مصر القديمة قد تلقى بلاغا من مستشفى قصر العينى بوصول شاب جثة هامدة متأثرا بجراحه . فانتقل على الفور ياسر ياسين وكيل أول نيابة مصر القديمة، حيث تبين ان المجنى عليه يدعى تامر مدحت محمد منير «١٩ سنة» طالب ومقيم بعين الصيرة وان جثته بها ١٨ طعنة نافذة بالصدر والبطن والفخذين وسحجات بالرقبة والرأس والساعدين. وقرر احد جيران المجنى عليه ان شخصا حضر الى مسكن المجنى عليه ونادى عليه وبمجرد نزوله دارت بينهما مشاجرة نتيجة رفض الطالب دفع مبلغ ٢٠٠ جنيه اتاوة لهذا الشخص الذى اخرج مطواة كبيرة وانهال بها عليه حتى سقط جثة هامدة . بينما فر هاربا وتبين من تحريات مباحث مصر القديمة ان المتهم عاطل يدعى شريف عبدالرحيم «٢٢ سنة» شقى خطر وانه اعتاد فرض سيطرته والاتاوات على الطلاب ويقوم بأعمال البلطجة بالمنطقة لإرهاب سكان منطقة عين الصيرة وتم القبض عليه وبحوزته المطواة المستخدمة فى الحادث ، وبمواجهته امام ياسر ياسين وكيل أول النيابة اعترف فأمرت النيابة بحبسه وبانتداب الطب الشرعى لتشريح جثة المجنى عليه ووجهت للمتهم تهمة القتل العمد وحيازة سلاح بدون ترخيص والقيام بأعمال البلطجة وإحالته محبوسا للمحاكمة العاجلة.

«تصحيح»

ايماء لما نشر بالأهرام بتاريخ ١٩٩٨/١١/١٤ تحت عنوان النيابة تامر بالقبض على سيدة عربية جمعت بين زوجين وتعتزم الزواج من لاعب كرة، تلقت الجريدة مذكرة من محاميها مرفقا بها قرار شرعى من سلطنة عمان يفيد ان زوجها الاول احمد بن موسى بن جعفر يمنى الجنسية، وقد طلق زوجته امينة الهادى نيب جزائرية الجنسية طلاقا بائنا فى ١٩٩٢/٢/١٠

وبذلك فهى لم تجمع بين زوجين حيث تزوجت من زوجها محمد احمد بهاء الدين بتاريخ ١٩٩٢/٩/٣٠ بعد ٧ أشهر من تاريخ طلاقها، وبهذا فقد أضحى هذا الزواج سليما ولم ترتكب أى مخالفة شرعية او قانونية.

بعد شرائهم البانجو

القبض على ٣ طلاب جامعيين اقتحموا كمينا أمنيا بكفر الزيات وأصابوا ضابط شرطة

طنطا ـ من علاء عبدالله:

القت مباحث الغربية القبض على ٣ طلاب بكليتى الطب والتجارة اقتحموا كمينا أمنيا على طريق كفور بلشاى كفر الزيات بسيارة ملاكى ، مما ادى الى إصابة معاون مباحث كفر الزيات ، حيث اطاحت به السيارة مسافة ١٠ امتار، كما أصيب عامل بطلق نارى تصادف مروره وقت وقوع الحادث ، وتبين من التحريات أن السيارة المستخدمة فى الحادث مستأجرة من مكتب سيارات ، وأن الطلاب المتهمين قاموا بشراء كمية كبيرة من البانجو من القرية وكان بحوزتهم سلاح نارى ومحلات جنسية، ويجرى البحث عن طالبين كانا يرافقان الطلاب الثلاثة احدهما بكلية الطب والآخر بالاكاديمية البحرية بالإسكندرية ، وتم إخطار النيابة العامة التى تولت التحقيق.

وكان مدير أمن الغربية قد تلقى إخطارا من مأمور مركز كفر الزيات بإصابة النقيب محمد دراز معاون مباحث مركز كفر الزيات اثناء قيادته كمينا أمنيا على طريق كفور بلشاى، حيث اقتحمت الكمين سيارة رقم ١١٢١٥٢ ملاكى الاسكندرية ويداخلها ٥ طلاب، فأمر بتشكيل فريق بحث قاده مدير المباحث ورئيس مباحث مركز كفر الزيات لسرعة القبض على المتهمين. وأكدت التحريات أن وراء ارتكاب الحادث كلا من محمود عبدالله مصطفى «١٨ سنة» طالب بكلية التجارة وأحمد المحمدى بركات «٢٤ سنة» طالب بكلية التجارة، ومحمد عادل عبدالفتاح «٢٤ سنة» بالمعهد الفنى التجارى وهو قائد السيارة المستخدمة فى الحادث ، بالاضافة الى طالبين اخرين . كما تبين ان المتهمين قاموا بشراء مخدر البانجو من قرية كفور بلشاى وكانوا فى طريقهم الى طنطا، وعندما شاهدوا الكمين اقتحموه بالسيارة وفروا هاربين واطلق أفراد الكمين عليهم النار مما ادى الى إصابة على شعبان «٣٧ سنة» عامل اثناء مروره بموقع الحادث وعثر على السيارة بعد ساعة من ارتكاب الحادث بأحد شوارع كفر الزيات وبداخلها كمية كبيرة من البانجو وسلاح نارى والقى القبض على ٣ طلاب وتمت احالتهم الى النيابة العامة التى تولت التحقيق.

مواطن يطلب مليون جنيه تعويضا عن خطأ طبى أدى إلى إصابته بشلل نصفى

كتب ـ محمد شعير:

تنظر محكمة استئناف المنصورة دعوى قضائية اقامها مواطن ضد طبيبة ورئيس جامعة المنصورة بصفته طالب فيها بإلزامهما بدفع مليون جنيه له نتيجة ما اصابه من اضرار مادية وادبية لقيام الطبيبة بعلاجه بطريقة خاطئة، وقال المواطن فى دعواه إنه نقل إلى مستشفى الطوارئ فى شهر اغسطس ١٩٩٥ نتيجة شعوره بمغص شديد، فحقنته الطبيبة بحقنة شعر بعدها بإعياء شديد ثم اصيب بشلل نصفى فقد على إثره القدرة على التحدث!

وقررت محكمة استئناف المنصورة برئاسة المستشار مروان السعيد محمد وعضوية المستشارين عماد عزت عجيب وحمدى عبدالرازق غنيم ندب كبير الاطباء الشرعيين بالقاهرة للإطلاع على ملف القضية وما به من مستندات وأوراق علاج للمواطن، وتوقيع الكشف الطبى عليه لبيان حالته المرضية وسببها وما إذا كانت ناتجة عن خطأ الطبيبة فى علاجه من عدمه.

وكان المواطن واسمه حازم السيد الجمل قد رفع الدعوى أمام محكمة اول درجة والتى قضت فى شهر نوفمبر عام ١٩٩٧ برفضها، بناء على تقرير الطب الشرعى بالمنصورة الذى اكد أنه لا يوجد من الناحية الفنية الطبية الشرعية ما يمكن إسناده إلى الطبيبة من خطأ أو إهمال تجاه المجنى عليه، فطعن الأخير على الحكم أمام محكمة الاستئناف وطلب ندب لجنة ثلاثية من الطب الشرعى بالقاهرة فقررت المحكمة قبول الطلب واصدرت قرارها السابق.

حبس صاحب شركة مقاولات ومحام مزيف لترويجهما أوراقا مالية مزورة بالإسكندرية

الإسكندرية ـ من ناصر جويدة

أمرت نيابة غرب الاسكندرية باشراف المستشار محمد السعدنى المحامى العام لنيابات غرب الاسكندرية بحبس صاحب شركة مقاولات يستخدم جهاز الكمبيوتر فى طبع وترويج الأوراق المالية المزورة فئة الـ ١٠٠ والـ ٢٠ جنيها.. كما أمرت النيابة باشراف المستشار احمد عبدالعزيز القالح المحامى العام لنيابات شرق الاسكندرية بحبس ملاحظ عمال انتحل صفة محام وروج الأوراق المالية المزورة فى أحد المقاهى المجاورة لمحكمة جنايات الاسكندرية. وكانت المعلومات قد وردت إلى رئيس مباحث الأموال العامة عن أن أحد أصحاب شركات المقاولات بمنطقة الدخيلة يقوم بطبع وترويج الأوراق المالية فأشرف مدير إدارة البحث الجنائى على فريق بحث حيث تبين لضباط الأموال العامة أن صاحب شركة المقاولات اسمه ابراهيم الشحات ويقيم بمنطقة الدخيلة ويعاونه عاطلان ويقيمان بمنطقة مسجد أبو طاسة وسبق إتهامهما فى العديد من قضايا التزوير وتقليد العملات الورقية. كما كشفت التحريات قيام عاطل اسمه محمد محمود باستغلال شقة شقيقته التى تعمل فى الخارج وقام بوضع جهاز الكمبيوتر داخل الشقة لطبع العملات المزورة وبعد استئذان أسامة سعيد مدير النيابة ألقى القبض على المتهمين وضبط جهاز الكمبيوتر ومبلغ مائة الف جنيه مزورة.

كما توصلت تحريات رجال المباحث إلى ملاحظ عمال اسمه ابراهيم الجندى يقوم بترويج الأوراق المالية المقلدة من الفئات المختلفة وكشفت التحريات أن المتهم ينتحل صفة محام ويقوم بترويج العملات الوطنية المقلدة بأحد المقاهى بمنطقة المنشية فألقى القبض عليه وعثر بحوزته على ٦٣ الف جنيه من الفئات المختلفة وبطاقة مزورة باسمه ثابت بها مهنة المحامى. كما تم العثور فى شقته على توكيل رسمى لممارسة أعمال المحاماة وروب المحاماة للتمويه على عملائه بأنه يعمل محاميا فأحيل إلى النيابة التى أمرت بحبسه أربعة أيام والتحفظ على المضبوطات.

يتهم طليقته بتحريض ابنه وزوجها الجديد على قتله لمطالبته بحضانة أولاده القصر

كتب ـ سمير حلمى:

شهدت منطقة البساتين مأساة انسانية، حيث اتفقت زوجة مع ابنها وزوجها الجديد على قتل طليقها بسبب رفعه دعوى بضم ابنتيه القاصرتين لحضانته بعد طلاقه والدتهما وزواجها من آخر.

وكان مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من فؤاد محمود «٥٥ سنة» متجد ومقيم بالبساتين بانه شعر اثناء نومه بمسكنه بشخصين يحاولان الضغط على عنقه لخنقه، فقام متفزعا من نومه لاستطلاع الأمر . وفوجىء بانقطاع النور عن الشقة وشاهد شخصان يهربان من باب الشقة بسرعة شديدة.

وأمر مدير المباحث الجنائية بتشكيل فريق بحث كشف عن غموض الحادث وملابساته وتحديد شخصين المتهمين وذلك تحريات رئيس مباحث القاهرة على أن المجنى عليه رفع دعوى لضم ابنتيه القاصرتين «١٠ سنوات و ١٣ سنة» لحضانته بعد طلاقه لوالدتهما وزواجها من آخر ولما علمت طليقته بذلك اتفقت مع ابنها الشاب «٢١ سنة» عامل وزوجها الجديد «٥٠ سنة» سباك على قتل طليقها حتى تحتفظ بحضانة بنتيهما . وفى يوم الحادث تسلل ابن المجنى عليه لشقة والده بصحبة زوج أمه الجديد . وفتح باب الشقة ثم فصل التيار الكهربائى وحاول خنق والده بمساعدة زوج امه الا ان الأب شعر بمحاولة خنقه وانقذته العناية الالهية وتمكن رئيس مباحث البساتين من القبض على الابن وزوج أمه واعترفا امام مساعد الوزير لأمن القاهرة باتفاقهما الجنائى على قتل المجنى عليه بتحريض من طليقة المجنى عليه ووالدة الجانى التى القى القبض عليها. وجار عرضهم على النيابة لمباشرة التحقيق.

دعوى الحراسة على نقابة الصحفيين ١٥ مايو

اجلت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة فى جلستها امس برئاسة هشام السعودى نظر دعوى فرض الحراسة على نقابة الصحفيين المرفوعة من المدعو حسين الطعنى ضد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام واعضاء نقابة الصحفيين والتى طالب فيها بتعيين السيد سمير رجب رئيس مجلس إدارة دار التحرير حارسا قضائيا على النقابة، وذلك لجلسة ١٥ مايو المقبل لإعلان المدعى عليهم.

ومن جانبه اكد الاستاذ سمير رجب امام المحكمة من خلال محاميه رفضه تعيينه حارسا قضائيا على نقابة الصحفيين، وحرصه على وحدة الصف بين جموع الصحفيين، واستنكاره لأية محاولة لزرع الخلاف أو الشتات بينهم.

مجلس محلى الإسماعيلية يطلب:

إجراءات عاجلة لوقف الاعتداءات على أراضى ترعة السلام وشرق القناة

المحافظ يفجر مفاجأة حول اراضى ترعة السلام

طلب المجلس المحلى للاسماعيلية فى جلسته الاخيرة برئاسة حامد عنام وحضور المحافظ عبد العزيز سلامة بوقف نشاط السماسرة غير المشروع فى اراضى شرق القناة بما فيها الأراضى التى تروى من ترعة السلام واعادة النظر فى الجهة صاحبة الاختصاص فى توزيع هذه الأراضى، وضرورة إسنادها لمحافظة الاسماعيلية إعمالا للقرار الجمهورى بضم مساحة ٣٠ كيلو مترا شرق القناة لمحافظة الاسماعيلية..

وقد فجر طلبا الاحاطة اللذان تقدم بهما ياسين نجيدة وابوزيد محمد ابوزيد عضوا المجلس عدة مفاجآت أثناء مناقشة المجلس لهذا الموضوع.

لاسيطرة للمحليات

فى البداية قال المحافظ عبد العزيز سلامة ان موضوع أراضى شرق القناة موضوع شائك وغريب لأن حدود الاسماعيلية فى الشرق وقرار تخصيص جزء من أراضى شرق القناة بالاسماعيلية موجود على الورق فقط وهذه التبعية لاسلطان للحكم المحلى عليها لأن التبعية إدارية فقط وهناك قرار جمهورى آخر لتبعية هذه المناطق لجهاز تنمية وتعمير سيناء وهو الذى يقسم هذه الأراضى ويوزعها وبالفعل يحدث أن يأتى البعض بموافقات لتخصيص أراض دون علم للمحافظة ويعودون للجوء الينا بالشكوى مرة أخرى حول هذا الموضوع.

وقال المحافظ يكفى هنا ان اقول شيئين محددين اولهما أنه ليس لدينا ونحن جهة الادارة المحلية العليا بالمحافظة كشوف باسماء الذين حصلوا على اراضى شرق القناة أو اى بيانات عنهم وحتى المساحة التى تم تخصيصها لاقامة وادى التكنولوجيا وهى حوالى ١٦٫٥ الف فدان تم تخصيصها بمعرفة وزارة الزراعة وثانيهما أن كل ما هو موجود شرق القناة تتنازعه عدة جهات هى جهاز تنمية وتعمير سيناء وهيئة قناة السويس ثم أخيرا محافظة الاسماعيلية وهو أمر غاية فى الغرابة فالأصل فى ضم أجزاء من شرق القناة دون محافظات القناة هو إعطاء فرصة للامتداد والتوسع العمرانى الطبيعى لهذه المحافظات فى الشرق ولكن هذا لايحدث مطلقا ولنا أن نأخذ مثلا مما يحدث عندنا فى منطقة شرق البحيرات المرة اعددنا مشروعا متكاملا للاستغلال السياحى على مساحة ٢٤ فدانا شرق القناة روعى فيها استغلال كل القدرات السياحية بالمنطقة استغلالا كاملا ولكن التنفيذ متوقف بسبب الوضع « المتخبط» حول تبعية الأراضى فى المنطقة؟!

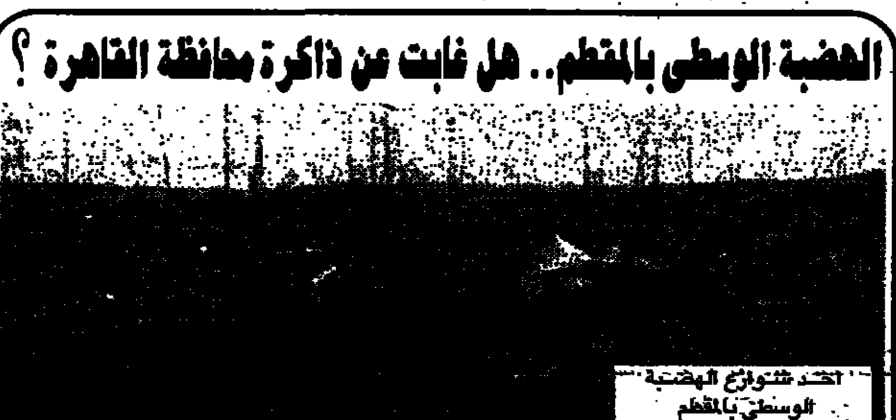
ونفس المسألة الشائكة تواجهنا فى المنطقة المقابلة لمدينة الاسماعيلية فبعد أن توقف نهائيا مشروع إنشاء الاسماعيلية الجديدة شرق القناة والتى كان يعتبرها الأهالى هنا متنفسا وامتدادا طبيعيا للتوسع العمرانى للمدينة وقعنا الآن فى حيرة كيف نواجه الكثافة السكنية المتزايدة وأصبح إنشاء المدينة الجديدة ضرورة ملحة ولكن لا احد يجيبنا بهذا الطلب ... رغم أن هناك ١٠ الاف فدان مازالت موجودة ولم يتم التصرف فيها حتى الآن وخاطبنا كل الجهات المتنازعة لتخصيصها ولكن لم يلتفت أحد للموضوع.

ويطرح المحافظ فى النهاية سؤالا مهما وهو كيف يتم التصرف فى الاراضى وتكون المحافظة آخر من يعلم ثم متى سيصدر قرارا يصحح هذه الأوضاع الخاطئة؟

وقد أسفرت مناقشات الاعضاء عن إصدار عدة توصيات تم إرسال صور منها إلى رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة تدور كلها حول المطالبة باعادة النظر فى وجهة الاختصاص التى من حقها توزيع أراضى شرق القناة وإسناد هذه المهمة الى محافظة الاسماعيلية إعمالا بالقرار الجمهورى بضم مساحة ٣٠ كيلو مترا شرق القناة لمحافظة الاسماعيلية كذلك احاطة المحافظة علما بجميع التصرفات التى تمت على هذه الأراضى فى السابق لامكان مواجهة الآثار المترتبة على هذه التصرفات ثم إزالة جميع التعديات على أراضى المنطقة.... كما تضمنت التوصيات ضرورة صدور قرارات فورية بالبدء فى تنفيذ المخطط السياحى لمنطقة شرق البحيرات... وتخصيص المساحة المتبقية فى مواجهة مدينة الاسماعيلية وقدرها ١٠ آلاف فدان والتى أشار إليها المحافظ لاقامة مجتمع عمرانى سكنى متكامل يكون امتدادا لمدينة الاسماعيلية

صابر عبد الوهاب

الهضبة الوسطى بالمقطم.. هل غابت عن ذاكرة محافظة القاهرة ؟



تصوير: أسامة عبد النبى

" الهضبة الوسطى بالمقطم" منطقة سكنية تنتمى جغرافيا لمحافظة القاهرة لكنها تقع فى دائرة النسيان ويبدو انها سقطت سهوا من الذاكرة.. فهى لاتحظى بالاهتمام الذى تلقاه وسط القاهرة أو ضاحية مصر الجديدة أو مدينة نصر!

فى البداية يطالب سمير عبد الحليم (أحد سكان المنطقة) محافظ القاهرة أن يلقى نظرة على منطقة "الهضبة الوسطى" بالمقطم ليرصد مشاكلات سكانها على الطبيعة والتى باتت "كابوسا" مزعجا يدفعهم الى الأسى والأسف على ما انفقوه من أموال فى بناء فيلات وعمارات بها!. الواقع فى المكان يقول ان الخدمات وصلت الى مرحلة متردية. فالمنطقة أصبحت مقرية لتفريغ سيارات قمامة القاهرة ومخلفات مبانيها على جانبى الطرق بها.. والمياه عملة نادرة!. ويضطر الأهالى الى الاتفاق مع سيارات المياة "التناكر" التى تحولت إلى مافيا ويصل سعر سيارة المياه الى خمسين جنيها وهى سيارات تابعة لشركة الاسكان والتعمير، وهى الشركة نفسها التى باعت الهواء الذين اشتروا منها الأراضى على اعتبار أنها كاملة المرافق!.

وعلى الرغم من افتتاح الدكتور عبد الرحيم شحاتة محطة مياة بالمقطم واعطى أوامره بإدخال المياه الى الهضبة الوسطى منذ أربعة أشهر وحتى الآن لاحس ولاخبر!.

اما عن الطرق الداخلية وحالتها المتردية فحدث عنها ولاحرج!. ويكفى أنها افرغت مافى جوفها فى عرض الطريق .. ولم يعد من الممكن استخدامها!.

أما عن أعمدة الانارة فيؤكد محمد حسن (من اهالى المنطقة) انها اصبحت تنعى حظها لكثرة أعطالها مما أعطى فرصة لوقوع الافعال المنافية للاداب العامة!. وزيادة نسبة الاعمال الاجرامية بالمنطقة وانتشار قطاع الطرق الذين أعادوا لنا جو الاثاره فى" أفلام رعاة البقر الامريكانى"!!

لقد كنا نسمع من قبل بأن منطقة المقطم هى الرئة والتنفس الصحى داخل كردون القاهرة وكنا نحلم بالسكن فيها!. أما الآن يسعى المقيمون فيها إلى الهروب منها ولكن إلى أين ؟!.

وأخيراً.. يبقى سؤال: لماذا غابت هذه المنطقة عن ذاكرة المسئولين بمحافظة القاهرة رغم وقوعها جغرافيا داخل القاهرة؟!

مصطفى حسنى

بالعربى

سيناء حبيبى.. لى فيك دم سال فوق رمالك وأرواح استشهدت من اجلك شأنى شأن كل مصرى ومن اجل هذا الحب كنت اتابع على مدى ١٧ سنة مرت على تحرير ارضك ما يتم على هذه الأرض من نهضة وبناء فأسعد وينشرح صدرى لاننى كنت أشعر بأن الدم الذى بذل والارواح التى استشهدت لم تذهب سدى.. ولم تتركها القيادة السياسية للنسيان.

لقد تحمل يوسف صبرى ابوطالب عن جدارة مرحلة الانتقال التى اعقبت التحرير وواجه بشجاعة وبدعم من القيادة السياسية خراب المنطقة التى تركها المحتل والأرض خاوية على عروشها، وعاد المهجرون من ابنائها إلى أرضهم ومدنهم وقراهم بعد انقطاع زاد على اثنى عشر عاما، فلم يجدوا مأوى ولا مصدر رزق، فدخلت القيادة السياسية معركة البناء والتنمية وبصورة علمية وسريعة لم يشهد التاريخ مثيلا لها، فاستوعبت المشاكل وعملت ليلا ونهارا، وضخت استثمارات كبيرة فى الخدمات حتى استقرت المنطقة وبدأت فى مسيرتها بخطى واثقة وثابتة.

وجاء منير شاش المحافظ الذى استمر فى شمال سيناء اربعة عشر عاما يرسخ هذه التنمية ويواصل المسيرة حتى اصبحت «العريش» عاصمة شمال سيناء من اجمل المدن وأكثرها نظاما وتنسيقا واستقرارا، بل لا اتجاوز إذا ما قلت إنها احلى من مدن الدلتا قاطبة..!!

ولما كان أمل السيد الرئيس حسنى مبارك هو أن يرى سيناء من اجمل بقاع العالم واسعدها حالا.. لاسيما وأنها صفحة بيضاء يمكن أن تتحول إلى لوحة رائعة فى الاقتصاد الزراعى والصناعى والثقافى والسياحى والمجتمعى.. فقد برزت فكرة وضع مشروع قومى لتنمية سيناء وجرت الدراسات وتمت البحوث ودارت الندوات واللقاءات، كان آخرها اللقاء العلمى الذى جرى خلال احتفالات شمال سيناء بعيدها القومى هذا العام، والذى ناقش موضوع نحو استراتيجية للتنمية البشرية لدعم المشروع القومى لتنمية سيناء، وحضره نخبة من الاساتذة والمتخصصين والخبراء، كان فى مقدمتهم الدكتور فؤاد ابوزغلة وزير الصناعة الأسبق والأستاذ عصام رفعت رئيس تحرير الاهرام الاقتصادى . وكان من أحسن أوراق العمل التى قدمت ورقة العمل التى أعدها الدكتور رضا ابوحطب المستشار العلمى للمحافظة.

ولكن لماذا لم يحضر فى هذا الملتقى القيادات الشعبية والسياسية باستثناء عضوة مجلس الشورى ورئيس المجلس المحلى.. بينما كان عدد المحاضرين اكثر من عدد الحاضرين، على الرغم من محاولات الحشد التى قام بها المسئولون لحضور الملتقى؟

ولماذا لم يحضر الاحتفال بالعيد، المحافظون السابقون والذين لهم بصمة فوق سيناء.. مثل ابوطالب.. وشاش، ولو من قبيل التكريم والاعتراف بالفضل؟

أسئلة يجب الاجابة عليها والكشف عن أسبابها!.

صبرى سويلم

اتفاقية للتآخى بين جمهورية جورجيا وكفر الشيخ

تقرر عقد اتفاقية للتآخى بين جمهورية جورجيا ومحافظة كفر الشيخ توثيقا لأواصر الصداقة بين الجانبين وتنشيط سجل التبادل التجارى والخبرات فى مجالات الاستثمار والتنمية الشاملة.

أعلن ذلك «أبولون شيلا جانز» سفير جورجيا خلال زيارته لكفر الشيخ على رأس وفد يضم «اليكس باكرداز» القنصل العام «وبيتركتنشال» مستشار السفارة وذلك فى اطار جولاته بالمحافظات.

واشاد الدبلوماسيون الجورجيون بالمشروعات الاقتصادية التى يجرى تنفيذها على أرض المحافظة خاصة بالمنطقتين الصناعيتين بمطوبس وبلطيم وبحث الاستفادة بامكانات نقطة التجارة الدولية.

جهود ذاتية

طبيب مصرى بأمريكا يتبرع بأجهزة طبية لمستشفى الغردقة

الغردقة ـ من عرفات على:

تبرع الدكتور احمد محمد ابو العلا استاذ جراحة الأوعية الدموية بالولايات المتحدة الأمريكية بمستلزمات وأجهزة طبية لمستشفى الغردقة العام قدرت قيمتها بمائة وخمسة وسبعين الف جنيه وقد وافق سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر على قبول هذا التبرع صرح بذلك الدكتور محمد حسن مدير المستشفى واضاف أن التبرع عبارة عن سبعة طرود تتضمن آلات جراحية باجمالى ٤٦٠ قطعة واساطر طبية وماكينات بياسات الغرز الجراحية بانواعها وغيرها من المستلزمات الأخرى .

وأشار الى أن المحافظ خصص أيضا خمسمائة الف جنيه من صندوق الخدمات بالمحافظة تمت من خلالها عملية شراء اربعة اجهزة حديثة للغسيل الكلوى منها جهازان لمستشفى الغردقة والآخران لكل من مستشفى رأس غارب والقصير كما خصص ايضا مائة وخمسين الف جنيه أخرى لشراء جهاز تنفس صناعى للأطفال المبتسرين بالغردقة وكان عدد من أصحاب القرى السياحية قد تبرعوا بمبلغ مائة الف جنيه للمستشفى سيتم استغلالها فى اغراض الأمن والنظافة والصيانة وذلك بعد الانتهاء من عمليات التطوير والتحديث التى تجرى بالمستشفى.

شمال سيناء تحتفل بعيدها صباح اليوم

العريش مكتب الأهرام:

بدأت محافظة شمال سيناء لاحتفالات العيد القومى والذكرى السابعة عشر لتحرير سيناء وذلك إعتبارا من اليوم .

أعلن اللواء على حفظى محافظ شمال سيناء أن مراسم الاحتفالات تبدأ بوضع أكاليل الزهور على النصب التذكارى للجندى المجهول بالعريش ثم إيقاد الشعلة الرئيسية المتجهة إلى رفح.. وحضور العرض العسكرى الذى يشارك فيه قوات رمزية من الأمن المركزى وحرس الحدود وطلاب المدارس والشباب والطلائع وفرق الكشافة والمرشدات، كما يستقبل المحافظ والقيادات قطار التنمية من الشباب المقبل من الإسماعيلية باشتراك شباب المحافظة من مراكز ومدن بئر العبد والحسنة ونخل والعريش والشيخ زويد ورفح وذلك تعبيرا عن انشاء خط السكة الحديد من الإسماعيلية إلى رفح، ويستمر برنامج الاحتفالات لمدة إسبوعين يفتتح خلالهما المحافظ عدة مشروعات خدمية وزراعية واجتماعية وصناعية.

محافظ المنوفية يوضح:

تطبيق مفهوم الأمر العسكرى بالتنسيق مع حماية الأراضى وعدم الاحتكام لمجلس الدولة

شبين الكوم ـ رفعت أبو سريع

اثار أعضاء المجلس الشعبى المحلى لمحافظة المنوفية قضية تطبيق الأمر العسكرى الخاص بمنع التعدى على الأراضى الزراعية لوجود تعسف فى التطبيق من جانب جهاز حماية الأراضى نتيجة للخلط بين مفهوم الأمر العسكرى والقانون رقم ١١٦ بشأن البناء على الأراضى الزراعية.

واوضح المستشار على حسين محافظ المنوفية انه تم معالجة هذه المشاكلات بالتنسيق مع جهاز حماية الأراضى بوزارة الزراعة وبحث كل حالة على حدة وذلك بالتعاون مع أجهزة المحافظة لحماية الرقعة الزراعية التى استهدفها الأمر العسكرى المشار اليه.

ومن جهة أخرى أكد محافظ المنوفية انه لم يتم عرض مفهوم تطبيق الأمر العسكرى على مجلس الدولة وانما تم ارسال قواعد عامة لتطبيق مفهوم الأمر العسكرى الى حماية الأراضى بوزارة الزراعة لاقرارها وتطبيقها للوصول الى مصلحة المواطن.

مجلس محلى الشرقية

بحث أسباب توقف المجزر الآلى عن العمل بالزقازيق

الزقازيق ـ نرمين الشوادفى:

وافق المجلس المحلى لمحافظة الشرقية فى جلسته برئاسة الدكتور محمود متولى وحضور المحافظ الدكتور حسين رمزى كاظم على تفويض المحافظة فى تقرير مصير مشروع المجزر الآلى بمدينة الزقازيق وكيفية استغلاله بالشكل الأمثل لتحقيق افضل عائد للمصلحة العامة.

وكان الدكتور علاء الرشيدى عضو المجلس قد تقدم بطلب احاطة عن أسباب توقف العمل بالمجزر وحرمان المحافظة من هذا المشروع الحيوى مما أدى الى ضياع الكثير من الأموال وتهديد الصحة العامة نتيجة للذبح خارجه وأوضحت العضوة سناء الكردى أنه قد تم اختيار شركة كبرى منذ ٢١ عاما لانشاء المجزر والتى قامت بدورها باسناده الى شركة أخرى من الباطن لذا جاء معيبا بقصور فى التنفيذ ولم يعمل سوى ٤ سنوات من عام ٨٢ حتى ٨٦ وتوقف بعدها نتيجة لانهيار بعض أجزائه وتعطل معداته وتكلفت ٤ دول بعروض لاصلاحه ولم تتوافر السيولة المادية وقتها وتم الموافقة على عرض الخطارة الذى تقدمت لاستغلاله حتى توقف ثانية عام ٨٨ وتم تشكيل عدة لجان انتهت الى هدم المجزر وطالبت العضوة باستغلال أرض المجزر فى بناء مساكن شعبية على أرضه وطالب العضو محمود رمضان بتوضيح جميع الاجراءات التى اتخذتها المحافظة فى هذا الشأن لمتابعة مليجرى على أرض المحافظة وأكد محافظ الشرقية أنه تمت احالة هذا الموضوع للنيابة العامة وأنه سيتم عمل دراسة متأنية للتحقق من جدوى استمرارية المجزر وتشغيله أو بيع المعدات وهدم المبنى وبيع أنقاضه والاستفادة من الأرض فى مشروع آخر.

محافظ المنيا يجازى ١٢ موظفا بالضرائب العقارية

قرر اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا مجازاة صراف بالضرائب العقارية لقرية بنى خلف مركز مغاغة بخصم ٣٠ يوما من راتبه مع أبعاده عن الأعمال المالية والتحصيل وذلك لما نسب اليه من مخالفات مالية وذلك بالتحقيق الذى أجرته معه النيابة الادارية كما تمت مجازاة ١٢ آخرين من موظفى الضرائب العقارية بجزاءات مختلفة تتراوح بين يومين وعشرة أيام وذلك لما نسب إليهم من مخالفات مالية فى هذا الشأن .

الفوضى والهمجية في التعبير الفني المعاصر

انتشرت في السنوات الاخيرة الاعمال والتصرفات الفوضوية في التعبير الفني.. مظاهر هذه الفوضى تمثلت في وضع المتلقي أمام صدمة من النفايات والاشياء التي تلفظها المجتمعات وقطع الاخشاب وبقايا الاشجار والاسلاك والاوراق الى أخره.

هذه الاشياء توجد في حالة غير حضارية ومهملة وهي حالة فظة من حيث الشكل لا ترقى الى همجية الاحجار والصخور الطبيعية بسبب التدخل الانساني فيها بعد أن نال ماربه منها وقد جاء موقف الفنانين عبر التاريخ الفني متطورا من قبول مظاهر الطبيعة المختلفة وتهذيبها في اضيق الحدود الى تطويع الطبيعة في العمل الفني الى التعاليم الكلاسيكية لو نكلمان والعلاقات بين الاقواس والخطوط والاحجام والالوان ثم الى العلاقات البصرية البحتة وجاء استخدام العناصر الفوضوية و«الهمجية» كرد فعل لما وصل اليه البصريون الذين يعملون بلا أي مشاعر أو احاسيس فالتفت الشباب نحو الهمجية كرد فعل قوي للتعالي البصري على المعطيات الحسية والشعورية.

وفي رأيي اننا لا نجني من الشوك لبنا ولا يعطينا العلقم عسلا فهناك فرق شاسع بين التداعي الحر للخطوط والمساحات واللمسات أثناء الابداع أو العفوية والبراءة وغيرها وبين الاعتداد بالهمجية لان طبيعة الفن هي اعادة تنظيم مجالات الرؤية وصولا الى القاء الضوء على مشاعر الفنان ورؤيته وحلمه وأسلوبه الخاص الذي هو المرفأ الرائع للمبدعين الحقيقيين.

حكمة العدد

«ان المرئيات جميعا لا يتوقف تأثيرها عند جهاز «العين» ولكنها توقظ في النفس مجموع الخبرات الفردية والانسانية والحسية لحواس غير «العين» أيضا».

[فاسيلي كاندنسكي]

فنانو الأقاليم المظاليم يتطلعون إلى خريطة جديدة للإبداع

■ تجولت في الفترة السابقة بين مجموعة من المحافظات في الوجه البحري والقبلي في المنصورة وطنطا وبني سويف وأسوان والمنيا والتقيت في كل محافظة بعدد من فنانيها للمبدعين والهواة وأيضا الدارسين وعشاق الفن المارسين، وقفت على المأساة التي يعيشها المبدعون والتهميش الذي يتعرضون له وقد ناديت كثيرا بوضع خطة شاملة سواء من الثقافة الجماهيرية او المركز القومي للفنون تهدف الى وضع فناني الاقاليم على خريطة الابداع ولقد كان للمعرض الكبير الذي أقيم في أتيليه القاهرة لفناني الأقاليم منذ ثلاث سنوات أحد النتائج المبهرة لهذه الفكرة لقد ضاقت بهم قاعات الاتيليه.. ضاقت أمام كثرة الاعمال وأمام مواهبهم القوية ولكن بكل أسف توقف هذا المعرض المهم وتوقفت معه صور التشجيع الحقيقي والاقتناء والاشراك في المعارض المهمة في القاهرة وفي الخارج وبمعنى أصح أغلق ملف الاقليم من قبل الجهات الرسمية المسئولة عن رعاية هؤلاء المبدعين فإذا أضفنا الى ذلك التجاهل التام من قبل محافظاتهم لأدركنا مدى المأساة التي يعيشها هؤلاء شبابا وشيوخا، مبدعين وهواة.ولاشك أن محورية الانشطة التشكيلية في القاهرة والاسكندرية هي محورية عاجزة عن ادراك مدى العائد الذي يمكن أن نحصل عليه لو اننا ربطنا فناني الاقليم بخريطة الابداع ففي المنصورة التقيت بمجموعة ممتازة من الفنانين المبدعين وعلى رأسهم الفنان بدوي سعفان والمثال يوسف عبد الله والمثال سامي عيد نقيب التشكيليين بالمنصورة ونبيه عبد الفتاح صاحب النشاط البارز في متحف المنصورة وهم أعضاء نقابة التشكيليين فرع المنصورة، هذه المجموعة النشطة من الفنانين تقيم المعارض وتطبع الكاتالوجات على نفقتها الخاصة متكفلة بجميع التكاليف في البراويز والخامات في التصوير والنحت ورغم ذلك فالصدى ضعيف للغاية لدى جمهور هذه المحافظات والاذاعات والتليفزيون المحلي لا يعطي هذه المواهب قدرها. ولكن اخطر ما يواجهه الفنانون هو عدم ادراك القيادات المحلية سواء السياسية أو الادارية مدى اهمية الفن ومدى ايجابياته.

وفي كفر الشيخ التقيت بالفنانين محمد كمال ود. عبد الرازق عبد المنعم ود. عبد الرحمن عطية ووحيد البلقاسي ود. رائف وصفي وهم الاعضاء البارزون في جماعة المثلث الذهبي. وهي الجماعة التي تكونت منذ سنوات لتواجه في شجاعة مأساة التهميش سواء المقصود أو غير المقصود من قبل المركز القومي، وجاءت مواجهة التهميش بإقامة المعارض في القاهرة وكفر الشيخ والاسكندرية لاقتحام معركة الوجود الفني لهم وقد اثبتت هذه الجماعة وجودها بقوة المنطق وقوة الابداع معا مما كان له ردود فعل قوية في دوائر النقاد التشكيليين فقامت مجموعة منهم بزيارتهم ومشاركتهم ورشة العمل ببرج البرلس.

الفن ومدى إيجابياته.

وفي بني سويف التقيت بالفنان رشدي رزق وصلاح شفيق وفوزي عطوه وشكري ناشد وادوار ولقد عبروا عن حالهم بأنهم في حالة تقترب من الموات الابداعي نتيجة لتجاهل المحافظة لهم من ناحية ولقلة الامكانيات المادية من ناحية أخرى ولا يعلق أبناء بني سويف أي أمل من المركز القومي كما أن الثقافة الجماهيرية لا توليهم أي تشجيع يذكر.

وفي المنيا واسوان نفس المشكلة مع الفنانين.

■انني في غاية الاندهاش من تجاهل هذه الطاقات المبدعة الخلاقة التي من الممكن أن يكون لها فعل السحر بالنسبة لجماهير الاقليم سواء في مجال العمل الاجتماعي أو السياسي ايضا والآمال الممكنة للاستفادة بهؤلاء المبدعين هي اشراكهم في المجالس المحلية للعمل على ادخال عنصر التجميل في الاماكن العامة وايضا في اقامة المعارض في المناسبات القومية ولتشجيع المواهب الصاعدة من ابنائها– بالاضافة الى النظر في وضع ميزانية اقتناء أعمال ابناء كل محافظة لتزيين الاماكن العامة وفي تطبيق قانون الـ ٢٪ الخاص بالمباني والذي يمكن أن يعطي الفنانين دفعة للانتاج الفني وتحريك هذه المواهب. وهذا التصرف يمثل نصف المشكلة. أما النصف الثاني للمشكلة فهو تقلص دور المركز القومي للفنون وتقلص دور الثقافة الجماهيرية في ابراز مواهب فناني الاقاليم وهذا الامر يحتاج الى التنسيق بخطة مشتركة متوازنة لتصعيد المواهب الواعدة منهم وتشجيع الاخرين والاقتناء للتوازن لاعمالهم. اما دور الفنانين انفسهم فإن العمل الفردي لا يمكن ان يوصل الى شيء

حل مشكلاتهم .. مسئولية المحافظين والثقافة الجماهيرية والمركز القومي للفنون

فيما عدا الاشتراك في معرض هنا أو هناك وهو يعطي ناتجا بسيطا لا يرقى الى دفع فناني الأقاليم الى دور فعال سواء في محافظاتهم أو في خارجها، والعمل الجماعي في اقامة المعارض والندوات ومناقشة أوضاعهم مع الجهات الادارية وللمحافظين وطرح اقتراحاتهم على الجهات الرسمية في مصر مثل المركز القومي للفنون التشكيلية والثقافة الجماهيرية.

نـاقـد تشـكيلي

بعد ١٠ سنوات من مؤتمرهم الأول
المؤتمر الثاني للتشكيليين ماله وما عليه..

عقد المؤتمر الثاني لنقابة الفنانين التشكيليين في الفترة من ١٣ الى ١٥ ابريل الحالي. وكان وراء هذا الجهد الذي بذله الدكتور احمد عبدالعزيز مقرر عام المؤتمر ورئيس اللجنة الثقافية بالنقابة كشفت فاعليات المؤتمر عن دور بعض اعضاء مجلس النقابة في وقف الزمن والعودة به الى الوراء وانضم اليهم بعض المتباكين على العولمة.

ودار الحوار في جلسات عقدت في قصر الفنون (قاعة النيل سابقا).. كما نشرت التوصيات ودعا زميل الى تكوين لجنة للمتابعة لتنفيذ التوصيات. وصفحة الابداع التشكيلي قامت برصد الحوارات ومتابعة المتحدثين والمعلقين وكنت من المشجعين لعقد هذا المؤتمر وقد مضى على اول مؤتمر عشر سنوات - مايؤكد حاجتنا الى حوار ساخن حرص منظمي المؤتمر على اختيار المتحدثين وضيوف الشرف بمفهوم جغرافي يضمن تمثيل كل القوى والهيئات والكليات ورغم حرص الدكتور احمد عبدالعزيز المقرر العام للمؤتمر على الاتصال بكل هذه الشخصيات الا ان العديد منهم لم يحضر الجلسات منهم من اعتذر عذرا مقبولا فمنهم من نسي او تناسى المؤتمر للأسف.

وكانت فكرة الدكتور احمد عبدالعزيز هي فتح مجال الحوار دون تحضير حتى لايتحول الى مؤتمر علمي يعزل النقابة عن مشكلات الفنانين..

المفهوم الاقتصادي للاقتناء .. اللجان والجوائز

تحت هذا العنوان تحدث الدكتور عطية حسين رئيس شعبة الفن التشكيلي بالمجلس الاعلى للثقافة وافاض في الحديث وشاركه بالحوار الدكتور احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية.

وهنا ارجو ان اضيف ان ازمة الاقتناء بالنسبة للمعارض الخاصة او التابعة لوزارة الثقافة تبدأ بالمطالبة بمعرفة المبادىء التي يتم على اساسها الاقتناء كما ان لجنة المقتنيات في الغالب الاعم لاتجد وقتا كافيا لزيارة كل المعارض للاختيار منها وفي الغالب يطلب المركز القومي من الفنانين تسليم عملين من اعمالهم ليتم منها الاختيار ويرصد له مبلغ قد يرضى به الفنان او لايرضى ويقبل البعض ماقرره المركز على مضض ويعتذر البعض عن الاستسلام دفاعا عن كرامته.. ويأتي دور قاعات العرض الخاصة التي تقوم بخصم نسب تتراوح ما بين ٣٠٪ الى ٥٠٪ من قيمة العمل مما يدفع الفنان الى المبالغة في اسعار الاعمال حتى يضمن قيمة معقولة لعمله.

ولاشك ان قاعات العرض الخاصة فتحت المجال لعديد من الفنانين للاستغناء عن متاعب الاقتناء الخاصة بالمركز القومي.. وخاصة اذا عرفنا ان الاقتناء نوعان الاول متحفي والثاني تشجيعي ولا اجد يستطيع ان يعرف في اي موقع يقع. هذا لايمنع التفاؤل باستطراد زيادة المبالغ المخصصة للاقتناء من قبل المركز القومي.

إحياء قانون التجميل المعماري

تحت هذا العنوان اضطر الدكتور نوار إلى التحدث عن البعد الحضاري للتجميل المعماري بعد ان اعلن غياب المتحدث الاصلي الدكتور عمر النجدي.. وكنت ضمن المتحدثين تحت هذا العنوان ايضا وهنا ينبغي ان نعرف بعض الشيء عن القانون المراد احياؤه وهو قانون التجميل الذي صدر في عهد وزارة بدر الدين ابو غازي ويحدد نسبة ٢٪ من قيمة الانشاءات للتجميل والهدف هو تحقيق البعد الحضاري الذي تحدث عنه الدكتور نوار.. ورغم صدور القانون في الستينيات من هذا القرن الا انه تعذر تنفيذه لعدة اسباب اهمها ان القانون يلزم المحافظين والوزراء بالتجميل الذي تشرف عليه وزارة الثقافة وعندما ارسل القانون الى مجلس الدولة ظهر في القانون عدة نقاط يتعذر تنفيذها وانشأ المركز القومي ادارة رأسها الفنان صبري ناشد ومضت شهور وسنوات لم يتقدم القانون خطوة واحدة الى الامام رغم ان النقابة اعدت جداول باسماء الفنانين الخبراء في التصميم والتنفيذ وجدولا مماثلا لخبراء وزارة العدل لاسناد الاعمال للفنانين اعضاء النقابة وبعد مرور اكثر من ثلاثين عاما نطالب باحياء قانون التجميل.. كنت اتمنى ان يتحدث الدكتور نوار عن السلبيات التي عوقت تنفيذ القانون ولكنه تناول الحديث عن اهمية وقيمة التجميل المعماري وهنا لم اشأ ان احول الحديث عن القانون الميت .... وهنا ارجو ان تقوم النقابة بوضع قانون جديد يدافع عنه وزير الثقافة والفنانون ولاتضيع الجهود في احياء قانون ميت ثبت عدم فاعليته

مطالب الفنانين العاجلة

شملت توصيات المؤتمر عدة نقاط لاشك انها تساهم مساهمة فعالة في احياء الدور الاساسي للنقابة ولكني اود تأكيد دور النقابة في ايجاد مناخ صحي للاعضاء خاصة وان دور النقابة يقوم على توفير الخدمات للاعضاء وايجاد تكافل اجتماعي بين الزملاء.. ولن يأتي هذا الا بدعم النقابة اقتصاديا واعتقد ان الدعم الاقتصادي اساسه الاقتراحات الخاصة بتسويق الاعمال وايجاد قاعة عرض تدار بعقلية سوق الفن وليست بعقلية قاعة عرض معزولة لاتجد من يتحدث فيها عن الفنان ودوره واهمية اعماله ان قاعات العرض الخاصة تسعى الى تشجيع اقتناء الاعمال وتضع هدفا اساسيا لنشر العمل الفني ولكنها حتى الان تحتاج لاعادة النظر في هذه المعارض واسباب اقامتها

نجـوى العشـري




موسيقى الخط والملمس في معرض هدى عبد الرحمن



طباعة نسيج لهدى عبدالرحمن

أستطاعت الدكتورة هدى عبد الرحمن أن توظف أدواتها التي اتقنت التعامل معها عبر السنين في ابداع مبهر شكلا وموضوعا فهي جمعت بين الخط والحرف العربي من جانب والبناء اللوني من جانب اخر في صياغة شجاعة تدرك منها وظيفة اللون وحساسيته فهو ساخن او هادىء بقدر ما تحتاج للمعالجة الفنية وقد نجحت الى حد بعيد في ايجاد التوازن داخل التصميم بين رؤيتها لموضوع وحوار اللون والخط. واذا كان البعض يرى في اللون بطلا لأعمالها فإنه في الواقع ليس البطل الوحيد. فالخط والحرف العربي والملمس بطل أخر حتى ولو كان اللون بطبيعته طاغيا عليه، بل ان استخدامها الكمبيوتر يجعله بطلا أخر في التصميم لايمكن انكاره.

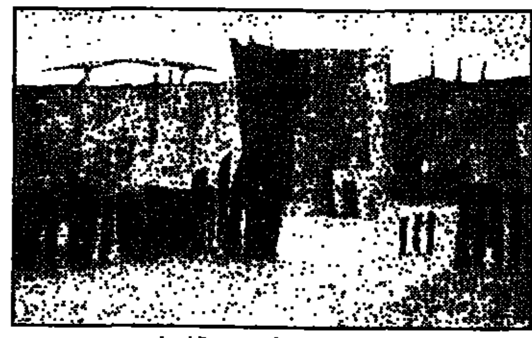
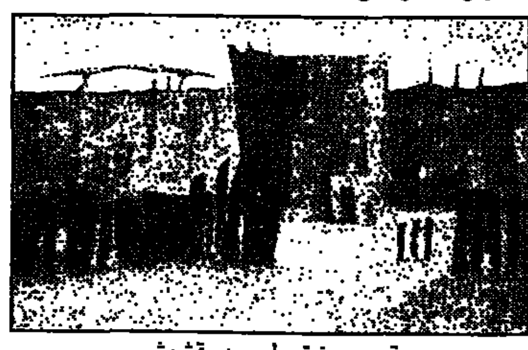
واعمال الدكتورة هدى في تطور مستمر رغم ثبات ادواتها تقريبا وهي اذا كانت هذه المرة تطبع اعمالها على القماش فهو اسلوب أبعد من مجرد فن الباتيك كما انه اعمق من مجرد فن النسيجات المرسمة. والواضح انها فهمت واستوعبت كل فن على حدة واتقنت كلا منهما ثم استطاعت ان تقدم هذا المزيج والذي يشهد لها بحس فني مرهف.

والدكتورة هدى عبد الرحمن.. استاذ التصميم بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز– كلية الفنون التطبيقية. حاصلة على دكتوراه الفلسفة في الفنون التطبيقية طباعة منسوجات ١٩٧٨ .

●●●



أول معرض «استيعادي لبقشيش»

تصوير زيتي لمحمود بقشيش

■يتحدث الضوء في أول معرض استيعادي للفنان الناقد محمود بقشيش الذي يقام بقاعة العرض بدار الاوبرا المصرية.

المعرض يضم مجموعة كبيرة لمختارات من مراحل مشوار الفنان تتخللها الاعمال (الاسود والابيض) التي تميز بها أسلوبه عبر مشواره الفني إلى حد التفرد. فهو الوحيد بين الفنانين الذي تميز بهذه التقنية العالية التي يستخدم فيها الريشة والحبر الشيني بأداء دقيق.. ليعبر عن الموضوعات والعناصر التي تتجسد عن طريق الظل والنور.. مسقطا على المتلقي الاحساس بالرهبة والتأمل. فالبيوت متراصه ومتجاورة رغم ظلمة الليل إلا أن الضوء ينبعث من فتحات ضيقة ليشيع في المكان احساسا بالجلال والامل في غد افضل. أما اللوحات الزيتية فقد عالجها الفنان بنفس الاحساس رغم صعوبة الخامة حيث تحتاج الى مهارة في وضع الالوان بهذه اللمسات المحسوبة. في سياق درامي يغلب عليه حس الاديب المثقف، الذي يعبر عن فكره من خلال واقع ملموس. إن محمود بقشيش علامة مميزة وعلم في مجال الابيض والاسود حيث يجسد أفكاره ويحرص على بناء اللوحة بعناصر بسيطة تخدم الواقع الدرامي للفكرة.

●●●

رسالة إلى الجنايني

■الكتالوج الانيق المطبوع طباعة فاخرة والذي يقدمه في معرضه المقام بقاعة العرض بهليتون الغردقة. يؤكد أن الفنان أحمد الجنايني عاشق للفن ومشحون بأفكار عديدة وآراء مازالت في دور الالحاح عليه للتعبير عنها ولكنه اختار الرسم الملون أو اللوحة هي الوسيط الذي ينقل به افكاره وتوجهاته الى المشاهد ولم يعط لنفسه الفرصة كاملة لكي يضع الفكرة في رؤية تشكيلية عناصرها اللون والخط والملمس وما شاهدته من لوحات مطبوعة في الكتالوج تطن انه محب للفن عاشق له.. لا يدخر وسعا في طبع كتالوج كلفه الاف الجنيهات وجاءت كلمة الكاتب عباس منصور تحاول معالجة أفكار الفنان في اطار أدبي أيضا.. أرجو للفنان الجنايني ان يستمر في حبه للفن وان يتجه الى ايجاد معادل تشكيلي لافكاره يعتمد على الخط واللون والملمس والتكوين وباقي عناصر التشكيل المختلفة .

أحد أعمال أحمد الجنايني

صبـري ناشـد في معرضه الشامل لفن النحت

بقاعة الاوبرا بالجزيرة مساء الاربعاء المقبل يتالق الفنان الكبير صبري ناشد كمثال متفرد في النحت الخشبي حيث يقدم عشرين تمثالا جديداً بالإضافة إلى مايزيد على خمسة وعشرين رسما وعددا من اعماله المنجزة في وقت سابق. وقد اختار عنوانا لمعرضه هو «في مهب الريح» وعندما سألته عن سر الاختيار قال انني أحاول أن أجسد الفعل القوي للريح ورد فعل الانسان تجاهه. وتحضرني رائعة رياح الخماسين لمثال مصر العظيم محمود مختار فيقول صبري «إنني لااتجه نحو مختار ولكنني ارى الانسان الآن وقد كشفت رياح العصر عن ضعفه ووهنه وليست فقط الرياح ولكن الموت ايضا يكشف كيف يكون مدى ضعف البشر أمام جبروته. إنه نوع من التحدي الذي دائما يبرزه الفنان في شكل الصراع بين نقيضين يريد الفنان ان يخرج منتصرا على رياح الحياة في حياته الخاصة والعامة يريد أن يخرج أيضا منتصرا على الموت وعدم الخلود منتصرا على الخامة ومصاعبها وهمجيتها. فبعد عدة أيام يفتتح المعرض الشامل لأعمال الفنان ففي مساء الاربعاء القادم يلتقي جمهور الفن وعشاق النحت مع معرضه الشامل للنحت والرسم، ولكن ماهي هوية هذا الفنان المبدع؟.

لم يتوقف إبداع الفنان المثال صبري ناشد عند حدود مصريته كأبرز الاسماء في مجال النحت في خامة الخشب ولكنه أيضا تخطى حدود الوطن بحيث يمكننا القول إنه يمثل ويكمل فن النحت الأفريقي بشكل عام لما تميزت به أعماله من التنامي الرأسي مع الخامة التي خضعت تماما لقدرته كفنان معلنا انتصاره الكامل على خامة الخشب في صراعه الممتد منذ تخرجه سنة ١٩٦٢ في كلية الفنون التطبيقية قسم النحت ورغم وجود عناصر فعالة من اساتذة في هذه الكلية العريقة مثل المثال القدير منصور فرج والمثال الراحل حسن العجاتي الا أن صبري ناشد قد تشرب بوعي محمود مختار والسجيني وأحمد عثمان وغيرهم من عتاولة الفنون الجميلة في جوانب التحليل الحركي لتجمعات الكتل وافرازات التدخل واختراق الخامة وتطويعها بدلا من الوقوف عند حدودها. والفنان صبري ناشد يفضل في اعماله إخضاع الخامة والانتصار عليها وتوجيهها الى الهدف التعبيري الذي يريد ابرازه، ولذلك ترتفع النبرة التعبيرية بقوة عنده كمحصلة طبيعية لمنطق الصراع بين الفنان والخامة وهو الصراع بين خامة تقف أمام المبدع في حالة همجية وبين فنان يريد الخروج بها من الحالة الهمجية الى الانتظام الفني والانسياق لرؤية الفنان وحدود شخصيته الفنية. اندفع الفنان صبري نحو فكرة التسامي بالصراع التعبيري فاختار عنوانا لمعرضه «في مهب الريح» فالإنسان يصارع القدر ويصارع الحياة ويصارع الخامة محاولا المقاومة والصمود والوقوف أمام هذه المعاناة فقد اختار لحظات الصراع، لكي يعبر عما يجيش في نفسه من انفعالات شخصية ذاتية يتسامى بها الفنان ليدفعها الى الانسانية كلغة تخاطب اساسية. لماذا؟ لأن التوقف عند الجماليات البحتة يحصر العمل في الذاتية والبحث المجرد بينما التعبير والانفعالات شحنة ممغنطة تجتذب اليها الافئدة المتذوقة وتنقل الفعل الشكلي عند رؤية العمل وتحوله الى الفعل الانساني لدى المتلقي من خلال الوجدان. حركة العين في اعمال صبري ناشد حركة متنامية مع التمثال راسيا منتقلة ملتفة صاعدة عائدة مائلة مقوسة متوقفة وفق تحديد كامل لهذه المسارات التي لاتجرح العين ولاتفاجئها بنتوءات او توقف لأن الفنان يريد أن يكسب اطول فترة من الزمن من المتلقي. وهذه المدة الزمنية هي مشكلة النحت الحديث كله فكلما زادت الفترة الزمنية التي يقف فيها المتلقي امام العمل زادت فرصة الفنان في تفريغ شحنته التعبيرية والتفاعل العنصري مع المتلقي، ومما لاشك فيه أن معرض الفنان الكبير صبري ناشد اضافة حقيقية قوية سواء في النحت او في الكروكيات التعبيرية التي ابدعها خاصة أن معارض النحت الكاملة أصبحت من الندرة الشديدة في هذه الأيام.





صفوت الشريف ولمسة تقدير للمبدعين

في لمسة رائعة تحسب لصفوت الشريف وزير الاعلام قرر الوزير طبع كاتالوج كل من الفنانين حسن عثمان ومصطفى كمال على نفقة هيئة الاستعلامات باشراف نبيل عثمان رئيس الهيئة. وقد خرجت الكاتالوجات في صورة مشرفة من ناحية الطباعة والأناقة كتكريم للفنانين الكبيرين بعد اعتذار د.نوار عن عدم وجود ميزانية لطبع الكاتالوجات ومطالبته للفنانين بالبحث عن راع - ولم يكد الوزير صفوت الشريف يعلم بذلك حتى سارع باتخاذ هذه الخطوة الجميلة.

حليم.. وآفاق الفن

في سابقة جميلة ولمسة وفاء صادق احتفلت هيئة قصور الثقافة بفنان ومثال مبدع هو حليم يعقوب وجاء الاحتفاء في شكل كتاب داخل مجموعة افاق الفن التشكيلي حيث قدمه الفنان مصطفى عبد المعطي رئيس تحرير السلسلة بقوله «تنتقل حرارة الدفء الروحي والنبض الانساني من روح الفنان الى المنحوت لتستقر بداخله ينبض الى الابد بالروح الانسانية» ويضيف في موقع اخر وفي حماس فياض متحدثا عن أفراس حليم التي ينحتها دائما «جاء فرس حليم يعقوب رمزا للحياة بكل خصوبتها فأصبح تجسيدا للوفاء والجمال والنبل».



تمثال لحليم يعقوب

وقد أحب الفنان مصطفى الرزاز الفرس والفارس عند الفنان دارسا العلاقات والتوازنات داخل أعمال حليم من خلال التحريك الجميل للكتلة محللا تلك العلاقات فيقول في رشاقة تعبيريه أما الذيل فيرفرف كزعف النخيل مكملا القوس الذي يحتوي التمثال من الراس الى نهاية الذيل مارا براس الفارس في هيئة عقد وهي من العقود المعمارية العربية كما يسلم طرف الذيل نفسه لبداية قوس مقلوب تمس لمتداداته الاقدام الخلفية ينطوي ويرتد مع جسد الفارس فيما يشبه دائرة أقرب الى الاكتمال .

وقد ربط مصطفى الرزاز بين المرأة والحصان والاسباب النفسية والاتزان والايقاع الى أخره من الاساسيات التحليلية التي تكشف عن جوانب الابداع عند حليم.

ولاذا تتبعنا تيمة الحصان في كلمة محمود بقشيش لوجدنا أن له رأيا اخر فهو متردد بين صلاحية هذه التماثيل للميادين أو أنها أقرب الى داخل البيوت كتماثيل صغيرة كما رأى بقشيش نوع من التحولات (الميتا موروفوزيا) التي شملت الكائنات يتحول بسببها الحصان الى طائر الى امرأة. الخ. فالشكل الحر أكثر إيحاء بالتحولات الممكنة وليس هذا غريبا على حليم فالتمثال يلد تمثالا أخر والفكرة تفسح الطريق لفكرة أخرى. ولقد أخذنا الكتاب بجانبية الكتاب وابداع الفنان الى عالم الفنان الى عالم الفن الرحيب فتحية للمثال فيما أبدع وللكتاب فيما كتبوا.

بعد البركان.. شيء ما يبقى




عمل للفنان محمد كمال

■ الدكتور عطية حسين عميد الفنون الجميلة بالاسكندرية يفتتح في السابعة مساء غد.. معرض الفنان الشاب محمد كمال عضو المثلث الذهبي الذي يعرض تجاربه الفنية في إسقاط البعد الانساني على الطيور كبديل للنقد المباشر للمجتمع في قالب تعبيري يشي بالفكر الاجتماعي وفي قوالب لونية قوية.

■ بالمركز الثقافي الهندسي ٢٣ شارع طلعت حرب يفتتح يوم ٥ مايو القادم معرض صابر طه.

■ في مجمع الجزيرة امام نادي الجزيرة، معرض د.مصطفى كمال، حسن عثمان، سناء موسى وعماد ابوزيد.

■ في قاعة خان المغربي شارع المنصور محمد معرض د.زكريا الخناني واكرام عمار.

■ قاعة دروب شارع امريكا اللاتينية امام السفارة الامريكية.. معرض الفنان عبد العال.

■ قاعة اكسترا على نيل الزمالك.. معرض الفنان ناد.

■ بقاعة الجامعة الامريكية.. معرض الفنان فريد فاضل.

■ قاعة مشربية شارع شمبليون.. معرض الفنان الاسباني خفيير بويجمارتي.

■ قاعة اتيليه القاهرة ٢ شارع كريم الدولة بجوار هانو.. معرض حسام الدين محمود.

■ قاعة كريم فرنسيس شارع الشريفين.. معرض عاصم شرف.

■ قاعة بيكاسو ٣٠ شارع حسن عاصم.. معرض مجموعة فنانين . حافظ الراعي، سامي كشك، علاء الحارتي ، عمرو محمد عمر ومحمد الطحان.

■بقاعة سفر خان ٦ شارع البرازيل بالزمالك.. معرض يوسف سيده.

الجمعية العمومية لنقابة التشكيليين بالإسكندرية يوم الجمعة المقبل

أرسلت الدعوة لاعضاء الجمعية العمومية لنقابة التشكيليين بالاسكندرية التي سوف تعقد في السادسة من مساء يوم الجمعة المقبل بنادي التطبيقيين بالشاطبي (سابا باشا) بالقاعة البحرية، والجمعية تدعو الاعضاء لارسال مقترحاتهم لادراجها وقد أعدت النقابة جدول الاعمال المكون من ١٩ بندا للمناقشة.

أخيرا.. أزمة اللغة العربية أمام مجلس الشعب

لابد أن نعترف بأن اللغة العربية قد شهدت في السنوات الأخيرة تراجعا كبيرا في حياتنا.. لقد فقدت بريقها القديم ولم تعد لها تلك المكانة التي احتلتها في قلوبنا زمنا طويلا من الاهتمام والرعاية.. ومع رحيل نخبة كبيرة من عشاقها الكبار في الفكر والأدب والإبداع دخلت اللغة العربية سردابا طويلا مظلما لا نعرف متى تخرج منه.. وكيف يكون لها الخروج..

فاروق جويدة

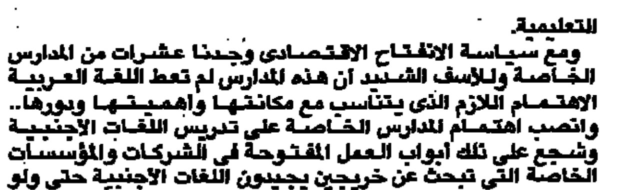
إن الشيء المؤكد الآن هو أن اللغة العربية تعيش واحدة من أعنف أزماتها عبر تاريخها الطويل.. ولعل ذلك ما جعل لجنة الثقافة والإعلام والسياحة بمجلس الشعب برئاسة الأستاذ صلاح الطاروطي رئيس اللجنة تعد تقريرا حول أزمة اللغة العربية تمهيدا لمناقشته أمام المجلس.

وقد شارك في إعداد هذا التقرير نخبة من كبار المسئولين من بينهم أستاذنا د. شوقي ضيف رئيس المجمع اللغوي ود. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ود. جابر عصفور أمين المجلس الأعلى للثقافة ود. صلاح فضل وممثلون لوزارات الثقافة والإعلام والتربية والتعليم والإدارة المحلية وأشرف عليه الإذاعي الكبير فهمي عمر.

وفي تقديري أن أزمة اللغة العربية أزمة قديمة لعل بدايتها جاءت مع ذلك التحول الخطير الذي حدث في تغيير سياسة التعليم في الأزهر الشريف عندما قررت ثورة يوليو ذلك فأنشأت كليات للطب والهندسة والعلوم وتراجع تماما دور الأزهر في حماية اللغة العربية وتقلصت مناهجها ولم يعد لها ذلك البريق القديم ولا أدري كيف يعيد الأزهر الشريف دوره الرائد في حماية اللغة العربية وقد تحمل هذه المسئولية أزمانا طويلة.

ومع تراجع دور الأزهر في حماية اللغة العربية شاركت مناهج التعليم في وزارة التربية والتعليم في زيادة حجم المشكلة.. كانت هناك نماذج سيئة بل رديئة من الإبداع وأساليب بالية ومتخلفة من أساليب الشرح والتدريس جعلت أبناءنا يكرهون لغتهم ويهربون منها ومع مشكلة المناهج جاءت مشكلة الدرجات حيث أصبحت درجات اللغة العربية في الثانوية العامة خمسين درجة فقط موزعة على عامين أي بمعدل ٢٥ درجة في العام وهذه الدرجة لا يمكن أن تشجع تلميذا على الاهتمام بلغته لأنه يستطيع الحصول على هذه الدرجات من أي مادة أخرى دون جهد أو تعب أو معاناة.

وجاء عنصر آخر هو الأستاذ ليضيف للمشكلة أبعادا أخرى.. لقد دخل كلية دار العلوم وكليات التربية والآداب طلاب لا يحبون اللغة العربية وفرضت عليهم مجاميع الثانوية العامة ومكتب التنسيق دراسة اللغة العربية ثم تدريسها.. ومن هنا دفعت هذه الكليات بأعداد كبيرة من المدرسين الذين فرضت عليهم الظروف احتراف مهنة لا يحبونها والتعامل مع لغة لا يجيدونها ومع مدرس لا يحب اللغة وطالب غير متحمس لها ودرجات لا تشجعه ومناهج يهرب منها وجدنا أنفسنا أمام أزمة حقيقية تحتاج إلى حلول تشارك فيها أطراف كثيرة، فقد أصبحت حلقات متتالية يشارك فيها نظام التعليم ممثلا في الثانوية العامة ومكتب التنسيق والجامعات والمناهج التعليمية.



ومع سياسة الانفتاح الاقتصادي وجدنا عشرات من المدارس الخاصة وللأسف الشديد أن هذه المدارس لم تعط اللغة العربية الاهتمام اللازم الذي يتناسب مع مكانتها وأهميتها ودورها.. وانصب اهتمام المدارس الخاصة على تدريس اللغات الأجنبية وشجع على ذلك أبواب العمل المفتوحة في الشركات والمؤسسات الخاصة التي تبحث عن خريجين يجيدون اللغات الأجنبية حتى ولو كانوا يجهلون تماما لغتهم العربية. ومع اتساع هذه الدائرة وجدنا اللغات الأجنبية تحتل المكانة الأولى في الشركات الخاصة حيث التعامل مع أجهزة الكمبيوتر والإنترنت والتكنولوجيا الحديثة بكل ألوانها.

وكان من الصعب أن تصمد اللغة العربية أمام هذه المنافسة. وقد ترتب على ذلك كله موضة جديدة ملأت الشارع المصري والبيت المصري تمثلت في هذا الاستخدام الغريب للغات الأجنبية في أحاديث الناس ولافتات المحلات والشركات وأنواع الأطعمة والملابس وكان ذلك كله على حساب اللغة العربية.

ومع طغيان اللغات الأجنبية كانت اللغة العربية تتراجع في وسائل الإعلام وهي من الحصون المهمة التي كانت تمثل الحماية للغة العربية. على المسارح وجدنا العامية الهابطة والإسفاف بكل ألوانه وبعد أن كانت المسرحيات والأفلام تكتب باللغة العربية الرصينة وجدنا كل ألوان الابتذال والترخص في استخدام لغة سوقية في الحوار على خشبات المسارح وفي دور السينما.. ثم وجدنا هبوطا مخيفا في مستوى الكلمة المغناة ومن هنا فقدت اللغة العربية حصنا من حصونها المهمة كان يتجسد دائما في الفن الراقي حوارا وأسلوبا وغناء.

ومع رحيل عشرات من كتابنا الكبار فقدت الصحافة أيضا هذه النخبة من الأقلام الموهوبة كتابة وإبداعا وأسلوبا.. وكان كل واحد من هؤلاء الكتاب يمثل مدرسة مستقلة لها روادها وتلاميذها وعشاقها.. ومع رحيل هؤلاء أيضا فقدت اللغة العربية جبهة قوية من حراسها.

ولم يكن ذلك على مستوى الصحافة فقط ولكنه حدث أيضا في الجامعة حيث فقدت عددا كبيرا من رموزها من الأساتذة الكبار الذين لعبوا دورا كبيرا في تأكيد وتأصيل وحماية اللغة العربية. ومع غياب هؤلاء لم يكن غريبا أن نسمع من يطالب بإلغاء النحو وتفجير اللغة العربية وطلسمتها والاستعانة بكلمات أجنبية حتى طالب البعض يوما بكتابتها بالحروف اللاتينية.. ومن هنا بدأنا نسمع أخطاء فادحة في الأحاديث والنشرات والمحاضرات وخطب الجمعة وتفسير الآيات القرآنية وأحاديث الدعاة وأساتذة الجامعات والكتاب وكبار المسئولين.. وأصبح من الصعب جدا أن تجد متحدثا لا يخطئ في نطق لغته.

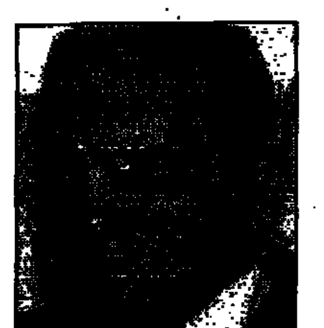
وأمام هذا كله صارت اللغة العربية غريبة في وطنها.

فالتعليم لا يعطيها حقها من الاهتمام والرعاية.. والمدرس يشعر بغربة معها كما تشعر هي بغربة معه.. والفنون تسخر منها ومن رموزها والحياة الاجتماعية تسعى أمام الفرنجة والتقليد الأعمى إلى هدم كل أصولها. ومع التشرذم السياسي في العالم العربي وجدنا التشرذم الثقافي وكان هدفه الأول هو إسقاط اللغة العربية عن عرشها فهي لغة القرآن الكريم.. ولغة يتحدث بها ٢٥٠ مليون إنسان.. وهي اللغة التي كرمها الله في كتابه الكريم «إنا أنزلناه قرآنا عربيا».

وأصبحت اللغة العربية تحارب في أكثر من اتجاه.. إنها تحارب أعداءها في الداخل.. وتحارب الذين يتربصون بها لأسباب سياسية وحضارية وإنسانية.. وتحارب قبل هذا كله مناهج بالية جعلت التلاميذ يكرهونها في بداية تفتح عقولهم ونظرتهم للحياة.

ولهذا أنتظر من مجلس الشعب قرارات حاسمة تعيد للغة العربية مكانتها في مناهج التعليم.. ودرجات الشهادة الرئيسية في نظامنا التعليمي وهي الثانوية العامة.. وأجهزة إعلامنا من صحافة وإذاعة وتليفزيون.. وفي مؤسساتنا الثقافية التي تشجع الفن الهابط.. وبجانب هذا يجب أن يكون لمجمع اللغة العربية موقف حاسم في هذه القضية فهو حصنها الحصين.

والمشكلة هنا لا تقتصر فقط على الجوانب التعليمية ولكنها تمس في الدرجة الأولى واحدة من أهم مقومات ثقافتنا وعقيدتنا وتاريخنا لأن أي عدوان على اللغة العربية هو عدوان على هوية أمة.. وتاريخ ثقافة عريقة أضاءت يوما أرجاء هذا الكون.



د. شوقي ضيف



د. سيد طنطاوي



د. فتحي سرور



د. حسين كامل بهاء الدين

إصدارات جديدة

العصافير لا يملكها أحد

العصافير لا يملكها أحد عنوان أحدث مجموعة من تأليف الكاتبة نوال مصطفى.

المجموعة تتحدث عن حوالي عشر قصص تركز على قيمة الحرية بشكل واع عبر أشكال وتصانيف فنية راقية ويقدم لها د. سمير سرحان.

صقر سيناء

صقر سيناء كتاب جديد صدر أخيرا تأليف بدر الدين حامد يحكي فيه بعض قصص الحرب ضد المخابرات الإسرائيلية والمعارك السرية التي خاضتها المخابرات المصرية ودورها الوطني في خدمة قواتنا المسلحة.

طومان باي السلطان الشهيد

طومان باي السلطان الشهيد.. عنوان أحدث كتاب من تأليف د. عماد أبو غازي.

الكتاب يعرض لحياة وإعدام السلطان المصري المعروف الأشرف طومان باي آخر سلاطين المماليك الحاكمة الذي حاول التصدي للاحتلال العثماني لمصر لكنه هزم وكيف أصبح هذا السلطان الشهير بطلا من أبطال التاريخ المصري رغم أصوله الأجنبية، صوره يجمع الكاتب شتاتها من المصادر التاريخية المعاصرة له والتالية لعصره.

ديوان العقاد للأطفال

إصدار جديد للأطفال عن الهيئة العامة للاستعلامات بقلم الدكتور إسماعيل عبد الفتاح، وهو يتضمن الوجه الآخر من شعر العقاد العملاق برقته وعذوبيته وانسجامه الفني مع الأطفال.. يتضمن الديوان قصائد كتبها العقاد خصيصا للأطفال مثل علم الحساب والعلوم وغيرة طفله وعسكري المرور والزمار وكلب طاهر وغيرها من قصائد الأطفال التي تتميز بالبساطة والسهولة..

الإنقاذ الكبير

كتاب خيال علمي موجه من الأطفال إلى الأطفال، قال عنه الكثيرون إنه أول خيال علمي مصري مائة في المائة..

قصة الإنقاذ الكبير كتبتها الطالبة ياسمين إسماعيل ١٤ سنة وكلمات القصة التي أصدرتها الهيئة العامة للاستعلامات تتحدث عن إنقاذ شريان الحياة في مصر ونهرها العظيم من أيدي المخلوقات الفضائية بذكاء العلماء المصريين وصبرهم ودأبهم ومثابرتهم العلمية.. الكتاب ضمن السلسلة الجديدة التي تصدرها الهيئة تحت عنوان: «الأطفال يكتبون ويرسمون» والتي تهتم بنشر إبداعات الأطفال الموجهة للأطفال...

قرابين

قرابين هو العنوان الذي اختاره الكاتب الشاب زكريا عبد الغني لمجموعته القصصية الرابعة. قصص المجموعة الجديدة يمتزج فيها الحدث الواقعي الملموس بالرؤية النفسية والصورة العقلية التي يرسمها الكاتب في مخيلته لاستقراء دلالة الحدث وهي امتداد طبيعي لأعمال الكاتب المتميزة في بنائها الفني وتقنياتها والتي استحق عنها الحصول على جائزة إحسان عبد القدوس عام ٩٣ عن القصة القصيرة و٩٦ عن الرواية وحصوله على جائزة محمود تيمور للقصة القصيرة عام ٩٤.

تشريعات الصحافة

«تشريعات الصحافة وأخلاقياتها.. رؤية تحليلية» عنوان كتاب جديد للدكتورة ليلى عبد المجيد وكيلة كلية الإعلام بجامعة القاهرة يتناول بالدراسة والتحليل القوانين والتشريعات المنظمة للصحافة في مصر حتى قانون ٩٦ لسنة ٩٦ ومواثيق أخلاقيات المهنة، وإلقاء الضوء على المعوقات التي تعاني منها المهنة.

إبداع الشباب وكتابات جديدة

يكتبها **فتحي سلامة**

التحدي والمستقبل

جميل أن تقيم كلية الآداب جامعة الزقازيق فرع بنها، بالتعاون مع نادي هيئة التدريس بالجامعة ندوة علمية حول (توشكي) تحت عنوان التحدي والمستقبل والمتصور لمشروع توشكي أنه مياه وهندسة مياه وأرض واستصلاح أرض وزراعة وتجارب زراعية، وكل ما يصلنا عن هذا المشروع العملاق مجرد أرقام عن الماء والأرض والزراعة، لهذا كان من المثير للدهشة أن تتصدى كلية الآداب لهذا المشروع، وتقيم من أجله عدة ندوات آخرها الندوة التي أقيمت يومي ١٠ أبريل و١١ أبريل وحضرها وزير التعليم العالي والبحث العلمي كما يحضرها وزيرا الزراعة والأشغال بجانب أساتذة الجامعات وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور أحمد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق الذي قال في الكلمة الافتتاحية إن الحضارة الجديدة التي تبنى على أكتاف هذا المشروع عمادها الإنسان الذي يتخذ من العلم أداة للتفكير، ومن (التكنولوجيا) وسيلة للإبداع، ومن نظم المعلومات فكرا للانطلاق نحو (الغد الأفضل) وقد أورد الأستاذ الدكتور أحمد الشيخ رئيس الجامعة بيانا تفصيليا عن (توشكي) الأرض والماء والزراعة وراح بالأرقام وهو أستاذ المعلومات والخبير العالمي في هذا الشأن يورد في كلمته كل ما يخص المشروع من معلوماته ولكن أهم ما لفت نظرنا حديثه عن ثورة الإنسان المصري، ثورته على النمط الحياتي والمكاني وانطلاقه نحو إيجاد ولد جديد فكما أنشأ الوادي القديم بحضارته التي تحدت كل الظروف فإنه مقبل على صناعة حضارة جديدة تستمد جذورها من حضارته القديمة وتطرح أيضا تصورا جديدا لحضارة ما بعد هذا القرن.

وقد تحدث العلماء كل فيما يخصه تحدثوا عن ثورة الآلات التي أسهمت في إبراز المشروع إلى النور، وتحدثوا عن التجارب الزراعية لاستنبات محصولات زراعية ذات صفات حيوية تنقذ البشرية من سموم المبيدات وما إليها، وتحدثوا عن شجاعة القرار السياسي الذي اتخذه السيد الرئيس وفتح بذلك واديا جديدا وعهدا جديدا وتحديا جديدا للإنسان المصري.

ولكن أروع ما قيل حول توشكي، وجعل لهذه الندوة مذاقها الخاص، ما قاله العالم الشاعر العميد الأستاذ الدكتور مصطفى السعدني لقد استلهم شاعريته في الوصول إلى إجابة أهم الأسئلة حول توشكي (المشروع والأرض والماء والزراعة) قال: إن الإنسان المصري يضع تاريخه القادم وحضارته القادمة وإبداعه الأدبي الجديد أن توشكي ليس مشروعا زراعيا ولا إنمائيا ولا تحديا جديدا بصنعه العامل المصري، إنما هو مناخ للإبداع جديد، فسوف تظهر مذاهب أدبية جديدة ومدارس إبداعية جديدة، وسوف يرى العالم منظومة للإبداع الأدبي والفكري لم يرها من قبله ومن هنا تكمن أهمية طرح مشروع توشكي في ندوة جامعية تقيمها كلية الآداب، وقد علمنا أن الكلية لم تنظم الندوة فقط إنما ترسل طلابها في مجموعات للزيارة الميدانية للمشروع، وكان الكلية تقول هذه مصر العصر القادم فاذهبوا إليها وشاركوا في صنعها. التحية لكل من أسهم في هذه الندوة وقدم رؤيته الجادة والعلمية حول توشكي.

ديسمبر الدافئ.. والدامي أيضا!!

د. مصطفى عبد الغني

بورسعيد هي الجرح الماضي الذي يتحلق حوله الآن هنا النزيف الإبداعي، بورسعيد هي ما يطبع في تلافيف الذاكرة. أما الحاضر، فهو النقيض، الحاضر هنا هو السبعينات: الانفتاح والاستثمار وبيع أشياء كثيرة.

الماضي هو الخمسينات (الكفاح الوطني ١٩٥٦).

والحاضر (قانون الاستثمار وتداعياته ١٩٧٤)..

الحاضر امتاح الذاكرة واستعادة بقايا الملامح.

والحاضر حيث تكون الذكرى وسكون الوجع في بحيرة الزمن والزهور السوداء.

.. هذا هو الانطباع الأول الذي يخرج به قارئ المجموعة القصصية (ديسمبر الدافئ) التي صدر أخيرا للأديبة هدى أحمد جاد (يكتب اسمها خطأ هدى جادا).

وهو يثير الكثير مما تثيره الكتابة الحميمة..

كم سعدنا باستعادة نفحات ديسمبر الدافئ في الخمسينات، وفجعنا بانفتاح المدينة البارد في عصر الانفتاح السعيد في السبعينات.

تتحول المدينة ببورسعيد (هي رمز لأية مدينة عربية) أكثر وكلما ابتعدنا زمنيا عن كفاح ١٩٥٦ إلى رمز للقهر والخوف واستباحة مقدراتنا العربية، وغياب الوعي السائد العائد إلى غياب الذاكرة الوطنية.

وتصبح الكتابة فاصلة منقوطة الآن بين المدينة المصرية في مصر والمدينة العربية خارجها، المدينة حيث النهر والمدن، المدينة حيث الترف الحاضر والعزف البعيد.

ـ إنه عزف الكتابة ومباهجها وترف الحاضر ومآسيه.

ولأن الحاضر/ المستقبل شيء لا نستطيع مواجهته أو القبض عليه، يظل الماضي كل ما تحاول استعادته أو تقطيره عبر الحلم السعيد اللازم الحتمي لمواجهة الحاضر البشع السقيم المتأزم داخل الوطن وخارجه..

المجموعة القصصية بعد ذلك تمتاح لذاكرة الجمعية لا الفردية.. كما يعتقد البعض، وبهذا، فإن الخط الفني فيها يبدو في الظاهر الشبيه بالكونشرتو ثلاثي الحركات.. الكونشرتو الكلاسيكي، لكن التأني أكثر ومعاودة النظر إلى الجمل والشخصيات والأحداث يرينا أن الكونشرتو التقليدي هنا ليس هو هو كما عرفنا في تاريخ الموسيقى الساكن، وإنما مع التطور حيث يتحول «الخطاب» العام للنص إلى ما يشبه الجمل الموسيقية المتوالية.

(وهو ما يذكرنا بمحاولات فرانز ليست الموسيقي المشهور...)

حيث يستبدل هنا الحركات الثلاث جملا متوالية، وعلى العكس مما نعتقد من التقسيم الثلاثي للكاتبة (الافتتاحية/ المعيبة/ المستشفى...) فإننا أمام كونشرتو مغاير تماما، له إيقاعات تشير في تيارها العام وبزوغها المستمر موجات متلاحقة في النص العام (ديسمبر الدافئ).

وبدلا من أن تتماشى القصص من الخارج بخطابها العام وتياراتها أو جعلها المتلاحقة، تسعى أن تحتوي هذه الموجات الساخنة عبر إيقاعاتها التي لا تعطي متنفسا للقارئ بسهولة.

إنها ليست قصص حب كما أنها ليست سيرة ذاتية، كما أنها ليست قصصا فنية في مرحلة معينة، وإنما هي كل هذا وأكثر منه، إنها تبعث من الحاضر (الغربة/ الألم/ الذكرى) وهو أسلوب تطور الموسيقى عبر تقاطع حركتي الإبداع الرأسي والأفقي في نهاية القرن العشرين..

فمنذ البداية، نحن أمام الاستدعاء المرح *«يا آآ يا بورسعيد.. عشرون عاما ومازال القلب مفعما برائحة اليود والملح وعيون الناس الذين فزعوا وهاموا في شوارعك يبحثون عن ملاجئ تقيهم الجحيم يلمون أشلاءهم وحقائبهم الصغيرة، ويرحلون.. يرحلون وفي عيونهم ما لم تعرف الأرض من كلام.. عشرون عاما ووداعك المأساوي يؤرقني في اغترابي..»*.

نحن إذن أمام الموجات الأولى للنص التي تصعد في تيار الترف والعزف إلى منتهاها حيث تعترف نهايات هذا التيار بالصوت الدرامي الدامي في نهاية القصص *«في تلك اللحظة التي امتدت فيها يدها لتغلق النافذة كان صوت دفعات رصاص تشرخ قلب الصمت، وصرخة مكتومة تتلاشى في البعيد»*.

فما بين اختزان عشرين عاما في الذاكرة، وإغلاق النافذة على ما كان تعود هند هذا هو اسمها في النص وهو يرد مرة واحدة بما يطوي من دلالة إلى نغمة واحدة أو حركة واحدة متوترة متدفقة عبر حركة الكونشرتو.. ليست هي النغمة أو الحركة الأخيرة كما تظهر، إنما هي الحركة الدائرية التي تذهب لتصور ثانية عبر الماضي والحاضر فتتحول إلى ذكرى موجعة في هذا الحاضر، وتتحول إلى ذكرى مرة تفتح جروح الحاضر ولا تغلقها أبدا..!!

إن ديسمبر ليس هو الدافئ، وإنما هو الساخن، القاهر، الحزين، الدامي، ولهذا، فإن تأثيره في الإدراك أو اللا شعور لا يزال عاليا، نابضا، قابضا بقوة على الذاكرة اليتيمة..

●●ولهذا اكتب هدى أحمد جاد ما كتبت واستعادت الذاكرة، وحاولت استعادة الذاكرة فأدمتنا وأدمت نفسها.. ألم تقل إنه ديسمبر الدافئ.. والدامي أيضا.

تراث مصر المعماري في ندوة بالأوبرا

كتبت ـ **هالة أحمد زكي**

على مدى يومين.. ومن خلال المؤتمر التاسع للمعماريين الذي بدأ يوم الأحد الماضي كان السؤال هو هل من الممكن استمرار الحياة في القاهرة وسط الضغوط وهل يمكن أن نحافظ على ما تبقى من تراث أثري رغم كل هذه التناقضات التي تملأ شوارع القاهرة وتفرض نفسها؟

هذا السؤال كان بحاجة إلى أكثر من إجابة من المعماريين الذي عقد مؤتمرهم تحت رعاية د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء.

أما محافظة القاهرة فلها هي الأخرى موقفها لعلاج ما أصاب المباني وما أساء إلى التراث بالخروج في الشكل الجمالي وإشاعة الفوضى والمطلوب حل جذري للمشكلة.. والجديد هو توافق وزارة الإسكان التي تضع خططا معمارية تحقق نوعا من التكامل.

وقد ضم المؤتمر الكثير من الأبحاث التي ناقشت الأوضاع في مصر كلها إلا أن القاهرة وأحياءها قد حصلت على وضع متميز فتحدثت د. نبيلة الكرداني عن مشروع الارتقاء بالبيئة العمرانية لمنطقة الزمالك.

والمعروف أن الزمالك جزيرة في وسط النيل تبلغ مساحتها حوالي ستمائة فدان ويمر بها الكثير من الطرق التي تخدم القاهرة الكبرى مثل كوبري ١٥ مايو و٦ أكتوبر اللذين أعطا الفرصة لانتشار العشوائيات وحجب بعض المباني الراقية مثل مجمع إخناتون وقصر الفنون من الظهور ورغم أن الزمالك لها نفس مشاكل القاهرة الكبرى إلا أن معظم واجهاتها تطل على النيل مما أعطى المكان قيمة اقتصادية عالية ترتفع بطول نادي الجزيرة والكورنيش كما أن هناك نسبة لا يمكن إغفالها من مبانيها الحالية تم إنشاؤها قبل عام ١٩١٥ رغم هدم الكثير من المباني التاريخية فمازال بها قصور كالماريوت وعائشة فهمي ومبان لمعماريين متميزين كسيد كريم وتعتبر حالات المباني من أحسن الحالات واستعمالاتها أغلبها سكنية وإن كانت مختلطة بأنشطة تعليمية وهذه أكثرها إزعاجا وهناك أماكن على النيل غير مستغلة وتعليات فوق المباني ذات الطابع التراثي وعوائق تحجب النيل ومشكلات مرورية.. ولهذا كان هناك اقتراحات بمجموعة من محددات البنية العمرانية إلى جانب التوسع في التشجير وحل مشاكل المرور.

أما بحث د. سحر عطية فهو مقدم في منطقة العباسية التي تعتبر من أعرق مناطق القاهرة التي لابد من وضع أسلوب تخطيطي سليم لها واشتراطات للأراضي التي لم تصدر لها تراخيص حتى لا تؤثر سلبا على المباني ذات القيمة.

وتبلغ مساحة منطقة العباسية حوالي سبعمائة وأربعين فدانا وهي موجودة منذ بدايات القرن الثالث عشر وتضم جامع الظاهر بيبرس وقصر السكاكيني والقبة الفيديوية وتضم أيضا الكثير من الورش والهيئات التعليمية مثل جامعة عين شمس وأكاديمية الشرطة وهناك مجموعة من المباني لها قيمتها المعمارية وأغلبها أنشئ في القرن التاسع عشر وبدايات العشرين.

أخيرا هناك المباني العادية التي لا تمثل أهمية إضافية ولا تستطيع هدمها لأنها لا تشكل كارثة من الناحية الجمالية المعمارية.. ومشكلة العباسية الأساسية هي تدهور الطابع المعماري بعد أن تحولت الفيلات إلى عمارات ووجدت العشوائيات وانعدمت الحدائق والمتنزهات.

وعن تطور القاهرة الفاطمية تحدثت د. سوسن نوير عن منطقة القاهرة التاريخية التي تعلن عن سوء حالة الوكالات والمباني الأثرية التي تحتاج إلى ترميم والتي تجاور مباني أخرى حديثة لا تتبع أي قواعد تنظيمية ولهذا فقد تم أولا تنظيم الشوارع وفصل حركة المشاة في السيارات وقد حدث هذا على سبيل المثال في شارع المعز خاصة حول منطقة قلاوون حيث وضع رصيفان على مستويين لإرجاع منسوب الأثر إلى أصله كما بدأ المشروع في وضع حد للتعديات المتمثلة في صناعة النحاس والألومنيوم في خان أبو طاقية وإنشاء حديقة وفتح ممرات داخل المباني ووضع مشروعات خدمية لإعادة الثقة لسكان المنطقة الذين يتعاملون مع الآثار.

ويشير د. صلاح زكي سعيد في بحثه تنظيم التعامل مع المباني الأثرية إلى ضرورة وجود محميات عمرانية لا يسمح بالبناء فيها أو تعديل صورة المبنى التاريخي على أن يطبق هذا في منطقة القاهرة التاريخية ووسط البلد التي بنيت في عصر الخديوي إسماعيل ويضيف د. صلاح زكي بأن هناك محميات أخرى في مناطق السيدة زينب والعباسية ومصر الجديدة وهذه تشرف عليها المحليات والمحافظة ويتم التوصية بوجودها من وزارة الثقافة ولجان التراث المعماري.

وقد صنف د. صلاح زكي المباني ذات القيمة التاريخية إلى ثلاث فئات أولها المباني التراثية مثل بيوت المشاهير وتكون رعايتها بواسطة الجهات المحلية بالمحافظات واللجان المركزية بوزارة الثقافة وأن يكون هناك ميزانية لشراء المباني التي توصف بأنها تراثية حتى لا يحدث لها ما حدث لفيلا أم كلثوم أما الفئة الثانية فتشرف عليها المحافظات والمحليات بواسطة لجان حماية التراث إلا أنها تظل مملوكة لأصحابها الأصليين. أما الفئة الثالثة فلها قيمتها المعمارية وتقوم المحافظة بتقديم الدعم للأهالي للمحافظة عليها.

أما حدائقنا التاريخية فقد كانت موضوع بحث للدكتور يحيى الزيني الذي أشار إلى وجود الكثير من الحدائق في القاهرة ومنها حدائق القناطر الخيرية التي تعاني من التعديات والاستعمالات العشوائية التي هبطت بمساحتها من خمسمائة فدان إلى ما لا يزيد على تسعين فدانا وحدائق شبرا المشهورة بأشجارها ومنطقة الخضراوات وكشك الفسقية وقاعات الجوسقي التاريخي المزخرفة والتي تحمل صورا شخصية لإبراهيم باشا ابن محمد علي، والمعروف أن كلية الزراعة قد اعتدت على جزء من هذه الحديقة ولم يبق إلا الجوسقي أو كشك الفسقية. أما حدائق قصر الجيزة فقد استقطعت منها حديقة الأورمان عشرين فدانا وحديقة الحيوان حوالي ثمانين فدانا.. واعتدى تخطط الشوارع والمباني على المساحة الباقية.. وقد كانت ملتصقة بحديقة الحيوان فتم فصلهما بعد إنشاء كوبري الجامعة في الأربعينات.

شاعرتان

بقلم: رجاء النقاش

منذ عدة شهور كتبت عن «شاعرة الحنان منيرة توفيق» وكانت معلوماتي عن هذه الشاعرة محدودة بقصيدتين اثنتين قرأتهما لها في مجلة الرسالة القديمة، وهي مجلة رائدة عظيمة كان يصدرها من سنة ١٩٣٣ إلى سنة ١٩٥٣ أديب من أنبغ أدباء العرب وأكثرهم شرفا واستقامة ورجولة هو أحمد حسن الزيات، وقد سعدت بأن حديثي عن «منيرة توفيق» كان له بعض الفائدة والأثر، فقد كتبت لي السيدة «عصمت» زوجة الاستاذ الدكتور عبدالعزيز حجازي رئيس وزراء مصر الأسبق وأحد رواد الوطنية الاقتصادية في مصر، وفي الاقتصاد كما في السياسة وطنيون وفيه من هم ليسوا كذلك، ومن رسالة السيدة «عصمت» علمت أنها حفيدة الشاعرة منيرة توفيق، وكان في رسالتها الكريمة معلومات قيمة عن جدتها الشاعرة، وقد نشرت رسالة السيدة عصمت في حينها. ثم اتصلت بي ابنة للشاعرة هي السيدة «دولت رشدي» وتفضلت فأمدتني بنسخة من ديوان الشاعرة الوحيد وهو «أنوار منيرة». واتصلت بي الأستاذة عواطف البدري من جامعة المنصورة وطلبت مني أن أمدها بكل ما أملك من معلومات عن الشاعرة منيرة توفيق لأنها تعد رسالة دكتوراة أو ماجستير عن هذه الشاعرة. وقد سعدت بذلك كله، إذ أنه يمثل نورا كاشفا عن الجوانب المجهولة الكثيرة في حياتنا الأدبية المعاصرة.

وفي حديثي السابق عن الشاعرة منيرة توفيق أشرت إلى شاعرة ثانية قرأت لها قصيدة واحدة ثم لم أعثر لها على أثر أدبي آخر بعد ذلك مما جعلني أشك في أنها كانت اسما مستعارا لشاعر يختفي وراء توقيعها، لأن الشعراء كالعصافير لا يتوقفون عن الغناء ما داموا أحياء. هذه الشاعرة التي أثارت في نفسي التساؤل والشك هي ناهد محمد فهمي.

وقد تلقيت رسالتين كريمتين إحداهما من الأستاذ محمد سمير على مساعد وزير الداخلية سابقا وهو زوج الشاعرة ناهد محمد فهمي، والأخرى من الأستاذ كمال ماهر رشدي وهو أحد أبناء الشاعرة منيرة توفيق. ويسعدني أن أنشر الرسالتين كاملتين لما فيهما من معلومات قيمة. وأبدأ برسالة الأستاذ محمد سمير على حيث يقول: «اطلعت على مقالكم في الأهرام في ٩ نوفمبر ١٩٩٨ وعنوانه «قصيدة تمنع الطلاق». ولست بحاجة إلى إظهار إعجابي بكم وببعض تعبيراتكم المتفردة المميزة، وعلى سبيل المثال ما ورد في المقال عن «الحياء الرجولي» أو «حياء الرجولة»، لذا أرجو لو أفردتم بعضا من مقال قادم عن هذا التعبير وحوله. وقد ورد في مقالكم اسم الشاعرة «ناهد محمد فهمي»، وكنتم تظنون أنه اسم مستعار. لكن الحقيقة أنه اسم صحيح، والاسم كاملا هو للمرحومة «ناهد محمد فهمي توفيق الرفاعي» وهي زوجتي. وناهد لم تكتب الشعر ولكن الذي كان يكتبه هو الأب محمد فهمي الرفاعي، وكان يعمل مدرسا في بداية حياته بمدارس العروة الوثقى بالإسكندرية في الأربعينيات، وانتهت حياته وهو يعمل في كلية «سان مارك» سابقا وكان أستاذا للغة الفرنسية وقد توفي إلى رحمة الله. وقد تعود أن ينشر أشعاره باسم ابنته «ناهد» التي احتفظت بكل أعداد الرسالة، خاصة تلك التي نشرت قصائد والدها باسمها. وهذه الأعداد فقدت منا بالإسكندرية. ومنزل المرحومة ناهد محمد فهمي لا يزال كما كان بمنطقة السيوفي - شارع السيوفي - فكتوريا - الإسكندرية، والآن أعيش بمفردي وأستعيد كل أحاديثي مع رفيقة حياتي، حيث استمرت حياتنا الزوجية من ١٧ مايو سنة ١٩٥٦ وحتى وفاتها في ١٧ مايو سنة ١٩٩٤، أي ما يمتد إلى ثمانية وثلاثين عاما متصلة. وأود أن ترشدني إلى كيفية الحصول على ما تم نشره باسم ناهد محمد فهمي في الرسالة أو غيرها مما كان ينشر في صحف الإسكندرية ومجلاتها، وقد كان جمع هذه القصائد إحدى أمنيات زوجتي الراحلة».

تلك هي رسالة اللواء محمد سمير على مساعد وزير الداخلية الأسبق. وأنا أعتذر له عن تأخري في نشر رسالته بما فيها من معلومات قيمة. وأعده أن أبذل كل ما أستطيع من جهد مع أصدقاء القاهرة والإسكندرية لجمع القصائد المنشورة باسم ناهد محمد فهمي، خاصة أن القصيدة الوحيدة التي قرأتها باسمها تدل على أن والدها كان من الشعراء الموهوبين. ولعل من المفيد هنا أن أنشر عنوان صاحب الرسالة، فقد يكون بين الأصدقاء الأدباء في القاهرة والإسكندرية من يحبون أن يساهموا في هذا الجهد الثقافي إن كانت لديهم الفرصة والمصادر المناسبة، ويستطيع من يساهم بمثل هذا الجهد الأدبي أن يكتب إلى صاحب الرسالة على عنوانه الكامل وهو: محمد سمير على - مساعد وزير الداخلية السابق - ٣ شارع إيزيس متفرع من شارع العروبة - مصر الجديدة - القاهرة.

ولا شك أن أي جهد أدبي في مجال الكشف عن مثل الجوانب المجهولة في حياتنا الأدبية هو جهد له فائدته في معرفة الأجواء الأدبية والاجتماعية والظروف المختلفة التي تدفع شاعرا إلى أن ينشر قصائد باسم ابنته وليس باسمه الصريح.

أما الرسالة الثانية فهي من ابن الشاعرة «منيرة توفيق» وهو الأستاذ كمال ماهر رشدي، وهي رسالة مؤثرة وفيها بعض المعلومات عن والدته الشاعرة وهذا هو نص الرسالة: «قرأت في الأهرام بتاريخ ٩ نوفمبر ١٩٩٨ مقالكم الذي يحمل عنوان «قصيدة تمنع الطلاق».. هل تصدق ياسيدي أنني قرأت المقال ثلاث مرات؟.. والسبب أن دموعي كانت تسبقني وأنا أقرأ سطور المقال. ومن دواعي فخري واعتزازي أن الشاعرة التي تحدثت عنها في مقالك هي أمي الحبيبة الغالية الشاعرة العظيمة منيرة توفيق. فأنا كمال ماهر رشدي ابنها، وأعتز وأفخر بأنها أمي، فقد زرعت فينا - نحن أبناءها - كل معاني الحب والوفاء والتضحية والفداء، وكانت سعادتي لا توصف أن أجد ذكراها بعد ثلاثة وثلاثين عاما تعود على يد كاتب مثلك. وازدادت سعادتي عندما قرأت لكم في عدد الأهرام الصادر بتاريخ ١٦ نوفمبر سنة ١٩٩٨ مقالا ثانيا عن والدتي الشاعرة تحت عنوان شاعرة الحنان».

فقصائدها تهز النفس وتسري في الوجدان». وقد أمر المحافظ بنشر ديوانها الوحيد على نفقة المحافظة.

إن من دواعي فخري أن موهبة أمي الغالية في الشعر، لمست أوتار القلوب، حيث كانت تكتب أشعارها في كثير من الأحيان عن حضارة مصر وتاريخها، وكانت تكتب في الحب والطبيعة والرثاء، وكان شعرها مليئا بالدعوة إلى حب مصر والدفاع عنها والاعتزاز بها. وقد عاشت أمي حياتها أبية النفس حرة الفكر. تلك هي الشاعرة منيرة توفيق حرم اللواء محمد ماهر رشدي مدير «محافظة بني سويف» الأسبق. وأذكر عندما كان والدي مأمورا لمركز «اخميم» أنه كانت هناك عائلتان كبيرتان بينهما خصومة عنيفة تهدد بالقضاء عليهما نتيجة لأعمال الثأر المتبادلة، فطلبت والدتي من زوجها أن يدعو رؤساء العائلتين على مائدة للعشاء في بيتنا بمركز «اخميم» وكان المنزل هو «فيللا» خاصة بسكن المأمور. وأخذ والدي بالنصيحة، ودعا رؤساء العائلتين إلى منزله، وفي جو من الصفاء والمودة والتسامح، استطاعت أمي أن تهيئه للجميع، تم الصلح بين العائلتين وتوقف نزيف الدماء. وبحكم وظيفة والدي فقد كان يتنقل بين المديريات والأقسام والمراكز في أنحاء مصر. وكانت والدتي تشارك على الدوام في حل المشاكل ونشر المودة والمحبة بين الجميع. وفي سنة ١٩٥٠ طلبت مني الوالدة وشجعتني على أن أتطوع للعمل مع الفدائيين في القناة، وعندما أخبرتها بأنني تطوعت بالفعل في الحرس الوطني قالت لي: خيرا فعلت ياكمال، فيجب عليك وعلى أمثالك من الشباب أن يدافعوا عن وطنهم حتى لو ضحوا بأرواحهم، وبعد قيام الثورة سنة ١٩٥٢ طلبت مني أن أرشح نفسي في انتخابات الاتحاد القومي لأخدم أهل دائرتي «محرم بك» بالإسكندرية. ورشحت نفسي ونجحت باكتساح لأنني كنت أخطب في الجماهير بقصائدها الوطنية التي أحبها الناس وتجاوبوا معها ومنحوني الثقة بفضلها. لقد علمتنا هذه الأم العظيمة كل معاني الوطنية منذ طفولتنا فنشأنا على هذه المعاني أنا وإخوتي جميعا: رفيق وعبدالله وعصمت ودولت ونبيل».

تلك هي رسالة الأستاذ كمال ماهر رشدي، وأحب أن أعلق عليها ببعض الملاحظات التي تتصل بوالدته الشاعرة منيرة توفيق. فقد ظهرت هذه الشاعرة في أوائل هذا القرن، فهي من مواليد بورسعيد سنة ١٨٩٣ وقد توفيت سنة ١٩٦٥. ومنذ سنة ١٩٠٢، وهي السنة التي توفيت فيها الشاعرة عائشة التيمورية، لم يظهر اسم شاعرة أخرى في مصر حتى الأربعينيات باستثناء اسم «منيرة توفيق». وفي الأربعينيات ظهرت الشاعرة ملك عبدالعزيز زوجة الناقد الكبير الدكتور محمد مندور، وتوالى ظهور الشاعرات بعد ذلك ومنهن ناهد طه عبدالبر التي كانت تكتب شعرها بتوقيع «ن. ط ع» وقد ماتت هذه الشاعرة فجأة وهي في الثلاثين من عمرها سنة ١٩٥٠. وظهرت في الأربعينيات شاعرات أخريات منهن روحية القليني وأماني فريد. وفي الجيل الحالي يوجد عدد من الشاعرات في مقدمتهن وفاء وجدي وبعضهن ممن ينتسبن إلى مدرسة الشعر المنثور أو ما يسمى باسم «قصيدة النثر» مثل: إيمان مرسال وفاطمة قنديل وغيرهما. وكل هذه الأسماء لم تظهر على الساحة الشعرية إلا في الفترة الممتدة من منتصف الأربعينيات إلى الآن. أما قبل ذلك فلم يكن في مصر سوى شاعرة وحيدة معروفة هي منيرة توفيق. وهذه الشاعرة لم تتعلم في مدرسة ولكنها تعلمت في بيتها كعادة بعض بنات الطبقة الوسطى في ذلك الوقت، وقد ساعدها على التعليم والدها مصطفى توفيق، وكان ضابطا من كبار ضباط وزارة الداخلية، كما كان رجلا مثقفا مستنيرا محبا للأدب والفن. وهذا ما دفعه إلى الحرص على تعليم ابنته على يديه وعلى يدي بعض الأساتذة الآخرين الذين اختارهم لتعليمها في بيتها. وقد اعتمدت الشاعرة بعد ذلك على جهدها الخاص في تعميق ثقافتها الأدبية، ومطالعة أهم دواوين الشعر العربي القديم والحديث، وخرجت من ذلك كله بفهم خاص للشعر وهو أنه وسيلة أدبية للمشاركة في الحياة العامة والتعبير عن الأحداث الوطنية، بالإضافة إلى ما كانت تهتم به من الأحداث الخاصة التي تجري في محيطها الاجتماعي لأفراد أسرتها وأقاربها وأصدقائها. ولذلك فقد امتلأ ديوانها بقصائد تتصل بالأحداث العامة، فهي تكتب عن مصطفى كامل وعن جمال عبدالناصر وعن الزعيمة هدى شعراوي وعن ثورة اليمن وعن السد العالي، وتكتب بعض قصائدها عن الفنانين والأدباء المعروفين في عصرها مثل أم كلثوم وأحمد رامي والأديبة مي زيادة، وعلى محمود طه وإبراهيم ناجي وغيرهم. فديوانها الوحيد يتصل اتصالا [illegible] تمثل محاولة

قوية للخروج من وضع المرأة الشرقية التي كانت حتى أوائل هذا القرن محكوما عليها بسجن البيت، ولم يكن مسموحا لها بالمشاركة في الحياة العامة. وقد كانت منيرة توفيق في هذا المجال رائدة شجاعة، فهي سيدة بيت وربة عائلة تغلب عليها التقاليد المحافظة، وقد استطاعت رغم هذه الظروف أن تخرج بقصائدها من سجن المرأة الشرقية لتلقي أشعارها في الاحتفالات العامة والمناسبات الوطنية وتلتقي بالأدباء والشعراء وتسمع منهم وتقرأ لهم ما تكتبه، وكثيرا ما كانت تحظى بالتقدير، كما كانت تتعرض للنقد من بعض الأدباء المحافظين الذين كانوا يرون في خروجها إلى الحياة العامة واهتمامها بالأدب أمرا غير لائق بها، حيث يجب أن تعيش لواجبها الوحيد في نظر هؤلاء المحافظين وهو الاهتمام بالبيت والزوج والأولاد. ومن بين الذين كانوا يحملون لها التقدير والإعجاب الشاعر الكبير إبراهيم ناجي، ومن الواضح أن الشاعرة كانت تتمتع بقدر كبير من الجمال، مما لفت إليها الأنظار بعد أن سبق ذلك موجة من التقدير والإعجاب بشعرها، وازداد الاهتمام بها كامرأة جميلة تخوض الحياة العامة باستقامة وشخصية قوية وسلوك أخلاقي رفيع. وللشاعر إبراهيم ناجي أربعة أبيات كتبها عن الشاعرة بعد أن رآها لأول مرة في عيادته مع شقيقتها المريضة، وفي هذه الأبيات يقول ناجي عن «منيرة توفيق»:

أمنيرة الوجه الجميل تقبلي
مني جليل تحيتي وسلامي
إن كان قد قصر اللقاء ففي غد
يغدو خيالك في البعاد أمامي
فكأنما رفّت على خواطر
مما تطوف عليّ في الأحلام
فسألت نفسي منذ رأيتك هاهنا
من تلك الملك الكريم السامي؟

وهذه الأبيات الأربعة التي كتبها ناجي في الشاعرة منيرة توفيق، هي غزل صريح، ولكنه غزل عفيف عذب رقيق على طريقة ناجي في كل قصائده العاطفية الجميلة.

وإلى جانب أبيات ناجي التي تكشف عن فرحته وسعادته بتعرفه على الشاعرة، نجد شاعرا آخر هو عبدالغني سلامة يلومها ويؤنبها لاهتمامها بالأدب والشعر والحياة العامة فيقول لها في قصيدة لوم وعتاب:

يا حسنها من زوجة
لو علمت كيف التعامل
كيف الخضوع لزوجها
مجتلة منه التحامل
لا أن تكون أديبة
تجتاح في حل المسائل
أو بنت «عراف اليمامة»
أو «أسامة» في الأوائل

فالشاعر هنا يدعو منيرة توفيق إلى الانسحاب من الحياة الأدبية والثقافية لتجعل جهدها وقفا على طاعة زوجها والخضوع له. وقد التقى الشاعر بعد ذلك بمنيرة توفيق، فتغير موقفه من الاعتراض عليها إلى الإعجاب بها، وكتب قصائد عديدة في مدحها والحماس لها.

وهكذا لم تكن منيرة توفيق شاعرة عصرها فقط ولكنها أيضا كانت «موضوعا» للشعراء يكتبون عنها في قصائدهم الكثيرة المتنوعة. وأظن أن الدارسين لشعر منيرة توفيق عليهم أن يضعوا ظروفها الخاصة وظروفها العامة في الاعتبار وهم يقومون بدراسة ديوانها الوحيد.

في الطريق إلى مسرحية آرثر ميللر

بقلم: ألفريد فرج

قرأت برامج المسرح في «نيويورك تايمز»، فأول ما خطر لي أن أشاهده كان مسرحية آرثر ميللر (وفاة بائع متجول). كل النقاد يكتبون عنها، وكل من صادفته من فناني وأساتذة المسرح في نيويورك قال لي: «لابد أن تشاهد مسرحية ميللر» التي يقدمها مسرح «يوجين أونيل» ببرودواي في مناسبة مرور خمسين سنة على عرضها الأول عام ١٩٤٩.

ولكن صاحبا لي قال: «لو كنت أخبرتني قبل شهر فربما كنت استطعت أن أحجز لك تذكرة، ولكن إذا أردت أن نحجز الآن تذكرة في حفلة بعد شهر فربما نوفق».

قلت لصاحبي: «تعال نذهب إلى برودواي ونمشي في الشوارع حوله ونقعد في المقاهي ونتأمل واجهات المسارح، ونبحث عن حظنا في «مسرح يوجين أونيل» أو غيره..».

«برودواي» شارع المسارح في نيويورك، وهو أطول شارع في حي مانهاتن.. ولكن المسارح فيه وفي الشوارع المتفرعة منه تتجمع حول بعضها في مسافة صغيرة لا تزيد على نصف ميل أو نحو ذلك من الشارع الذي يزيد طوله على عدة أميال، وهي المسافة الصغيرة التي تصل ما بين الشارع الواحد والأربعين والشارع الثاني والخمسين المتعامدين على «برودواي».

وفي برودواي والمنطقة الممتدة بين الشارعين تضيء أمسيات نيويورك ست وثلاثون دارا مسرحية كبيرة بكل منها أكثر من ألف مقعد.

والاستثمارات المسرحية الدائرة سنويا في برودواي ربما تصل إلى المليار دولار في الموسم الناجح.

ولكن نيويورك يضيئها عدد أكبر من الدور للمسرحية «خارج برودواي» وهي أكثر من أربعين دارا مسرحية أخرى.

والذي يغلب على وهم أي امرئ من هذه التسميات والأوصاف أنها دليل جغرافي، بمعنى أن مسارح برودواي تختلف عن مسارح «خارج برودواي» في الموقع الجغرافي واستنادا إلى قربها أو بعدها عن شارع برودواي نفسه.

ولكن هذا بعيد عن الحقيقة.. حيث تختلف هذه التسميات والأوصاف للدلالة على حجم المسرح وسعته. فمسارح برودواي تتجاوز سعتها الألف مقعد، في حين توصف المسارح بأنها خارج برودواي مهما يكن موقعها الجغرافي في أحياء نيويورك للدلالة على أن سعة الواحد منها لا يتجاوز عدة مئات المقاعد، بينما توصف المسارح الصغيرة التي لا تتجاوز سعتها المائتي مقعد أو الأقل من ذلك بأنها مسارح «خارج خارج برودواي».

ومسارح «برودواي» مسارح تجارية، واستثمارية، وتنشد الربح، ولكن لابد من تصحيح وهم شائع في بلادنا، وهو أن المسرح «التجاري» ينشد الربح بهبوط مستواه أو بمزج الدراما بمشهيات مسرح المنوعات من غناء ورقص ونمر فكاهية.

ولكن هذا الوهم تدحضه «برودواي» حيث تلمع في أضواء الواجهات لمسارحها أسماء المؤلفين الكبار: «آرثر ميللر» (١٩١٥ -) و«تنيسي ويليامز» (١٩١١ - ١٩٨٣) و«يوجين أونيل» (١٨٨٨ - ١٩٥٣) والحائز على جائزة نوبل سنة ١٩٣٦، و«سوفوكليس» (٦٩٦ - ٤٠٦ قبل الميلاد)، و«روبرت لويس ستيفنسون» (١٨٥٠ - ١٨٩٤) وهو مؤلف الرواية الشهيرة «دكتور جيكل ومستر هايد»، و«دافيد هير» (المولود سنة ١٩٤٧).. وهؤلاء كلهم وغيرهم هم كاتبو مسرحيات القطاع الخاص التجاري الاستثماري الرابح في مسارح شارع برودواي..

وتقدم برودواي هذا الموسم ثماني عشرة مسرحية درامية وثماني عشرة مسرحية موسيقية.

ولا تخلط المسارح في نيويورك بين النوعين كما تفعل المسارح في بلادنا اليوم، فتقحم بعض الأغاني والرقصات في الدراما كمشهيات كما تزيد مطاعم الشوارع الخلفية عندنا بوضع كميات الملح والشطة في أطباق الطعام بزعم فتح شهية الزبائن.

كما أن المسرحيات الموسيقية في الغرب لا تستخف بالموسيقى والاستعراض عن الموضوع والقيمة الدرامية، فهي تتنافس دائما على المستوى الأرفع للموسيقى والاستعراض والتصميمات المسرحية.. لتكون الإطار للدراما التي تختارها من الرفوف العليا للآداب العالمية.

وأشهر المسرحيات الموسيقية في عصرنا كانت «سيدتي الجميلة»، وهي الصياغة الموسيقية لمسرحية الكاتب الأيرلندي الشهير «برنارد شو» (١٨٥٦ - ١٩٥٠) و«قصة الحي الغربي» وهي الصياغة الموسيقية لمسرحية شكسبير «روميو وجولييت» في البيئة الأمريكية، و«قبلني ياكيتي» وهي الصياغة المسرحية الموسيقية لمسرحية شكسبير (١٥٦٤ - ١٦١٦) «ترويض النمرة».

فلا يدهشنا أن نجد في برامج الموسم للمسرح الموسيقي في «برودواي» وفي أضوائه القوية أسماء المؤلفين الكبار الذين تحولت أعمال لهم إلى هذه المسرحيات الموسيقية أمثال: «جان كوكتو» (١٨٨٩ - ١٩٦٣) و«ت. س. إليوت» (١٨٨٨ - ١٩٦٥) وهو الملقب بشاعر القرن العشرين، و«فيكتور هيجو» (١٨٠٢ - ١٨٨٥) وغيرهم إلى آخر القائمة.

لذلك لا تشعر بأي احتمال لاغتراب «آرثر ميللر» في شارع برودواي. أو باغتراب مسرحيته الشهيرة «وفاة بائع متجول» بين أضوائه.

ومع ذلك حيرني كل هذا الاهتمام النقدي والفني بعرض المسرحية، والاهتمام بإعادة قراءة المؤلف وكأن الباحثين يريدون اكتشافه من جديد.

وقد فسرت لي الأستاذة «مارتاكوني» رئيس شرف هيئة المسرح العالمية لليونسكو ما خفي عليّ من هذه الضجة فقالت لي:

- إن مسرحية ميللر اعتبرت عودة برودواي إلى مسرحه وعودة مسرحه إلى برودواي، بعد غيبة طالت إلى ثلاثين سنة منذ حققت مسرحية «الثمن» لآرثر ميللر سنة ١٩٦٨ نجاحها الساحق في برودواي وطال عرضها أكثر من سنة متصلة وكان هذا من الأرقام القياسية للنجاح في الستينات، ثم تعرض المؤلف للفشل أكثر من مرة وخروج مسرحياته إلى مخارج برودواي، مما جعله يميل إلى افتتاح مسرحياته في لندن.. وقام سوء تفاهم بين المؤلف وبرودواي مدة ثلاثين سنة.. وبعد ثلاثين سنة كان نجاح «وفاة بائع متجول» مثيرا للنقاد والجمهور وقرر كل ناقد أو دارس أنه لابد من إعادة اكتشاف ميللر، وإعادة فتح الكتب. وهذا سبب الإثارة حول المسرحية.

وخلال زياراتي الكثيرة إلى لندن كنت قد تابعت مسار مسرحيات ميللر هناك ومنها ما كتبت عنه وما لم تسعفني الفرصة للكتابة عنه، «مشهد من فوق الجسر» التي كتبها سنة ١٩٥٥ ولاتزال تحقق النجاح إلى اليوم، ومسرحية «الزجاج المهشم» التي افتتحت في عرضها الأول بلندن عام ١٩٩٦، ومسرحية «الزمن الأمريكي» التي قدمها المسرح القومي الملكي بلندن عام ١٩٨٥ بنجاح.

وعجبت آنذاك من تصريح للمؤلف في إحدى الصحف اليومية اللندنية التي خصصت للحوار معه صفحتين كبيرتين كاملتين حيث قال إنه يفضل دائما عرض مسرحياته العرض الأول في لندن وأن يخرجها مخرج إنجليزي.

[illegible]

ولكننا كنا نلجأ من حين إلى آخر للمكتبة الأمريكية التابعة للمستشار الثقافي لنستعير منها الكتب، وكانت هوليوود قد قدمت عددا من الأفلام عن قصص هيمنجواي وفوكنر فضلا عن فيلم «كلهم أبنائي» لآرثر ميللر و«عربة اسمها اللذة» لتنيسي ويليامز. مما كان عاملا مهما في رغبتنا في استطلاع هذا الأدب الجديد.

وقد كنت على مقهى بالتوفيقية بالقاهرة ألتقي أحيانا بالكاتب المسرحي المبدع ميخائيل رومان قبل أن يتجه للكتابة للمسرح ربما بأكثر من عشر سنوات، ففاجأني مرة بالسؤال:

- هل قرأت آرثر ميللر؟

قلت: نعم.

- وفاة بائع متجول؟

قلت: نعم.

- أهي عندك؟

قلت: لا.. كنت استعرتها وأعدتها..

فقال: أنا ترجمتها.

فتعجبت من قوله وسألته:

- بالعامية أم بالفصحى؟

قال لي: «أنت إذن عرفت ما حيرني، ولكن انتظر حتى تقرأها..».

وبعد أسابيع أحضرها لي فقرأتها في ترجمته وأعجبت بها، وأتمنى أن تكون الترجمة موجودة إلى الآن.. سواء كانت مطبوعة أو مخطوطة لمستواها العالمي.

هكذا كنا في أوائل الخمسينيات نتعرف على المسرح الأمريكي من الباب الضيق. فمع أن كلية الآداب كان بها أقسام للغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية.. فلم يكن الأدب الأمريكي يدخل أيا من تلك الأقسام(!).

ولا كانت مكتبات بيع الكتب توافينا بإنتاج الناشرين الأمريكيين.. لذلك كانت معرفتنا بالأدب الأمريكي تتعثر في الخمسينيات.

ولكن «ميللر» كان دائما من كتاب المسرح الذين أحببت أعمالهم، ولم أذهب مذهب زملاء لي من الكتاب المصريين الذين فضلوا «تنيسي ويليامز» عليه.

وكان الكاتبان المسرحيان الأمريكيان مثل فرسي سباق في ساحة الأدب العالمي والمسرح العالمي.

وقد بدأ كل منهما في الأربعينيات فحظي «تنيسي ويليامز» بأول نجاح كبير بمسرحية (الحيوانات الزجاجية) سنة ١٩٤٥ بينما كان أول نجاح كبير لمنافسه «آرثر ميللر» هو مسرحية «كلهم أبنائي» سنة ١٩٤٧.

كل منهما نال «جائزة بوليتزر» وهي أكبر جائزة أدبية في أمريكا في الأربعينيات، وكل منهما نال جائزة «جمعية الدراما الأمريكية» ومن ثم تنافسا على القمة من أول الطريق.

ومسرح تنيسي ويليامز كان يتميز بالشاعرية وبصراحة العلاقات بين الجنسين وعنف الصراع العصبي في عالم يسوده التوتر.

من هذا النسيج كانت مسرحياته «الحيوانات الزجاجية» (١٩٤٥) و«عربة اسمها اللذة» (١٩٤٧) و«صيف ودخان» (١٩٤٨) و«قط فوق صفيح ساخن» (١٩٥٥) و«ليلة السحلية» (١٩٦١)، وكلها وغيرها من مسرحياته أنتجتها هوليوود بنصوص حوارها ولعل الملايين شاهدوها ببطولة «ريتشارد بيرتون» و«اليزابيث تيلور» و«بول نيومان» وغيرهم من أكبر النجوم.

بينما كان مسرح «آرثر ميللر» يتميز بمزيج مدهش من الواقعية والتعبيرية وبنزع نحو التجريب بالاستناد إلى التداعيات الذهنية وتأكيد العلاقة بين الشخصية وموقعها الاجتماعي والمفارقة بين الحلم والواقع - وبين الفرد والمجتمع.

ومن هذا النسيج كانت مسرحياته «كلهم أبنائي» (١٩٤٧) و«وفاة بائع [illegible]

الوهايبي ... شاعرية مابعد الشابي

بقلم: فاروق شوشة

منذ اشتعال الفضاء التونسي والعربي بشاعرية أبو القاسم الشابي، لغة وصورا وقلقا وجوديا وانسانيا، والشابي مرسوم على جداريات الشعر في تونس وفي كل الوطن العربي إذا ذكر الشعر التونسي أسرع اسم الشابي إلى الذاكرة، لاقبله ولا بعده أحد، وكأنما لاماضي قبله ولامستقبل بعده لقد أتيح للشابي منبر جهير، هو مجلة «أبوللو» التي حملت قصائده الأولى إلى القارئ العربي، باعتبارها فتحا جديدا في عالم الإبداع الشعري، وأتيحت له حياة قصيرة عاصفة جعلت من وجوده الشعري ومضة برق خاطفة، وسيرة تشبه الأساطير لكن شاعرية تونس لم تمت بموت الشابي، ولم تتوقف أرضها الخصبة عن التجدد والريعان.

صحيح أن الشابي ترك ظله الكثيف وحضوره الطاغي على عديد من شعراء جيله والأجيال التالية له، ممن لم يستطيعوا الفكاك من أسر هذه اللغة الشعرية العاتية وهذا العالم المزدحم بالصور الجياش بالعواطف العارية والمشاعر المتوترة في عناق حميم مع الطبيعة يشبه الحلول الصوفي وصدام مرير مع القدر يشبه العناد المأساوي لسيزيف وموسيقية خلابة متدفقة تنساب ايقاعاتها في مجالي الطبيعة التونسية وجداولها وغاباتها الفارعة السنديان.

صحيح هذا كله لكن القشرة الشعرية تتشقق في كل يوم عن جديد مختلف، ومغاير يحاول أن يزحزح النموذج من أجل أن ينحت نموذجه هو ويبتعد عن السائد والمألوف طلبا للغريب المفاجئ والمدهش ولم تتأخر شاعرية تونس كثيرا عن اللحاق بحركة الشعر الجديد في موجاتها الأولى، بالرغم من السيطرة الكلاسيكية والرومانسية العاتية، وأصبح لهذا الشعر الجديد - في موجاته المتتابعة - أصواته الأكثر جدة وحداثه وتنوعا في تونس، وبدأت المحافل الشعرية العربية - مشرقا ومغربا - تتعطر بهذه الخصوصية التونسية في الإبداع والأداء، وأصبح الحضور الشعري التونسي مواكبا للحضور النقدي التونسي جناحان للابداع متلازمان ومتداخلان يحملان السمت الجديد لشعر مابعد الشابي وفكر مابعد الشابي.

ودار الزمان.

وفي القاهرة منذ ثلاثة أعوام استمعت لأول مرة إلى صوت منصف الوهايبي ممثلا للشاعرية التونسية في مهرجان الشعر العربي، وفي جلسته الافتتاحية التي كان واضحا أنها تقدم للجماهير المحتشدة - في المسرح الصغير بدار الأوبرا - الأصوات الشعرية الكبرى المشاركة في المهرجان، لم يكن الوهايبي أكثرهم شهرة أو بريقا، ولم يكن اسمه مرتبطا بقضية سياسية أو قومية، ولم يكن مطاردا يبحث عن وطن أو هوية لكنه كان كبيرا باقتداره الشعري، ونفسه الممتد، ولغته الطازجة المدهشة، وعالمه المتعدد المستويات والدلالات والإحالات والرموز المتنقل - في يسر وحنكة - من مقام إلى مقام، والمازج بين عناصر الواقع والأسطورة وكأنه يمسك بين يديه بمفاتيح الطلسم الشعري ويأخذنا في رفق وهوادة إلى أبهائه ومنعطفاته ومكنون أسراره.

ليلتها ولد في وجدان الجمهور القاهري والعربي المشارك في المهرجان شاعر تونسي كبير القامة وعندما هدأ صخب الحفل وجلجلة الشعر الزاعق وبدأ سكون البحيرة كان واضحا أن شعر الوهايبي التونسي وسعدي يوسف العراقي هو الأبقى والأكثر رسوخا واستقرارا وقدرة على خطاب المستقبل.

وفي القيروان لؤلؤة تونس البيضاء وقبتها المرصعة بالنجوم - أتيح لي أن أصغي ثانية لمنصف الوهايبي من خلال الملتقى الشعري الذي أقيم في مكتبة ابن رشيق وشهده حشد من رواد المكتبة وأدباء تونس وشعرائها. كان الوهايبي في مختاراته التي قدمها يستدعي حضور سعدي يوسف الذي أهدى إليه قصيدته «سراميك» ذكرى شتاء القاهرة ١٩٩٦، قلت لنفسي: ها هو ذا منصف الوهايبي يذكرنا ثانية بسعدي، وبمهرجان القاهرة الذي جمع بينهما وكانا نجميه المتألقين، وامتد أفق من جلوات الشعر الحميم بين القاهرة والقيروان، تحمله هذه اللغة المتفجرة المدهشة التي لم يتوقف تفجرها أو اندهاشها منذ سبعة عشر قرنا - هي العمر المدون المعروف لإبداع هذه اللغة - والتي أدهشت منذ زمان طويل عنترة العبسي حين داخلته الخشية ألا يكون ثمة كلام جديد يقال، وهل ترك الشعراء الذين سبقوه شيئا من الشعر لم يصلحوه ويهذبوه أو معنى لم يسبقوا إليه حتى يتهيأ لمثله أن يأتي به:

هل غادر الشعراء من متردم؟

والمتردم هو الثوب الذي يعالج بالإصلاح والترقيع والتهذيب كان منصف الوهايبي يعمق جماليات هذه اللغة العشرية ويثريها ويطلق عصافيرها وهو يفتح ذاكرة النار ويشكل كائناته من طينة الصلصال، ويتحرك بين الماء والبرق ويحمله الإسراء أو المعراج الشعري إلى بدء الخليقة.

خلق العصفور من ذاكرة النار
وأعطاه جناحين لعلو بهما
ولنا نحن بني الطين من الزئبق شيء
غير أنا كلما رغنا عن الموت اكتشفنا
فضلة الصلصال فينا!
ألهذا اعتقد الأسلاف
أن الروح طير؟
وأقاموا في جناح الريح
بين الماء والبرق
وأتكوا جمرة الأرض الغريقة
ألهذا يجلس الموت إلى أجسادنا
يتهجى لغة الخزاف
في بدء الخليقة؟

ويقول منصف الوهايبي:

لم يعد غير ذاكرة ليدي
وأنا كنت أحلم أني
سأصنع يوما جناحين من طينه
وأطير!
وكبرت
برأت من الكلمات طيورا
وريشا وأجنحة
لأدرك في آخر الأمر أني
كطير الأساطير
لم أحتفظ من سمائي
بغير جناح كسير!

ويقول:

هو في بعده
مثلما هو في قربه
لكن
فأنا مثل ظلي
تعلمت كيف أجر ورائي
فضلة من ردائي
وأدخل في ماتشمع من ثوبه

هذه عينة من التراتيم الصوفية الشديدة التكثيف والشفافية معا، التي يمتلئ بها ديوانه الأخير: «مخطوط تمبكتو» وتمبكتو: مدينة إسلامية شهيرة في جنوب مالي لكن شاعرنا يجعل منها قناعا لمدينته «القيروان»، وعندما يوغل في هذا الفضاء الشعري المعطر بعبق الفتوحات الصوفية ونفحات عبدالقادر الجيلاني أحد أئمة الصوفية الكبار وشيخ الطريقة الجيلانية فإنه يبدع صياغة شعرية لحكاية أوردها التنوخي في كتاب «الفرج بعد الشدة» ويؤثر الشاعر أن يتحدث عن تونس باسمها القديم «ترشيش» ثم هو يخترق المسافة الروحية - التي تبدو أحيانا كأنها مجرد شعرة رفيعة - بين التراثين العربي والأفريقي الإسلامي والبربري الإغريقي والأوروبي وكان الموروث الإنساني كله يصبح في رؤيا الشاعر وخميرته نسيجا واحدا ينتقل عبر مدارجه من حمار خيمينيث الإسباني إلى يانيس ريتسوس اليوناني ومن حضرموت إلى منازل سان جرمان ومن مكلياني - الاسم الروماني لقرية حاجب العيون قرب القيروان - إلى أوتيكا وهي ميناء أقدم من قرطاج قرب بنزرت.

هذا الخضم الشاسع من ميراث الإنسانية عبر عصورها وحضاراتها ولغاتها المختلفة هو الذي يعطي لقصيدة الشاعر المعاصر غناها وتفردها وانسانيتها. وهاجس الصحراء، الإفريقية الناطقة بالعربية أو الامازيغية الذي يسكن وجدان الوهايبي أو يتلبسه، يذكرنا باستعارات ذي الرمة وصوره الشعرية - غير المألوفة وغير المتكررة في كل شعرنا العربي القديم، لكن المسافة شاسعة والعلامات فارقة بين الوهايبي وذي الرمة. الوهايبي يسافر في الزمان والمكان وينقب عن وجوه غائبة يستلها من العدم والنسيان ليخلعها من جديد على هياكلها وينطقها ويحاورها ويحفر في الجذور التي انهال عليها ركام التاريخ - عمدا أو سهوا أو قصورا - لعله يراجع مخلوقاته الصلصالية وينفخ فيها من روح إبداعه مما يجعلها قادرة على الطيران والتحليق. كائنات الوهايبي في هذا الديوان تتزيا بالتاريخ وتتخايل بالأقنعة وتتبارى بالحكمة والمعنى ولاتتعرى إلا في حضرته حيث يكون العشق وحيث تكون الصبوة والجلوات وتلخص قصيدته الجميلة المحكمة النسج المرهفة النصال حلم في تمبكتو.كنز في ترشيش، حلم في ترشيش، كنز في تمبكتو، تلخص جوهر هذا المسعى الشعري إن الحكاية التي تحملها القصيدة قفزت من بين سطور «الفرج بعد الشدة»، لكن شاعرية الوهايبي نفخت فيها فإذا هي خلق آخر يومىء ويشير لكنه لايفصح ولايقول. وكما قلنا فإن «ترشيش» هي الاسم القديم الذي كان يطلق على تونس يقول الوهايبي:

منذ سنين وأنا أحلم في تمبكتو
حلما واحد:
بيت في ترشيش عتيق،
باب من خشب الصندل
أطرقه، يأتي صوت كصليل الماء
- من؟
- مسكين من زاوية الجيلاني
في تمبكتو
- جئت لأجل الكنز؟
- أجل!
يفتح باب الصندل، أدخل لكن
صياح الديك على قبة سيدي الجيلاني.. يوقظني
منذ سنين والحلم هو الحلم
وكنزي في ترشيش
لكن صياح الديك:

●●●●

قلت أشد رحالي في الفجر إليها
ولأضرب في الصحراء
ترشيش الجنة، ترشيش الخضراء
والحلم المبتور
البيت، وباب الصندل
والكنز المخبوء
لكان حصاني يحلم أيضا
وأنا أسرجه حمم مبتهجا
وضربنا في طرق خائفة
وقطعنا أودية ومفازات
يعوي الذئب بها
حتى وافينا إفريقية
من بوابة «تكاباس»
ودخلنا في الليل مدينة ترشيش
ولأني كنت غريبا في ترشيش
حبسوني واقتادوني في الصبح
إلى القاضي.

●●●●

قال القاضي:
ماذا تصنع ياتمبكتي في ترشيش؟
وقصصت على القاضي حلمي المبتور
البيت وباب الصندل والكنز المخبوء
ضحك القاضي
حتى اخضلت لحيته البيضاء وقال:
مسكين ياتمبكتي كيف تصدق حلما؟
أنا أيضا أحلم منذ سنين
بكنز لي مدفون في جذع النخلة
في زاوية
الجيلاني في تمبكتو
فإذا استيقظت ضحكت
فكيف تصدق حلما ياتمبكتي؟

●●●

عدت إلى تمبكتو، كان حصاني مهموما
وأنا أضحك من نفسي
كيف وهمت وصدقت الرؤيا!
وجلست إلى النخلة في زاوية الجيلاني
ذات مساء
أنكت في الرمل وأهجس ما قال القاضي
ثم شددت على أضراسي
وهويت بفاسي في جذع النخلة
حتى ابتلت روحي
وإذا حلمي المبتور
حلم القاضي.كنز يتوهج
في جرة فخار مكسور!

●●●●

ان روح الشاعر التي ابتلت تنسكب - عبر قصائد هذا الديوان الجميل مخطوط تمبكتو كما انسكبت عبر دواوينه السابقين: الواح «١٩٨٢»، ومن البحر تأتي الجبال «١٩٩١»، فضلا عن رسالته الجامعية عن الجسد المرئي والجسد المتخيل في شعر أدونيس وكتاباته في المسرح والسينما والنقد الأدبي لتشكل قسمات عالم شعري مختلف له حضوره وتمايزه، على مستوى اللغة والخطاب الشعري متكئا إلى همه الوطني والقومي المرتطم بالهم الإنساني الأوسع والأرحب، والهم الكوني الضاغط بثقله وصروفه ومباغتاته.

لكن الصلصال الذي تشكلت منه ملامح الوهايبي الإنسان والشاعر قادر على الصمود والاختراق وهو في بساطته الأسرة وتواضعه الجم نموذج لأصحاب الموهبة الحقيقية الذين يصبحون أبعد الناس عن زهو الادعاء واصطناع الفروسية والتشدق بالقيم التي لم يكونوا وعاء لها في يوم من الأيام من هنا يتكامل الوجهان عند منصف الوهايبي ليصبحا وجها واحدا هو وجه الشاعر الإنسان أو الإنسان الشاعر دون أن يحدث ذلك الأخدود أو الانشقاق الذي يجعلنا - أحيانا - نؤثر أن نقرأ للبعض دون أن نعذب أنفسنا بمعرفتهم أو بمحاولة الاقتراب منهم - ان الوهايبي - ورفاقه من شعراء تونس المبدعين - اجابة حقيقية على ذلك التساؤل الذي كان طرحه بمثل قلما للشاعرية التونسية وجهلا بها: هل تجاوزت الشاعرية أفق الشابي؟ أجل لقد تجاوزته بأكثر مما نتصور وهي ليست منبتة الصلة بالشابي وبغيره من الجذور لكنها - بكل تأكيد شاعرية هذا العصر وخطاب هذا الزمان!

حقائق

بينما كانت وسائل الإعلام الإسرائيلية تتيح نبأ قيام إسرائيل بإرسال طائرة تحمل مواد إغاثة لمساعدة اللاجئين المسلمين في كوسوفا، كانت القوات الإسرائيلية تتهيأ لإعادة احتلال قرية أرنون في جنوب لبنان. وقد سبق لإسرائيل أن قدمت خدمات إغاثة من هذا النوع لمسلمي البوسنة قبل خمس سنوات. فما سر هذا التناقض بين أعمال الخير من ناحية والاحتلال من ناحية أخرى؟

في الحقيقة أن التناقض في السلوك الإسرائيلي واضح بصورة صارخة. فإسرائيل دولة قامت على أساس توطين المهاجرين اليهود في أرض الفلسطينيين، بما يعني اقتلاع الفلسطينيين من أرضهم وترحيلهم وتحويلهم إلى لاجئين خارج ديارهم ووطنهم. وقضية اللاجئين من فلسطين لاتزال حية وساخنة ومؤلمة يحاول العالم المتحضر أن ينساها، ولكنها تلح عليه وتوخز ضميره، ولاتزال تحرك وجدانه. صحيح أن أحدا لم يتوصل بعد إلى حل عادل ومقبول لأزمة اللاجئين الفلسطينيين، لكن العزاء الوحيد هو أن الشعب الفلسطيني لايزال قادرا على طرح قضيته العادلة، وعلى إحيائها في قلب الضمير العالمي الذي يحاول أن يريح نفسه من ذنبها، ولو عن طريق النسيان والتجاهل!

فإسرائيل كانت ولاتزال تماطل وتراوغ وتتهرب من أية محاولة جدية لإرغامها على فتح ملف اللاجئين الفلسطينيين، حتى صارت هذه القضية قنبلة موقوتة، يتم تأجيلها مع استمرار الخوف من انفجارها بين لحظة وأخرى. وربما لهذا السبب تم ترحيلها في المفاوضات السلمية الجارية منذ سبع سنوات إلى ما يسمى المرحلة النهائية التي كان مقررا لها أن تنتهي في الرابع من مايو من العام المقبل، وهي المرحلة التي كان مقررا لها أن تعالج المسائل الشائكة، مثل وضع القدس ومسألة اللاجئين، ولكن مراوغات الليكود بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو جمدت أوردة وشرايين عملية السلام حتى لم تعد تتحرك فيها أي دماء، وكادت أنفاسها تتوقف تماما. وختاما، فنحن نرحب بإغاثة إسرائيل للاجئين من كوسوفا الذين هجرهم العسف الصربي، ولكن الأهم هو أن تحترم إسرائيل تعهداتها وتعود إلى عملية السلام، حتى يتم فتح ملف اللاجئين الفلسطينيين الذين هجرهم العسف الإسرائيلي!

إبراهيم نافع

لغة الربيع

من بين أحضان الشتاء البارد يخرج في هذا الوقت من كل عام الربيع الدافيء بنسماته العليلة وروائحه الذكية التي تعطر الأرجاء.

ومع نفحه الربيع ونوره تتفتح الأزهار وتتزين الأشجار بحلتها الخضراء الوارفة وتتنفس الورود روائح العطر والريحان.

والبعض يستغل موسم الربيع في إقامة المهرجانات والكثير من الاحتفالات لمواءمة طقسه الجميل وشمسه الساطعة، وواحد من هذه المهرجانات كان مهرجان الزهور الربيعية الذي أقيم في القناطر الخيرية، وتجسد فيه جمال الربيع وروعته من خلال زهوره التي تتكلم بلا لسان.

أحمد نصر الدين



المهندسة صافية النحاس مع ورودها!!



النحل النحل النحل ياهو!! في سباق مع الفراشات الجميلة!!



السنانير ملكة الربيع



[تصوير : محمد وسيم]



وتفتحت نوارات الربيع !!

من غير عنوان

الإمارات تصادر ألف ببغاء لخطورتها على البلح والفواكه

دبي - مراسل الأهرام:

★ صادرت وزارة الزراعة الإماراتية ألف طائر ببغاء لدى وصولها الى مطار دبي الدولي من باكستان لاعتبارها من الطيور الممنوع استيرادها لخطورتها على محصول البلح السنوي وأشجار الفواكه الأخرى.

أحالت الوزارة الطيور التي يتراوح أعمارها بين ٣ و ٥ أسابيع الى حديقة الحيوان في دبي حيث توجد مشكلة في إيواء وتغذية الطيور نظراً لكثرة عددها وصغرها مما يتطلب تخصيص فريق من عمال الحديقة لتغذيتها بأسلوب الحقن في الفم مباشرة!! وكان مستورد باكستاني قد حصل على تصريح باستيراد طيور من وزارة الزراعة لبيعها في السوق المحلية بالإمارات إلا أنه خالف التصريح وجلب الببغاء الذي وضع في تقرير للوزارة بأنه طائر شره، ونشيط وغالباً ما يهرب من الأسر ليتغذى على البلح والفواكه قبل نضجها مما يسبب أضراراً كبيرة لمحاصيلها.

□ رضا الوكيل وإيمان مصطفى وحسن كامي وعرض فرعوني على للمسرح في اليونسكو بالعاصمة الفرنسية.

أشعار فرعونية في حفل خيري ينظمه أصدقاء المتاحف بباريس

باريس - من شريف الشوباشي:

★تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وقرينة الرئيس الفرنسي برناديت شيراك قامت الجمعية الدولية لأصدقاء المتاحف الدولية في باريس بتنظيم حفل خيري ساهر بمقر منظمة اليونسكو بقلب العاصمة الفرنسية.

وقد شارك في الحفل الفنان العالمي عمر الشريف وقام بقراءة أشعار فرعونية باللغة الفرنسية بمصاحبة أدوات الهارب «منال محيي الدين» والعود «هالة محمد» والفلوت «مها جرانة».

وقدم بعد ذلك أعضاء أوبرا القاهرة فقرة من الغناء الأوبرالي تحت قيادة حسن كامي، وقد شارك فيها: إيمان مصطفى ونيفين علوية وحسن كامي وجورج ونيس، ومن الجانب الفرنسي مطربة أوبرا باريس الشهيرة كارولين دوما. وتم تخصيص الفقرة الثالثة للرقص وقد بدأت برقص باليه ثم تحولت الى رقص شعبي أثار تصفيق الجمهور.

حضر الحفل الذي نظمته دیانا صاروفيم السفير علي ماهر سفير مصر في باريس والسفير فتحي صالح مندوب مصر الدائم لدى منظمة اليونسكو والسفير محمد الطرابلسي رئيس بعثة الجامعة العربية في باريس وعدد كبير من السفراء العرب والأجانب المعتمدين في باريس.

الطليعة تواصل تقديم «ملك الأمراء»

★ العرض المسرحي «ملك الأمراء» الذي تقدمه فرقة «المسرح الحديث» على مسرح الطليعة من تأليف فكري النقاش وإخراج عمرو دواره، وبطولة جليلة محمود، ومحمود مسعود، ورضا الجمال وماجدة زكي، تقرر إستمرار عرضه وذلك بعد ارتفاع الإيراد اليومي لشباك التذاكر.

الجدير بالذكر أن العرض وعلى الرغم من ثرائه الفني لم يتكلف أكثر من خمسين ألف جنيه حيث وافق كل من عزت عبدالوهاب كاتب الأغاني، وحسن السبكي مصمم الاستعراضات، وماجد عرابي اللحن والموزع على التعاقد بأقل قيمة ممكنة إيمانا منهم بضرورة تدعيم مسارح الدولة للخروج من أزمته. العرض يتكون من ١٣ مشهدا وتسعة مناظر تتناول الفترة التاريخية لبدء الحكم العثماني وسقوط دولة المماليك.

□ جليلة محمود ومحمود مسعود في مشهد من العرض

مانديلا يستقبل هدى عبد الناصر

★ استقبل الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب أفريقيا د. هدى عبدالناصر الاستاذة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.

وقالت كريمة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر التي تقوم حالياً بزيارة خاصة لجنوب إفريقيا: ان الرئيس مانديلا أعرب خلال اللقاء عن تقديره البالغ للمساعدات التي قدمتها مصر لحركة النضال ضد العنصرية، مؤكداً أن عبدالناصر كان واحداً من زعماء إفريقيا البارزين الذين أسهموا في بلورة مفاهيم التحرر والاستقلال في مختلف أنحاء القارة.

مسرح الشباب يقدم (بيت من لحم) من اليوم

★ يبدأ هذا الاسبوع تصوير سهرة تليفزيونية جديدة بعنوان «أحلام الشباب» بطولة عمر الحريري ونهير أمين ووائل نور وميمي جمال والمطرب حسن فؤاد والصوت الجديد منال، تأليف وجيه شبل وإخراج عبدالهادي طه.

نهير أمين تم اختيارها لتقوم ببطولة مسرحية «بيت من لحم» التي يبدأ عرضها اليوم في بيت زينب خاتون «وكان مسرح الشباب منتج العرض قد سبق ان قدم نفس المسرحية في رمضان الماضي، وهي من تأليف د. يوسف ادريس وإخراج عاصم نجاتي ويشارك فيها رشدي الشامي وهند حسني وانتصار ويقول خالد جلال مدير مسرح الشباب انه تم اختيار مسرحية «بيت من لحم» لتمثل مصر في مهرجان للمسرح الذي يقام في تونس في يوليو المقبل.

□ نهير أمين بين أحلام الشباب والبيت

أخبار الصباح

● «بانوراما المرأة المصرية» عنوان فيلم يجرى عرضه ٧,٣٠ مساء بعد غد على المسرح الصغير بدار الاوبرا.

● «توشكى وأجهة مصر الجديدة للقرن الحادي والعشرين» عنوان محاضرة يلقيها د. نزيه أسعد يونان أستاذ الري بهندسة الاسكندرية بكلية العلوم بجامعة الثغر غداً.

● د. حسن حنفي يستضيفه المجلس الأعلى للثقافة في ندوة بمبناه بالزمالك ٧ مساء بعد غد.. ليتحدث عن كتابه «حوار الأجيال» .. ويشارك في الندوة الدكاترة صلاح قنصوة وعلي مبروك ومجدي عبدالحافظ ومحمود أمين العالم.

● الشاعر ابن مطروح اسماعيل عقاب، يطير اليوم الى المغرب ليشارك في مؤتمر للشعر العربي بمدينة فاس يستمر ٤ أيام.

● ١٠ شعراء يشاركون ٧ مساء غد في أمسية ينظمها المجلس الاعلى للثقافة وهم: وفاء وجدي واحمد بخيت وخالد محمود واحمد لطفي وشعبان يوسف وصلاح اللقاني وعبدالحميد محمود وعبده محمد احمد ووليد منير ومحمد ابو دومة.. ويقدم الامسية الشاعر احمد سويلم.

● المركز الثقافي الفرنسي بالمنيرة ينظم ٤ مساء غد حفلاً لتوزيع جوائز مهرجان المسرح الفرنسي وتعرض الفرقة الفائزة بالمركز الأول وهي بكلية آداب جامعة القاهرة مسرحية «مصير صرصار» لتوفيق الحكيم.

● جمعية نقاد السينما تعرض مساء اليوم الأحد بقاعة الثقافة السينمائية بشارع شريف بالقاهرة فيلمي «المنيا شرق» و«البطيخة الخالدة» للمخرج الشاب طارق الميرغني، يعقب العرض ندوة يشارك فيها المخرج.

● شاعر باكستان «محمد إقبال» موضوع ندوة تنظمها رابطة الأدب الحديث بالقاهرة ٧ مساء غد في مقرها ويشارك فيها الدكاترة: محمد خفاجي ومحمد السعدي فرهود ونصر الله الطرازي وحسين مجيب المصري.

● معرض جماليات الخط العربي للفنان حسين أمين تقيمه كلية دار العلوم لمدة أسبوع في مبناها يجرى افتتاحه ١٢ ظهر غد يضم المعرض لوحة طولها ٥٦ متراً.

غداً في الأهرام الاقتصادي

□ مناقشات البورصة.. «الخاسر يرفع إيده»

□ السماسرة يستخدمون «الفيتو»

□ «الماريتاج» لعبة الكبار

□ القوائم المبتسرة تهدد حملة الأسهم

□ داخل العدد: تحليل كامل لشركة مصر الخليج لتصنيع الزيوت

مشاهد جزائرية في ندوة المعهد الإقليمي للصحافة

كتب - أبوالعباس محمد :

★ «إلقاء الضوء على المشهد السياسي والثقافي بالجزائر» موضوع ندوة ينظمها معهد الأهرام الإقليمي للصحافة ١١ صباح غد في القاعة الرئيسية بمبنى الأهرام الجديد بشارع الجلاء، ويتحدث فيها سفير الجزائر د.مصطفى الشريف والكاتب الصحفي كامل زهيري، ويديرها د. مصطفى عبدالغني. وعلى هامش الندوة تجرى مناقشة أحدث ديوانين للشاعرة الجزائرية حبيبة محمدي، وهما: «فيض الغربة» و«وقت في العراء».

تجديدات في مستشفى الصدر بجهود سيدات الليونز

★ ٦ مساء بعد غد يتم افتتاح ٣ ادوار في مستشفى الصدر بالعباسية قام بتجديدها أعضاء نادي سيدات ليونز الزمالك بالجهود الذاتية.

يحضر الافتتاح وزير الصحة د. اسماعيل سلام والحاكم العام لأندية الليونز المهندس يوسف نجيب.

سمعت أن :

□□□ د. عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة يلتقي بأعضاء نادي ليونز القاهرة الدولي برئاسة نبيل البشبيشي ٢.٣٠ بعد ظهر غد بفندق النيل هيلتون وذلك في حوار حول الرؤية التخطيطية المستقبلية لمحافظة القاهرة.



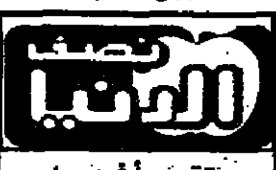


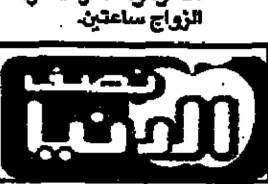
عبدالرحيم شحاتة — فاروق شحاتة

□□□ المعهد الأمريكي الدولي لتاريخ الحياة أهدى ميدالية ذهبية للفنان المصري د. فاروق شحاتة الأستاذ بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية ضمن ١٠٠ فنان حفر على مستوى العالم لأعمالهم المتميزة وذلك من دول امريكا وامريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا وعن الدول العربية مصر. كما اصدرت دار النشر الالمانية (كوهامر) في شتوتجارت كتابا جديدا عن مصر تحت عنوان (معلومات جديدة عن مصر) للمؤرخة الالمانية (إيما برونر تراوت) الاستاذة بجامعة توجين الالمانية. تناولت فيه مصر عبر العصور المختلفة كما ضم الكتاب جزءا عن النهضة المصرية الحديثة في الأدب والموسيقى والفنون التشكيلية أشادت فيه بأعمال الفنان فاروق شحاته.

□□□ نظمت الجالية الفليبينية في الامارات حفل زواج جماعيا لـ ٣٦ عريسا وعروسا، تكلف الحفل ٥ آلاف و٤٠٠ دولار.

أقيم العرس في إحدى كنائس دبي بحضور ١٩ عريسا وعروسا فلبينية و٧ انجليز، وحضره ٩٠٠ مدعو، واستغرقت مراسم الزواج ساعتين.





تقرأ فيها

□ كيف تكتشفين أن زوجك يخونك ؟

□ أطباء العالم يحذرونك في الحصول: خير الكلام ما قل ودل.

□ الصادق المهدي: ساعود قريبا إلى السودان.

□ إلهام شاهين: حملت اربع مرات وحصل لي إجهاض.

□ زوجة نجيب محفوظ تعترف زوجي أخفى عن أمه زواجنا.

□ مريم فخر الدين: حماتي الأولى كانت تغار من فريد الأطرش.

مواقف

٢- الرصاص موجود في عوادم السيارات وفي هواء الورش والمصانع وفي مواسير المياه وعلب حفظ الطعام المصنوعة من الرصاص، وفي ملابس الاب اذا كان يعمل في النقاشة أو الطباعة أو الحدادة.. وهي تنتقل بسرعة الى الطفل ومن دمه الى مخه مما يؤدي الى نقص الذكاء والتخلف العقلي. وكذلك الكحل الذي يضعونه في عيون الأطفال الصغار.

فاذا كان الطفل مصابا بالضعف العام كان الرصاص قادرا على الانتقال بالطفل الى الموت.. ونسبة الرصاص في الطفل المصري أعلى من الرصاص في الطفل الامريكي. وابناء المدن أكثر تعرضا للرصاص من أبناء الريف. هذه هي خلاصة البحث الذي تقدم به الطبيب أحمد يوسف السواح لنيل الدكتوراه في طب الاطفال من جامعة الازهر، وقد حصل عليها.

فلابد من توعية إعلامية شاملة تؤدي الى نقل مصدر الرصاص كالورش والمصانع بعيدا عن المناطق السكنية. ولابد من تزويد العاملين في الرصاص بكثير من طعام الحديد والكالسيوم ولابد من استخدام الاقنعة الواقية واستحمام العاملين قبل عودتهم الى البيت..

والرصاص الموجود في دم أطفال المدن النمساوية كان سببا في حل لغز وفاة الموسيقار موتسارت شابا. قالوا: إن الذي وضع له السم في الطعام هو خصمه اللدود للموسيقار ساليري حقدا عليه. وقالوا: إن الأطباء اخطأوا في تشخيصه وأعطوه ما لا يجب. ولكن الحقيقة هي ان الموسيقار العبقري امضى معظم حياته في القصور القديمة ووراء أبواب ونوافذ مغلقة.. فانتقل الى رئتيه الهزيلتين الرصاص الموجود في بويات السقف والجدران والابواب..

ولم يكن هازلا ذلك الباحث بجامعة أسيوط الذي حصل على جائزة دكتوراه موضوعها (اثر مياه النيل في التخلف العقلي عند الحمير) - مع ان المياه الملوثة عند أسيوط أنقى ألف مرة من مياه النيل عند القاهرة.. ومليون مرة من مياه النيل في شمال الدلتا..

أنيس منصور

عزاء محافظة المنيا

لــواء
مصطفى عبد القادر
محافظ المنيا

والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد ورؤساء الوحدات المحلية ومديرو المصالح والهيئات والمناطق ينعون بمزيد الحزن المرحوم والد السيد

اللواء خليل مخلوف

مدير أمن سوهاج

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لواء
محمود يس
مساعد وزير الداخلية
مدير أمن الجيزة

ونائبه ونائبا القطاعين ومديرو الادارات العامة ومساعدو والمدير والضباط والامناء والصف والجنود والعاملون المدنيون ينعون بمزيد الحزن والاسى والد

اللواء خليل مخلوف
مدير أمن سوهاج

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء محمد سيد شعرواى
مدير مصلحة الامن العام

ومديرو الادارات العامة والمفتشون يشاطرون

اللواء خليل مخلوف
مدير أمن سوهاج

الاحزان فى وفاة والد سيادته

الدكتور عبد الرازق سلامه مخلوف بمستشفى منقلوط يحتسب عند الله المرحوم الحاج احمد خليل مخلوف

السيد الاستاذ الدكتور
محمد رجائى الطحلاوى
محافظ اسيوط

وأسرة المحافظة ينعون ببالغ الحزن والاسى

اللواء صالح النشوانى
قائد المنطقة الجنوبية سابقا

ووالد اللواء
خليل مخلوف
مدير أمن سوهاج

مديرية أمن الشرقية

اللواء محمد صادق ابوالنور مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والعاملون المدنيون ينعون والد السيد اللواء خليل مخلوف مدير أمن سوهاج

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لواء
احمد ممدوح كدوانى
مدير أمن
بنى سويف

ونائبه ومساعدوه والضباط والقوات يشــاطرون

اللــواء خليل مخلوف
مــدير أمن ســوهاج .

لوفــاة والــده

مطرانية الكاثوليك بسوهاج

الانبا مرقس حكيم مطران سوهاج ينعى بمزيد الحزن والد السيد

اللواء خليل مخلوف
مساعد وزير الداخلية
ومدير أمن سوهاج

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الكنيسة الانجيلية
باولاد نصير

تنعى بالحزن والاسى والد السيد

اللواء خليل مخلوف

مدير أمن سوهاج للفقيد الرحمة

سامح عاشور
عضو مجلس الشعب

يتقدم بخالص العزاء الى

اللواء خليل مخلوف
مساعد وزير الداخلية
مدير امن سوهاج

لوفاة المرحوم والده

ولله الامر من قبل ومن بعد

فاروق عاشــور
عضو مجلس الشعب

يشاطر اللواء خليل مخلوف

لوفاة والد سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية نقل البضائع
بسوهاج

رئيس مـجلس الادارة والاعـضـاء والعاملون بالجمعية يشاطرون السيد

اللواء خليل مخلوف

مـدير امن سـوهـاج الاحـزان لوفـاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

ال فراج
ببنى عديات والقاهرة

الشيخ عبد الهادى عبد الرحيم فراج واولاده يحتسبون عند الله جدهم المرحوم الحاج احمد خليل

الكنيسة الانجيلية بسوهاج

القس نبيل وديع والمجلس والاعضاء ينعون بمزيد الحزن والاسى والد

اللواء خليل مخلوف

مساعد وزير الداخلية ومدير امن سوهاج للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

ال ابو صغير
ببنى عديات والقاهرة

العقيد محمد ابو صغير بمستشفى الشرطة باسيوط يحتسب عند الله المرحوم الحاج احمد خليل مخلوف

شركة مصر العليا للبويات
يوباكو
عادل فهمى عبد القادر
رئيس مجلس ادارة الشركة وجميع العاملين
ورؤساء القطاعات بالشركة يشاطرون الاحزان
اللواء خليل مخلوف
مدير امن سوهاج لوفاة **والده**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد عبد الرحمن هلالى

المحامى ورئيس لجنة الثقافة لمجلس محلى محافظة سوهاج ينعى ببالغ الحزن والاسى والد السيد

اللواء خليل مخلوف

مساعد وزير الداخلية
ومدير امن سوهاج

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة النقل البرى بسوهاج

جبالى محمد جبالى

رئيس مجلس الادارة ينعى بالحزن والاسى والد السيد

اللواء خليل مخلوف

مساعد وزير الداخلية ومدير امن سوهاج للفقيد الرحمة ولسيادته العزاء

الجبل ببنى عديات

الاستاذ احمد عبد الرحيم الجبل المدير العام بمجلس الدفاع الوطنى سابقا وحرمه وابناؤه الدكتور محمد والمهندس اشرف والاستاذة انوار حرم المقدم صلاح الشاهد واخوته يحتسبون عند الله والدهم وجدهم المرحوم

احمد خليل مخلوف

ال العسيلى

ببنى عديات والقاهرة ينعون خالهم المرحوم الحاج احمد خليل مخلوف اسكنه فسيح جناته

ال رضوان
الحاج احمد رضوان
عبد الرحيم عبد الحميد رضوان
طارق عبد الحميد رضوان

يشاطرون السيد

اللواء خليل مخلوف
مدير امن سوهاج
لوفاة والد سيادته

عزاء
قسم شرطة طهطا

العقيد جمال مرسى
مامور القسم

ضباط القسم والعاملون والافراد بالقسم يشاطرون ببالغ الحزن السيد

اللواء خليل مخلوف
مدير امن سوهاج
لوفاة والد سيادته

ابناء المرحوم ابراهيم مخلوف مدير ضرائب اسيوط سابقا وحرمه وخالد بالبترول والاستاذ سيد والعقيد حسين فوزى بامن اسيوط واخوه الحاج عبد الرحمن مخلوف الموجه بالازهر وحرمه واولاده سيد واحمد بكلية الشرطة ومحمد بالازهر يحتسبون عند الله والدهم وجدهم المرحوم الحاج

احمد خليل مخلوف

ابراهيم احمد مخلوف واخوته وابناؤهم يحتسبون عند الله عمهم وخالهم المرحوم الحاج احمد خليل مخلوف

عبد الودود عبد الكريم
عضو مجلس الشعب
يشاطر السيد

اللواء خليل مخلوف
مدير أمن سوهاج
لوفاة والد سيادته

للفقيد الرحمة وخالص العزاء

الحاج على الفكهانى
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات الفكهانى
والعاملون بها
يشاطرون السيد

اللواء خليل مخلوف
مساعد وزير الداخلية
مدير امن سوهاج

لوفاة المرحوم والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مطاحن مصر العليا
مهندس سامى طه على

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد

اللواء خليل مخلوف
مدير امن سوهاج

الاحزان لوفاة والد سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج على الفكهانى
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات الفكهانى
والعاملون بها
ينعون ببالغ الحزن والاسى

الحاج محمود حسن عامر
والد الحاج
حسن محمود عامر

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور محمد احمد مخلوف بسلطنة عمان ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم الحاج احمد خليل مخلوف

حنفى المدنى واسرة
المدينة المنورة للمقاولات
يتقدمون بخالص العزاء للسيد

اللواء خليل مخلوف

مدير امن سوهاج فى وفاة
المغفور له والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ عبد الهادى حسانين بوشى مخلوف واولاده ينعون ببالغ الحزن المرحوم الحاج احمد خليل مخلوف

كلية الهندسة بالمطرية جامعة حلوان قسم هندسة القوى الميكانيكية رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الاسى استاذهم الدكتور

احمد صابر فهمى

رئيس القسم سابقا للفقيد الرحمة

معهد علاج الاورام بدمياط

أسرة العاملين بالمعهد تشاطر الاستاذة

الدكتورة سمية عزت

مدير عام المعهد الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

برج جوهر للبيض

يشاطرون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ

نبيل على خليل
لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة كلية الزراعة
جامعة القاهرة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والدة الاستاذ الدكتور
نبيل على خليل

الاستاذ بقسم المحاصيل

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
احمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب

ووكيلا المجلس والاعضاء والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد الاستاذ

عبدالفتاح على قاسم
عضو مجلس الشعب

عن محافظة سوهاج سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه صبر المؤمنين

شركة سنجام
للبسكويت والحلويات
عبد الله جرجس سليمان
رئيس مجلس الادارة

المهندس ميخائيل عبد الله
الاستاذ مراد عبد الله
الاستاذ سامح عبد الله
وجميع أسرة الشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى

والدة المهندس
جلال الجزار

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الموظفون بشركة وسط الدلتا للصلب يشاطرون الاستاذ انيس حبيش والعائلة الاحزان فى وفاة شقيقه المرحوم

وجيه حبيش

وللاسرة خالص العزاء

متواضع زاخر التاجر بنجع حمادى يودع للسماء الاستاذ وجيه حبيش

إعلانات مبوبة

فــرص

* اثاث مكتبى لثلاث غرف كاملة بـ ١٦٤٥ بسعر المصنع ٣٠٤٤٦٢٦/ ٢٤٨٤١٤٩

* للتصفية وجديد بـ ٩٩٩ج صالونات/ نوم/ انتريهات للشقق والمصايف ٣٤٩١٦١٨/٣٣٨٦٩٥٣

* ارض بالتجمع الخامس وشقة ١٦٥م٢ ومحل ٢٥م٢ بمدينة نصر ٢٧٣٠٦٨٩

* اثاث مكتبى فخم جميع المستويات باقل سعر فى مصر ٥٨٢٧٩٣٦

* ٣٥٠ج سنترال ٥/١ والعدد مجانا ٤٠٠ج فاكس بالضمان ٣٤١١٩٥٥/ ٠١٠٥٠٦٨٢٧

* ٧٠م روكسي سوبر لوكس ٧٨٠٠٠ و١٤٠م بالعتبة ٨٢٠٠٠/ ٢٨٣٩٨٢٥ - ٠١٠/١٤١٢٥٣٩

* شقة بالمعادى ج عمارات السعودية ٣ حجرات لوكس بالرابع ٨٧٠٠٠ (٥٢٥٦٢٣٠) (٠١٢٢١٦٢٢٨٠)

* اسبوع تايم شير بقرية ريميفيرا بالغردقة red season ٢٨٣٣٦٦٦

* بالمعادى شقق تمليك وقانون ج ومفروش وبتسهيلات ومطلوب بجميع المناطق (٣٧٥٦٤٥٣)

* لراغبي التميز بالعبور والشروق والتجمعات والسلام شقق واراضى ومطلوب ت: ٢٧٩٠٣١١

* بمدينة ٦ اكتوبر يوجد ومطلوب شقق واراضى ج الأحياء ومطلوب مديرة مكتب ومهندس مدنى بسيارة ت ٣٨٣٠٢٢١/ ٠١٢٣٤٤٥١٦٧

* ش ١٤٠م٢ بزهراء المعادى بحديقة ومدخلين تصلح للسكن أو لمشروع ٥١٦٢٢٥٨٧

* ٤٨ ساعه لتفصيل الستائر والمفروشات للمنازل والفنادق م متخصصون ٢٦١٥٥٦٣/ ٢٧٥٢٩٧٧

* فرصة للهجرة شقة (فيلا) بالكوريه بسعر مغر للغاية ت٤٥٣٧٨٣٦

* شركة رؤيه تقوم باعمال التشطيبات والديكور وفرش وصيانه الشقق والعمارات والمحلات والمكاتب نقدى وبالتقسيط ت٣٦٦٢١٣٦

* لرجال الاعمال والمستوردين والمصدرين مساحات للايجار ولمزاولة الانشطة مفروشة مكتبيا ومجهزة بكافة الاجهزة بأفضل منطقة تجارية بشهاب بالمهندسين ٠١٢٢١١٣٩٤٣

* فيلا ثلاثة ادوار بالحديقة بالعجوزة لعظيم لمستثمر لامير ٥٧٤٤٥٦١ يوميا

* تصفية كبرى مكتب خشب وكرسى مدير وانتريه جلد بـ ٧٥٠ج ٣١٣١١٥٥

* فيلا بقرية النوران ١٩ك قبل مرسى مطروح تامة المرافق المساحة الكلية ٢٤٠ متر والمبانى دورين + رووف المطلوب ٢٧٥ الف جنيه قابل التفاوض للجادين ٠١٢/٢١٨٧٨٩٩/ ٤٠١٦٠١٣

مــزايدات

■ بيع بالمزاد العلنى ■

تعلن جمعية الولاء بضباط شرطة امن الغربية عن بيع بالمزاد العلنى ١٩٩٩/٥/٤ لعدد ٨ ماكينة تصوير زيروكس بمقر الجمعية بمديرية امن الغربية

الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية

ومقره ديوان عام وزارة الزراعة بالدقى يعلن عن بيع الشقتين المملوكتين له بالمزاد وفقا للبيانات التالية :

اولا: الإسكندرية شقة رقم ٣ بالدور الأول سكن - الدور الثانى عام بالعمارة رقم ٧٠٣/٧٠٥ طريق الحرية لوران - برمل الاسكندرية ومسلحتها ١٤٢ متر

ثانيا : طنطا الشقة رقم ٤٠ بالدور العاشر السكنى بعمارة الاوقاف - شارع الجيش - قسم ثان طنطا محافظة الغربية والمكونة من غرفتين وصالة وملحقاتها (مدخل/ مشاية/ مطبخ/ حمام) والمعاينة على الطبيعة بمقر الشقتين يومى ٢، ١٩٩٩/٥/٣ ويرفق بالعطاء تامين قدره ١٠٪ من قيمة العطاء يسدد نقدا بخزينة الاتحاد او بشيك مقبول الدفع باسم الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية

تقديم العطاءات بمظاريف مغلقة وفتح المظاريف فى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٥/٥ بمقر المركز الرئيسى للاتحاد بديوان عام وزارة الزراعة - الدور الثالث - الدقى

وللاتحاد الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

ممــارســات

محافظة القاهرة
الهيئة العامه لنظافة وتجميل القاهرة

مشروع الحدائق المتخصصة

يعلن مشروع الحدائق المتخصصه عن اجراء ممارسة لانشاء دورة مياه سابقة التجهيز بحديقة أم كلثوم بالمنيل

جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٥/١٠ الساعه الثانية عشر ظهرا والتامين الابتدائى ١٥٠٠ج وثمن الكراسة ١٠٠ج

تطلب كراسة الشروط والمواصفات وتعقد الجلسة بمقر ادارة المشروع بالحديقة الدوليه بمدينة نصر وتخضع للقانون رقم ٨٩، لسنة ٩٨، ١٠٤، لسنة ٩٢ فى التصنيف (اعمال مبانى)

ممــارســات

وزارة الصناعة والثروة المعدنية الهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية

٣طريق صلاح سالم - العباسية

الأدارة العامة للمخازن والمشتريات

تعلن الهيئة عن الممارسات العامه التالية بين شركات القطاع العام والخاص وقطاع الأعمال لتوريد الآتى: -

رقم الممارسة ١٩٩٩/٩٨/٥
أجهزة كمبيوتر
قيمة النسخه ٧٥ج
قيمة التامين الابتدائى ٢٠٠٠ج
تاريخ جلسة الممارسة السبت ١٩٩٩/٥/٨

رقم الممارسة ١٩٩٩/٩٨/٦
ضواغط هواء
قيمة النسخه ١٥٠ج
قيمة التامين الابتدائى ٥٠٠٠ج
تاريخ جلسة الممارسة السبت ١٩٩٩/٥/٨

رقم الممارسة ١٩٩٩/٩٨/٧
اجهزه G.P.S
قيمة النسخه ٥٠ج
قيمة التامين الابتدائى ٧٥٠ج
تاريخ جلسة الممارسة السبت ١٩٩٩/٥/٨

يشترط للدخول فى هذه الممارسة الآتى: -

١ - شراء كراسة الشروط والمواصفات بموجب طلب مستوفى الدمغة باسم السيد/ المحاسب مدير عام المخازن والمشتريات وسداد قيمة النسخة بخزينة الهيئة

٢ - يتم تقديم العطاءات فى مظروفين مستقلين احدهما مالى والآخر فنى

٣ - يسدد التامين الابتدائى المذكور اعلاه بكامل القيمة نقدا او بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان بنكى معتمد لصالح الهيئة وسارى المفعول لمدة شهرين من تاريخ فتح المظاريف ويوضع خطاب الضمان او الشيك فى المظروف الفنى ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بكامل قيمة التامين الابتدائى

٤ - سيتم فتح المظاريف فى تمام الساعه الثانية عشر ظهرا فى الموعد المحدد أعلاه ولن يلتفت لاى عطاء او تعديل فيه يرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف الفنية

٥ - سداد التامين الابتدائى شرط اساسى لدخول الممارسة لجميع الشركات العامة والخاصة وقطاع الاعمال والجمعيات

٦ - يعتبر قانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ مكملا لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

جامعة الزقازيق
مناقصة عامة

تطلب الجامعة فى مناقصة عامة عقار من ثلاث طوابق ٦ شقة بمدينة الاسكندرية (المعمورة - العجمى) قريب من البحر تطلب الكراسة الشروط من الجامعة بالزقازيق نظير سداد مبلغ ١٠٠ جنيه (مائة جنيه) تسدد بخزينة الجامعة

تقدم العطاءات بمظروفين فنى ومالى طبقا لكراسة الشروط وتحدد جلسة فتح المظاريف الفنية يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٥/١٧ الساعة ١٢ ظهرا بمقر الجامعة وتخضع اجراءات المناقصة للقانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية

الهيئة العامة للتنمية السياحية

تعلن عن رغبتها فى توريد الإصناف التالية عن طريق المناقصة العامة بنظام المظروفين (فنى - مالى) ووفقا لأحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ بشان تنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية وهى:

أولا - حاسبات الية شخصية وقد تحدد لها جلسة فتح المظاريف الفنية يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٥/١٣ وسداد تامين ابتدائى ٦٠٠٠ جنيه. وثمن كراسة الشروط والمواصفات مائتى جنيه بخلاف رسم الدمغة

ثانيا - الات تصوير مستندات وقد تحدد لها جلسة فتح المظاريف الفنية يوم الأحد الموافق ١٩٩٩/٥/١٦ وسداد تامين ابتدائى ٦٠٠٠ جنيه. وثمن كراسة الشروط والمواصفات مائتى جنيه بخلاف رسم الدمغة.

وعلى من يرغب سحب كراسة الشروط والمواصفات لكل مناقصة على حدة من ادارة المخازن والمشتريات ومقرها ٢١ شارع شارل ديجول - مراد سابقا - بمبنى برج النيل الادارى - الدور السابع بموجب طلب مستوفى رسم الدمغة باسم السيد المهندس/ رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة.

هذا.. ويجب سداد التامين الابتدائى لكل مناقصة بموجب خطاب ضمان ابتدائى من احد البنوك المعتمدة وغير مشروط باية شروط وسارى المفعول لمدة شهر من تاريخ فتح المظاريف او بموجب شيك مصرفى او مقبول الدفع أو نقدا بجلسة فتح المظاريف الفنية.

عطاءات ومناقصات

وزارة الداخلية
الاداره العامه للخدمات الطبية

١اش نجيب محفوظ العجوزة

- تعلن الادارة عن طرح اجراءات المناقصة العامه رقم (١١ - ١٢) للعام المالى ١٩٩٩/٩٨م لشراء احتياجاتها من الاجهزة الطبيه بين الشركات المتخصصة والوكلاء التجاريين للشركات المنتجة والموضح قرين كل منها التامين الابتدائى المطلوب

- اولا المناقصة العامة رقم (١١) لشراء احتياجات مستشفى هيئة الشرطة بالعجوزة: -

جهازمنظار صدر عدد ١
التامين الابتدائى ٢٢٥٠ج
جهازكى بالتبريد عدد ١
التامين الابتدائى ٣٠٠ج
جهازقياس الاكسجين عدد ١
التامين الابتدائى ٧٥ج
جهازأشعة للاسنان عدد ١
التامين الابتدائى ١٣٥ج
جهازرسم المخ والاعصاب عدد ١
التامين الابتدائى ٢٢٥٠ج
جهازتحميض اوتوماتيك عدد ٢
التامين الابتدائى ١٠٥٠ج
جهازقياس الاتزان عدد ١
التامين الابتدائى ٢١٠٠ج
جهاز قياس السعة الحيوية للرئة عدد ١
التامين الابتدائى ٣٧٥ج
جهازمنظار حقن دوالى المريء بالفيديو عدد ١
التامين الابتدائى ١٢٠٠ج
جهازشفاط للمناظير عدد ٣
التامين الابتدائى ٣١٥ج
جهازمنظار للركبة عدد ١
التامين الابتدائى ٤٥٠٠ج
جهازرسم العضلات عدد١
التامين الابتدائى ٢٢٥٠ج
جهازمناظير مسالك عدد ١
التامين الابتدائى ٤٥٠٠ج
جهازمنظار رحم عدد ١
التامين الابتدائى ١٢٠٠ج

- ثانيا المناقصة العامة رقم (١٢) لشراء احتياجات مستشفى هيئة الشرطة بالقاهرة الجديدة: -

جهاز ترابيزة عمليات عامة عدد ٤
التامين الابتدائى ٢٤٠٠ج
جهاز شفاط للعمليات عدد ٤
التامين الابتدائى ٧٠٠ج
جهاز منظار ضوئى للتخدير عدد ١
التامين الابتدائى ٦٠٠ج
جهاز منشار كهربائى للعظام عدد ١
التامين الابتدائى ١٦٠ج
جهاز تنفس صناعى للرعاية عدد ١
التامين الابتدائى ٢٤٠٠ج
جهاز كى كهربائى ديائرمى عدد ٣
التامين الابتدائى ١٥٠٠ج
جهاز تخدير بالفنتليتور عدد ٣
التامين الابتدائى ٣٦٠٠ج
جهاز كشاف عمليات عدد ١
التامين الابتدائى ٢٠٠ج
جهاز ميكروسكوب جراحى للرمد عدد ١
التامين الابتدائى ١٦٠٠ج
جهاز مونيتور ميديولر عدد ٣
التامين الابتدائى ٢٤٠٠ج
جهاز رسم قلب وصدمات عدد ١
التامين الابتدائى ٢٤٠ج
جهاز ميكروسكوب جراحى للانف عدد ١
التامين الابتدائى ١٦٠٠ج

- تحددت الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٥/١٦م للمناقصة رقم (١١) ويوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٥/١٧م للمناقصة رقم (١٢) كاخر موعد لتقديم العطاءات ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد وكذا الغير مقترنة بالتامين الإبتدائى بالكامل - على ان يزاد قيمة التامين الى ٥٪ رسو العطاء

- تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق يحتوى بداخله على مظروفين مغلقين احدهما فنى والاخر مالى

- يمكن التقدم بطلب مدموغ برسم الإدارة للحصول على كراسة الشروط والمواصفات بالعنوان الموضح عاليه نظير سداد مبلغ خمسمائة جنيها للنسخه

- تعتبر احكام القانون رقم (٨٩) لسنة ١٩٩٨م ولائحته التنفيذية مكملا لشروط الطرح

عطاءات ومناقصات

محافظة أسيوط
مديرية الاسكان والمرافق باسيوط

إدارة العقود

اعلان مناقصة عامة لمقاولى القطاعين

تقبل مديرية الاسكان والمرافق باسيوط عطاءات لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٥/١٨ عن عملية انشاء مجمع الخدمات بقرية الفيا مركز الفتح.

ويمكن الحصول على مقايسة العملية بتقديم طلب وسداد مبلغ مائتان وخمسون جنيها بخلاف ثلاثة جنيهات اجرة البريد ويقدم العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى - وقدرة ثلاثة الاف وخمسمائة جنيها ويستكمل الى خمسة فى المائة عند رسو العطاء ويقدم العطاء فى مظروفين مغلقين مظروف فنى ومظروف مالى داخل مظروف كبير مغلق ويحتوى المظروف الفنى على التامين الابتدائى وجمع البيانات والمستندات الخاصة بالمقاول ويحتوى لمظروف المالى على قوائم الاسعار وطريقة السداد وكل عطاء يخالف ذلك يعتبر غير قانونى ولايلتفت اليه وذلك طبقا للقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ مكملا لهذا الاعلان.

الهيئة العامة للتامين الصحى - فرع القاهرة

٢٣ شارع الجلاء

يعلن فرع القاهرة عن طرح المناقصات الآتية للعام المالى ٩٩/٩٨ بين موردى قطاع الاعمال والخاص وهى :

١ - مناقصة عامة رقم ٤ لتوريد تجهيزات عيادة الرمد جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٥/١٥ الساعة ١٢ ظهراً قيمة كراسة الشروط ٢٠٠ جنيه + ١٠٪ مصاريف ادارية والتامين الابتدائى ٧٠٠٠ جنيه سبعة الاف جنيه

٢ - مناقصة عامة رقم ٥ لتوريد مستلزمات والأت جراحة العمود الفقرى جلسة فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٥/١٦ الساعة ١٢ قيمة كراسة الشروط ٤٠٠ + جنيه + ١٠٪ مصاريف ادارية والتامين الابتدائى ١٠٠٠٠ جنيه عشرة الاف جنيه

٣- مناقصة عامة رقم ٦ لتوريد اجهزة معملية جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٥/١٧ الساعة ١٢ ظهرا قيمة كراسة الشروط ١٠٠جنيه + ١٠٪ مصاريف ادارية والتامين الابتدائى ٣٠٠٠ جنيه ثلاثة الاف جنيه

تطلب كراسة الشروط على طلب مدموغ باسم ا مديرة ادارة التموين الطبى والصيدليات - بالعنوان عاليه - تقدم العطاءات فى مظروفين مغلقين - احدهما مالى والآخر فنى وتفتح المظاريف الفنية فقط فى الموعد المحدد عاليه بكل مناقصة على ان يتم اخطار اصحاب العطاءات المقبولة فنيا بموعد فتح المظاريف المالية على ان يقدم مع المظروف الفنى التامين الابتدائى والكتالوجات والعينات والشروط والمواصفات ولن يلتفت للعطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى والتى ترد بعد الموعد المحدد على ان يستكمل الى ٥٪ للاصناف الراسية تخضع هذه المناقصات للقانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية الخاصة بالمناقصات والمزايدات

عطاءات ومناقصات

شركة الدلتا الصناعية «ايديال»

شركة مساهمة مصرية
امتداد ش رمسيس/ مدينة نصر الحى السادس
قطاع التموين

الادارة العامة للمشتريات المحلية

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة الاتية بين موردى القطاع العام والاعمال والخاص وذلك حسب الجدول الآتى :

رقم المناقصة ٩٩/١٧
توريد لحوم بلدية طازجة، فاكهة طازجة، بقوليات
تاريخ جلسة فتح المظاريف ١٩٩٩/٥/٢
قيمة الكراسة الشروط والمواصفات ١٠٠ جنيه

رقم المناقصة ٩٩/١٨
توريد قطع غيار سيارات (فيات - فولكس - دودج - رمسيس زوك - سوزوكي - وقطع غيار موتوسيكلات جاوا ٣٥٠سم٣
تاريخ جلسة فتح المظاريف ١٩٩٩/٥/٥
قيمة الكراسة الشروط والمواصفات ١٠٠ جنيه

- يقدم العطاء داخل مظروف باسم السيدة المهندسة/ رئيس قطاع التموين بالعنوان عاليه

- وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التمويل بالشركة نظير سداد قيمة كل نسخة حسب ماهو موضح بالجدول عاليه

- ولن يلتفت لاى عطاء يرد بعد الموعد المحدد او الغير مصحوب بالتامين الابتدائى وقدره ٢٪ من قيمة العطاء والبطاقة الضريبية سارية المفعول

المجلس الأعلى للشئون الاسلامية

٩ شارع النباتات - جاردن سيتى - القاهرة

يعلن عن المناقصات العامه الاتيه لمعسكر ابى بكر الصديق بمدينة الإسكندرية فى الفترة من ٩٩/٧/١٠ حتى ١٩٩٩/٨/٢٤م

١- توريد اغذية ثمن الكراسة ٣٠ جنيه - التامين المؤقت ٢٠٠٠ جنيه جلسة فض المظاريف الفنية يوم ١٩٩٩/٥/٢٩ الساعه ١٢ ظهرا

٢- استئجار ادوات فراشة ثمن الكراسة ٢٠ جنيه - التامين المؤقت ٢٠٠ جنيه جلسة فض المظاريف الفنية يوم ١٩٩٩/٥/٣٠ الساعه ١٢ ظهرا

٣- استئجار وسائل انتقال ثمن الكراسة ٢٠ جنيه - التامين المؤقت ٢٠٠ جنيه جلسة فض المظاريف الفنية يوم ١٩٩٩/٥/٣١ الساعه ١٢ ظهرا

ويمكن شراء كراسات الشروط والمواصفات السابق ذكرها على طلب باسم/ مدير الشئون المالية بالعنوان المذكور بعاليه - وتقدم العطاءات داخل مظروفين احدهما فنى والآخر مالى يزاد التامين الى ٥٪ عند رسو العطاء

عطاءات ومناقصات

المركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين

مناقصة توريد ورق

يعلن المركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين عن حاجته الى توريد خمسمائة الف فرخ ورق ابيض بريستول ١٥٠ - ١٦٠ حجم مقاس ٧٠×١٠٠سم بضاعة حاضرة وفقا لشروط المناقصة التى يمكن الحصول عليها من مقر المركز ١٨٤ شارع جسر السويس بالقاهرة نظير مبلغ قدره عشرون جنيها وتقدم العطاءات مع العينات على العنوان المذكور مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء وتزاد الى ٥٪ فى حالة رسوه وذلك فى موعد غايته الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٥/٨ وللمركز الحق فى قبول او رفض العطاء دون ابداء الاسباب

وزارة الاشغال العامه والموارد المائية
الادارة العامة للتوسع الافقى ومشروعات الرى باسيوط

تعلن الادارة العامه للتوسع الافقى ومشروعات الرى باسيوط عن اجراء مناقصة عامه عن عملية انشاء كوبرى خوازيق مسلحة كيلو ١٦,٥٠٠ على ترعة الابراهيمية تجاه قرية باقا محافظة اسيوط وقيمة التامين المؤقت المطلوب ٣٥٠٠٠جنيه فقط وقدرة خمسة وثلاثون الف جنيه لاغير

جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٥/٣١

وتطلب الشروط والمواصفات من مكتب الاداره المذكورة نظير سداد مبلغ ٥٠٠جنيه فقط وقدره خمسمائة جنيها لاغير

يقدم العطاء داخل مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفنى والآخر للعرض المالى على أن يرفق مع العرض الفنى المستندات التالية

التامين المؤقت اما نقدا او بموجب خطاب ضمان او بشيك مقبول الدفع - سابقة أعمال - السجل التجارى - بطاقة العضوية بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء - شهادة التسجيل لدى مصلحة الضرائب على المبيعات - البطاقة الضريبية - الشكل القانونى للجهه مقدمة العطاء والمستندات الداله على قيامها قانونا - شهادة مكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص

البرنامج الزمنى للتنفيذ ومدته ويجب على المقاول ان تكون أسعار عطائه وجمله قيمته غير مشروطة باية شروط او تحفظات وتكون شاملة لضريبة المبيعات المقرره مع عدم صرف اية دفعات مقدمه

وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده والقانون رقم (٨٩) لسنة ١٩٩٨ بشأن المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية مكملين لكراسة الشروط والمواصفات والإعلان ٩٩/٥٨١

عطاءات ومناقصات

شركة ابو زعبل للصناعات الهندسية -

ابوزعبل/قليوبية
ص.ب ٥٨٨٨ هليوبوليس غرب/ القاهرة
تليفون ٤٦٩١٢٢٥
فاكس ٤٦٢٠٨٧٢

دعوه لتقديم المؤهلات وسابقة الخبره

للمناقصة العامه رقم ٩٩١٢٧

تدعو شركة ابو زعبل للصناعات الهندسية - الشركات العالمية ذات الخبره فى مجال توريد وتركيب مكبس طرق حر فى حدود قدرة ٢٠٠٠ طن لتقديم سابقة الخبره الفنيه والمستندات الداله على قدرتها لانتاج مثل هذه المعدات الثقيلة. وكذا اقتراح التصميم والعرض الفنى لهذه المعده.

تدعو الشركه الساده الموردين والوكلاء التجاريين لاستلام كراسة الدعوه من مقر القطاع التجارى بالشركة بالعنوان عاليه علما بان اخر موعد لاستلام المستندات المطلوبة هو ١٩٩٩/٥/٣٠

محافظة القاهرة
حى منشاة ناصر
مكتب رئيس الحى

يعلن حى منشاة ناصر بمقره ١شارع الطيران بالدويقه بجوار المزلقان عن إجراء مناقصه عامه بين القطاع العام والخاص عن عملية رصف إعادة الشيء لاصله جلسة ١٩٩٩/٥/٢٤

فعلى من يرغب الإشتراك التقدم بطلب مدموغ إلى ادارة العقود والمشتريات لشراء كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ خمسون جنيها ويسدد تامين إبتدائى قدره سبعمائة جنيه يكمل إلى ٥ فى المائة عند رسو العملية ومدة الإرتباط بالاسعار وخطابات الضمان ثلاثة شهور من تاريخ فض المظاريف على ان تقدم العطاءات داخل مظروفين مغلقين احدهما العرض الفنى ويحتوى على المستندات المذكوره بكراسة الشروط والعرض المالى ويحتوى على قوائم الأسعار وطريقة السداد وميعاد فتح المظاريف الساعه الثانية عشر ظهرا ولن يلتفت الى العطاء الغير مستوفى المستندات المطلوبة ويعتبر القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الإعلان

٩٩/٥٧٩

ألف حكاية وحكاية

علم مصر

في احد المواقع بالقنطرة خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ الظافرة، زحف مقاتل وعلم مصر على صدره، وبدأ يتجه الى التبة المرتفعة التي ثبت عليها العدو علمه. وما إن وصل الى قمتها، حتى جذب علم العدو بكل غيظ والقى به على الأرض، وراح يثبت الصاري ليرفع عليه علم مصر.

في هذه اللحظة، شاهده جنود العدو، فجن جنونهم، وصوبوا اليه طلقات متتالية من مدافعهم الرشاشة، فاستطاع تفاديها، واصر على مواصلة مهمته، ليرفرف علم مصر فوق التبة.

وعادت الطلقات المتتالية تنهال عليه من كل جانب فاصابته، وسقط الشهيد ويداه قابضتان على الصاري. لكن زميلا له شاهده، فاطلق في الحال قنبلة دخان حجبت مكانه عن العدو. وتقدم زاحفا حتى وصل الى مكان الشهيد، وفك قبضته من على الصاري، واكمل رفع العلم، بينما خفت الطلقات من حوله بعدما هجم رفاقه على الموقع الذي كانت تنطلق منه تلك الطلقات، واستولوا عليه، وأسروا من فيه. ووقف الجميع بجوار الشهيد في ظل العلم يكبرون: «الله اكبر»

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ هناء عائلي وصفاء في الحب وتقدم بالعمل.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ لا تتردد في التأقلم مع الظروف الجديدة.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ اليوم تحول رغباتك الى حقائق ملموسة.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ حدد نشاطاتك في الامور الروتينية.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ أصحابك لا يشاركونك دائما مشاريعك.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ اليوم أنجز القضايا الادارية المعلقة.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ عمل مهام يسبب لك مفاجأة سعيدة.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ عمق معرفتك أساس لأعمال المهنية.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ شخص التقيت به أمس يحبك.
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ التسوية اليوم تخدم مصالح خصم.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ وسع دائرة علاقاتك ونجاح عاطفي.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ عناصر جديدة تمنحك الفرصة اليوم.

● شندي ●

في مثل هذا اليوم

● ١٨٥٩ بدء أعمال الحفر في شق قناة السويس.
● ١٩٧٧ وفاة الشاعر الكبير محمود حسن اسماعيل عن ٦٧ عاما.
● ١٩٨٢ مصر تحتفل بتحرير سيناء وانسحاب آخر جندي اسرائيلي منها.
● ١٩٨٦ اكتشاف اقدم مسجد اثري في كينيا يرجع الى عام ٩٠٠م.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- وكالة انباء عالمية/ شاهدت.
٢- يخصني (معكوسة)/ يتساعدن ويتعاضدن.
٣- تحدث حفرة/ سليلة.
٤- جمع بدر (معكوسة)/ طرى (معكوسة).
٥- الحيوان الزاحف.
٦- متشابهة.
٧- مدينة المانية/ عامله بدلال.
٨- حاجز/ نجاوبهم ونجادلهم.
٩- استرخى رباطه/ وحدة النقد المصرية.
١٠- خاتمة/ ابكي.

الكلمات الرأسية:

١- (بيل...) مندوب واشنطن لدى الأمم المتحدة.
٢- غير مسر (معكوسة)/ صالة.
٣- (اناتول...) كاتب وروائي فرنسي/ للنداء.
٤- مقاطعة غرب النمسا/ وعاء ضخم.
٥- خنزير برى/ أول السلم الموسيقى/ ابعده وأزاله.
٦- ثعبان سام/ للتعريف.
٧- سال رواله/ اكبر بحيرة في اوروبا.
٨- جنن/ حيوان قطبي.
٩- يستنقذ بمال او غيره/ السهل.
١٠- تشربه من موضعه/ عزم قوى.

حل مسابقة أمس

مجموعة شركات ناشيونال موتورز بأسيوط

الحاج/ حسين عبدالنبي
الحاج/ عماد عبدالنبي
الاستاذ/ اسامة عبدالنبي
يشاطرون الحاج
عبدالحميد زين الغلبان
في وفاة السيدة الفاضلة
والدته
للفقيدة الكريمة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

أحمد سعودى
رئيس مجلس ادارة
شركة مودرن موتورز
والمديرون والعاملون يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الحاج عبدالحميد زين الغلبان
في وفاة المرحومة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مؤسسة السمنودى للقوى الكهربائية
مهندس مجدى محمد السمنودى
مدحت مجدى السمنودى
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الحاج عبدالحميد زين الغلبان
في وفاة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة نيوماب
بالقاهرة والاسكندرية
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الحاج عبدالحميد زين الغلبان
في وفاة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محاسب
عمرو عبدالعليم
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
الحاج عبدالحميد زين الغلبان
في وفاة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج فتحى التلبانى
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الحاج عبد الحميد زين الغلبان
في وفاة المرحومة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب الازهر للبنين
عميد الكلية
والاساتذه واعضاء هيئة التدريس
تقدم خالص العزاء
للاستاذ الدكتور
سمير المحمودى
أستاذ جراحة القلب والصدر
لوفاة السيدة حرمه

قسم الجراحة بطب الأزهر
رئيس القسم وهيئة التدريس يشاطرون
أ . د سمير المحمودى
الأحزان لوفاة السيدة حرمه

جامعة الازهر
كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنين بالقاهرة
العميد والوكيل واعضاء هيئة التدريس ينعون ببالغ الحزن
الاستاذ الدكتور
عبد المنعم القصاص
تغمده الله برحمته ولاسرته خالص العزاء

شركة المنى لرعاية الطفولة
الدكتور سمير البدوى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب بالشركة
ونائبه واعضاء المجلس
والعاملون بالشركة ينعون
بمزيد الحزن والاسى
والد الاستاذ المهندس
هشام الخشن
العضو المنتدب لشركة
جينزا للانشاءات والتنمية العقارية
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المكتب الهندسى الاستشارى «صبور»
رئيس واعضاء مجلس الادارة وأسرة المكتب يشاطرون
السيد المهندس
هشام الخشن
العضو المنتدب لشركة جينزا
الاحزان لوفاة والده الاستاذ الدكتور
السيد صلاح الخشن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة فايزر مصر
مدير الادارة البيطرية وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء الى
الدكتور محمد الخشن
في وفاة
الدكتور صلاح الخشن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى هيئة التدريس جامعة عين شمس
الرئيس والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى والحزن الاستاذ
الدكتور صلاح الخشن
كلية الزراعة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
دكتور مدحت درويش

شركة سيكا مصر
تشاطر ببالغ الحزن والاسى
والد المهندس
هشام الخشن
العضو المنتدب لشركة جينزا
للفقيد الرحمة والاسرة الصبر والسلوان

زراعة عين شمس
قسم انتاج الدواجن
رئيس القسم الاستاذ الدكتور
مى فؤاد محمود
والسادة اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم ينعون بالحزن مؤسس القسم الاستاذ
الدكتور صلاح الخشن
ذاكرين فضله العظيم وللاسرة العزاء

عبد الحميد نشأت
مستشار DHL فرع المطار يشاطر
المهندس هشام حسبو
الاحزان لرحيل والده المغفور له
محمد منير حسبو
اسكنه الله فسيح جناته

عبده كامل فراج بكوم اسفحت ينعى عميد عائلة المحامدة المرحوم ابوضيف جلال

عائلة عيسى
بشنوان منوفية تنعى ببالغ الحزن
المرحوم الحاج
احمد محمود عيسى
للفقيد الرحمة ولنا الصبر والسلوان

مديرية أمن الشرقية
اللواء محمد صادق ابو النور
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والعاملون المدنيون ينعون والدة
الرائد فتحي محمود احمد موسى
رئيس مباحث مركز منيا القمح
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وزارة الخارجية
ينعى اعضاء
مكتب وزير الخارجية
بمزيد من الالم المرحومة
والدة السيدة الوزير المفوض
فاطمة الزهراء عتمان
سائلين الله ان يسكن الفقيدة فسيح جناته

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
البقاء لله
الاستاذ الدكتور ايمن
بدراوى استاذ التخدير
جامعة القاهرة
تشاطركم الاحزان
لوفاة شقيقة حرمكم
الاساتذة الدكاترة
وحيد يسرى وعبد الله عمير وعبد الرحمن أشي ومحمد ابو زيد وعصام حسن ومحسن قطب وهشام الحسني ونهى خلف ومجدى الشيخ وخالد حسن ونبيل اسماعيل ومحمد طرخان وحازم النجدى ومحمد حسين وفائق عبده ومحمد خليل وعلى الغتيت ومحسن حسين
«إنا لله وإ نا إ ليه راجعون»

مكتب الاستشارات الفنية للتقنية المتقدمة
مكتب الاستشارات الفنية
(لاشين - السهلى)
يقدم خالص العزاء للسيد المهندس
محمد صلاح الدين صالح
لوفاة المرحوم عمه
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك القاهرة باركليز الدولى
رئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة والعضوان المنتدبان وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والأسى
والدة الزميل
أحمد عبد الهادى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جامعة المنيا
دكتور
جمال ابو المكارم
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بالحزن والاسى
والد الاستاذ الدكتور
محمد سعيد محمد
عميد كلية العلوم
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة الاطباء البيطريين
بسوهاج والاطباء والعاملون بمديرية الطب البيطرى ينعون بمزيد الحزن الدكتور
على لمعى على
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالمنصورة
الأستاذ الدكتور
صلاح الجندى
عميد الكلية
والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية يشاطرون الاحزان
الدكتور
العربى مسعد سعيد
في وفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالمنصورة
قسم المحاصيل
رئيس واعضاء مجلس القسم يشاطرون
الدكتور العربى مسعد
الاحزان لوفاة شقيقته لها الرحمة

كلية العلوم - جامعة الاسكندرية
ينعى قسم الفيزياء ابن القسم
الدكتور ابراهيم احمد طلبة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة العقارية المصرية
مهندس سيد خليفة
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب .
والسيد المهندس نائب رئيس مجلس الادارة والسادة رؤساء القطاعات ومديرو العموم واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون السيد الاستاذ الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة في وفاة ابن شقيقة سيادته المرحوم سيف النصر ربيع سيف النصر للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العامة لاستصلاح الاراضي
السيد المهندس رئيس مجلس الادارة
و
السيد المهندس العضو المنتدب يشاطرون الاستاذ الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي الاحزان في وفاة ابن شقيقة سيادته

الهيئة العامة لتنمية بحيرة ناصر
مشروع العون الغذائي باسوان
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون الاستاذ
الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء
ووزير الزراعة واستصلاح الارضي الاحزان في وفاة الاستاذ
سيف النصر ربيع
ابن شقيقته
للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

ثريا لبنة
عضو مجلس الشعب
نقيب عام الاجتماعيين
بمصر ومجلس النقابة
والنقابات الفرعية
ينعون مع بالغ الحزن والاسى للرحوم ابن شقيقة السيد الاستاذ
الدكتور يوسف والى
نائب رئيس مجلس الوزراء
والامين العام للحزب
الوطني الديمقراطي
وتدعو الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

الحزب الوطني الديمقراطي لمحافظة بني سويف
دكتور
احمد عبد المنعم
أمين عام الحزب والامناء المساعدون واعضاء مجلسي الشعب والشورى وهيئة مكتب الحزب يشاطرون السيد الاستاذ
الدكتور يوسف والى
الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي لوفاة ابن شقيقته

احمد خيرى
امين الحزب الوطني الديمقراطي بالاسكندرية والامناء المساعدون واعضاء مجلسي الشعب والشورى وأمناء الدوائر يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة في وفاة ابن شقيقة سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الاهلية للدواجن
تشاطر الاستاذ الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس الوزراء الاحزان في وفاة ابن شقيقة سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الاهلية للاستثمار والتنمية المتكاملة
تشاطر الاستاذ الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس الوزراء الاحزان في وفاة ابن شقيقة سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

برج جوهر للبيض
يشاطر الاستاذ الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس الوزراء الاحزان في وفاة ابن شقيقة سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الرابعة
للزوجة الغالية والام الحنون
ايزيس رياض
لا للعقوق والنكران والجحود والنسيان بل بالعرفان والامتنان بالشوق والحنين يارفيقة عمرى وبقلبى الحزين ادعوك للحلول بروحك وسطنا التاسعة صباح الاثنين ٤/٢٦ بكنيسة الملاك بحدائق القبة زوجك الحزين كمال باقى

الذكرى السنوية للام الفاضلة
مارى ابادير بشاى
تقام صلاة القداس الاثنين ٤/٢٦ ٨صباحا بكنيسة مارجرجس القللى

شكر أسرة المرحوم الحاجة
دلال امين محمد حرم المرحوم
اللواء فكرى الدكرورى
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والهاتف داعين الله الايريهم مكروها وسبحان من له الدوام

الشيخ محمود حماد
امام المركز الاسلامي بروما
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ محمد عبدالغفار
في وفاة زوجته
سائلا الله ان يسكنها فسيح جناته

المقاولون العرب فلسطين
عثمان احمد عثمان وشركاه
الفرا
السيد الاستاذ رئيس مجلس الادارة
السيد المهندس عضو مجلس الادارة المنتدب
السادة اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيد المهندس
امين مباشر
عضو مجلس الادارة لشركة المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه الاحزان في وفاة المرحوم شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
محيي الدين حلمي البحيرى
رئيس مجلس ادارة شركة رسى للمشروعات السياحية الاحزان لوفاة المرحوم شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع اسيوط ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم شقيق المهندس
عمر الفاروق محمد
عبداللطيف
مدير مكتب فنى الورش المركزية بالفرع للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بمعهد التدريب الفنى والمهنى ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة المهندس
شريف محمد حسين
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدكتور على الغمراوى
وأسرة مكتب نوفارتس للعناية بالصحة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم فوزى عياد
والد حرم
الاستاذ جمال كامل
المدير المالي والادارى
لافراد الاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجرى من تحتها الانهار» صدق الله العظيم
الذكرى السنوية الاولى
للسيدة الوالدة الفاضلة المرحومة الحاجة
احسان خليل ابراهيم رسمى
حرم المرحوم المهندس
فريد حسنين حسن
تحييها الاسرة بتلاوة آيات الذكر الحكيم
اليوم الاحد الموافق ٩٩/٤/٢٥
صباحا في مدافن الاسرة
ومساء في ٥٠ ش مصدق - الدقى
ونسألكم قراءة الفاتحة

لله ما اعطى ولله ما أخذ
لله الأمر من قبل ومن بعد
بمزيد من الحزن والاسى يشاطر
الدكتور حسن كامل راتب
واسرة مجموعة شركات سما
الحاج فؤاد عمران
في وفاة شقيقه المغفور له
الدكتور عبدالرحيم عمران
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شركة عز العرب للسيارات
تشاطر بمزيد من الحزن والاسى
المهندس هشام حسبو
في وفاة **والد** سيادته
للفقيد الغالى الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس وأعضاء مجلس ادارة
شركة الكابلات الكهربائية المصرية
يشاطرون
الاستاذ جمال الجندى
الاحزان في وفاة نجله الطفل
عمر جمال الجندى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جنرال موتورز مصر
ادارة التوريدات
تتقدم بخالص العزاء
للسيد عثمان حبيب
في وفاة خال زوجته
«انا لله وانا إليه راجعون»

كلية البنات
جامعة عين شمس
العميدة والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون والد الدكتورة ماجدة جمال الدين المدرس بقسم اللغة العربية
ويتقدمون للاسرة بخالص العزاء

قسم اللغة العربية
أسرة القسم تنعى والد الدكتورة ماجدة جمال الدين المدرس بالقسم

مديرية امن البحر الاحمر
لواء
عبد المنعم موسى
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون ببالغ الحزن المرحوم النقيب
اسامة زكى العرابى
الضابط بقطاع الامن المركزى بالغردقة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
عميد الكلية والوكلاء ورؤساء الاقسام ومديرو المراكز البحثية والاساتذة والعاملون يشاطرون
الدكتورة
مها محمد وجيه
الاستاذ المساعد
بقسم الاحصاء
في مصابهم الاليم لوفاة والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء
قسم الاحصاء
بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون يشاطرون
الدكتورة
مها محمد وجيه
الاستاذ المساعد بالقسم
في مصابهم الاليم لوفاة والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين باسيوط للمرحوم

صبحي كامل متياس

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدهم الغالي بالحضور والنشر والبرق وتدعو الاسرة الاهل والاحباب لحضور القداس الالهي على روحه الطاهرة غدا الاثنين ١٩٩٩/٤/٢٦ الساعة السابعة صباحا بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

زوجي العزيز كنت ينبوع المحبة والعطاء والشمعة المضيئة وكنت لى نعم الزوج رحلت بهدوء الملائكة فانعم باحضان القديسين زوجتك نوال

والدنا الحبيب كرست حياتك لاجلنا وافنيت عمرك لإسعادنا فلتسعد باكليل السماء مع القديسين مريم ومدحت

والدنا الحبيب عشت لغيرك لا لنفسك وبذلت ذاتك وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالفردوس تريز ونبيل

والدنا الحبيب احزننا انتقالك المفاجئ لم نتمكن من وداعك بسبب الغربة ستذكرك دائما منال وعماد

بابا الغالي فارقتنا بالجسد لكن روحك الطاهرة ومبادئك ومحبتك وعطاؤك لن ينساه الجميع سحر وصلاح

جدو الحنون صبحي بكينا لفراقك وودعناك بدموعنا انجي وكرستين وكيرلس

جدو كنت بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تناديناا فهنيئا بالفردوس نانسي ومحب

جدو الغالي فراقك يؤلمنا هنيئا لك ملكوت السموات ديفيد ومورا

جدو الحبيب صبحي سعدنا بوجودك معنا وحزنا لفراقك مينا وميرا

خالنا الحبيب بالمحبة عشت وبطهارة القلب والروح رحلت فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا عماد وهدى

ابن عمي الغالي كان لفراقك صدمة قاسية لنا أم حازم

عشت بالحب والعطاء محبتك لن تفارقنا فانعم بالفردوس نازك ويوسف

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي فى عبادى وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الحاج

عبدالعظيم السكري





نائب رئيس جمعية رجال الاعمال تتقدم عائلة السكري بابوتيج بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم سواء بالحضور اوالبرق اوالنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء ورجال القضاء والتجار وجمعية رجال الاعمال سائلين الله الايريهم مكروها وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين مساء غد الاثنين بالسرادق المقام امام منزلهم تلغرافيا ابوتيج راجين قراءة الفاتحة

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الخواجة

انيس نصيف صليب



تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجلسي الشعب والشورى وشكر خاص لقداسة البابا شنودة والمطارنة والاساقفة والكهنة والرهبان وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة الاثنين ٤/٢٦ ٩صباحا بكنيسة السيدة العذراء مريم والانبا بيشوى ٥٥ش الجيش العتبة تلغرافيا عاطف وبيشيل انيس الموسكي

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للزراعيين باسيوط
تشاطر الزميل المهندس حسن محمد طلبة عضو مجلس الادارة لوفاة والدته

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيد عائلة ابوشنب وشاهين

توفى الى رحمة الله تعالى فى كندا المرحوم

عميد متقاعد
حامد حسين ابوشنب

نجل المرحوم المهندس حسين ابوشنب والمرحومة خيرية احمد وزوج نائلة شاهين المستشار الاعلامي بكندا كريمة المرحوم الدكتور عثمان شاهين والمرحومة كريمة والمرحوم ابراهيم باشا سعيد والد المهندس محمد ابوشنب بشركة انبى للبترول زوج السيدة الهام نمر بالتليفزيون والدكتور اسامة ابوشنب بالقصر العيني زوج الدكتورة نرمين ابوالوفا وشقيق كل من المحاسب حسن ابوشنب بلندن والمحاسب احمد ابوشنب بالاسكندرية وطارق ابوشنب بباريس وزوج شقيقة الدكتور ابراهيم شاهين الاستاذ بتجارة حلوان والمهندس محمد شاهين نائب رئيس مجلس ادارة مصر للطيران وحرم الفريق مجدى حتاته رئيس اركان حرب القوات المسلحة والمستشار عبدالحميد شاهين نائب رئيس هيئة النيابة الادارية وعم المهندس طارق حسن بلندن والفنان امير احمد والمهندس هاني احمد والانسة منى احمد بمدرسة نوتردام بالاسكندرية وابن عم كل من السيدتين اميمة ونازلي ابوشنب وماجد ابوشنب بالاسكندرية والمهندسين صلاح وصبرى ومحمد ابوشنب وعاطف ابوشنب بالمحلة الكبرى وصهر المرحوم صلاح نمر والمرحوم محمود ابوالوفا وقريب ونسيب عائلات ابوشنب بالاسكندرية والمحلة الكبرى وشاهين بالقاهرة ونمر وابوالوفا والسفير صالح مراد والمرحوم المهندس انور حتاتة ويحيى سليم ببيا والمهندس حلمي امين وسعيد وحمد بكفر الشيخ وحتاتة بالقصابية وعبدالغنى باجا والحارثي بالقاهرة والاسكندرية وسليمان بالاسكندرية وعبيد بالسنطة وستشيع الجنازة اليوم ١٩٩٩/٤/٢٥ بعد صلاة الظهر من جامع القوات المسلحة (آل رشدان) بمدينة نصر حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا ٣٧ شارع العراق المهندسين ولاعزاء للسيدات

المهندس
نصر الدين مرعي
المدير العام بمصر للطيران
يشاطر المهندس
محمد شاهين
نائب رئيس مجلس الادارة الاحزان لوفاة زوج شقيقته المرحوم
ماجد حسين ابو شنب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج حسن فلفل
واولاده متعهد صحف المطار يشاطرون
المهندس محمد شاهين
نائب رئيس مجلس ادارة مصر للطيران الاحزان لوفاة زوج شقيقته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رقد على رجاء القيامة المرحوم
غالي اسكندر تكلا
الموظف بمحلج طهطا زوج السيدة اليس شاكر والد المهندس نادر بامريكا وجرجس المدرس والسيدات نادرة حرم صلاح البير الموجه ونادين حرم عادل حلمي بتموين فاقوس تلغرافيا نادر وجرجس غالي بطهطا

انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة
لولو كامل فهمي

كريمة المرحوم كامل بك فهمي وحرم المرحوم نعيم نجيب المدير بالتعليم ووالدة المهندس نجيب رئيس القطاعات بشركة النحاس زوج السيدة سنية فهمي الناظرة بالتعليم والدكتور نبيل بمعهد المعايرة زوج الدكتورة منال مراد بهندسة عين شمس والدكتورة نادية حرم الدكتور نمر رمسيس استشارى الجراحة بسوهاج وحرم شقيق المرحوم شفيق نجيب وجدة كل من الدكتور نادر والدكتور ناجي وماريان بكلية الاداب ومريم ومينا بالطب ونادر بالهندسة ونائل بالثانوى وقريبة ونسيبة عائلات امين اسكندر وبشارة بالغوص وزكي مكارى وفهمي عزيز ومكسيموس بمنفلوط والمهندس عادل الفونس وشيعت الجنازة امس تلغرافيا نعيم نجيب العباسية

كلية الطب البيطرى
جامعة قناة السويس
اسرة الكلية تشاطر الزميل الاستاذ
دكتور حمدى الجوادى
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان وخالص العزاء

قسم الطفيليات بكلية الطب البيطرى بالاسماعيلية يشاطر الاستاذ الدكتور حمدى الجوادى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

رى قنا
وكيل الوزارة والمدير العام والمهندسون والعاملون يشاطرون المهندس ايمن عبدالرحمن برعي فى وفاة والده

البقاء لله

توفى لرحمة الله تعالى عميد عائلة سلامة بمنوف والقاهرة

الاستاذ
سعد محمود سلامة

المدير السابق بالتربية والتعليم والد العقيد محمود سعد سلامة وزوج المرحومة اعتدال محمد توفيق وعم كل من وحيد وعماد سلامة وخال كل من فريد وفايز القياني وقريب ونسيب كل من عائلات القياني والشقنقيرى وابوغزالة ومطر والرقباوى وداعوس والسبكي وحسام الدين بمنوف وتوفيق وعرفات والجندى ومكى وابوركبة والنجار والقبلاوى والعزاء تلغرافيا ١٤ شارع الجبلاية الترعة البولاقية خلوصي شبرا مصر

انتقل للامجاد السماوية
بالمنيا فقيد الشباب
المهندس
سامي أديب عجيبي

بالرقابة والمتابعة بمجلس مدينة المنيا نجل المرحوم أديب عجيبي بصفط اللبن وزوج السيدة سهام سليمان بمدرسة ابناء الثورة وابن شقيق المهندس ويصا عجيبي المستشار بوزارة الاسكان بالبحرين زوج الدكتورة فايزة غبريال وشقيق سامح أديب اخصائي نفسي بالمستشفى العام وحرم فاروق فؤاد الموجه بالتعليم وسهير أديب بمدرسة الثانوية الجديدة بنات حرم ميخائيل توفيق بالثانوية العسكرية وناهد حرم المحاسب زاهر نجيب بالكويت وسامية بشئون طلاب الجامعة حرم المهندس عصام اسحق بهيئة المياه وخال حرم المحاسب رفعت كمال بابو قرقاص والدكتور بهير وبديع بالقاهرة ونادر فاروق بابجيكو وباسم ميخائيل بهندسة المنيا وابن عم الدكتور مهندس شريف ويصا بهندسة القاهرة زوج المهندسة اماني رفيق كريمة اللواء رفيق ناشد والمحاسبة سمر ويصا حرم المحاسب شريف غالي بالبحرين نجل الفريق اول فؤاد عزيز غالي ونبيل واشرف وعماد منير والمهندس سمير فؤاد ورءوف بابوظبي وحرم عزيز جرجس الصايغ واولاده بالمنيا والدكتور مرزق توفيق بكندا والمهندس مجدى وحرمه بالبحرين وكمال وجمال توفيق ووهيب ووجيه اسحق وحرم المهندس باهي وبديع وزوج شقيقة فادى سليمان المحامي وحرم المهندس جمال سعد ونبيلة سليمان المدرسة ويوسف كامل وسامي شنتيوى وشلبي عزيز وعميد حنا واخوتهم والدكتور فايز لبيب بمغاغة والمحاسب ممدوح رياض والمهندس مختار نجيب واخوته والمهندس غليس بطرس واخوته وميلاد فيليب وناصف زغلول وميلاد نجيب وجمال يوسف ووجيه فؤاد وكامل فارس واسكندر يعقوب والقس منسى فهمي ويوسف حبيب وفخرى نجيب عمدة نزلة عبيد وقريب ونسيب عائلات العمدة بنيامين والياس بصفط اللبن وجرجس شحاته بابو قرقاص وآل المجيدى وداود بالبرجاية وابوعطايا وتقال بدير مواس

وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا صفط اللبن المنيا

كلية البنات
جامعة عين شمس
العميده والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون زوج الدكتورة فاتن عبد العظيم هاشم الاستاذ المساعد بقسم الفلسفة ويتقدمون للاسرة بخالص العزاء

قسم الفلسفة بالكلية
اسرة القسم تنعى زوج الدكتور فاتن عبد العظيم هاشم الاستاذ المساعد بالقسم ويتقدمون للاسرة بالعزاء

مستشفى الراعي الصالح
شبرا
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير والاطباء والعاملون ينعون والد الزميل
أ.د. باسم صبحي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة العاملين
بشركة المقاولات المصرية
مختار ابراهيم
السيد المهندس مدير قطاع قنا ومديرو الادارات والمهندسون والمحاسبون والعاملون بمركز الصيانة ينعون ببالغ الاسى والحزن والد الزميل المهندس
محمد عبد الحي حشيش
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تنعى المرحوم الاستاذ ابراهيم الشربيني

عضو مجلس الامناء وامين الصندوق بها وتحتسبه عند الله مناضلا من اجل الوطن ومدافعا عن حقوق الانسان

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة ابوبنيا بدمياط
الحاج
احمد السيد ابوبنيا

زوج الحاجة فتحية بطروخه وشقيقة الدكتور عزالدين بطروخه بامريكا واخوته ووالد الدكتور طارق زوج الدكتورة سمر عبدالعزيز ابو عبدالله والدكتور خالد بالمستشفى التخصصي والاستاذة هالة حرم المهندس اسامة منيسي وشقيق الاستاذ عبدالسلام والاستاذ السيد ابوبنيا المحامي وعم الاستاذ محمد ابوبنيا وكيل النيابة وخال الاستاذ حسن الباز واخوته وقريب ونسيب عائلات بطروخه وشرارة والبريشي والعتر وهلالي وابوعبدالله وزغلول وقنديل ومنيسي والريدى والمغربل وابراهيم خليل بالقاهرة ودمياط والسويس تلغرافيا ابو بنيا بدمياط ونسالكم قراءة الفاتحة

البقاء لله
فقيد عائلتي العرابي وشهيب
توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم ملازم اول
اسامة زكي العرابي

نجل اللواء شرطة محمد زكي العرابي وشقيق عمرو بكلية الشرطة ونبيل بالاعدادى

اسرتي العرابي وشهيب
يشكرون المتفضلين بمواساتهم لمصابهم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الداخلية ومدير امن الاسكندرية وضباطه وجميع الزملاء وقيادات الامن المركزى وضباطه

عزاء الامن المركزى
مساعد اول وزير الداخلية رئيس قوات الامن المركزى ومديرو عموم الادارات والوكلاء والضباط ينعون
النقيب
اسامة زكي عرابي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء منطقة الاسكندرية
مدير الادارة العامة للامن المركزى بالاسكندرية والوكلاء وقادة القطاعات والضباط ينعون
النقيب
اسامة زكي عرابي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة للامن المركزى بالوجه القبلي
المدير العام والنواب والوكلاء وقادة القطاعات والضباط ينعون النقيب
اسامة محمد زكي
الضابط بقطاع البحر الاحمر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رقدت على رجاء القيامة السيدة
وديدة عطا الله

حرم الاستاذ بشير جيد والدة المهندس انسي بالكويت زوج السيدة وفاء وعادل بهولندا وامجد بالجمرك زوج السيدة نرمين ونادية بامريكا حرم الاستاذ سامي وسهير حرم الاستاذ رزق وايفون حرم المهندس جمال وسوسن حرم الاستاذ نشأت ونجوى حرم الدكتور عادل ونفين حرم الاستاذ سيحة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا بشير جيد ميامي

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع متابعة التشغيل ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين للمرحوم والد الزميل
اشرف حنا توفيق
ضابط حركة تنسيق بادارة المنسقين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب العربي للتصميمات والإستشارات الهندسية
مهندس إستشارى محمد السيد الشربيني رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة أعضاء المجلس وأسرة العاملين يشاطرون
السيد اللواء
رأفت حسيب
برئاسة الجمهورية
لوفاة والده تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

دكتور وصفي رياض ودكتورة سامية
دكتور ماركو زكي والمحاسب هاني
الخواجا نجيب غطاس وحرمه وانجاله
دكتور امير فؤاد ودكتورة ليلى
دكتور ميشيل غالي ودكتورة سهير
دكتور نبيل بولس ودكتورة ايمان
الدكاترة محمد الغياش ومحمد الخواجا
دكتور فؤاد فارس ودكتورة مريم
دكتور نان قزمان ودكتور تريزا
دكتور ناصف بباوى ودكتورة آمال
دكتور شارل شفيق ودكتورة زيزيت
دكتور محسن نخنوخ ودكتورة آمال
دكتور سمير كامل محارب والعائلة
دكتورة ابتهاج متى والاسرة باسيوط
اسرة المرحوم الدكتور بهجت كيرلس
يشاطرون الدكاترة سهير ونيس ونبيل
شكرى بالبلينا الاحزان وعزاء للاسرة

توفى لرحمة الله
بعرب جهينه
الحاج
فؤاد أحمد عبدالنبي

مدير المخازن
بشركة ابوزعبل للاسمدة الكيماوية شقيق الحاج محمد والمحاسب القانوني صلاح والمرحوم انور والمهندس جلال بمصر للطيران ووالد سيد بالسعودية وشاكر بمصانع الشريف وعمر بالوحدة المحلية ونعاء الطالبة بالإعدادي والعزاء الليلة بدار مناسبات مسجد عثمان بن عفان بجوار الكلية الحربية تلغرافيا ١٤ شارع احمد عبدالنبي النزهة مصر الجديدة

توفى الى رحمة الله الحاج
كامل الامبابي
مدير العلاقات العامة بشركة جرافينا زوج السيدة احسان فهمي ووالد زوجة المحاسب مجدى البدراوى ومحمد وعمرو بقطر والامارات وشيعت الجنازة اول امس وتلغرافيا ٤٦ ش المنيل

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي فى عبادى وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
بمزيد من الحزن والاسى ينعى زملاء واصدقاء
المهندس زكي اباظة
وفاة المغفور له باذن الله والده اللواء متقاعد
شريف اباظة
اسكنه الله فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان
السيد / محسن الكعكي
دكتور علاء مسعد
دكتور سامح علي
المهندس محمد الغرياني
السيد/ عادل خوجة
المهندس شريف الحلواني
المهندس مدحت الحلواني
السيد / الهامي عبداللطيف
الدكتور جمال عبدالعال
السيد / محمد منير مقلد
السيد / هاني مراد
المهندس مدحت الحمامي
استاذ دكتور خالد حمودة
استاذ دكتور عبدالمنعم بدير

اتحاد الكتاب
ينعى اتحاد الكتاب فقيده الكاتب الكبير الاستاذ
شريف اباظة
عضو الاتحاد ونسال الله ان يسكنه فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

مدرسة الريادة الخاصة لغات بالاسكندرية
الوكيلة ورؤساء الاقسام والمدرسون والمدرسات والاداريون وجميع العاملين يشاطرون السيدة
الاستاذة مايسه اباظه
مديرة المدرسة
الاحزان لوفاة شقيقها شريف اباظه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب المنصورة
قسم علاج الاورام والطب النووى
يشاطر الاحزان
الدكتورة مها عبدالله
لوفاة المرحوم زوجها

نادى اعضاء هيئة التدريس جامعة طنطا
الرئيس والسادة اعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل
الاستاذ الدكتور مصطفى احمد السيد
عميد كلية العلوم السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طاهر القويرى
رئيس النادى الاوليمبي
يشاطر
السيد اللواء
اسماعيل اليمني
الاحزان فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبدالفتاح مصطفى المحامي والسيدة حرمه
يشاطران المهندس محيي بحيرى والمهندس عبدالباسط بحيرى والمهندس صلاح بحيرى والمهندس هشام بحيرى والمهندس ماجد بحيرى والعائلة فى وفاة
المرحوم المهندس
احمد حلمي علي بحيرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحاسب
محمد مصطفى علي
نائب رئيس مجلس ادارة
شركة الشرق الاوسط (مصطفى علي) للاضاءة الحديثة
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المهندس
احمد حلمي بحيرى
شقيق المهندس
يحيى علي بحيرى

شركة انترليد مهندس محمود شعبان
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
شقيق المهندس امين مباشر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المسيح قام حقا قام
بطريركية الروم الكاثوليك والرهبانية الباسيلية الشويرية تنعيان المرحوم

الاكسرخوس اغناطيوس سركيس النجار

قريب ونسيب عائلات نجار وجبلي وفضول وحلاق ورحمة وتقام الجنازة الاثنين ٢٦ابريل الساعة الثالثة والنصف بكنيسة القديس كيرلس بالكوربة مصر الجديدة وتقبل التعازى فى دار الكنيسة من ٧الى ٩مساء

كاهن ورعية كنيسة القديس كيرلس
ومجلس الوكلاء وجميع اللجان ينعون الاب
اغناطيوس سركيس
الراعي السابق للكنيسة والذى خدمها بغيرة ومحبة وتقوى واخلاص
فليكن ذكره مؤبدا

المدرسة البطريركية
بمصر الجديدة
تنعى الكاهن الغيور والمربى الفاضل
الاب اغناطيوس سركيس
مديرها السابق
مجده يارب فى ملكوتك

انتقلت الى احضان القديسين
السيدة فيكتوريا
عزيز جرجس (مارى)
حرم المرحوم باقي داؤد روفائيل ووالدة هاني داؤد زوج السيدة اماني شوقي ونادية حبيب زوجة نبيل اسكندر حبيب بامريكا وشقيقة كل من ميشيل وانطون وبشارة عزيز وحرم المرحوم ميخائيل شنودة وحرم لحمس بطرس وتم تشييع الجنازة من كنيسة مارى جرجس بجيرسي سيتي يوم السبت الموافق ٢٤ابريل ١٩٩٩

البنك المركزى المصرى
الادارة العامة لاصدار النقد
تنعى بمزيد من الاسى والد
الاستاذ احمد بدران
المدير العام بالبنك
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك فيصل الإسلامي المصرى
ينعى بمزيد الحزن والاسى والد الزميل
جمعة طه امين
بالشئون الإدارية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء المجلس الشعبي المحلي لمحافظة سوهاج
الدكتور احمد
عبد العال الدردير
رئيس المجلس والوكيلان والاعضاء والعاملون بامانة المجلس يشاطرون الاساتذة
حسين ابو دومه ومحمد امين القاضي
اعضاء المجلس
الاحزان لوفاة شقيقتيهما للفقيدتين الرحمة وللاسرتين خالص العزاء

الشركة العامة للتجارة والكيماويات
المحاسب محمد الشيخ
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الاستاذة وفاء خليل
رئيس قطاعات التجارة العامة بالشركة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

التعاون الزراعي بسوهاج
المدير العام والادارات واللجنة الرياضية والجمعيات الزراعية والعاملون ينعون المهندس
نبيل نجيب سليمان
للراحل الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شريف دلاور ومحمد دلاور وكريم دلاور واسرة شركة
انظمة الانشاءات المتقدمة
يتقدمون بخالص العزاء
للدكتور عمر الغرورى
لوفاة زوج شقيقته رحمه الله

قسم التخدير طب الاسكندرية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد الاسى والحزن والد الاستاذ الدكتور
سامي الشافعي
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الادارة العامة للامن المركزى بالوجه القبلي
المدير العام والنواب والوكلاء وقادة القطاعات والضباط ينعون والد الملازم اول
شريف مصطفى السيد
الضابط بكتيبة اسوان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادى وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

فقيد آل عامر ومحيى الدين عطا الله بكفر شكر

توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم الحاج
محمود حسن عامر

والد كل من محمد محمود عامر والحاج حسن محمود عامر رجل اعمال بكفر شكر والد حرم المهندس يحيى حافظ محيى الدين مدير عام شركة الوادى سابقا وحرم الاستاذ عيسى وهدان وشقيق كل من الصادق حسن عامر والمهندس حشمت حسن عامر وحرم الحاج محمد البنا والحاج ياسين عبيد والاستاذ وهدان محمد حسن وعادل خاطر والاستاذ سالم والى بالسعديين والاستاذ عبد الصادق النورى بالمنشاه الصغرى وجد كل من المهندس محمود محمد عامر والمهندس احمد حسن عامر والمحاسب حافظ محيى الدين والمحاسب حاتم محيى الدين والاستاذ محمود عيسى واخوته ونسيب عائلات جبر ببورسعيد والحاج فايق محيى الدين عمده كفر شكر سابقا وعم المحاسب حسام محيى الدين واخوته واللواء السيد البدوى محيى الدين مدير امن الفيوم والمهندس على توفيق محيى الدين واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات مركز كفر شكر والمصيلحي بالمصيلحه وابو السعود بنقباس وسرحان بالشقر وهندى باسنيت والمشايخ وخاطر بكفر الشهاوى وعزام بالقاهرة وستشيع الجنازة اليوم بعد صلاة الظهر من منزل العائلة وتقام ليله المأتم اليوم
والبقاء لله

د . سمير النجار
رئيس مجلس ادارة
شركة «دالتكس»
وجميع العاملين يشاطرون
الحاج حسن عامر
فى وفاة والده
اسكن الله الفقيد فسيح جناته

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار
محمد حسن الوراق
الرئيس بمحكمة استئناف الاسماعيلية ووالد الاستاذ
سامح محمد حسن
وكيل النائب العام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة المنصورة
المستشار
محمد ابو زيد
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المستشار
محمد حسن الوراق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد علي حسن الحاتي رئيس غرفة المنشآت السياحية

ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة والامين العام والعاملون بالغرفة ورئيس واعضاء فرعي الغرفة بالاسكندرية وبور سعيد يشاطرون
الاستاذ
خالد عثمان خليل
عضو مجلس ادارة غرفة المنشآت السياحية الاحزان فى وفاة خال سيادته للفقيد الرحمة ولسيادته وللاسرة خالص العزاء

عزاء المجلس الشعبي المحلي لمحافظة سوهاج
الدكتور احمد
عبدالعال الدردير
رئيس المجلس والوكيلان والاعضاء والعاملون بامانة المجلس يشاطرون الاستاذ
خلف عبداللطيف علي الدين
عضو المجلس
الاحزان لوفاة المرحومة شقيقة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة كلية الزراعة
جامعة القاهرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيقة الاستاذ الدكتور
محمد صبرى عبد الرءوف
رئيس قسم المحاصيل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم المحاصيل بزراعة القاهرة
اعضاء القسم يشاطرون الاستاذ الدكتور
محمد صبرى عبد الرءوف
رئيس القسم الاحزان لوفاة شقيقته

لقاء الاسرة
بالكنيسة الانجيلية بمصر الجديدة
يمنح الرب سلامه الاسرة الغالية
الدكتورة بسمة جرجس
نبع العطاء وقلب لقاء الاسرة

توفى الى رحمة الله المحاسب
محمد محمد مبروك

مساعد الامين العام بمجلس الشورى للشئون المالية سابقا
شقيق المحاسب محمود مبروك بالنصر للسيارات ووالد حرم عبدالهادي محمد بالتربية والتعليم والمهندس عادل شرف الدين بقطاع البترول ونسيب عائلة مبروك بالغربية وحجازي بالحامول والمغربي بالقاهرة وتشيع الجنازة فى الحادية عشرة صباح اليوم من مسجد رشدى بالعجوزة والعزاء مساء الاثنين بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٣١ محمود صدقي المهندس بالعجوزة

بسم الله الرحمن الرحيم
«وما كان لنفس أن تموت إلا باذن الله كتابا مؤجلا»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المغفور لها
الحاجة هانم حسن عبده هلوده

كريمة المرحوم حسن عبده هلوده والمرحومة روحية رمضان رمضان الشترى ووالدة احمد عزالدين علوى بمصر للطيران وشقيقة المهندس محمد هلوده والمهندس رمضان هلوده والمهندس عبده هلوده والمحاسب ابراهيم هلوده ووصال هلوده حرم الدكتور محمد صديق بهندسة عين شمس ومشيرة هلوده حرم السيد محسن فوزى بمكتب الشلقاني ونادية هلوده حرم السيد هشام عبدالعظيم بالرقابة الادارية وعمة كل من حسن وسونيا بالمانيا وانجي ومحمد وهبه ورانيا وحسن ووليد وباسم وخالة كل من حسام بالمعهد العالي للتعاون ونهال حرم النقيب خالد الشيمي وتامر بشركة السويدى ورحاب وسها وسالي وابنة عم خالد وحسني ومصطفى وعلي وعبده هلوده وابنة لخت حافظ وعباس رمضان وابنة عمة محمد وصلاح وعطية والدكتور نصحي وحرم الاستاذ رمضان راضي وابنة خالة المرحوم محمد يوسف والمرحوم سعد الدين يوسف وحرم المرحوم محمد رشاد وقريبة ونسيبة عائلات الشترى بالشرقية وعلوى والصهرجتي والاتربي ورشاد وابوالفتوح وابوالعلا وفوزى وفرج ويوسف والشيمي ونصار وعيسى وراضي وعبدالمقصود ويقام العزاء اليوم بدار مناسبات الميريلاند بمصر الجديدة تلغرافيا ٩ شارع القائمقام فودة حسن مصر الجديدة ونسالكم الفاتحة

فقيد قبيلة العيايدة
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج
هليل محمود سلامة

عميد عائلة ابوسلامة بحلوان وقريب ونسيب جميع عائلات قبيلة العيايدة والعزاء بديوان العائلة بعرب راشد بحلوان

الاستاذ الدكتور معتز الشربيني

عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاحزان
الاستاذ الدكتور
محمد الدسوقي لهيطة
استاذ الفارماكولوجي
لوفاة المرحوم شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد عصام الدين لهيطة والعائلة

ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم
الاستاذ فتحي لهيطة

ويشاطرون اخوته الاستاذ الدكتور فؤاد لهيطة والدكتور محمد لهيطة والدكتور فايز لهيطة والاستاذين فوزى وعادل لهيطة احزانهم تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ولاسرته الصبر والسلوان

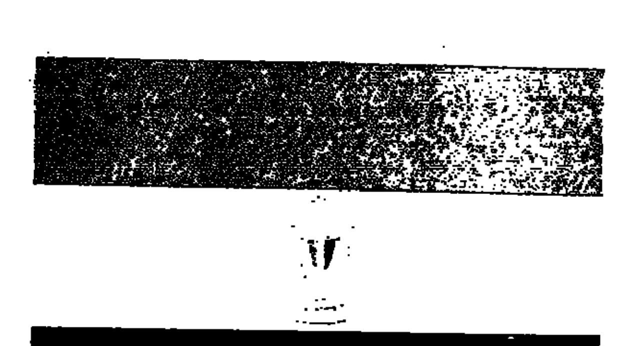
عزاء
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
عميد الكلية والوكلاء ورؤساء الاقسام ومديرو المراكز البحثية والاساتذة والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
احمد السيد الصفتي
الاستاذ بقسم الاقتصاد
فى مصابه الاليم لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك قناة السويس

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالبنك يشاطرون السيد/ محمد حسين لياس رئيس مجلس إدارة المصرف العربي الليبي الخارجي فى وفاة والدة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى الصيد المصرى
بالدقي
المهندس حسين صبور رئيس النادى والاستاذ الدكتور مجيب عبد الله وكيل النادى اعضاء مجلس الادارة والمدير العام ينعون ببالغ الحزن والاسى
شقيق اللواء سيد شاهين
عضو النادى وعضو لجنة الحكماء
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢







السيد الرئيس/ محمد حسنى مبارك

باعث نهضة مصر الحديثة

بمناسبة العيد القومى لمحافظة شمال سيناء

بكل الحب والتقدير والعرفان .. يتشرف رجال أعمال ومستثمرو

جمعية مستثمرى سيناء الشمالية

بمبايعة سيادتكم لفترة رئاسة رابعة

استكمالا لدوركم الرائد فى بناء مصر الحديثة والخروج من الوادى الضيق إلى الآفاق الرحبة فى جنوب الوادى وسيناء

وتتقدم الجمعية بخالص التهنئة

للسيد المحافظ/ **على حفظى** محافظ شمال سيناء

ورؤساء وأعضاء المجالس الشعبية والمحلية والأجهزة التنفيذية بالمحافظة

وشعب مصر عامة وأبناء سيناء خاصة



حفل توقيع عقد إنشاء المنطقة السكنية والمنطقة الصناعية بوسط سيناء بتشريف السيد الدكتور: كمال الجنزورى رئيس الوزراء والسادة الوزراء وكبار المسئولين فى مصر والصين

السيد المحافظ / على حفظى محافظ شمال سيناء يتفقد مشروع أسمنت سيناء

حفل توقيع عقد مصنع سيناء للأسمنت الأبيض بتشريف السادة : الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية والمهندس: سليمان رضا وزير الصناعة

وفى إطار المشروع القومى لتنمية سيناء
نقدم إهداء إلى سيناء

عقد إنشاء «تسليم مفتاح»: • شركة FL. SMIDTH • الشركة العربية السويسرية للهندسة (أسيك) • شركة أسيك للمعالجة الحرارية (أرسكو)

• مصنع أسمنت سيناء
بطاقة إنتاجية ١,٤ مليون طن أسمنت سنويا وتكلفة استثمارية ٦٠٠ مليون جنيه

• مصنع سيناء للأسمنت الأبيض
بطاقة إنتاجية ٣٥٠ ألف طن أسمنت سنويا وتكلفة استثمارية ٢٦٠ مليون جنيه

وفى إطار الزيارة الناجحة للسيد رئيس الجمهورية إلى دول شرق آسيا تم تنفيذ المشروعات التالية:

• مصنع سيناء لأكياس الأسمنت
بطاقة إنتاجية ٢٥ مليون كيس سنويا وتكلفة استثمارية ٢٤ مليون جنيه

• شركة سيناء للرخام
والتى يساهم فيها رأس المال الصينى بنسبة ٤٠٪ ويتم تصدير إنتاجها إلى الصين

- اتفاقية تعاون مشترك مع الشركة الصينية العامة للهندسة المعمارية CSCEC وهى كبرى الشركات الصينية التى كان أحد مشروعاتها مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات . وذلك لإقامة مشروعات المدينة السكنية والمشروعات الصناعية الكبرى بوسط سيناء
- المساهمة فى تأسيس الشركة المصرية الآسيوية لتنمية التجارة والاستثمار

والله ولى التوفيق

رئيس جمعية مستثمرى سيناء الشمالية
دكتور/ حسن كامل راتب